Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

الحياة
AL HAYAT
٢٠ صفحة
طبعة القاهرة
AL HAYAT FRIDAY 1, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12572
إن الحياة عقيدة وجهاد

ناشرنت
صخر Hi-Tech
للنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com

مكتبة الجامعة الاردنية
1997

كلينتون يشيد بعرفات ونتانياهو يقول انه لم يفعل شيئاً

إجراءات وتهديدات اسرائيلية يعتبرها الفلسطينيون بمثابة "إعلان حرب"

□ واشنطن، القدس المحتلة، - «الحياة»:

■ اعتبر الرئيس بيل كلينتون ادانة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عمليتي التفجير الانتحاريتين في القدس الغربية اول من امس «ملائمة»، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال ان عرفات لم يفعل اي شيء لوقف المتشددين الفلسطينيين. واقر مجلس الوزراء الاسرائيلي جملة قرارات ضد الفلسطينيين اعتبرتها السلطة الوطنية الفلسطينية بمثابة «اعلان حرب». واكدت الشرطة الفلسطينية في غضون ذلك انها نبهت اسرائيل الى انتقال منفذي العملية الانتحارية المزدوجة الى العمل السري وحملتها مسؤولية الفشل في كشفها قبل حصولها.

واعلن البيت الابيض امس الخميس ان الرئيس كلينتون الذي اعتبر ادانة عرفات التفجيرين الانتحاريين «ملائمة» دعا السلطة الوطنية الفلسطينية ايضاً الى فرض مزيد من الاجراءات الامنية.

وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماكوري ان «الرئيس (كلينتون) يعتبر ان التصريح العلني الذي ادلى به اول من امس (الاربعاء) رئيس (السلطة الوطنية الفلسطينية) ملائم، لكنه لا يزال يرى، كما قال امس، ان من الضروري بذل جهود لتعزيز التعاون الامني». وكان عرفات دان في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي اول من امس الاربعاء انفجاري القدس وتعهد مكافحة الارهاب.

ودعا الرئيس كلينتون السلطة الفلسطينية بعد التفجيرين الانتحاريين الى اتخاذ «اجراءات ملموسة» من اجل ضمان الامن، لافتاً الى ان هذه الاجراءات

التتمة في الصفحة (٦)

رفسنجاني نوه بأهمية زيارته لطهران والمحادثات تشمل التعاون التركي - الإسرائيلي و"قضية العراق"

الأسد يتحدث عن "الجهاد" لاستعادة الجولان

الرئيسان الاسد ورفسنجاني في طهران (أ ب)

□ طهران - من غسان بن جدو:
□ دمشق - من إبراهيم حميدي:

■ وصل إلى طهران امس الرئيس السوري حافظ الأسد في بداية زيارة مفاجئة، هي الأولى منذ العام ١٩٩٠، واعلن ان لإيران «أهمية استراتيجية» في المنطقة. ويرافق الأسد وفد سياسي - عسكري يضم ضباطاً رفيعي المستوى.

وشدد الرئيس هاشمي رفسنجاني على أن المحادثات ستشمل العلاقة بين تركيا وإسرائيل والمؤتمر الاقتصادي و«قضية العراق» فيما كرر الأسد تمسك بلاده باستعادة «الجولان كاملاً».

وجدد الرئيس الأسد تأكيد مواقف بلاده من عملية السلام، لكن اللافت كان حديثه عن «الجهاد» لمواجهة العدوان الإسرائيلي و«تحرير» الأرض العربية المحتلة.

التتمة في الصفحة (٦)

تبنى بأكثرية ساحقة توصية لجنة التحقيق في الفساد

المجلس الفلسطيني يطالب عرفات بحكومة جديدة خلال شهر

□ رام الله - من سائدة حمد:

■ طالب المجلس التشريعي الفلسطيني رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بحل المجلس الوزاري وتشكيل حكومة جديدة تتألف من «وزراء ذوي كفاءة وخبرة» في موعد اقصاه شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، وذلك في اعقاب تبني المجلس بغالبية ساحقة توصيات لجنة التحقيق التابعة له بخصوص الفساد الاداري والمالي وسوء استخدام النفوذ في بعض الوزارات والمؤسسات الفلسطينية.

وقرر المجلس تحويل تقرير لجنة التحقيق وكل ما تضمنه من ملفات ووثائق مع ردود الوزراء الى عرفات لاصدار تعليماته بمعاقبة المخالفين وتقديمهم للقضاء. وجاء قرار المجلس، الذي صوت لصالحه ٥٣ نائباً مقابل معارضة نائب واحد فقط، في اعقاب مناقشة تقرير لجنة التحقيق والاستماع الى دفاع وردود الوزراء المتهمين بالفساد على مدى الأيام الثلاثة الماضية التي شهدت خلالها اروقة المجلس مشادات كلامية بين الوزراء والنواب، خصوصاً اعضاء اللجنة منهم.

واكدت اللجنة في ردها المكتوب على ردود الوزراء الفلسطينيين، وخصوصاً وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ووزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ووزير الصحة رياض الزعنون ووزير المواصلات علي القواسمي، وجود الأدلة والوثائق الخاصة التي تؤكد ما جاء في التحقيق واستعدادها لاطلاع لجان التحقيق الرسمية عليها.

وجاء في القرار ان اعادة تشكيل الحكومة لتتضمن وزراء متخصصين من شأنها «اعادة البناء وتصحيح المسار».

وقال عضو اللجنة النائب عن مدينة القدس حاتم عبدالقادر ان اللجنة طالبت بتشكيل «حكومة انقاذ، على الفور بعد ان تبين من خلال التحقيق بما لا يدع مجالاً للشك ضلوع عدد من الوزراء في مخالفات خطيرة في ما يتعلق بهدر المال العام وسوء استخدام النفوذ ومظاهر فساد أخرى.

واعتبر عبدالقادر في حديث خاص الى «الحياة» ان قبول المجلس بتوصيات اللجنة «انتصار كبير لتكريس مبدأ المحاسبة، والمجلس قطع شوطاً كبيراً على هذا الصعيد»، فيما اعتبره رئيس المجلس احمد قريع «مرحلة جديدة» في حياة المجلس.

وكانت اللجنة قد أوصت، اضافة الى التحقيق في أداء غالبية الوزارات الـ ١٨ الفلسطينية، باحالة ستة وزراء الى التحقيق تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة. وقال عبدالقادر ان ما حدث بالأمس في المجلس «سابقة في جميع البرلمانات العربية على رغم حداثته»، معرباً عن أمله بان

التتمة في الصفحة (٦)

المعارضة السودانية تتهم السلطة بخطف أصغر أنجال المهدي

□ لندن - من نزار ضو النعيم:

■ اتهم الأمين العام لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض سلطات الأمن في الخرطوم بـ «خطف» أصغر انجال زعيم حزب الأمة رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي واثنين من اقاربه وصديق لهم من الشارع العام. واكد ان السلطات سعت امس الى منع انصار المهدي من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مسجد ودنوباوي.

وقال السيد مبارك المهدي في بيان تلقته «الحياة» في لندن أمس ان «سلطات الأمن في الخرطوم خطفت ظهر الأربعاء بشرى الصادق المهدي (١٧ عاماً) وابني عمته عبدالرحمن وصديق شريف وصديقهم حاتم ابو سنينه». واوضح ان الأربعة «احتجزوا في مكان مجهول» وان سلطات الامن «ترفض اعطاء معلومات عن مكان احتجازهم أو سببه».

يذكر ان بشرى اكمل المرحلة الثانوية هذا العام كما ان السلطات تخضع خريجي المرحلة الثانوية لفترة تدريب عسكري إلزامي ضمن الخدمة الوطنية قبل تسلمهم الشهادة الثانوية. ولم يعرف ما اذا كان هذا هو سبب احتجاز الشبان الأربعة ام ان هناك سبباً آخر. ولم يصدر من الحكومة ما يؤكد احتجاز الأربعة أو اسباب ذلك.

الى ذلك أفاد البيان ان السلطات قطعت امدادات الكهرباء عن مسجد الامام عبدالرحمن المهدي في حي ودنوباوي في ام درمان والمنطقة المحيطة به امس وان عناصر من قوات الأمن طوقت

التتمة في الصفحة (٦)

معلومات عن العثور على شحنات متفجرة وانتمائهم إلى "حماس"

اعتقال ٣ "شرق أوسطيين" بعد دهم شقة في نيويورك

□ نيويورك - «الحياة»:

■ قال مسؤولون في نيويورك امس إن الشرطة عثرت على شحنات متفجرة واوقفت ثلاثة اشخاص «شرق أوسطيين» لدى دهم شقة في المدينة. وأوضح هؤلاء أن اثنين من الموقوفين اصيبا بجروح بعدما أطلقت الشرطة النار عليهما. ورجحت إحدى المحطات التلفزيونية المحلية ان يكون الثلاثة فلسطينيين لهم علاقة بحركة «حماس»، وقالت إنهم كانوا يخططون لهجمات، لكن الشرطة لم تؤكد ذلك.

وكشفت مصادر الشرطة أن رجال فرقة مكافحة المتفجرات عثروا في الشقة على نوع من القنابل التي تصنع من القساطل. لكن مسؤولين في المدينة وآخرين تابعين للحكومة الفيديرالية رفضوا التعليق على طبيعة الشحنات التي وجدت في الشقة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن جيمس كالستروم رئيس مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي) في نيويورك قوله: «لا نعرف ما الذي عثرنا عليه حتى الآن، لكن التحقيق مستمر». واضاف «هناك خيوط كثيرة، لكننا لن نتحدث عنها».

وقال رودولف جولياني رئيس البلدية إن الرجال الثلاثة من «أصل شرق أوسطي» ولكن لم تتأكد جنسياتهم.

واضاف جولياني الذي كان يتحدث خارج الشقة الواقعة في ضاحية بروكلين: «عندما اقتحم (رجال الشرطة الشقة) وجدوا ثلاثة أشخاص في الداخل، وعندها بدأت مواجهة وأطلقت الشرطة النار فاصابت اثنين منهم ثم عثرت على أجهزة تفجير في الداخل». واشار إلى أن رجال الشرطة اطلقوا النار عندما تحرك احد الثلاثة بطريقة مشبوهة، واعتقدوا انه يحاول تفجير قنبلة.

وقالت الشرطة إن الجريحين

التتمة في الصفحة (٦)

الحياة
اليوم

صنعاء: اجتماع للقيادة اليمنية

● عقد أمس في صنعاء اجتماع برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح حضره كبار المسؤولين اليمنيين وذلك بعد عودة وزير الداخلية العميد حسين محمد عرب من جدة.

(ص ٤)

المحافظون يحذرون من استبعادهم عن الحكومة الإيرانية

● وجه التيار المحافظ في إيران تحذيراً واضحاً إلى الرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي من مغبة استبعادهم من حكومته وذلك عشية تسلمه مهماته رسمياً.

(ص ٤)

تفجير الخُبر: اتجاه الى معاقبة جنرال أميركي

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ أفادت تقارير في واشنطن امس ان الجنرال في سلاح الجو الأميركي تيري شوالير، الذي كان مسؤولاً عن العسكريين الأميركيين في المجمع السكني في الخبر حيث أدى تفجير العام الماضي الى مقتل ١٩ عسكرياً أميركياً، سيواجه عقوبات بسبب عدم اتخاذه تدابير أمنية كافية لحماية المجمع.

واشارت التقارير الى ان وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين قرر الغاء ترقية متوقعة لشوالير ما يعني انهاء خدمته العسكرية. وتوقع مسؤولون في البيت الأبيض ان يطلب شوالير التقاعد المبكر. وأفادت وسائل الاعلام ان قائد أركان سلاح الجو الجنرال رونالد فغلمان استقال فجاة الاثنين الماضي، عشية توصل وزير الدفاع الى قرار بفرض عقوبة.

وجاء القرار بعدما وضعت السلطات الأميركية ثلاثة تقارير تفصيلية، اثنان منها لسلاح الجو والثالث أعده فريق مستقل من الخبراء، عن ملابسات الهجوم واحتمالات تقصير مسؤولين عسكريين اميركيين في توقعه واتخاذ الخطوات الاحترازية. وبدا ان وزير الدفاع استند الى التقرير المستقل، الذي أعده فريق برئاسة الجنرال وين داوننغ، وتضمن انتقادات شديدة لقادة اميركيين من ضمنهم الجنرال شوالير.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن مسؤول رفيع المستوى في البنتاغون ان الغاء ترقية الجنرال جاء بسبب «فشله في التوصل الى تقويم دقيق لخطر الهجوم» على المجمع. وحمّل المسؤول شوالير مسؤولية افتقار المباني الى نظام انذار فاعل او خطة واضحة للانقاذ والاجلاء في حال حدوث هجوم، وكان تقرير داوننغ لام شوالير أيضاً بسبب عدم أخذه بجدية تقارير قبل الانفجار عن تحركات استطلاعية «مشبوهة» حول مباني المجمع.

ورفض سلاح الجو الأميركي في تقريره أية ادانة للجنرال، وأكد ان شوالير اتخذ ١٣٠ اجراء أمنياً خلال شهور سبقت الانفجار. كما رفض خبراء سلاح الجو تقدير داوننغ ان القنبلة تكونت من نحو طنين ونصف طن من المواد الشديدة الانفجار، وقدروا وزنها بـ ٢٠ - ٣٠ طناً. وأشاروا الى

التتمة في الصفحة (٦)

واشنطن تتمسك بمحاكمة متهمي لوكربي في أميركا أو بريطانيا

■ واشنطن - رويتر - جددت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو امس تمسك ادارة الرئيس بيل كلينتون بمحاكمة الليبيين اللذين تتهمهما الولايات المتحدة وبريطانيا بالضلوع في انفجار طائرة الـ «بان اميركان» فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨.

وقالت رينو في بيان تُلي خلال المؤتمر الصحافي الاسبوعي لوزارة العدل ان بلادها «مصممة على محاكمة المسؤولين» عن تفجير الطائرة فوق لوكربي. وقتل في الحادث ٢٧٠ شخصاً.

التتمة في الصفحة (٦)

الملك فهد اتصل بالحريري مهنئاً

الهراوي: استتباب الامن في لبنان وراء القرار الاميركي رفع الحظر

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ان «الامن اعطانا القرار الاميركي برفع الحظر عن لبنان»، في تعليقه على قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اول من امس وقف تجديد هذا الحظر، ما ترك انعكاسات فورية ايجابية على سوق القطع النقدي والبورصة امس وأطلق توقعات متفائلة في بيروت على آثاره على صعيد تشجيع الاستثمارات كونه بات يتيح مجيء الاميركيين الى لبنان. (راجع ص٢و٩)

وقد توالت ردود الفعل المرحبة برفع الحظر، امس، من القيادات السياسية اللبنانية الموالية والمعارضة، وتلقى كبار المسؤولين اتصالات للتهنئة بذلك. واتصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برئيس الحكومة رفيق الحريري مساء اول من امس.

وقالت مصادر حكومية ان البحث تناول اثناء المكالمة الهاتفية موضوع رفع الحظر فاعرب الملك فهد عن ارتياحه الى الخطوة. واجري اتصال بين نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والحريري، أبدى خلاله الاول ارتياحه الى رفع الحظر.

والثامنة والنصف ليل امس، اعلن الرئيس الهراوي من مدينة صور الجنوبية التي تقع على بعد نحو عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، افتتاح مهرجاناتها الفنية التي تقام فيها للمرة الاولى على رغم ان الشريط الحدودي المحتل قريب جداً منها.

وتخلل الافتتاح اجواء حماسية نظراً الى انها تتحدى سلبيات استمرار الاحتلال الاسرائيلي نفسياً وامنياً. وقال الهراوي في كلمة القاها للمناسبة: «هنا تاريخ الإباء يختصر. قديماً ابنة صور اليسار تؤسس قرطاج مملكة للكرامة. وقديماً صور بناتها وابنائها تقاوم الفاتحين واسكندرهم. واليوم صور اطفالها واهلها وكل الجنوب ينسجون بدمائهم حكاية الصمود ضد احتلال اسرائيل وتعدياتها. هنا منارة الابداع تختصر. فمنكم مشاهير الفكر والفلسفة والرياضيات، في الحضارات القديمة، وكبار من علماء وشعراء في النهضة العربية ومتفوقون في الطب والهندسة والاعمال مع الاجيال المشرقة هنا و في ديار الانتشار». واضاف: «اتيت اليكم لنقول للعالم كله ان ارادتنا للحياة اقوى من اصرار اسرائيل على موتنا. كما من بين شقوق الصخر تنبت الازهار والشجر، وكما على ايدي المزارعين ينكشف سر الله في خلقه، وكما الفداء في سبيل الحق والكرامة يتألق الحق على كل باطل، هكذا يصدح اليوم مهرجانكم. نحن بالثقافة والفرح نقاوم. لاننا نعيش الفرح بحقنا وبثقتنا بانتصارنا. لتسمع الدنيا كلها اليوم من الجنوب، اصوات العنقوان المضمخة بدماء اطفال قانا، اصوات الرجاء المحبوكة مع وجع الابرياء، اصوات لبنان الواحد الطالع من بين الركام لينشد في يوم قريب انتصار عودة السيادة الى آخر حبة تراب من حدودنا الدولية في الجنوب والبقاع الغربي». وختم: «نحن لا تقتلنا الآمنا المفروضة، ولا قهر الاحتلال، بل نحن نحيا باكتمال الكرامة والتجدد والقيامة. وعشية عيد الجيش افتتح مهرجان صور مهرجاناً لكل لبنان».

كبار المسؤولين الروس على رأسهم يلتسن يتذمرون... من الفقر!

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ «نحيا في فقر ولا نتذمر» هذه العبارة اطلقها الرئيس بوريس يلتسن إثر تعيينه بوريس نيمتسوف نائباً أول لرئيس الوزراء وتكليفه شن حملة على الفساد والرشوة. وفي إطار الحملة صدر المرسوم الرئاسي الذي يلزم كبار موظفي الدولة تقديم كشوف بممتلكاتهم تمهيداً لمحاسبتهم على غرار ما جرى في مصر الخمسينات بموجب قانون «من أين لك هذا؟». وأصبح يلتسن أول مسؤول يقدم كشفاً بـ «حياة الفقر» التي يعاني منها، لكن الأرقام الواردة فيه أثارت تساؤلات عدة.

فقد صرح يلتسن بأن لديه سيارة من طراز «بي.ام.ف» من انتاج عام ١٩٩٥ وقدر ثمنها بزهاء ١٢ الف دولار فيما تراوح أسعار مثل هذه السيارات بين ٢٥ و٥٠ ألف دولار.

وقرب مكتب «الحياة» ثمة ضاحية يقيم فيها «خدام الشعب» منذ الزمن السوفياتي وتضم قصوراً فارهة لكبار المسؤولين و«الروس الجدد». وللرئيس هناك أرض مساحتها أربعة هكتارات شيدت فيها فيلا مساحتها ٤٥٢ متراً وقدرت قيمة هذا العقار بـ ٢٠٠ الف دولار. وذكرت صحيفة «سيفودنيا» الناطقة باسم الهيئات المالية ان سعر قطعة الأرض وحدها يصل الى ٥٠٠ ألف دولار فيما تقدر كلفة بناء المتر الواحد بـ ٣٥٠ دولاراً في حال «تواضع» صاحب العقار وامتناعه عن ادخال أي من عناصر الترف.

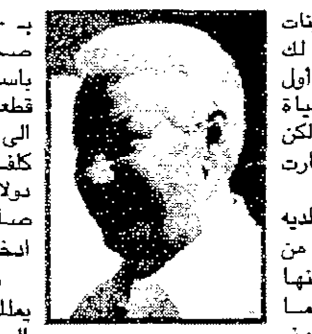

وشكا الرئيس من انه «لا يملك» شقة في موسكو وان الجناح الذي يقيم فيه ومساحته اكثر من ٣٥٠ متراً تابع للحكومة، وان كان... قابلاً للخصخصة. وربما فات مساعدي يلتسن ذكر فيلا «روس» الرئاسية الفخمة ومجمع «غوركي ٩» وغيرها من المقرات والاستراحات التي يتنقل بينها رئيس الدولة المعروف بأنه «لا يحب» منزله في العاصمة ولذا فإن ابنتيه لينا وتاتيانا تترددان عليه في غياب الوالد أو بحضوره.

ولا شك ان البنت الكبرى، لينا، ليست في حاجة الى «دعم من فقير» اذ ان زوجها فاليري اكولوف صار أخيراً مديراً عاماً لشركة «أرفلوت» للطيران واحتل المرتبة ١٥ بين أكبر رجال الاعمال في روسيا.

ولا يمكن للبنت الصغرى، تاتيانا، ان «تشكو» اذ لا يعقل ان يكون الفقر هو الدافع الى إرسالها ابنها للتعلم في مدرسة ارستقراطية في بريطانيا تزيد أقساطها السنوية على ٢٠ ألف دولار.

ولا ينسى الرئيس أياً من أفراد العائلة وخاصة حفيدته الأخيرة «ساشا» اذ انه اختار مدرستها ليقوم بجولة فيها تبرع خلالها ببليون روبل من «احتياط الرئاسة» لإقامة قاعة للرياضة مجهزة بأحدث المعدات.

التتمة في الصفحة (٦)

هنأ الرياضيين اللبنانيين المشاركين في الدورة العربية

الهراوي: الأمن اعطانا القرار الاميركي

□ بيروت – «الحياة»:

■ رأى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في ان تكون الالعاب الفرنكوفونية عام ٢٠٠١ من نصيب لبنان، مشيراً الى «ان الامن اعطانا بالامس القرار الاميركي برفع الحظر عن لبنان».

استقبل رئيس الجمهورية صباح امس الرياضيين اللبنانيين الذين شاركوا في الدورة العربية الثامنة التي قامت بين ١٢ تموز (يوليو) الجاري و١٧ منه، والذين احرزوا ميداليات، في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري ورؤساء الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة.

والقى الرئيس الهراوي كلمة بالمناسبة قال فيها: «هذا اليوم اعتبره منارة من منارات لبنان لان الثقافة والرياضة والسياحة هذا ما نتباهي به ولا نتباهى بما هو مدخر تحت الارض عندنا». اضاف: «في آخر يوم من الدورة الرياضية الثامنة للدول العربية الشقيقة، طلبت من مدير الرياضة والشباب ومن معالي الوزير ان يمثلني في حفل كرة القدم وطلبت اليه ان يهنئ الشباب الذين حصلوا على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لان التقي بهم في القصر الجمهوري لان هذا القصر هو لجميع ابناء لبنان». وتابع: «قد يقول البعض ماذا نال لبنان وإن كانت الدورة على ارضه؟ لا ننسى ان التركة كانت كبيرة بعد هذه الحرب التي ضربت لبنان. ولكن والحمد لله ارى في شبابنا وشاباتنا ما ينبئ بمستقبل زاهر في حقل الرياضة. وانا اتمنى ان تكون الالعاب الفرنكوفونية في عام ٢٠٠١ من نصيب لبنان وليس من نصيب الآخرين لن كانت الميداليات الذهبية او الفضية او البرونزية».

وخاطب الرياضيين بالقول: «لا تيأسوا مما حصلنا عليه وان كان القليل، كان خوفي الا نحصل على شيء فانني اذا ما هنأتكم اهنئ اولادي بما حصلوا عليه من ذهبيات وفضيات وبرونزيات. واذا ما قارنا انفسنا بما لدى الغير من مؤهلات سواء في الملاعب او في التمارين لرأينا انه على رغم ضآلة المساعدات التي اعطيت من جانب الحكومة ما عدا بناء المدينة الرياضية، حق لنا ان نقول شكراً لأولادنا الذين حصلوا على الميداليات واصبحوا في الدرجة الثامنة بين كل الدول العربية».

وتوجه الرئيس الهراوي بالقول الى «معالي الوزير الصديق الحميم (عبيد) وسعادة المدير (خيامي) نعم بنينا المدينة الرياضية ويجب اكمالها، استعنا بكثير من الملاعب الخاصة وباحواض السباحة الخاصة لنبرهن ان في لبنان الكثير من الاماكن الرياضية، ولكن اول ميدالية ذهبية في الرماية لم يكن لدينا حقل للرماية ومع ذلك حصلنا عليها ونحن فخورون بها. اتمنى بالمساعي الخيّرة ان يكون لك وللمدير مسعى لإيجاد ارض تكون مكاناً استعداداً لعام ٢٠٠١ مع بقية النشاطات الرياضية التي لم تتمكن الدولة حتى الان من ايجاد الأمكنة لها، مع تهاني القلبية لكل واحد منكم ومع الامتنان والتقدير للجنة التي يرئسها معالي الوزير ولأصدقائنا واشقائنا وخصوصاً رئيس اللجنة الاولمبية والدولية خوان انطونيو سامارانش الذي زارني ومنحني وساماً وكانني كنت المتباري الاول في هذه المباراة التي جرت، وإن منحه لرئيس الدولة فانني اعتبره لرياضيي لبنان».

واضاف «قدركم الله على متابعة هذه المسيرة، نعم لم نتخلف ولا عن اي دورة وحتى في ايام الحرب، ولكن كنت ارى على شاشات التلفزيون ان العلم اللبناني يرفرف وان عدد اللبنانيين كان قليلاً جداً. اما ما شاهدته في المدينة الرياضية فكان لكم القسط الاوفر من التصفيق. كنتم خير من مثّل لبنان في هذه الدورة. املي في الا نقف والا نتوقف عند هذا الحد، املي في ان نهيئ شبابنا وشاباتنا لعام ٢٠٠١ وهكذا نكون على مستوى الدول كافة ليس في المساحة بل بالثقافة، والثقافة تعني الرياضة ايضاً».

وهنأ الرئيس الهراوي كل من نال ميدالية ذهبية او فضية او برونزية، وامل «ان تتم عام ١٩٩٩ عند الاردن الشقيق (الدورة العربية التاسعة)، هذا ما علمته، وان يكون هناك ميداليات اكثر للبنانيين وهذا شأن مديرية الشباب والرياضة ان تبقى المشجعة لهكذا رياضة».

وختم بالقول: «يمكن ان يؤخذ علينا وهذا الموضوع كنت اتمنى الا اقول فيه ولا كلمة، ما حصل في اخر حفل عند اختتام الدورة وهذا ما يشاهد في العالم كله (...) عندما انكر مباراة لكرة القدم سواء في انكلترا او في بلجيكا كان هناك ضحايا، اما عندنا فالحمد لله كان هناك بعض الصراخ من هنا والعويل من هناك بهذا الشكل الذي يحرمنا الأمن، هذا الامن الذي اعطانا البارحة القرار الاميركي برفع الحظر».

وردّ الوزير عبيد بكلمة شكر فيها لرئيس الجمهورية «رعايته التي تمثلت في الحث على هذه الدورة فكرة وخياراً ودورة في بدايتها وفي اختتامها. ولو كنتم يا فخامة الرئيس منذ اللحظة الاولى منذ بدء عهدكم راعين للسلام صانعين للدولة مقومين لعزيمة اللبنانيين معيدين لنبنان انشطة الرياضة والسلام وهي انشطة الحضارة والوحدة الوطنية».

اضاف: «ان هذه الجماعات التي ترونها اليوم لا تستطيع ان تعبر لكم عن عميق شكرها ولا تستطيع ان تقول لكم كل ما يختلج في صدورهم وصدور اللبنانيين بعودة السلام الى لبنان وبطي صفحة الحرب وبنشوء صفحة جديدة تعتز بها الرياضة في رعايتكم ودعمكم».

وقال: «لقد تحليتم بالاخلاق الرياضية فقبلتم في السياسة، ان تتهذب السياسة وان تكون للسياسيين بعض ما للرياضيين من حرص على قبول الهزيمة، على قبول النصر بتواضع كبير ونرجو ان يتسع هذا المناخ في عهدكم فلا تدخل المذهبية حقول الرياضة بل تظل الرياضة منزهة وان يتسع هذا المهرجان الكبير وهذه التظاهرة التي كانت لبنانية وطنية وشبابية ان تصبح على سائر الربوع اللبنانية».

ومن زوار الرئيس الهراوي النائب انطوان حداد ثم سفير لبنان في الصين فريد سماحة.

تامر قطع زيارته لسبب مجهول

بري: لبنان المغترب... هذا الكنز الانساني الكبير

□ بيروت – «الحياة»:

■ قطع رئيس المجلس النيابي البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر زيارته للبنان من دون معرفة السبب، وغادر مطار بيروت في العاشرة قبل الظهر، وكان في وداعه نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني ايلي الفرزلي وسفير البرازيل في لبنان مايكل فريزر نيل ونواب ومسؤولون.

وكان تامر شارك مساء اول من امس في عشاء اقامه وزير المغتربين طلال ارسلان على شرفه في فندق كورال بيتش، شارك فيه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري ووزراء ونواب وشخصيات.

والقى بري كلمة نوه فيها بجهود الوزير ارسلان «الذي اوقعنا على كتفه همّ لبنان المغترب الذي يحتاج الى وزارة كاملة بسبب اهمال العهود السابقة لهذا الكنز الانساني الكبير»، مشيداً «بالنموذج اللبناني الاغترابي».

واعتبر ان «هذا اللقاء مناسبة من اجل ان تطرح الحكومة تقويم الجهد الاغترابي الذي يجب ان يبذل، وحشد طاقات اللبنانيين او لمّ شملهم او استعادة هويتهم، اذ ان الجيل الثالث او الرابع من المغتربين لم يعد مهتماً بفعل الانقطاع وبفعل المناخات المتوافرة في بلدان الانتشار، باستعادة هويته الوطنية، ويطرح دوراً ثقافياً على عاتق وزارة الثقافة والتعليم العالي، ولا بد من ان تبادر به لتفتح في اوطان لبنان مراكز ثقافية. واللقاء ايضاً يفتح باباً لوقف الاختلاف على الادوار على ساحة الاغتراب، ويستدعي إزالة الخلاف لمصلحة الاغتراب ولمصلحة لبنان، واستنهاض الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لتعقد مؤتمرها في لبنان، وتعيد تشكيل هيكلها ونظامها وتنتج نفسها كمؤسسة، ويستدعي ربما تشكيل مجلس اعلى للاغتراب برعاية وزير المغتربين يضم عدداً من الفاعليات الاغترابية في جغرافيا الانتشار اللبناني، لتقديم اقتراحات في شأن رسم سياسة اغترابية، فاذا اقرت يقع عبء تنفيذها على ادارات الدولة، كل في حقل اختصاصه». ورأى «ان لانتماء الوفد الضيف الى اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني شرف يستدعي ان ينتبه لبنان الى حجمه ووزنه السياسي الدولي الذي يمكّنه من خلال عناوينه الاغترابية من تعميق علاقاته الثنائية مع ١٨ دولة، ومن تشكيل لوبي ضاغط من اجل قضاياه وادواره التي يمكن ان يؤديها في الاطر البرلمانية الدولية المتنوعة».

واكد «ان المبادرات البرلمانية والحكومية الاغترابية التي تتوّج الآن بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبرازيل امر يجب النظر اليه باهمية، لانه يعوض تقصيراً وإهمالاً طويلين ويعبّر عن شجاعة في مواجهة الحقائق اللبنانية سواء التي هاجرت او هُجّرت واغتربت او غُرّبت. لعلنا نستطيع ان نستعيد ادمغتنا المهاجرة، وقوة عمل ابنائنا، وقوة انتاجهم وخبراتهم وامكاناتهم ومشاركتهم في انتاج حياة الدولة والمجتمع، فتعوض ما كنا نعلّق عليه اهمية من خلال عائد السلام الاهلي من صناديق موعودة، اذ ان لبنان المغترب يستطيع ان يكفي لبنان المقيم شرّ العوز والتسوّل على قارعة الدول والاستدانة من المستقبل».

كذلك تحدث الوزير ارسلان عن اهمية دور المغتربين اللبنانيين، معتبراً «ان صمود اللبنانيين واصرارهم على وحدة وطنهم ارضاً وشعباً ومؤسسات، هو الذي جعلهم يلتفون حول النضال من اجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي، مقاومة في المناطق المحتلة تشكل ورقة سلامنا ورافعة لتحرك الديبلوماسية اللبنانية في اتجاه الراي العام الدولي، وخصوصاً الدول الصديقة منها كالبرازيل، للضغط على اسرائيل كي تستجيب الارادة الدولية وقراراتها بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥».

وكشف ان وزارة المغتربين «تقوم بدراسة موضوعية عملية لتامين انخراط كل المغتربين في مؤسسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي لم يعد من الجائز اخضاعها لتجاذبات سياسية او طائفية او تهميش دورها في المشاركة في صياغة حياة الوطن، وقيام مؤسساته في كل المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وايجاد فرص العمل لعودة المغتربين وتامين التسهيلات اللازمة لهم، وتوفير الحوافز والضمانات لمساهمتهم في اعمار وتطوير وطنهم».

الجيش اللبناني يحتفل بعيده

لحود: متمسكون بالمسلمات الوطنية

□ بيروت – «الحياة»:

■ يحتفل الجيش اللبناني اليوم بعيده. وللمناسبة، وجه قائده العماد اميل لحود امس الى العسكريين «أمر اليوم» وفيه: «يطلّ عيد الجيش بعد سنة اخرى حفلت بالعطاء والتضحيات أكدتم خلالها انكم ضمان للوطن وأهل لثقة الدولة والمواطن ومبعث ارتياح لجميع اللبنانيين وأملهم المرتجى نحو غد افضل. ما زال العدو الاسرائيلي يحتل جزءاً عزيزاً من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ولا يأبه لقرارات الشرعية الدولية ولا للمواثيق والاتفاقات: فابقى احتلاله ووسع دائرة اعتداءاته التي طالت مواطنين ابرياء فتصديتم له في صلابة وحزم على رغم تفاوت الامكانات والوسائل وصمدتم في مواقعكم ودعمتم صمود المواطنين فكنتم درعاً وملاذاً للمواطن».

واضاف: «ايها العسكريون ما انفك العدو يطالعنا بين وقت وآخر بمشاريع مشبوهة تنم عن نياته العدوانية وتهدف الى استفراد لبنان والنيل من مسيرة الأمن والاستقرار. وليس آخرها محاولة عملائه وضع شروط او خلق أمر واقع تفاوضي. هذه المحاولات لن تثني قيادتكم عن التمسك بالمسلمات الوطنية ورفض اي شروط مسبقة او لاحقة من العدو والمتعاملين معه. ويطرح العدو صيغاً متنوعة ومتعددة ومموهة يهدف من خلالها الى فك تلازم المسارين السوري واللبناني في خدع باتت معروفة. وهي لن تؤدي الا الى مزيد من توثيق عرى التنسيق والتعاون الطبيعي بين الجيشين الشقيقين لما في مصلحة البلدين». وتابع: «كما كنتم على جبهة المواجهة مع العدو في يقظة دائمة ورؤية واضحة، كنتم في الداخل وبمؤازرة القوات العربية السورية الشقيقة العين الساهرة على الأمن والاستقرار والراحة العامة، حتى يتم ضماناً لحرية المواطن وأمنه. وقد تجلى ذلك بابهى مظاهره من خلال الاستحقاقات الامنية المتلاحقة والتي اقتضت توفير الامن لتجمعات شملت مئات الآف المواطنين في المناسبات السياسية والاجتماعية والدينية والرياضية والوطنية، مؤازرين بذلك القوى الامنية الشرعية في الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة وغيرها، ما حال دون حصول حوادث واعطى صورة حضارية عن بلدكم وعزز ثقة المواطن والدولة بكم». وختم: «كان اول حجر في مدماك بناء المؤسسة العسكرية التزام القانون، فمنه تستمدون سلطتكم وعلى هديه تنفذون مهامكم وهو الذي يرعى علاقتكم رؤساء ومرؤوسين، وهو الذي يجسد لكم حدود الواجب والمسؤولية بينكم وبين الدولة ومواطنيكم كونه فوق الجميع وللجميع. وهو الضمان الوحيد لحسن قيام المؤسسات بدورها في مختلف المجالات».

وعشية عيد الجيش، أقيمت في مختلف المحافظات داخل الثكنات العسكرية احتفالات تُلي خلالها «أمر اليوم»، واستعراضات عسكرية ورمزية ووضعت اكاليل من الزهر على أضرحة شهداء الجيش. وحلّقت في اجواء العاصمة امس أسراب من الطوافات العسكرية. ويقام اليوم في ثكنة شكري غانم في الفياضية احتفال مركزي يشارك فيه الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الدفاع محسن دلول والعماد لحود، ويتخلله عرض عسكري.

محكمة الجنايات في بيروت لفظت حكمها والدفاع سيستأنفه:

تبرئة أمية عبود والسجن ٣ سنوات لليابانيين الخمسة وطردهم بعد تنفيذ العقوبة

□ بيروت – «الحياة»:

■ حكمت محكمة الجنايات في بيروت، برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد امس، على اليابانيين الخمسة المنتمين الى «الجيش الاحمر» الياباني بالسجن ثلاث سنوات لدخولهم لبنان والاقامة فيه بطريقة غير شرعية، وبطردهم منه بعد اتمام عقوبتهم، وتغريم ثلاثة منهم نحو ٤٠٠ دولار اميركي. وبرأت الممرضة اللبنانية التي حوكمت معهم بتهمة ممارسة الطب بطريقة غير شرعية. لكن احد وكلاء الدفاع عن اليابانيين بشارة ابي سعد اعلن انه سيستأنف الحكم.

وكانت هيئة المحكمة التأمت في العاشرة قبل الظهر في قصر العدل برئاسة عبد الصمد وعضوية المستشارين اسامة العجوز وجورج رزق وتمثلت النيابة العامة بالنائب العام الاستئنافي عبدالله بيطار، وحضر وكلاء الدفاع، ولم يسق المتهمون الى قاعة المحكمة وهم، الى امية عبود: ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توهيرا وكوزو اوكاموتو وهارو واكو، في حين سمح بتصوير وقائع الجلسة ونقلها مباشرة الى اليابان.

ومما جاء في وقائع الحكم: «وردت على المديرية العامة لامن الدولة معلومات مفادها ان اشخاصاً من جنسيات اجنبية تعاونهم اللبنانية امية عبود، يقومون بتزوير مستندات وأختام عائدة الى سمات دخول وسفارات لبنانية ويقيمون في مدينة بيروت. وعلى الاثر قامت دوريات مختلفة من امن الدولة بدهم منازل المشتبه فيهم الاجانب بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٥: فاوقفت اداتشي وياماموتو في شقة في محلة المصيطبة وضبطت داخلها جواز سفر سنغافورياً وآخر صينياً وعليهما الرسم الشمسي العائد للمتهم اداتشي، الاول باسم وونغ كيم سون والثاني باسم يوو تشانغ، وجواز سفر اسبانياً عليه الرسم الشمسي للمتهمة ياماموتو باسم ماريا امبارو ساراتاران غارسيا وتلك الجوازات مزوّرة وتضمنت سمات دخول الى لبنان بتواريخ مختلفة وهي مزوّرة ومختومة بخاتم مقلّد منسوب الى الامن العام اللبناني. وضبطت كذلك خاتماً دائرياً تتوسطه الارزة ويحمل اسم السفارة اللبنانية في اثينا، وخاتماً اخر يحمل اسم السفارة اللبنانية في ستوكهولم، وخاتم تاشيرة دخول الى لبنان يحمل اسم هذه السفارة، وخاتماً يحمل اسم القنصل جميل شماس ومحبلة من الكاوتشوك ومكبس اختام نافرة ومحبرة اختام، وأختام تواريخ مختلفة الاحجام وعلبة داخلها اختام حروف وأرقام وزجاجات تحتوي مواد لإزالة الحبر واغراضاً اخرى مختلفة. واوقفت المتهم هارو واكو داخل شقة في محلة راس النبع وضبطت منه جواز سفر تايلاندياً عليه رسمه الشمسي باسم نيفيت كانوكوات ومزوّر.

واوقفت المتهمين كازيو توهيرا وكوزو اوكاموتو داخل شقة في محلة البربير، وعثرت مع الأول على جوازي سفر مزوّرين يحملان رسمه الشمسي: الأول صيني باسم فانغ تايبو والثاني برازيلي باسم بيبغو فيسنت منديس. وعثرت مع الثاني على جوازي سفر مزوّرين ملصق عليهما رسمه الشمسي صيني باسم آن يونغ وبرازيلي باسم جوزيه ديازغوميز.

وبنتيجة التحقيقات الجارية مع هؤلاء المتهمين أدلى كل منهم لدى البدء باستجوابهم لدى امن الدولة بهويته غير الحقيقية المدرجة في جواز السفر المزوّر المضبوط منه، ثم لم يلبثوا ان عادوا وأدلوا بهوياتهم الحقيقية وافادوا انهم ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني وقد حصلوا على الجوازات المزورة اخفاءً لهوياتهم وللتمكن من التنقل بواسطتها. فاعترف ماساو اداتشي بالحصول على جوازي السفر السنغافوري والصيني والاختام والتاشيرات المقلّدة من منظمته.

واقر بتزوير سمة الدخول المدرجة في الصفحة ١١ من جواز السفر الصيني المزوّر بما في ذلك خاتم الامن العام وباستعمال هذا الخاتم المقلد على جواز السفر المزور العائد الى رفيقته ماريكو ياماموتو. واعترفت ماريكو بالحصول على جواز السفر الاسباني المزوّر وبتزوير سمة الاقامة المدرجة على الصفحة ١٠ منه وبمهرها بخاتم الامن العام المقلّد بالاشتراك مع ماساو اداتشي وبطرق فنية يدخل فيها التصوير والرسم، واقرّت كذلك بمساعدة رفاقها في وضع سمات اقامة مزوّرة وسمات دخول مزوّرة على جوازات سفرهم ومن هؤلاء كوزو اوكاموتو وكازيو توهيرا وهارو واكو.

وافاد كازيو توهيرا انه اشترى جوازي السفر المزوّرين في البرازيل وأقدم على تزوير سمات الدخول الى لبنان والاقامة فيه، وعلى تزوير سمات دخول واقامة لرفيقه كوزو اوكاموتو، واتلف الاختام المقلّدة بعد استعمالها. واعترف هارو واكو بالحصول على جواز السفر المزوّر المضبوط منه بواسطة المنظمة التي ينتمي اليها وكان يحتوي السمات والاختام. وافاد كوزو اوكاموتو انه استعمل جواز سفر مزوراً عام ١٩٧٢ مع رفيقين له في الجيش الاحمر وانتقل معهما من باريس الى فرانكفورت وميلانو وتل ابيب التي نفذوا فيها عملية كلفوا بها واطلقوا النار من اسلحة كلاشنيكوف والقوا قنابل يدوية، ثم زوّد بعد عودته الى لبنان جوازات سفر مزوّرة كي يتمكن من التنقل بها.

وتم استجواب أمية عبود فانكرت علاقتها بقضية تزوير جوازات السفر وافادت انها بعدما أتمت دراستها الثانوية عملت في التدريس في مدرسة كفرمشكي التكميلية ثم في بيع الزهور في محل امتلكته شراكة مع شقيقتها في جب جنين. وراحت بعد ذلك تعمل في بيع ادوات التجميل الى ان استهواها العمل في حقل الطب الصيني في عيادة عائدة الى ابنة عمها فيروز عبود في القرعون بعدما كانت هذه الاخيرة خضعت لدورة تدريبية في اليابان، واصطحبت معها الى عيادتها في القرعون طبيباً يابانياً ثم حضرت الى تلك العيادة طبيبة من اليابان. واضافت انها اخذت تعمل في تلك العيادة ثم حصلت على سمة دخول الى اليابان وسافرت اليها وتدربت فيها ستة اشهر على العلاج بالوخز بالإبر الصينية في العام ١٩٩٠، وعادت الى لبنان لتتابع العمل مع ابنة عمها المذكورة التي كانت انشأت عيادة في بلدة جلالا بالقرب من شتورا. بعدها استأجرت هي عيادة في شتورا واخذت تعمل فيها منفردة وكان يعاونها اطباء يابانيون. وكانت وبعض اصدقائها في صدد تأسيس جمعية باسم «جمعية الصحة والانسان»، ثم تركت عيادتها في شتورا واستأجرت عيادة في تعنايل وتابعت عملها فيها حتى نهاية العام ١٩٩٦، واسست مع اولئك الاصدقاء الجمعية الآنفة الذكر بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية برقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٩. واضافت انها كانت تتقاضى بدل معاينة من كل مريض يتفاوت بين عشرين الف ليرة الى ثلاثين الفاً. وانها لم تكن تصف دواء للمريض... وكانت تستوضح المريض عما يشكو منه وتسأله عن مكان الالم وسببه وتسأله هل لديه صورة شعاعية وكانت تطلع على هذه الصورة في حال وجودها وتقوم بعد ذلك بوخزه بالإبر».

وأورد الحكم ملخصات عن وقائع اعترافات المتهمين خلال جلسات المحاكمة ومطالعة النيابة العامة ومرافعات وكلاء الدفاع، ومن ثم الحيثيات، ومنها في شأن اليابانيين: «بما ان جهة الدفاع ادلت بالدافع السياسي الذي حدا بالمتهمين الى اقتراف الجرائم المسندة اليهم، وبما ان قانون العقوبات عرّف في المادة ١٩٦ الجرائم السياسية بانها الجرائم المقصودة التي اقدم عليها الفاعل بدافع سياسي وهي كذلك الجرائم الواقعة على الحقوق السياسية العامة والفردية ما لم يكن الفعل انقاد لدافع دنيء، واعتبر في المادة ١٩٧ سياسية الجرائم المركبة او الملازمة لجرائم سياسية ما لم تكن من اشد الجنايات خطيرة من حيث الاخلاق والحق العام، وبما ان العبرة في تحديد الدافع السياسي للجريمة تكمن في سموه عن الأنانية الفردية، واذ يتبين في الدعوى الحاضرة ان المتهمين ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني ويدينون بأفكار وعقائد سياسية مناهضة لسياسة دولتهم وهم مطلوبون وملاحقون من هذه الدولة، وقد دخلوا لبنان بجوازات سفر مزوّرة واقدم بعضهم على تقليد اختام ادارات عامة لبنانية واستعمالها تغطية لتواريخهم وإقامتهم في لبنان، وبما ان المحكمة ترى ان الدافع الى اقتراف تلك الجرائم في لبنان استهدف مصلحة شخصية وبالتالي انانية تمثلت في تمكين مقترفيها من الاقامة في لبنان، بصرف النظر عن معتقدهم السياسي ومع تقدير المحكمة للعمل البطولي الذي اتاه احدهم كوزو اوكاموتو ضد العدو الاسرائيلي والذي ذكره وكلاء الدفاع، وبما ان تلك الجرائم لا تكون بالتالي سياسية مما يفضي الى وجوب ردّ هذا السبب، وبما ان حال الضرورة المدلى بها من الدفاع والمنصوص عليها في المادة ٢٢٧ عقوبات غير متوافرة كذلك لدى اولئك المتهمين، اذ كان في امكانهم طلب اللجوء السياسي الى لبنان بدلاً من استعمال جوازات سفر مزوّرة في الدخول اليه والاقامة فيه».

اما الحيثيات المتعلقة باللبنانية امية عبود فلم ترَ انها مارست الطب، فتكون بالتالي عناصر الجناية المسندة اليها غير متوافرة، ثم ان الوخز بالإبر الصينية لا تتطلب ممارسته ترخيصاً.

وجاء في الفقرة الحكمية بالاجماع: «١- اعتبار فعل تقليد الاختام الرسمية واستعمال الاختام المقلّدة جنحة منطبقة على المادة ٤٣٨ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٣/٢٣٩، وإدانة ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توهيرا بتلك الجنحة وبحبس كل منهم ثلاث سنوات وبتغريمه ستمئة الف ليرة، وباعلان براءة كوزو اوكاموتو وهارو واكو لهذه الجهة لعدم توافر الأدلة.

٢- بإدانة ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توهيرا وكوزو اوكاموتو وهارو واكو بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة بالقانون الرقم ٩٥/٤٨٧ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات، وبحبس كل منهم ثلاث سنوات وخفضها الى سنتين للتدخل، وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة معطوفة على المادة ٤٥٤ عقوبات وبحبس كل منهم ثلاث سنوات، وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٢ من قانون الاجانب وبحبس كل منهم ثلاثة اشهر وبتغريمه مئتي الف ليرة عملاً بالقانون الرقم ٩١/٨٩، وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٠٥ عقوبات وبحبس كل منهم شهراً وبتغريمه خمسين الف ليرة، وبادغام هذه العقوبات، فتنفذ في حق ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توهيرا الحبس مدة ثلاث سنوات والغرامة ستمئة الف ليرة فقط على ان يحبس كل منهم يوماً واحداً عن كل عشرة الاف ليرة عند عدم الدفع وعلى ان تحسب لهم مدة توقيفهم الاحتياطي، وتنفذ في حق كوزو اوكاموتو وهارو واكو الحبس ثلاث سنوات وحدها، على ان تحسب لهما مدة توقيفهما الاحتياطي، عملاً بالمادة ٢٠٥ عقوبات، وبطرد المحكوم عليهم من الاراضي اللبنانية فور تنفيذ عقوبتهم عملاً بالمادة ٣٠٦ من قانون الاجانب.

٣- بإبطال التعقبات في حقهم لجهة الجنحة المنصوص عليها في ٢٠٠٠-٤١١ من قانون الاجانب لعدم توافر عناصرها القانونية.

٤- بتضمينهم بالاشتراك بالرسوم والنفقات القضائية وباتلاف جوازات السفر المزورة والاختام المقلدة وسائر الادوات المضبوطة.

٥- باعلان عدم مسؤولية أمية عبود عما اسند اليها في هذه القضية وباطلاقها فوراً ما لم تكن موقوفة بداعٍ آخر، وبردّ سائر المطالب الزائدة او المخالفة».

واستغرقت تلاوة الحكم ٥٠ دقيقة، وحضر الجلسة حشد من الصحافيين اليابانيين والاجانب واللبنانيين.

اليابانيون الخمسة في صورة التقطت لهم في حزيران (يونيو) الماضي. (ا ب)

إذاعة القرآن الكريم «ستستمر في البث»

الحريري زار قباني وشمس الدين والسبع حذر المحطات المخالفة

□ بيروت، لندن – «الحياة»:

■ لا يزال الملف الاعلامي مفتوحاً خصوصاً في ما يتعلق بالشق الديني منه، في وقت كررت وزارة الاعلام تحذيرها للمحطات التلفزيونية والاذاعية غير المرخص لها بالتوقف عن البث تحت طائلة المسؤولية.

وفي هذا الاطار زار رئيس الحكومة رفيق الحريري يرافقه وزير الاعلام باسم السبع عصر امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى.

وقال المفتي قباني بعد الاجتماع «كان اللقاء مثمراً على كل الصعد والتجاوب مقبولاً»، موضحاً ان «اذاعة القرآن الكريم» من لبنان من دار الفتوى ستستمر في البث وكل ذلك سيكون في اطار النظم والقوانين.

وزار الرئيس الحريري بعد ذلك رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين وعرض معه الموضوع نفسه.

وكان الوزير السبع اصدر امس بياناً أعلن فيه «وجوب توقف كل المؤسسات التي لم يرخص لها عن البث تحت طائلة الملاحقة القانونية والاعتداء على الحق العام».

٢٠ مؤسسة

ووجّه كتاباً في هذا الشأن الى وزير الداخلية (ميشال المر) يطلب فيه «تكليف الاجهزة الامنية المختصة وضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ». وحذر «اي جهة لم تتقدم بطلب ترخيص وتقوم بالبث التلفزيوني والاذاعي من الاستمرار في مخالفة القانون تحت طائلة تنفيذ الملاحقة وتكليف الجهات المختصة مصادرة الاجهزة والمعدات التابعة لها». ومنع «اي مؤسسة تقوم بالبث وفقاً لاحكام القانون استخدام اي تردد او موجة او قناة اذاعية او تلفزيونية خلافاً للترددات والاقنية التي كانت تستخدمها قبل الترخيص، وستعتبر كل مخالفة لهذا التعميم بمثابة احتلال لحقوق الغير واعتداء على الملك العام للدولة، وقد تم ابلاغ هذا الامر الى ممثلي ٢٠ مؤسسة اذاعية حصلت على تراخيص بالبث في اجتماع عقد بينها وبين وزير الاعلام (امس) لهذه الغاية».

صوت بيروت

من جهة اخرى، سأل «المؤتمر الشعبي اللبناني» عن دوافع عدم الترخيص لاذاعة «صوت بيروت ولبنان الواحد» التي يشرف عليها، وذلك في بيان أصدره امس، وفي كتاب وجهته ادارة الاذاعة الى وزير الداخلية المهندس ميشال المر.

وجاء في البيان ان «صوت بيروت تعبر، كما تعلمون، عن فريق لبناني كبير يشكل احد اركان المعادلة اللبنانية، ومن حق هذا الفريق ان يتساوى مع كل الفرقاء حسب اتفاق الطائف ونصوص الدستور». وانه وفق الدستور «نحن لا نتحدى الدولة، فبمنطق الشرعية الوطنية نحن نعبّر عن ركن كبير من اركان المعادلة اللبنانية».

وانتهى الكتاب الموجه الى وزير الداخلية بالسؤال: «باي حق يصدر قرار رسمي باعدام صوت بيروت وعلى ماذا يستند هذا القرار؟ فاذا كانت الشرعية الوطنية مع حقنا والمراجع الدينية مع حقنا والمراجع والمؤسسات الوطنية مع حقنا، فإننا نطالب معاليكم وانتم العالمون بالقوانين ان تقفوا مع الدستور- مع القانون- مع حق صوت بيروت بالوجود والاستمرار».

بوانتي سفيراً بابوياً في بريطانيا

□ بيروت – «الحياة»:

■ عين البابا يوحنا بولس الثاني السفير البابوي في لبنان والكويت والقاصد الرسولي في الخليج العربي المونسنيور بابلو بوانتي سفيراً بابوياً في بريطانيا. كما جاء في بيان وزعته السفارة في لبنان.

بقي لدينا شقتان فقط
للبيع
مشروع بلوط السكني
ظهور العبادية
مساحة الشقة ٢٨٥م م
هاتف: ٩٦١/٠٣/٦٨٤٢٢٢

حافظوا
على نظافة مدينتكم

الحياة

الجنزوري في بيروت في ٧ آب

الحريري: اللبنانيون يتعرضون يومياً للإرهاب من جراء العدوان الإسرائيلي

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «اللبنانيين يتعرضون يومياً للارهاب من جراء العدوان الاسرائيلي المستمر الذي يطاول الاطفال والنساء في جنوب لبنان والبقاع الغربي».

واضاف في حديث اجرته معه شبكة «CNN» الاميركية بعيد منتصف ليل اول من امس من بيروت، رداً على اسئلة عن رفع الحظر الاميركي عن سفر الاميركيين الى لبنان ومكافحة الارهاب من جانب لبنان: «حين كان الاميركيون يعانون في لبنان (خطف الرهائن) كان اللبنانيون يعانون ايضاً، اما الآن فلدينا حكومة وأمن وجيش نفتخر به وقوى امن داخلي. في الماضي لبنان كله كان رهينة العنف». وكرر الحريري شكر وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت لرفعها الحظر، لكنه علق على تحذير الاميركيين من السفر الى لبنان بالقول: «نحن لا نشاركها الرأي في هذا المجال لكننا نحترم وجهة نظرها».

وقال الحريري تعليقاً على انفجاري القدس المحتلة: «نحن لا نريد ان نرى الاطفال والشيوخ يقتلون لكن الزعماء العرب جميعاً كانوا يشعرون ان شيئاً ما سيحصل نتيجة موقف (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين) نتانياهو من عملية السلام».

وعلم الرئيس الحريري امس ان نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري سيزور بيروت في ٧ آب (اغسطس) الجاري في زيارة رسمية، تتخللها اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية - اللبنانية العليا التي ستقوم العلاقات الثنائية من كل نواحيها.

وكان رئيس الحكومة ترأس في القصر الحكومي اجتماعاً ضم نائبه ووزير الداخلية المهندس ميشال المر والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام ورئيس لجنة طوارئ السير العميد اسكندر عجاقة والعميد الياس داود ورئيس مصلحة تسجيل السيارات رضوان بو ناصر الدين.

بعد الاجتماع الذي استمر قرابة ساعتين، قال الوزير المر: «لم نتطرق الى موضوع قوى الامن الداخلي لأنه اصبح في يد مجلس قيادتها الذي يدرسه. ولن نبحث فيه قبل ان يحال على وزارة الداخلية. وموضوع الاجتماع كان الميكانيك على السيارات والمخالفات التي تنظم ولا تنفذ بالنسبة الى التحصيل. وناقشنا سبل تطوير العمل كي لا يبقى عدد السيارات التي لا تلتزم الميكانيك وفقاً لدورها الشهري رقماً كبيراً، الامر الذي ينعكس على المدخول الشهري للخزينة. وتطرق البحث الى دور قوى الامن الداخلي بالنسبة الى ضبط العملية والتنسيق مع مصلحة تسجيل السيارات وما بحثنا فيه لا يندرج تحت عنوان فرض رسوم او ضرائب جديدة انما هي رسوم ميكانيك مفروض ان تدفع والتأخير في دفعها يؤثر في مدخول الخزينة. ولم نبحث في موضوع تنظيم العمل داخل دوائر الميكانيك لأنه موضوع آخر ومحور اجتماعات عمل. وسنخصص في الاسبوع المقبل يوماً من اجل ذلك».

وتمنى على وزارة الاصلاح الاداري «تأمين المكننة التي خصص لها البنك الدولي نحو ثلاثة ملايين دولار». وتحدث عن بيان سيصدر يدعو المواطنين الى «دفع رسوم الميكانيك المتوجبة عليهم كي لا يتعرضوا لتوقيف سياراتهم عن السير». وعن قرار ترقيمي «يلاحق الذي لم يدفع رسوم الميكانيك منذ خمس سنوات ويعتبر ان هذه السيارات غير موجودة وستلغى ارقامها وتتوقف عن العمل».

واجتمع الرئيس الحريري مع وزير العمل اسعد حردان الذي قال ان «البحث تناول الشؤون المتعلقة بوزارة العمل والتحضيرات لعقد الخلوة الاجتماعية في ١٨ و١٩ آب (أغسطس) الجاري». واشار الى «بلورة بعض الافكار التي توفر فرص عمل من خلال تشجيع الاستثمار».

ثم استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة «اليسار» جوزف الحلو الذي اوضح ان «البحث تناول مشاريع الاسكان في منطقة اليسار التي تنفذ بواسطة وزارة الاسكان»، مشيراً الى انها «اصبحت جاهزة لعرضها على المناقصات وهي في حدود ١٠ آلاف وحدة سكنية». وظهراً اقام الرئيس الحريري مأدبة غداء على شرف الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة في دارته.

صدرت ترجمته العربية

صفير: الارشاد يطلب تغيير الذهنيات

□ بيروت - «الحياة»:

■ كرر البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير امس الدعوة الى «الاخذ بالارشاد الرسولي والتأمل به ووضعه موضع العمل».

وقال امام وفد راعوي من القبيات (عكار)، زاره في الديمان، ان «الارشاد يطلب من الجميع وخصوصاً المسيحيين ان يغيروا ذهنيتهم القديمة. وعليكم ان تعدوا مستقبلكم وتبنوه على قواعد المحبة والبساطة والقناعة والاتكال على الله والذات، وقواعد التضامن والوقوف الى جانب الضعفاء والفقراء».

وكان الارشاد الرسولي صدر امس بترجمته العربية التي قدمها في مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، ومشاركة المطارنة يوسف بشارة وحبيب باشا ويوحنا منصور وعدد من الكهنة ومسؤولي المركز.

ودعا ابو جودة الى «الاسراع في تطبيق ما اؤتمنا على تطبيقه مستلحقين ما فات ومستبقين ما قد يفوت». وناشد باشا اهل الحكم «الا يظل الارشاد تحفة على رفوف مكاتبهم». ثم تحدث رئيس قسم التوثيق في المركز الكاثوليكي الدكتور جوزف خريش عن مراحل الترجمة التي استغرقت شهرين والتقنية التي اعتمدت لإنجازها، مؤكداً ان «لغته بسيطة من دون تراخ او ابتذال وبليغة من دون تعقيد».

خلاف مالي بين شقيقين

■ لندن - «الحياة»: تقدم سميح بقسماطي بشكوى جزائية من النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بحق شقيقه سعيد بقسماطي بجرم حجز حرية واغتصاب حقوق وأموال وتزوير مستندات واستعمال مزور، وقد أوقف المدعى عليه سعيد بقسماطي وهو من الجنسية السعودية في نظارة قصر العدل لمدة اسبوع ثم جرى نقله بداعي المرض الى مستشفى الغصين في الحازمية وتم اخلاء سبيله اليوم رهن التحقيق بقرار من المدعي العام المناوب جمال الحلو لتمكينه من إبراز أصل مستندات مدعى تزويرها خلال مدة ٤٨ ساعة، والقضية المعروضة في لبنان هي فرع من دعوى عالقة في السعودية بين الشقيقين ويدور الخلاف حول مبالغ مالية كبيرة، وقد اهتمت أوساط كثيرة بهذا الموضوع وجرت مداخلات متعددة لاصلاح البين دون ان تفلح الوساطات لحل هذا النزاع حبياً.

رسميون وفاعليات رحبوا بقرار رفع الحظر الاميركي

الحسيني: توجّه جديد نأمل ان يتحرر من ضغوط اسرائيل
الحص: كان يجب ان يصدر قبل سنوات

□ بيروت - «الحياة»:

■ سجلت أمس ردود فعل جديدة على قرار رفع الحظر على سفر الأميركيين الى لبنان. فقال رئيس المجلس النيابي السابق النائب حسين الحسيني «ان القرار انما هو رفع العقوبة الاميركية عن لبنان نتيجة رفضه اتفاق ١٧ ايار (مايو) الذي يقضي بجعل لبنان محمية اسرائيلية مع ما يعني ذلك من قضاء مبرم عليه كدولة عربية مستقلة ذات سيادة».

واضاف: «ولئن كان القرار الاميركي جاء متأخراً جداً، وكان يجب ان يصدر فور اعلان انتخاب الرئيس الراحل رينه معوض، او على الاقل، فور انتخاب الرئيس الحالي الياس الهراوي، وتشكيل حكومة الرئيس سليم الحص، لما اعلنته الادارة الاميركية في حينه من تعهدات، فاننا نعرب عن ارتياحنا الى صدوره الآن وتلازمه زمنياً مع قرار مجلس الامن الدولي القاضي بالتجديد لمهمة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، وهذا ما يشير الى توجه اميركي جديد، نأمل في ان يكون متحرراً من الضغوط الاسرائيلية التي أوجدت قرار الحظر والتي حالت دون تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ واتفاق الهدنة حتى الآن».

وقال رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص: «نرحب بالقرار ولو اننا نعتقد انه جاء متأخراً، اذ ان الأمن في لبنان كان ولا يزال مستتباً منذ العام ١٩٩٠، وكان يجب ان يصدر قبل سنوات». واضاف: «نرجو ان يكون له مردود ايجابي على صعيد تشجيع الاميركيين من سياح ورجال اعمال على زيارة لبنان».

واعتبر رئيس الحكومة السابق شفيق الوزان رفع الحظر «نقطة مهمة وايجابية للبنان وتدعم الثقة فيه، ومن شأنها ان تنعكس ايجاباً على العلاقات التي يمكن ان تنشأ مع مستثمرين للتعامل مع لبنان».

وقال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان القرار الاميركي جاء «يدعم مسيرة السلام في لبنان ويطوي نهائياً صفحة من صفحات الماضي السوداء فاتحاً المجال امام مرتكزات جديدة لعلاقة اميركية - لبنانية تقوم على التعاون المتبادل من دون اي معوقات».

واعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان القرار يصبّ في خانة «مصلحة الدول التي تتعامل مع لبنان ومصلحة المغتربين اللبنانيين». وقال «ان هذا القرار سينعكس بشكل حيوي على حركة المطار»، لافتاً الى ان «الحكومة اللبنانية تعمل دائماً على توفير قواعد السلامة والامن في المطار طبقاً للقواعد الدولية وباشراف المنظمات الدولية».

واكد وزير المغتربين طلال ارسلان ان القرار «جاء ثمرة جهود المؤسسة العسكرية التي اثبتت انها الضامن للاستقرار والسلم الاهلي». واعتبر ان «الجيش تمكن بفضل قيادته الحكيمة والواعية من ترسيخ الامن والاستقرار وصون وحدة البلاد وبعث الامل بغد مشرق يحمل الى الوطن سيادته الكاملة واستقلاله التام وحريته».

وقال النائب عصام فارس: «كلما تقدم لبنان في أمنه واستقراره استعاد اهميته الاقليمية والدولية». وشكر للادارة الاميركية وخصوصاً للوزيرة مادلين أولبرايت «قرارها رفع الحظر». وقال: «اننا واثقون ان لبنان سيحظى بدعم اكبر من الادارة الاميركية». واضاف: «يكفي لبنان عقاب بلا ذنب، وآمل ان يشمل رفع الحظر كل المجالات. ونرتقب من الولايات المتحدة الضغط لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥». ورأى «ان لا حل للاستقرار في المنطقة الا بالسلام العادل والشامل».

وافاد بيان لـ «الحزب التقدمي الاشتراكي» (برئاسة الوزير وليد جنبلاط) «ان الولايات المتحدة الاميركية رضخت للمنطق ولحق رعاياها عليها بالسفر والتنقل وفقاً لشرعة حقوق الانسان ولحق لبنان الدولة على الولايات المتحدة وفقاً للاعراف والقوانين الدولية التي تنظّم علاقات الدول في ما بينها».

واضاف: «ان لبنان الذي مارس حقه في مقاومة المحتل ليس بلداً ارهابياً ولا يجوز مقاربة موضوع المقاومة من هذه الزاوية بل من زاوية حق الشعب في الدفاع عن نفسه وارضه ووحدة وطنه».

وقال النائب بهاء الدين عيتاني: «ان القرار يقدم شهادة بعودة العافية والاستقرار الى لبنان، وهو اعتراف اميركي بالانجازات التي حققتها الدولة اللبنانية على كافة الصعد الامنية، والاقتصادية، والسياسية، ويشكل رداً حاسماً على المشككين بقدرة لبنان على النهوض ويفتح آفاقاً جديدة للعلاقات الاميركية اللبنانية، ويتيح الفرصة لرجال الاعمال والمستثمرين الاميركيين للعودة الى السوق اللبنانية وخطوة نحو استعادة لبنان لدوره الاقتصادي في المنطقة، كمركز للشركات العاملة في البلدان العربية».

واصدر رئيس «التجمع للجمهورية» النائب السابق الدكتور البير مخيبر بياناً اعلن فيه شكر التجمع «للولايات المتحدة على الخطوة التي اتخذتها في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وهذه الخطوة تعيد الى لبنان واميركا الثقة المتبادلة بينهما بعد ان كانت ضبابية لحد ما».

ورأى السيد معن بشور باسم «تجمع اللجان والروابط الشعبية» ان القرار الاميركي «ترك ارتياحاً لدى اللبنانيين لانه اثبت ان لبنان بصموده ومقاومته وتمسكه بحقوقه الثابتة قادر على استعادة مكانته وتصحيح اي ظلم يلحق به بل ان لبنان شعباً ودولة بات اقوى من المحنة وآثارها وتداعياتها. ويبقى ان كل لبناني وعربي يأمل في ان يكون هذا القرار بداية مراجعة جدية للسياسة الاميركية حيال العرب، وبداية تحرر فعلي من تأثير اللوبي الصهيوني وبداية ادراك عميق للمصالح الاميركية الحقيقية في المنطقة والتي لا تحفظ الا اذا احترمت المصالح والحقوق العربية».

وسأل السيد حسين موسوي رئيس حركة «أمل الاسلامية»: «لماذا كل هذا الاهتمام بالاميركيين وسفرهم الى لبنان من جانب بعض المسؤولين في الوقت الذي اصبح معروفاً ان الادارة الاميركية المنحازة كلياً للعدو الصهيوني لا تترك مناسبة او قضية يكون فيها للبنان مصلحة الا وتكون المعرقل الاول لها». ولفت الى ان المستفيد من قرار رفع الحظر هم الاميركيون انفسهم وليس لبنان، داعياً الى «طرد السفير الاميركي (ريتشارد جونز) من لبنان بدل ان يسمحوا بسفر المزيد من اللصوص والظالمين والاعداء الى بلدنا».

EXCEPTIONAL PUBLIC SALE BY AUCTION IN FRANCE
at 108, rue de la Papeterie, Corbeil - Essonnes, France (route national no 7)
30 km south of Paris and 10 km from Orly airport
Thursday 7 August 97 at 11:00 a.m.
COMPLETE RECYCLED PAPER PRODUCTION LINE
Detailed list Tel:+33 (0)1 694 660 08
Auctioneers:
D. Martin du Nord - O. de Bouvet
Tel:+33 (0)1 69 46 60 00
Fax:+33 (0)1 69 46 60 14

علي صالح يكرر الرغبة في انهاء قضية الحدود

اجتماع لكبار المسؤولين اليمنيين بعد عودة وزير الداخلية من السعودية

□ صنعاء – من اقبال علي عبدالله:

■ راس الرئيس علي عبدالله صالح أمس اجتماعاً استثنائياً هو الثاني في غضون اسبوع حضره نائب رئيس الجمهورية اللواء عبدربه منصور هادي والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب والدكتور فرج بن غانم رئيس الحكومة والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وعدد من الوزراء والقيادات العسكرية والأمنية لمناقشة عدد من القضايا المتصلة بالجوانب السياسية والأمنية.

وجاء الاجتماع بعد عودة وزير الداخلية العميد الركن حسين محمد عرب من زيارة للسعودية نقل خلالها رسالة من علي صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حملت الرد اليمني على التصور السعودي في شأن حل مشكلة الحدود بين البلدين، وهو التصور الذي حمله الى صنعاء الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أواخر الشهر الماضي.

وأكد الرئيس اليمني في الاجتماع حرص بلاده على «تعزيز علاقاتها وتوسيع آفاق التعاون مع كل الأقطار الشقيقة والصديقة على أساس الاحترام المتبادل والتعاون الايجابي الذي يحقق المصالح المشتركة وينمي المنافع المتبادلة بين الجميع». كما وأعاد تأكيد «الحرص والرغبة الأكيدة في التوصل الى اتفاق نهائي مع الأشقاء السعوديين لحل مشكلة الحدود على اساس عادل ومرض وعبر الحوار الأخوي الذي يعزز العلاقات الأخوية وينمي مجالات التعاون بين البلدين. ويكفل للأجيال في البلدين الشقيقين الجارين صيانة أي اتفاق يتم التوصل اليه لما فيه خير الشعبين وازدهارهما».

وتطرق الى التطورات الحالية التي تهم الجمهورية اليمنية ومسيرة التنمية فيها وشدد على «ضرورة تفعيل الاداء وتحسين مستوياته في كل المرافق والأجهزة بما يترجم اهداف البناء الوطني المنشود وغاياته وينسجم مع جهود الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري».

وأشار الى «ضرورة التنسيق وتكامل الآراء بين المؤسسات والأجهزة بما يكفل تسريع التنمية وتعزيز جوانب الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع».

وكان وزير الداخلية قال مساء اول من امس بعد عودته من السعودية: «اللقاءات التي اجريتها مع المسؤولين في المملكة ناقشت العلاقات الطيبة والمتطورة بين البلدين كذلك مسألة الحدود. ولمسنا لدى القيادة السعودية الرغبة في تطوير هذه العلاقات بما يخدم مصالح البلدين». وأضاف: «الأمور في تقديرنا تسير نحو الأفضل وهناك آمال كبيرة بأن تحل مختلف القضايا خلال الفترة المقبلة».

أكدت العمل على تجديد المعونات الأميركية للفلسطينيين

اولبرايت تنقل عن نتانياهو وعداً بمواصلة عملية السلام

■ هونولولو – رويتر، ا ف ب – قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها تعمل على تجديد معونات اميركية للفلسطينيين على رغم الهجوم الذي وقع في سوق في القدس الغربية الأربعاء وعلى رغم مخاوف في شأن مدى التزام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأمن اسرائيل. ونقلت عن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو قوله في اتصال هاتفي اجرته معه، انه ملتزم الاستمرار في عملية السلام.

وصرحت اولبرايت ان عرفات اكد لها خلال اتصال هاتفي بعد وقت قصير من وقوع التفجير الانتحاري المزدوج في القدس، التزامه المساعدة على ضمان مناخ امن الدولة اليهودية. وقالت: «اننا نؤكد مجدداً ان من المهم معالجة الوضع الامني وانه يتعين على عرفات ان يفعل المزيد».

واشارت اولبرايت الى ان مسؤولين في ادارة الرئيس بيل كلينتون ما زالوا يتفاوضون مع الكونغرس للحصول على تمديد قصير الأجل لقانون يسمح باستمرار تدفق المعونات الاميركية للفلسطينيين والتي يُنظر اليها على انها أداة حيوية في عملية السلام.

وتحدثت اولبرايت الى الصحافيين المرافقين لها على طائرة تابعة للسلاح الجوي الاميركي في طريق عودتها من آسيا الى واشنطن. وتحدثت اليهم مرة اخرى بعد بضع ساعات اثناء توقف في هاواي.

وينتهي العمل بقانون يسمح للادارة الاميركية بالتعامل رسمياً مع السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات ومنحها مساعدات، في ١٢ آب (اغسطس) الجاري. وقد تضطر الادارة الأميركية، حتى في حال تمديد العمل بالقانون، الى قطع الاتصالات والمساعدات موقتاً لانها لن تستطيع ان تشهد بان الفلسطينيين اوفوا بالالتزامات التي قطعوها على انفسهم في اتفاقات اوسلو.

ولم تستطع اولبرايت ان تحدد الموعد الجديد الذي سيتوجه فيه المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس الى المنطقة لاحياء جهود السلام. وكان مقرراً ان يصل روس الى المنطقة امس الخميس حاملاً افكاراً جديدة لعرضها على الفلسطينيين والاسرائيليين. لكن الزيارة تأجلت بسبب انفجار القدس. وقالت وزيرة الخارجية الاميركية بعدما اجرت اتصالين هاتفيين من الطائرة بكل من عرفات ونتانياهو: «من الواضح ان قضية الأمن هي الأهم. من الصعب جداً ان تتحرك عملية السلام قدماً بينما يحيط كل هذا القدر من الشكوك بالموقف الأمني. وفي الوقت نفسه، هناك تفاهم انه يجب التحرك على الجبهة السياسية». وأضافت: «بالنسبة الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من المفهوم ان قلقه الأول الآن هو الأمن. ولذلك هذا هو جوهر المناقشات».

وقالت اولبرايت ان نتانياهو وعدها في الاتصال بـ «الاستمرار في عملية السلام». لكنها لم تتحدث عن «تعهدات» من جانب نتانياهو بشأن استئناف مفاوضات السلام مع فلسطينيين.

واعتبرت اولبرايت ان «اعداء السلام» ارتكبوا الاعتداء في القدس لأن تقدماً سجل أخيراً من اجل استئناف عملية السلام.

هجوم القدس مزق صفيته الأثيرة... "السلام مع الأمن"

لا خيار أمام نتانياهو في النهاية غير المفاوضات

■ القدس المحتلة – رويتر – تعهد بنيامين نتانياهو عند انتخابه ليرأس حكومة يمينية بحماية الاسرائيليين من هجمات الانتحاريين الفلسطينيين التي اسهمت في اسقاط حكومة منافسيه من حزب العمل.

ولكن هجوماً انتحارياً مزدوجاً وقع أول من أمس الاربعاء مزق سوقاً يهودية في القدس الغربية أثبت خطأ وعد نتانياهو (٤٧ سنة) بتحقيق السلام مع الأمن.

والآن يتساءل الجميع من محللين سياسيين الى رجل الشارع ان كان نتانياهو في وضع افضل من زعماء حزب العمل الذين اتهمهم بالضعف في مواجهة الارهاب.

ويتنبأ فلسطينيون ومحللون ان نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجدان من الضرورة العودة الى مائدة المفاوضات في الوقت المناسب.

وأكد الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان ان الحل النهائي يكمن في اتفاق سلام راسخ، وقال: «اذا لم نحقق السلام فلن يتوقف هذا».

وفي مواجهة اسئلة ملحة من الصحافيين فانه حتى داني نافيه مستشار نتانياهو البارز لا يعرف كيف يمكن مواجهة المشكلة بطريقة مختلفة.

قال مارك هيلر الباحث البارز في مركز جافي بجامعة تل أبيب «انني شخصياً أعتقد انه (نتانياهو) ليس لديه خيار آخر». واضاف: «عندما سئل نتانياهو في الماضي هل لديه بديل لم يعط جواباً شافياً».

وكما فعل كل رئيس وزراء في الماضي، فإن نتانياهو أمر بعودة كل الفلسطينيين الى غزة والضفة الغربية ومثله مثل رئيس حزب العمل اسحق رابين وشمعون بيريز طلب زعيم ليكود اليميني من عرفات مداهمة منظمات متشددة يشتبه في أنها تقوم بالهجمات الانتحارية.

ويذكر ان «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) أعلنت مسؤوليتها عن هجوم الأمس الذي سقط فيه ١٥ قتيلاً بينهم المهاجمان الانتحاريان.

وكالمعتاد أمر عرفات باعتقال اعضاء جماعات اسلامية متشددة. ويعتقد محللون ان نتانياهو ربما يحاول ارسال قوات اسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لتقوم بما يقال ان عرفات يعجز عن القيام به.

ولكن سياسيين قالوا ان مثل هذه الخطوة قد تكون ضد نصيحة المؤسسة الأمنية الاسرائيلية التي تعتقد انها ستفجر مزيداً من العنف.

قال شمعون شيفر المحرر الديبلوماسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار: «يواجه نتانياهو الآن نفس موقف رابين وبيريز. الفرق ان نتانياهو تعهد بوقف التفاوض اذا استمر الارهاب. ولكن في الحقيقة فان الحكومات السابقة لم تتفاوض اثناء وقوع الارهاب. في النهاية انه التاريخ نفسه، نفس اسرائيل ونفس الحكومة ولا يوجد فرق».

قال ايهود باراك زعيم حزب العمل وهو رئيس أركان سابق وأكبر متصد لنتانياهو ان الهجوم اثبت ان اعداء اسرائيل لا يفرقون بين حكومة واخرى.

واضاف في تصريح للقناة الأولى للتلفزيون الاسرائيلي: «قاتلت الارهاب عشرات السنين وانا عسكري واكتشفت انه بخلاف الرغبة في قتل اليهود فإن الارهابيين غير مهتمين بنوع الحزب السياسي الذي في الحكم».

وفي حالة نتانياهو فإن مسيرة السلام متوقفة الى حد كبير والسبب بالدرجة الأولى بناء مستوطنات يهودية.

ويعتقد الفيلسوف الاسرائيلي ميرون بنغنستي الباحث المخضرم في الصراع العربي – الاسرائيلي ان مطلب نتانياهو من عرفات بمداهمة المتشددين ليس مهماً. ويقول: «مطلوب من عرفات ان يفعل المزيد. ولكن هذا قرار عرفات لأنه ليس شرطياً لدى نتانياهو ولا يتلقى منه أوامر».

وفي النهاية تساءل شيفر ان كان الرئيس بيل كلينتون مستعداً لاتخاذ موقف صارم تجاه الفلسطينيين وقطع المساعدات الأميركية عنهم. وقال: «إنه الشخص الوحيد الذي يستطيع التأثير في ما يحدث هنا، ولا أحد غيره».

إيران: المحافظون يحذّرون خاتمي من استبعادهم من الحكومة

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ وجه المحافظون تحذيراً واضحاً إلى الرئيس الإيراني المنتخب سيد محمد خاتمي من «مغبة» استبعادهم من حكومته، وذلك عشية تسلمه مهماته رسمياً. وجددوا مطالبتهم بان يجري خاتمي «استشارات» تفضي إلى «تفاهم مسبق» على التشكيلة الوزارية والاسماء مع النواب قبل ان يعرضها عليهم في صورة رسمية وعلنية. واعتبروا انه في حال لم يحصل ذلك «سيؤدي النواب واجبهم ويقومون بعملهم طبقاً لما يمنحه القانون من صلاحيات».

لكن رموزاً سياسية مؤيدة لخاتمي أظهرت استخفافاً بتحذيرات المحافظين، وأبدت ثقتها بان الرئيس الجديد «لن يواجه صعوبات حقيقية» مع البرلمان، معتبرة ان عدم منح النواب ثقتهم لبعض الوزراء سيكون «في مصلحة» خاتمي، وسيلحق «ضرراً» بالمحافظين.

وبمقتضى الدستور، على خاتمي ان يعلن التشكيلة الوزارية ويعرضها على أعضاء مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في موعد اقصاه اسبوعان بعد ادائه اليمين الدستورية، ويمنح الدستور المجلس الصلاحية المطلقة في منح الثقة للوزراء او حجبها بالاقتراع السري.

ومنذ اللحظة الأولى التي حقق فيها فوزاً ساحقاً في الانتخابات الرئاسية، شدد خاتمي على مبدأ الفصل بين السلطات، واشار في لقاءات مع مسؤولين وشخصيات سياسية إلى انه لن يجري مشاورات من اجل تحقيق تفاهم مسبق مع النواب على أعضاء حكومته.

ويبرر نواب رغبتهم في التفاهم المسبق بـ «ضيق الوقت» لدرس ملفات الوزراء المقترحة اسماؤهم بـ «العمق المطلوب»، خصوصاً ان خاتمي يحيط كل أعماله بـ «سرية مطلقة، وكتمان شديد». فيما يرى محللون ان هذا المبرر لا يشكل التفسير الحقيقي لموقف المحافظين، ويقولون إنهم ليسوا راغبين في هذه المرحلة في الظهور بمظهر «المواجه» لخاتمي أمام الراي العام «لأن ذلك سيزيد شعبيته وسنظهر للرأي العام كأننا حزبيون متمسكون بالسلطة». ولكن يبدو أن ما رشح من معلومات في الفترة الأخيرة دفع المحافظين إلى توجيه تحذير علني، خصوصاً أنه بات واضحاً ان خاتمي سيختار معاونيه ووزراءه من «الكفاءات» التي تنتمي في غالبيتها إلى التيارات التي تؤيد افكاره وبرنامجه.

وقال رئيس كتلة «ائتلاف حزب الله» النيابية المحافظة حجة الإسلام علي أكبر حسيني في حديث إلى وكالة الأنباء الإيرانية امس: «إذا استشير النواب في شأن اعضاء الحكومة الجديدة قبل ان تعلن اسماء الوزراء رسمياً، فالأكيد ان المجلس (البرلمان) سيتصرف في شكل اكثر تنظيماً وفاعلية في الاقتراع على الثقة، بالحكومة». ولفت إلى ان النواب شددوا في لقاءاتهم مع خاتمي على «أهمية التفاهم المسبق» على أسماء الوزراء «لئلا يُضطرون» إلى عدم منح الثقة لعدد منهم.

وليس واضحاً هل اليمين المحافظ واثق من قدرته على الضغط على النواب المستقلين بما يمنع نيل جميع الوزراء المقترحين الثقة، لكن النائب المحافظ البارز مرتضى نبوي شدد في مقابلة تلفزيونية ليل اول من امس على انه «يتحتم» على خاتمي أن يعين وزراء من التيار الذي ساند منافسه الرئيسي في الانتخابات، رئيس البرلمان حجة الإسلام علي اكبر ناطق نوري «حتى إذا كانوا لا يوافقون على خططه (الرئيس الجديد) تماماً».

ولم يخف زعيم منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية الوزير السابق بهزاد نبوي «استخفافه» بتحذيرات المحافظين، واكد «ضرورة» تشكيل حكومة «ينسجم اعضاؤها ويتفقون مع افكار وبرنامج» الرئيس الجديد، ووصف الحكومة بانها ليست «شركة أسهم». ورأى أن إقدام المحافظين على «مواجهة» خاتمي وعدم منح الثقة لعدد من الوزراء سيلحق ضرراً بالمحافظين وسيكون «في مصلحة» الرئيس المنتخب «لأن الشعب سيعي الحقائق أكثر فأكثر، وسيتبين ان التيار المقابل (اليمين المحافظ) متمسك بالسلطة بكل قواه من دون مبالاة بالإرادة الشعبية، وسيفهم ان الرئيس يتعرض لمضايقات من النواب الذين يفترض ان يعبروا عن رأي الشعب».

[illegible]

■ دبي – رويتر – أفادت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية أمس ان الرئيس هاشمي رفسنجاني رأس ليل الاربعاء لآخر مرة اجتماع الحكومة الايرانية، عشية تسليمه السلطة للرئيس المنتخب محمد خاتمي الاسبوع المقبل.

وأوضحت ان «حسن حبيبي النائب الأول للرئيس امتدح الليلة الماضية بصيرة الرئيس هاشمي رفسنجاني وشجاعته في دفع أهداف الثورة الاسلامية قدماً وتأمين مكانة الجمهورية الاسلامية».

وأشارت الى أن رفسنجاني شكر لأعضاء الحكومة تعاونهم خلال عهده الذي امتد لولايتين رئاسيتين منذ ١٩٨٩.

ومن المقرر ان يتسلم خاتمي الرئاسة الأحد المقبل.

[illegible]

■ طهران – أ ف ب – اكدت صحيفة ايرانية امس ان اجهزة الأمن الايرانية اعتقلت خمسة من اعضاء منظمة «مجاهدين خلق» المسلحة المعارضة للنظام، خصوصاً في كرمان (جنوب).

واشارت صحيفة «كاراو كارغار» الى ان هؤلاء متهمون بـ «ممارسة التجسس خلال الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ايار (مايو)، في أماكن حساسة، وبالكتابة على الجدران»، من غير ان توضح متى اعتقل الخمسة.

وتابعت ان ثلاثة منه القي القبض عليهم في كرمان، وأوقف اثنان آخران في منطقة حدودية بينما كانا يستعدان لمغادرة البلاد خلسة.

موسى: عرفات لا يتحمل مسؤولية عمليتي القدس

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ رفضت مصر تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية عمليتي التفجير في القدس اول من امس. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان: «المسؤولية لا يجب تحميلها للرئيس عرفات وحده، فالجانبان الفلسطيني والاسرائيلي عليهما التزامات يجب تنفيذها».

والتقى موسى امس السفير الاميركي لدى مصر ادوارد ووكر، وبعث برسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طالبها بتدخل سريع لانقاذ عملية السلام على المسار الفلسطيني، فيما تلقى اتصالاً هاتفياً من مسؤول التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث طلب فيه الاخير ان تعمل مصر لرفع الاجراءات التي قامت بها اسرائيل ردا على حادثة القدس.

وبحث موسى والسفير الاميركي في سبل اعادة المسيرة السلمية الى مسارها والالتزام باسسها ومرجعيتها. واكد الوزير المصري ان عدم تنفيذ الالتزامات يؤدي الى حال من الاحباط.

واشار ووكر، في تصريحات عقب اللقاء، الى رفض الادارة الاميركية اي اعذار لتبرير ما حدث في القدس. وقال: «لا يوجد اي عذر يبرر وقوع مثل هذا الهجوم تحت اي ظرف». واعتبر ان الهجوم «ليس موجها ضد الاسرائيليين فقط. انه اعتداء على عملية السلام والسلطة والشعب الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات، ومن المهم استئناف عملية السلام». ويعد لقاء موسى والسفير الاميركي اول اتصال مباشر تجريه القاهرة والادارة الاميركية في اعقاب الحادث لمحاولة احتواء التدهور.

وقال موسى امس انه اجرى اتصالات شملت رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي وابلغهما تعازيه بضحايا تفجيري القدس. كما شملت الاتصالات كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

'جميع حروب اسرائيل بعد ١٩٦٧ فاشلة'

الشهابي يحذر نتانياهو من "اللعب بالنار" ويشير الى قرار سورية استعادة الارض كاملة

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ حذر رئيس هيئة الاركان السوري العماد الأول حكمت الشهابي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من «اللعب بالنار» لأن ذلك يترك الابواب مفتوحة على «أسوأ الاحتمالات واخطرها»، مشيراً الى ان اقرار الكنيست الاسرائيلية مشروع قانون «تحصين الجولان» خطوة «استفزازية وعدوانية».

وبعدما قال ان جميع الحروب التي خاضتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ كانت «فاشلة لم تحقق من خلالها اي هدف عسكري او امني بل العكس انها دفعت ولا تزال تدفع كثيراً ثمن هذه الحروب الفاشلة في المنطقة»، اكد ان اسرائيل «تحسب الف حساب» للجيش السوري، محذراً من أن «التهديدات الاسرائيلية لن تزحزحنا عن مواقفنا، وان «المعارك معنا ليست مضمونة النتائج».

وجاء كلام العماد الأول في حديث الى صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم نشر امس لمناسبة «عيد الجيش» الذي يصادف اليوم. وقال ان «الجيش السوري من الجيوش النادرة التي لها مهام سياسية وعقائدية اضافة الى مهامها العسكرية»، الامر الذي يدفع اسرائيل الى أن «تحسب له الف حساب» مشيراً الى ان القوات المسلحة السورية «من افضل الجيوش في الخبرة الميدانية واستخدام أدوات القتال»، مؤكداً ان الحكومة ستبقى تزيد وتعزز هذه الخبرات القتالية «ليبقى جيشنا في جهوزية تتيح له التصدي لكل من يفكر في تهديد امن سورية وامن العرب وجيشنا ليس لسورية فقط بل لكل العرب».

ولفت رئيس الاركان السوري الى ارتفاع مخصصات التدريب «وحجم المناورات وحرصنا على ان تجرى في ظروف مماثلة لأرض المعركة لأننا نفترض ان عدونا متربص بنا وينتظر الفرصة المناسبة ليوجه لنا ضربة كبيرة تنال من مواقفنا وتجعلنا نرضخ لشروطه وجيشنا متاهب دوماً وفي جهوزية عالية ليل نهار»، مشيراً الى ان الاسرائيليين يعرفون ان «المعارك مع جيشنا ليست مضمونة النتائج فاسرائيل تعرف انها ستتكبد خسائر كبيرة وباهظة في كل مواجهة عسكرية».

وعن عملية السلام قال الشهابي «طالما اننا لم نتح للعدوان ان يحقق أهدافه حرباً، فاننا لن نسمح بتحقيقها عبر محادثات السلام»، معتبراً ان موقفاً كهذا «يزعج اسرائيل ويجعلها تطلق التهديدات ضد سورية وجيشها»، مع اقتناعه بان هذه التهديدات «لن تنال من مواقف سورية ولن تجعلها تتزحزح عن هدفها بتحقيق السلام العادل الشامل المستند الى الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وفي المقابل، اشار الى وجود «قرار استراتيجي» في سورية يقضي باستعادة أرضنا المحتلة كاملة غير منقوصة «وان هذا القرار حمله شعبنا لقواتنا المسلحة امانة مقدسة. لذلك فهو مصمم على ارغام اسرائيل على سحب قواتها المعتدية الى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧»، لكنه استدرك ان «الحل السلمي لهذا الموضوع خيار استراتيجي لسورية على اساس الوصول الى حل سلمي شامل وعادل يجب ان يقوم على مبدأ اعادة الأرض المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة»، وزاد: «بغير هذا المبدأ لا يمكن ان نتصور ان ينشأ سلام»، مشيراً الى ان بقاء اي ذرة من الاراضي المحتلة يعني ان «فتيل النار موجود تحت الرماد».

واعتبر العماد الأول قرار الكنيسة الاسرائيلية «تحصين الجولان» الاخير «خطوة عدوانية واضحة وعمل استفزازي لا يقدم عليه من يريد السلام ومن يرغب بمساندة الجهود الدولية الجارية من أوروبا وغير اوروبا لاستئناف مفاوضات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي». وبعدما أشار الى أن قانوناً كهذا «ساقط ولا يشكل آي قيمة فعلية، على الارض»، قال انه «يفضح نيات نتانياهو وزمرته».

وقال ان بلاده لا تزال ترى ان واشنطن قادرة على «لعب دور فاعل ونشط اكثر» في مفاوضات السلام في حال «عادت» الى لعب دورها «النزيه والجدي والموضوعي»، غير انه تساءل عن أسباب «الصمت الاميركي وترك اسرائيل تدمر السلام».

وسئل الشهابي عن جهود سورية في مجال التسلح النووي فاجاب انه عندما تطرح اسرائيل موضوع «تحديث الجيش العربي السوري وتزويده بالسلاح، فهي تسعى الى اغلاق ملف السلام وفتح ملف الحرب»، مضيفاً: «أكدنا ان البديل للسلام هو الحرب» بعدما أشار الى أن كل الدول تحافظ على تحديث جيوشها والى أن اسرائيل تزيد انفاقها العسكري في وقت «تطلب من الآخرين تجريدهم من السلاح».

وقال رئيس الاركان السوري ان دمشق بدات تلمس «الآثار السلبية والمشبوهة لـ «التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي من خلال اجراء مناورات مشتركة واستعراضات للقوة قرب حدودنا».

اسرائيل تشعر بالمرارة بعد بيان الاتحاد الأوروبي عن انفجاري القدس

■ القدس المحتلة – ا ف ب – اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الخميس عن شعورها بـ «المرارة»، من بيان رئاسة الاتحاد الأوروبي في اعقاب الهجومين الانتحاريين في القدس الغربية.

وقال الناطق باسم الوزارة فريدي ايتان لوكالة «فرانس برس» ان «هذا النص يصدم ويجعلنا نمتلئ بالمرارة لأنه يدعو الحكومة والشعب الاسرائيليين الى عدم «الانسياق وراء استفزازات الذين يريدون نسف عملية السلام، ويعفي سلطة عرفات الفلسطينية من كل مسؤولية».

وكشف ايتان ان وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الاوروبي «دان الاعتداء الجبان بكل حزم، لكنه في الوقت نفسه «اظهر قلة اكتراث بمسألة الضحايا البريئة وفضل التباكي على عملية السلام».

وأخيراً، ابدى ايتان استياء من صيغة البيان التي تشدد على ان الهجوم جرى في القدس الغربية. وتعتبر اسرائيل القدس بأكملها عاصمة لها، الأمر الذي تعارضه المجموعة الدولية والفلسطينيون الذين يسعون الى جعل القدس الشرقية عاصمة لهم.

فرنسا تعتبر عملية القدس موجهة "مباشرة ضد عملية السلام"

■ باريس – ا ف ب – اعتبرت باريس اليوم الخميس ان عملية القدس يوم امس كانت «موجهة مباشرة ضد عملية السلام».

وقال مساعد الناطق لوزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان هذه العملية وجهت «ضربة خطيرة» الى عملية السلام، مضيفاً انه لا يجوز مع ذلك «فقدان الامل».

وتابع ان «الرد على هذه الاعتداءات يمر حتماً بمحاربة لا هوادة فيها للمتطرفين الذين يريدون قتل عملية أوسلو. والكل يعرف ان الاسراع في تطبيق هذه الاتفاقات وحده يكفل المحاربة الفعالة لليأس والبؤس مصدر الارهاب في الشرق الأوسط كما في اي مكان آخر».

وتمنى دوتريو ان «يعرف الاسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء، في هذه الاوقات العصيبة، كيف يجدون القوة اللازمة لدفع عملية السلام».

'أعراض حرب الخليج'

البنتاغون يقر بقصف مستودع ثانٍ للغازات الكيماوية في جنوب العراق

■ واشنطن – ا ف ب – اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان الطيران الحربي الاميركي قصف خلال حرب الخليج موقعاً عراقياً ثانياً يحتوي غازات كيماوية، ما ادى الى انبعاث سحابة سامة منه.

لكن الناطق باسم الوزارة توم غيلروي أكد ليل الاربعاء ان الدراسات الاختبارية التي اجرتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. اي) في شأن المسار الذي سلكته السحابة السامة المنبعثة من موقع أوخيضر في جنوب العراق، اظهرت ان من غير المحتمل ان تكون اصابت الآفاً من الجنود الاميركيين.

وافادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان خبراء من الامم المتحدة كشفوا الثلثاء أمام لجنة رئاسية خاصة بـ «اعراض حرب الخليج» في بافالو (نيويورك) وجود مستودع الأسلحة الكيماوية في اوخيضر، ودمرته قوات التحالف في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٩١.

واضافت الصحيفة ان مئات من الصواريخ التي تحتوي غاز الخردل وغاز الاعصاب كانت مخزنة في هذا الموقع.

واوضح الناطق ان خبراء «سي. آي. اي» استنتجوا من خلال دراساتهم الاختبارية ان «السحابة لم تبلغ الجنود الاميركيين».

وكان تحقيق السلطات الاميركية في شأن احتمال تعرض جنود اميركيين لغازات كيماوية خلال حرب الخليج، يتركز على مستودع الخميسية الذي دمرته قوات التحالف في آذار (مارس) ١٩٩١.

واعلن البنتاغون قبل اسبوع ان نحو مئة الف جندي اميركي تعرضوا لكميات ضئيلة من غاز الأعصاب لدى تدمير هذا المستودع العراقي خطأ خلال الحرب.

وكشفت السلطات العسكرية للمرة الأولى ان ٢٦ جندياً عانوا مشكلات قد يكون سببها تعرضهم لسحابات من الغازات العراقية.

واكد الاف من الجنود الاميركيين الذين شاركوا في الحرب انهم يعانون اعراضاً مختلفة كأوجاع في الظهر ونحول وتعب شديد، واطلق على هذه الاعراض «اعراض حرب الخليج».

ورفضت الحكومة الاميركية على مدى سنوات الاقرار باحتمال تعرض الجنود لعناصر كيماوية خصوصاً غاز السارين. ولم يعترف البنتاغون بذلك الا في حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

اعتقلت عشرات من مؤيدي «حماس» و«الجهاد»

اسرائيل تعلق المحادثات وتهدد بدخول المناطق الفلسطينية

■ القدس المحتلة - رويتر، ا ف ب - علقت اسرائيل محادثات السلام بعد الهجوم الانتحاري في القدس وهددت امس الخميس بان تدخل من جديد المناطق التي سلمتها للفلسطينيين لاعتقال «ارهابيين» اذا لم تقم السلطة الفلسطينية بهذه المهمة.

وطالب مجلس الوزراء الاسرائيلي عرفات بان يحمل على المتشددين الاسلاميين المسؤولين عن الهجوم الانتحاري المزدوج أول من امس في سوق محني يهودا في القدس الغربية الذي قتل فيه ١٣ اسرائيلياً وانتحاريان فلسطينيان واصيب ١٧٠ آخرون.

وقال ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لشؤون الاتصالات لـ «رويتر»: «قرار مجلس الوزراء واضح كل الوضوح. اذا اضطرت اسرائيل، اي اذا لم تقم السلطة الفلسطينية بما يفترض ان تقوم به ضد الارهابيين، فسيتعين على اسرائيل ان تقوم به بنفسها. وسيتعين على اسرائيل ان تدخل الى المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية اذا كان ذلك ضرورياً لتقبض على الارهابيين هناك».

وصدر منشور باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) يعلن مسؤولية الحركة عن الهجوم.

وقررت اللجنة الوزارية للامن القومي برئاسة نتانياهو في وقت متقدم من ليل اول من امس وقف محادثات السلام وتعهدت باتخاذ اجراءات لمواجهة الموقف.

ومن جهة اخرى، صرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للصحافيين وهي في طريق عودتها الى واشنطن من جولة آسيوية بأن نتانياهو تعهد بالإبقاء على عملية السلام.

وقالت: «لقد تحدثنا عن اهمية العودة الى عملية السلام وحثثته على ان يفعل. وقال انه يتفهم اهمية العودة الى عملية السلام. لقد قال انه سيعود الى عملية السلام».

وذكر فلسطينيون ان الجنود داهموا قرية الظاهرية قرب الخليل واعتقلوا أفراد اسرتين اثنان من ابنائهما متشددان اسلاميان مفقودان منذ ١٥ شهراً. ولم يتضح على الفور ما اذا كان المفقودان هما المفجرين.

وقال شمعون شيفر المراسل الديبلوماسي لصحيفة يديعوت احرونوت «معنى قرارات الليلة (قبل) الماضية ان اسرائيل ستمارس أنواعاً مختلفة من الضغوط على (الرئيس) عرفات لحفزه على العمل ضد الارهاب».

وتوقع ان تعتقل اسرائيل ناشطي «حماس» و«حركة الجهاد الاسلامي» في المناطق الخاضعة لسيطرتها الامنية وان تشوش البث الاذاعي والتلفزيوني الفلسطيني وان تجمد الحسابات الفلسطينية في اسرائيل وتحض واشنطن على تعليق المعونة الاقتصادية للسلطة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اجهزة الأمن الاسرائيلية اعتقلت ليل الاربعاء - الخميس عشرات الفلسطينيين المؤيدين للحركات الأصولية في الضفة الغربية.

وذكر مسؤولون في «حركة الجهاد الاسلامي» ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ايضاً ناشطين اصوليين في قطاع غزة لم يحدد عددهم.

وبين الاشخاص الذين أوقفهم الاسرائيليون ثمانية من افراد عائلتين من بلدة الظاهرية قرب الخليل في الضفة الغربية، فقد اثنان من ابنائهما منذ عام. واضافت مصادر فلسطينية انهما قد يكونان منفذي العملية الانتحارية التي وقعت في القدس الغربية الاربعاء الماضي.

وقالت مصادر عسكرية ان عمليات الاعتقال التي قام بها الجيش الاسرائيلي جرت في القطاعات التي بقيت تحت السيطرة الحصرية لاسرائيل وفي المنطقة التي يتقاسم فيها الفلسطينيون والاسرائيليون الاشراف على الأمن فيها.

الا ان قوات الأمن الاسرائيلية لم تتدخل في ثماني مدن في الضفة الغربية انتقلت الى السلطة الفلسطينية.

ولم تدخل اسرائيل مناطق الحكم الذاتي في غزة والضفة الغربية لاعتقال احد او الاشتباك مع الفلسطينيين الا نادراً منذ سلمت تلك المناطق للفلسطينيين بمقتضى اتفاقات السلام الموقتة.

واغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة فور وقوع الهجوم، ومنعت نقاط التفتيش العسكرية انتقال السكان والسائحين على حد سواء. واصدرت الشرطة امراً بإغلاق مكتب للرعاية الاجتماعية زعمت مصادر اسرائيلية انه يعمل بشكل غير مشروع نيابة عن السلطة الفلسطينية في القدس الشرقية العربية.

وقال مسؤول أمني فلسطيني ان عرفات الذي دان الانفجار أعلن حال الطوارئ في المناطق الفلسطينية وأمر باعتقال ناشطي «الجماعات المتطرفة»، بما فيها «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وأصر نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، على ان السلطة الفلسطينية تمنع شن هجمات من المناطق الخاضعة لسيطرتها وحذر اسرائيل من انها «ستتجاوز الخط الأحمر» اذا دخلت مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف من دون إفاضة، ان الحكومة الاسرائيلية ستتحمل المسؤولية الكاملة عن العواقب. وقال مسؤولون فلسطينيون ان الشرطة لديها اوامر من عرفات بمنع دخول الجنود الاسرائيليين الى مناطق الحكم الذاتي.

وعلى رغم مرور قرابة يوم كامل ظهر امس على وقوع الهجوم في القدس الغربية كانت الشرطة الاسرائيلية لا تزال تحاول التعرف على بعض جثث القتلى.

وطلبت الشرطة من الاسرائيليين توخي الحذر والإبلاغ عن اي شخص او شيء يشتبهون به. وقتل مهاجمون انتحاريون ٥٩ شخصاً في موجة هجمات على مدى ثمانية ايام في شهري شباط (فبراير) وآذار (مارس) عام ١٩٩٦.

وقال افيغدور كهلاني وزير الأمن العام ان هناك مؤشرات تشير الى ان المتفجرات التي استخدمت في الهجوم ربما تكون صنعت في معمل ضبطته الشرطة الفلسطينية في حزيران (يونيو) قرب بيت لحم في الضفة الغربية.

وعادت سوق القدس للعمل امس بعد ان قضى عمال البلدية الليل ينظفون المنطقة.

ماجد القيسية. (رويتر)

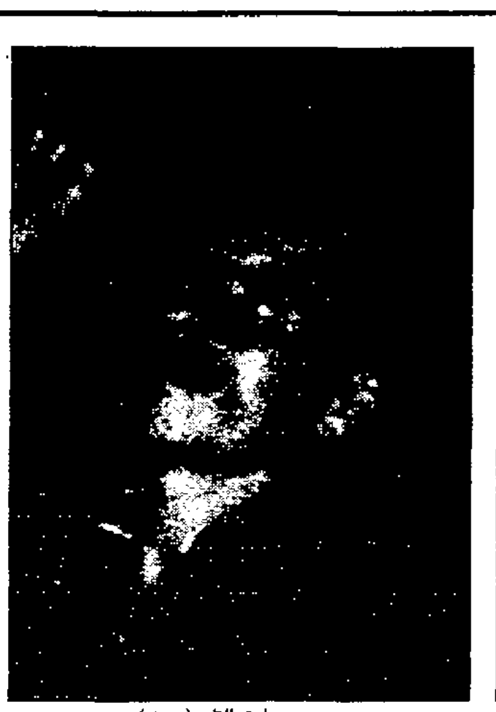
سعد صادق التل. (رويتر)

اسرائيل تعرفت على منفذي عمليتي القدس الانتحاريتين

■ القدس المحتلة - ا ف ب - أكدت الشرطة الاسرائيلية ان اسرائيل تعرفت امس الخميس على هوية الانتحاريين الفلسطينيين اللذين نفذا انفجارين في السوق الرئيسية من القدس الغربية الأربعاء وهما ينتميان الى «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، وقد جاءا من الضفة الغربية.

واوضحت الشرطة ان سعد صادق التل وماجد القيسية اللذين يناهزان العشرين من العمر، من سكان بلدة الظاهرية بالقرب من الخليل في الضفة الغربية. وكان الشابان ينتميان الى «حماس» إلا انهما اخذا يعملان سراً منذ عامين.

واكد وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني «ان بقايا بطاقة هوية احدهما عثر عليها في مكان الهجوم».

واكدت الاذاعة الاسرائيلية انه تم استدعاء اقارب الانتحاريين الى المعهد الطبي الشرعي في تل ابيب للتعرف عليهما إلا انهم رفضوا ذلك. وتم أخذ عينات من الدم للتحقق من هوية الانتحاريين. وأكدت مصادر فلسطينية ان قوات الأمن الاسرائيلية سبق ان اعتقلت في الظاهرية والدة سعد التل واشقاءه الثلاثة اضافة الى والد ووالدة ماجد القيسية وشقيقيه.

وأوضح كهلاني ان العبوتين اللتين فجرهما الانتحاريان كان وزن كل منهما ١٠ كيلوغرامات من مادة الـ «تي. ان. تي» ومحشوة بالمسامير والبراغي لجعلها أكثر فاعلية.

■ القدس المحتلة، غزة - ا ف ب - ذكرت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أن الجناح العسكري في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) أعلن مسؤوليته عن عمليتي التفجير الانتحاريتين في القدس وطرح سلسلة مطالب.

وتلا مذيع التلفزيون بيانا قال انه صادر عن «كتائب عزالدين القسام» يعلن ان الفلسطينيين اللذين نفذا الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس هما من اعضائها. وهدد البيان بتنفيذ عمليات أخرى مماثلة ما لم تلب ثلاثة مطالب هي:

١- الافراج عن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس المعتقل منذ العام ١٩٨٨ والمحكوم عليه بالسجن مدى الحياة.

٢- الافراج عن فلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية وخصوصا المعتقلين الاسلاميين.

٣- الافراج عن الشيخ اللبناني عبدالكريم عبيد الذي ينتمي الى «حزب الله»، والذي اختطفته وحدة عسكرية اسرائيلية في تموز (يوليو) ١٩٨٩ من قريته في جنوب لبنان.

وفي غزة، شكك عبدالعزيز الرنتيسي، أحد مسؤولي «حماس»، بصحة البيان الذي صدر باسم «كتائب عزالدين القسام»، وقال: «أشك في صحة هذا البيان وأرفض ان يذكر اسمي في مثل هذه البيانات». وكان الرنتيسي يشير في ذلك الى ما ورد في البيان من انه ومسؤولاً آخر من «حماس» يدعى اسماعيل ابو شنب، يتعاونان مع الصليب الاحمر الدولي في جهود وساطة للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

عرفات: القرارات الاسرائيلية تهدد عملية السلام بالانهيار الكامل

■ غزة، القدس المحتلة - ا ف ب، رويتر - شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس الاجراءات التي فرضتها اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بعد انفجاري القدس الغربية لأنها «تضرب عملية السلام». ودعا المجموعة الدولية الى الضغط لوقفها.

وصرح مستشار الرئيس الفلسطيني السيد نبيل ابو ردينة ان عرفات دعا الولايات المتحدة وروسيا والدول الأوروبية والآسيوية الى الطلب من اسرائيل التراجع عن هذه الاجراءات التي تشمل خصوصا اغلاق الأراضي الفلسطينية. واعتبر عرفات في لقاء مع قناصل وممثلي الدول الاجنبية ان القرارات الاسرائيلية «خطيرة وتضرب عملية السلام وتهددها بالانهيار الكامل وهي بمثابة إعلان حرب على السلطة والشعب الفلسطينيين».

وسلم عرفات هؤلاء الديبلوماسيين رسائل عاجلة الى قادة دولهم شجب فيها «العقوبات الجماعية التي نرفضها بالكامل». وطالب الحكومة الاسرائيلية «بتحمل مسؤولياتها لان استمرار هذه الاجراءات يؤدي الى اوضاع متفجرة وخطيرة».

وطالب هذه الدول بـ «الضغط على اسرائيل لوقف هذه الاجراءات التي نعتبرها مساً بالخطوط الحمراء الفلسطينية».

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السيد احمد قريع (ابو علاء) ان طائرة مروحية عسكرية اسرائيلية كانت تحوم فوق مقر قيادة الرئيس عرفات في غزة خلال ليلة الاربعاء في وقت جابت طائرة مقاتلة سماء القطاع طوال الليل.

أما السيد محمد دحلان، قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في غزة، فقال لـ «رويتر» ان «السياسات المتشددة للحكومة الاسرائيلية خلقت مناخاً يدفع المتشددين لشن الهجمات».

واضاف «ان السلطة الفلسطينية تعارض الهجمات وتدينها في شدة، لكن السياسات التي تفتقر الى تقدير المسؤولية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحكومته هي المسؤولة عن الهجمات».

وتابع ان سياسات نتانياهو دفعت الفلسطينيين الى حال من اليأس والاحباط بمصادرة ارضهم وبناء مستوطنات ورفض تنفيذ اتفاقات السلام. وقال: «ان على اسرائيل ان تفهم انه حتى يعم الأمن لا بد ان يسود السلام والاستقرار».

واغلقت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة عقب الانفجار اول من امس ومنعت الفلسطينيين من الانتقال بين قراهم ومدنهم. وندد المسؤولون الفلسطينيون بالاغلاق ووصفوه بانه عقاب جماعي سيزيد العداء لاسرائيل ويؤدي الى مزيد من العنف.

وذكر مسؤولون ان ثلاثة اجتماعات امنية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عقدت في وقت متقدم من ليل الاربعاء - الخميس في الضفة الغربية لمناقشة مسائل امنية بعد التفجيرين.

وقال كبار المسؤولين الامنيين الفلسطينيين انهم لن يقوموا باعتقالات جماعية لمجرد إرضاء اسرائيل ولن يعتقلوا سوى من يعتقدون انهم على صلة بالهجمات.

وفي هذا الاطار، قال جبريل الرجوب، مسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، ان الشرطة الفلسطينية لم تقم حتى الآن باعتقالات لأنها لا تعرف من المسؤول عن تفجيري القدس. وقال لاذاعة «صوت فلسطين»: «نحن لا نتلقى أوامر من اسرائيل. ان نتانياهو والحكومة الاسرائيلية يتحملان مسؤولية الهجوم بسبب سياساتهم المجنونة وغير المسؤولة».

طهران تحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية انفجاري القدس

■ طهران - ا ف ب - حمّلت الاذاعة الايرانية الرسمية الحكومة الاسرائيلية امس الخميس مسؤولية الانفجار الذي وقع أول من امس في القدس الغربية وأسفر عن مقتل ١٣ اسرائيلياً. واعتبرت الاذاعة في تعليقها على العملية ان سياسة الحكومة الاسرائيلية من بناء مستوطنات يهودية وتدمير منازل (الفلسطينيين) والاساءة الى الاسلام هي التي مهدت الطريق لحصول هذا الانفجار».

ورات الاذاعة ان «سياسة الحكومة الاسرائيلية دفعت المسلمين الى الدفاع عن انفسهم والدفاع عن القيم الاسلامية المقدسة».

ولاحظت ان «القيود واغلاق الاراضي والاعتقالات يمكن ان تحد من العمليات ضد الاسرائيليين لكنها لا يمكن ان تمنعها، وهذا ما أثبته انفجارا القدس الأربعاء.

جماعات واحزاب مصرية تشيد بعملية القدس

□ القاهرة - من محمد صلاح وعبدالحي محمد:

■ حذر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري الرئيس ياسر عرفات من اتخاذ اجراءات ضد اعضاء حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بعد حادث التفجير الانتحاري المزدوج في القدس.

وأصدرت «الجماعة الاسلامية» بياناً أول من امس بعنوان «غضب الايمان سيقتلع اليهود والاميركان» وصف قتلى وجرحى عملية القدس بانهم «حصاد الغضب الاسلامي». وقال البيان: «ان رصاصات اليهود لا تخيف رجالا يحرصون على الموت باكثر مما يحرص اليهود على الحياة». وتساءل: «هل ينجح اليهود والاميركيون بعد اليوم في مواجهة بليون مسلم؟». ولفت الى ان «الجماعة الاسلامية» كانت حذرت في بيانات سابقة «اليهود والاميركيين من غضب رجالات الايمان». وقال «ها هي بشائر النداء قد ظهرت في قدس الاقداس و«الجماعة الاسلامية» تحذر عرفات من ان تمتد الايدي الى مجاهدينا في حماس وحركة الجهاد الفلسطيني». ودعا البيان الشعوب المسلمة «ان تنفض ايديها من اوسلو ومدريد وكامب ديفيد وتدعم سرايا الايمان في كل مكان حتى ينقضوا على اليهود والاميركيين».

الى ذلك اعتبرت «اللجنة المصرية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان» عملية التفجير المزدوجة في القدس تتويجاً لما اسمته «اسبوع الثورة والجهاد والنصر»، الذي قالت انه «بدأ بعمليات جهادية نوعية في الجنوب اللبناني كان اخرها عمليات منطقة البيشة». واعتبرت في بيان اصدرته امس ان «طلائع الشهداء يفجرون الأرض تحت اقدام العدو الصهيوني من الجنوب اللبناني الى القدس العربية».

اما جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر فاعتبرت ان عمليتي التفجير في القدس «رد فعل طبيعي ازاء ما يتعرض له الفلسطينيون من مذابح». وقال نائب المرشد العام لـ «الجماعة» المستشار مامون الهضيبي لـ «الحياة» ان الاسرائيليين «هم الذين بدأوا العنف ويعملون على تفجيره»، وان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو «يقوم كل يوم بقتل الفلسطينيين وبينهم النساء والاطفال». وتساءل «اليس ذلك عنفاً؟». واشار الى ان الاعلان عن رفض رد الجولان الى سورية والاستمرار في بناء المستوطنات اضافة الى الاساءة الى المقدسات الاسلامية دلائل تؤكد ان الاسرائيليين هم اعداء العرب والمسلمين.

وايد رئيس حزب العمل المعارض في مصر المهندس ابراهيم شكري عمليتي القدس مؤكداً انهما «عمليتان استشهاديتان، وليستا انتحاريتين». وقال في تصريح الى «الحياة» ان «اسرائيل لا تعترف لنا باي حقوق. فلا القدس، ولا الجولان، ولا دولة فلسطينية حقيقية. والسلام مع اسرائيل وهم كبير، خصوصاً بعد ان نسف بنيامين نتانياهو مبدأ الأرض مقابل السلام».

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فلكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الطراونة وموراتينوس يؤكدان ضرورة احراز تقدم في عملية السلام

■ عمان - ا ف ب - اكد وزير خارجية الأردن الدكتور فايز الطراونة والمبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس ضرورة احراز تقدم في عملية السلام على رغم انفجاري القدس، ومواصلة دور الاتحاد الاوروبي في دعم هذه العملية.

وذكر مصدر رسمي اردني ان الطراونة وموراتينوس شددا «على الحاجة الى احراز تقدم على مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في ضوء التطورات التي شهدتها عملية السلام وضرورة استمرار الدور الاوروبي الداعم لها».

واعتبر موراتينوس في تصريحات صحافية بعيد اللقاء ان الاسرائيليين «مرتاحون للدور الاوروبي» الذي افضى الى عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي.

واعرب عن «امله بان تصب جهود منسق السلام الاميركي دنيس روس في الجهود نفسها التي بداها الاوروبيون والمصريون».

وكان موراتينوس اعلن من دمشق امس ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط «خطير للغاية»، وجدد حرص الاتحاد الاوروبي على مواصلة دوره في عملية السلام.

من جانبه كرر وزير خارجية الأردن امس دعوة الاتحاد الاوروبي الى لعب دور ناشط في صنع السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر الطراونة «ان عملية السلام تواجه مأزقاً بالفعل» بعد انفجاري القدس الانتحاريين مؤكداً ضرورة ان «يكون الجميع داخل هذه العملية بشكل اساسي وقوي».

وقال الطراونة: «حتى صباح الامس (الاربعاء) كانت هناك لحظات من التفاؤل، بدأنا نشعر بانفراج وكان ثمة دور ناشط للجميع في تقريب وجهات النظر والنقاط الخلافية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. لكن للأسف وقع الحادث وذهب عدد كبير من الضحايا الابرياء وعادت حال الانفعال مرة اخرى».

الى ذلك اكد الوزير الأردني ضرورة «الاستمرار في جهود السلام»، مشيراً الى انه «لا نستطيع ان نستسلم لأن هناك بارقة أمل ويجب ان نبني عليها».

بريماكوف يعزي ليفي في ضحايا عملية القدس

■ موسكو - «الحياة» - اكدت وزارة الخارجية الروسية ان موسكو «تلقت بسخط وقلق نبأ العمل الارهابي الذي ادى الى مقتل ابرياء» في القدس.

وذكر الناطق الرسمي باسم الوزارة غينادي تاراسوف ان الوزير يفغيني بريماكوف وجه برقية تعزية الى نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

واكد الناطق الروسي ان القائمين بالعملية كانوا يدركون انها ستؤدي الى اصدار قرار بمحاصرة الاراضي الفلسطينية، وانهم وقتوا العملية لكي تتزامن مع اتصالات بدأت بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات السياسية.

وأشار كاراسوف الى انه «لا يجوز السماح للمتعصبين» ان يلحقوا الضرر بالجهود السلمية. وذكر ان المخرج الفعلي من الوضع الراهن يتمثل في «مضاعفة جهود الطرفين» لاستئناف المفاوضات ووعد بان تساعد روسيا في ذلك بوصفها احد راعيي عملية السلام.

الجامعة تحذر اسرائيل من عواقب اجراءاتها الانتقامية

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ حذرت الجامعة العربية امس اسرائيل من عواقب اجراءاتها الانتقامية ضد الفلسطينيين. وقال مصدر رسمي في الجامعة لـ «الحياة» ان «التمادي في هذه الاجراءات سيزيد اعمال العنف والتطرف. واذا انفلت الزمام فلن يتمكن احد من السيطرة على الامور».

وتابع المصدر قائلاً: «سبق ان حذرت الجامعة اكثر من مرة من مخاطر توقف عملية السلام المجمدة منذ آذار (مارس) الماضي، لكن المسؤولين الاسرائيليين تعاطوا مع هذه التحذيرات بتهكم». ولفت الى رفض الجامعة العنف، مشيراً الى ان السلام هو الطريق للخروج منه. واكد ان السلام لن يتحقق من دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

مصر: معارضو قانون الايجارات الزراعية يطلبون عقد جلسة طارئة للبرلمان

□ القاهرة - من حازم منير:

■ في تصعيد جديد لازمة قانون الايجارات الزراعية في مصر، طالبت المعارضة الرئيس حسني مبارك بدعوة مجلس الشعب (البرلمان) الذي بدأت اجازته الصيفية في حزيران (يونيو) الماضي، لعقد جلسة طارئة لدراسة التطورات «الخطيرة» والآثار المترتبة على تنفيذه، فيما اعلنت الحكومة انها ستطبق قانون الطوارئ على منفذي ومدبري اي اعمال تتسم بالعنف او «البلطجة».

واتهم وزير الزراعة الدكتور يوسف والي معارضي القانون بنشر لوائح وهمية تحتوي على توقيعات غير حقيقية تحتج على القانون وتطالب بتاجيل تطبيقه. وقال في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء اول من امس ان «غالبية من تنشر اسماؤهم او توقيعاتهم ويدعون وقوع ضرر عليهم ليسوا مستاجرين لأراض زراعية، وهذه اللوائح تم فحصها وثبت انها تحتوي اسماء مكررة ومعظمهم ليسوا مستاجرين، بهدف الاثارة واعطاء صورة غير حقيقية عن الاوضاع القائمة».

واكد والي انه تم توفيق اوضاع الغالبية العظمى من المستاجرين مع ملاك الاراضي المؤجرة في شأن عقود الايجار الجديدة ويجري بحث باقي الحالات، التي قال انها محدودة للغاية. وكانت الحكومة المصرية كلفت المحافظين تشكيل لجان تضم المسؤولين التنفيذيين والشعبيين في المحافظات لتوفيق اوضاع العلاقات الايجارية الجديدة بين الملاك والمستاجرين لضمان تطبيق هادئ للقانون الذي سيحل موعده اول تشرين الاول (اكتوبر).

غير ان المعارضة نفت صحة كلام والي. وقال مصدر في حزب التجمع اليساري لـ «الحياة»، ان «اجتماعا رسميا لقيادة الحزب عقد امس وقرر ارسال عرائض الى المسؤولين تضم ربع مليون توقيع لمستاجرين يطلبون تاجيل تطبيق القانون».

وكانت امانة التجمع عقدت اجتماعا امس قررت فيه مطالبة الرئيس حسني مبارك عقد جلسة طارئة للبرلمان. وقال المصدر ان «الطلب يستهدف ان يمارس البرلمان دوره ويدرس التطورات الخطيرة والآثار المترتبة على تنفيذ البند الخاص بطرد المستاجرين».

٨ قتلى و٣٠ جريحاً بانفجار سيارة في الجزائر

□ الجزائر - «الحياة»:

■ أعلن في الجزائر امس ان حصيلة انفجار السيارة المفخخة في شارع بوقرة في الابيار (ضواحي العاصمة) مساء الاربعاء، ارتفعت الى ٨ قتلى و٣٠ جريحاً، غالبيتهم من شباب الأحياء.

وقالت مصادر مطلعة ان الشرطة شرعت في البحث عن سائق السيارة المفخخة بعدما تعرف مواطنون عليه، اثناء توقيف سيارته امام مطعم في شارع بوقرة. ولوحظ تضامن شعبي مع المصابين إذ انتقل سكان من الحيّ الى مستشفى مصطفى باشا للتبرع بالدم.

من جهة اخرى، اعلنت يومية «الوطن» عن احتمال ان تستانف امام المجلس الاعلى للقضاء الحكم الصادر عن محكمة في العاصمة ضد مديرها السيد عمر بلهوشات بالسجن ستة اشهر (مع وقف التنفيذ) وضد الصحافية نصيرة بن علي (بالمدة نفسها مع وقف التنفيذ ايضاً).

واصدرت محكمة الجزائر ايضاً احكاماً بالسجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ في حق اربعة صحافيين آخرين من الجريدة نفسها.

وقد اثار الحكم الذي صدر اول من امس من محكمة مجلس العاصمة استغراب فريق هيئة الدفاع عن «الوطن»، باعتبار ان الاحكام لا تستند الى قانون الاعلام وتعتبر قاسية.

وكانت وزارة الدفاع وقعت دعوى ضد «الوطن» اثر نشرها خبر مقتل خمسة دركيين في الاغواط (٤٠٠ كلم جنوب العاصمة) عام ١٩٩٢ قبل ان تاذن السلطة ببثه. وعلقت الجريدة لمدة ١٥ يوماً، وبقيت المتابعة القضائية لغاية يوم ١٦ من الشهر الجاري حيث تمت محاكمة طاقم الصحيفة، واجل النطق بالحكم لغاية اول من امس.

ومن جهة اخرى، عُين امس السيد صالح بوبنيدر رئيساً للجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات، الى جانب الطاهر الزبيري وعزالدين زراري نائبين له. وكان الرئيس اليمين زروال اعلن تشكيل لجنة الانتخابات أول من أمس.

على صعيد آخر، بدأ العمل بالنظام الجديد لقانون «محافظة الجزائر الكبرى» امس وذلك بزيادة ٢٤ بلدية جديدة كانت تابعة لثلاث ولايات هي تيبازا، البليدة وبومرداس.

ووفق النظام الجديد فإن العاصمة الجزائرية يصبح اسمها «محافظة الجزائر الكبرى» وتشرف عليها ثلاث هيئات حاكمة، هي الوزير المفوض فوق العادة، والمجلس الولائي، ورئيس المجلس.

وتضم محافظة الجزائر الكبرى ١٢ قطاعاً (والياً)، يشرف على ٢٨ دائرة و٥٧ بلدية. وبذلك «تسترجع» الجزائر العاصمة بعض اهم المناطق السياحية والصناعية في البلاد، ومنها نحو مئة وحدة صناعية بينها مركب الرغاية ومركب الروبية.

وبهذا التقسيم الجديد يصبح عدد سكان الجزائر مليونين و٦٢٠ الفاً يتوزعون على مساحة تقدر باكثر من ٨٠٠ كيلومتر مربع، بكثافة تقدر بـ ٣٠٠٠ (بعد ان كانت ٧٠٠٠) نسمة في الكلم المربع الواحد.

وزير الخارجية الفرنسي يزور تونس الاثنين

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ قالت مصادر تونسية لـ «الحياة» ان وزير الخارجية الفرنسي هوبرت فيدرين سيقوم بزيارة رسمية لتونس الاثنين تستمر ٢٤ ساعة تلبية لدعوة من نظيره السيد عبدالرحيم الزواري.

وافادت ان فيدرين سيجري محادثات مع كبار المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس زين العابدين بن علي تتناول تعزيز العلاقات وتكثيف التعاون خصوصاً في المجالات الاقتصادية وكذلك تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات المتوسطية.

ويعتبر فيدرين أول وزير فرنسي يزور تونس منذ الانتخابات الاشتراعية الاخيرة التي اعادت الاشتراكيين الى الحكم. ويعتقد مراقبون ان الزيارة ستشكل محطة مهمة في وضع الأسس لعلاقات مستقرة بين تونس وفرنسا الاشتراكية بعد عقد من «الخضات» على عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران والتي لم تهدأ إلا بعد مجيء الرئيس جاك شيراك الى السلطة.

ورأت مصادر فرنسية ان كلام فيدرين في تونس سيعكس الاتجاهات الجديدة لحكومة ليونيل جوسبان إزاء البلدان المغاربية وسعيها المعلن لاعطاء دفعة للشراكة المتوسطية.

كذلك ستتطرق المحادثات الى الخطوات التي قطعها الجانبان التونسي والفرنسي في تسوية ملف املاك الفرنسيين في تونس وصيغ صرف تعويضات لاصحابها الذين غادروا البلد في اعقاب الاستقلال العام ١٩٥٦ او بعد «معركة بنزرت» العام ١٩٦١.

من جهة اخرى توقعت مصادر عليمة أن يطرح الجانب التونسي خلال المحادثات افكاراً في شأن البحث عن تسوية سياسية لأزمة «لوكربي» تؤدي الى انهاء العقوبات التي فرضها مجلس الامن على ليبيا منذ العام ١٩٩٢. واوضحت ان التونسيين دعموا اتصالات جرت في غير مناسبة بين مسؤولين فرنسيين وآخرين ليبيين بينهم السفير السابق في تونس عبدالعاطي العبيدي الذي تفرغ لمتابعة الاتصالات مع باريس وعواصم غربية اخرى بحثاً عن حل لأزمة «لوكربي».

الحكومة المغربية تدرس قوانين تنظيم البرلمان

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ ذكرت مصادر رسمية ان حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلالي درست أول من امس مشروع القوانين التنظيمية للبرلمان المغربي الذي تحول الى مجلسين يضم أحدهما ٣٠٣ عضواً ينتخبون في اقتراع مباشر، والثاني ٢٥٥ عضواً يتشكلون من ممثلي الجهات (المحافظات) وغرف الزراعة والتجارة والصناعة والصيد البحري والمركزيات النقابية ومجالس البلديات.

وقال وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري في عرض امام الحكومة ان هذه القوانين ترمي الى دعم القواعد الديموقراطية لتمكين الاستحقاقات الانتخابية القادمة من ان تمر في ظروف الشفافية والنزاهة والمنافسة الحرة. وتمنع هذه القوانين من الجمع بين مهمات مجلس النواب ومجلس المستشارين، وكذلك الحال بالنسبة الى اعضاء المجلس الدستوري والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وكانت لجنة الانتخابات درست هذه القوانين وثار حولها جدل واسع تركز على عدد المقاعد واسلوب الاقتراع. وقال الوزير البصري ان منهجية المشاورات القائمة بين السلطات والاحزاب السياسية مكنت من الوصول الى التراضي حول كل النقاط باستثناء ما يتعلق باستخدام الرموز بدل الالوان في اوراق الاقتراع. وكذلك الحال بالنسبة الى اسلوب الاقتراع الذي سيقدم في شكل اقتراحات الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للبت فيه. وسبق لاحزاب المعارضة ان طالبت باجراء الانتخابات الاشتراعية في دورتين. وترجح المصادر المغربية ان يتم ارجاء موعد هذه الاستحقاقات التي كانت مقررة في ايلول (سبتمبر) المقبل بعض الوقت.

الى ذلك نشرت المنظمة المغربية لحقوق الانسان امس تقريراً عن انتخابات البلديات التي جرت في حزيران (يونيو) طالبت خلاله بمعاودة النظر في القوانين الانتخابية وتحديد الدوائر وفق معايير موضوعية.

البشير في هراري للقاء قرنق

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ اكدت مصادر سودانية مطلعة لـ «الحياة» ان الغرض من زيارة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى زمبابوي والتي بدأت أول من امس في سرية تامة هو لقاء العقيد جون قرنق قائد متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان البشير غادر الخرطوم أول من امس بصحبة اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير شؤون القصر الرئاسي.

واوضحت ان البشير حرص على التكتم على الزيارة تخوفاً من نكوص العقيد قرنق عن الوعد الذي تردد انه قطعه الى كل من المسؤول الاميركي جيري سميث والرئيس الكيني دانيال اراب موي والمعارض أبيل الير الذي اجرى اتصالات بالمعارضة السودانية والعقيد قرنق من اجل تفعيل الحوار بين اطراف النزاع في البلاد.

ورفضت مصادر سودانية عديدة تاكيد لقاء البشير بالعقيد قرنق فعلياً بالعاصمة الزمبابوية هراري الا انها اكدت ان زيارة الرئيس السوداني تاتي لتلك الغرض.

المعارضة السودانية

تتمة الصفحة الاولى

منطقة المسجد «في محاولة لمنع الاحتفال الديني السنوي الذي تنظمه هيئة شؤون الانصار بمناسبة المولد النبوي الشريف والذي حدد موعده عصر يوم امس الخميس».

واشار مبارك المهدي الى ان «العادة درجت على إلقاء خطب دينية - سياسية في مثل هذه المناسبات تعبر عن تحالف اسلامي رافض لطروحات الجبهة، الاسلامية القومية وسياسات الحكم.

وزاد ان السلطات هددت محلات ايجار مكبرات الصوت من تاجيرها للمحتفلين «وحذرت عدداً من قيادات الانصار والطرق الصوفية من المشاركة في الاحتفال». واعتبر ان «مثل هذه الممارسات يؤكد عزلة نظام الجبهة في الشارع الاسلامي والوطني في السودان ويؤكد ضعفه وإفلاسه الديني والسياسي».

تفجير الخُبر

تتمة الصفحة الاولى

تعذر اتخاذ احتياطات معقولة ازاء انفجار بهذه القوة.

إلى ذلك، قالت وزيرة العدل الأميركية جانيت رينو امس إن السلطات الاميركية ستجمع ادلة خارج الولايات المتحدة في ما يتعلق بقضية المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ الذي أكد محاميه أول من امس براءته من تهمة التآمر لقتل مواطنين اميركيين في السعودية عام ١٩٩٥. وتراجع الصايغ بذلك عن اتفاق سابق مع السلطات الاميركية قضى بان يعترف بالمشاركة في هذه المؤامرة التي لم تنفذ، مقابل اعطاء كل ما لديه من معلومات عن تفجير الخُبر.

المجلس الفلسطيني

تتمة الصفحة الاولى

يأخذ الرئيس الفلسطيني عرفات الاجراءات اللازمة لوضع حد للفساد واعادة تشكيل الحكومة.

وتناولت لجنة التحقيق في تقريرها نحو ٧٢ مؤسسة عامة من اصل ٧٠٠ هي المؤسسات التي اقتصر عليها تقرير هيئة الرقابة العامة الذي كلفت اللجنة البرلمانية في التحقيق في مضمونه لما تضمنه من مغالطات وعدم دقة في المعلومات.

واكد عبدالقادر في هذا المجال ان لجنة التحقيق البرلمانية ستستمر في القيام بمهامها «لأن امامها مهمات اخرى تتمثل في الكشف عن جوانب مظلمة في بعض المؤسسات العامة والقاء الضوء عليها».

وقال مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي: «تحمل عرفات المسؤولية عن الكل. يجب عليه ان يراجع سياسته ويتخذ قرارات شجاعة. ويجب ان يعرف اننا خلفه في مقاتلة الانحراف».

وغاب عن جلسة امس ثلاثون نائباً من اصل ٨٨ بينهم شعث والقواسمة. اما الطريفي فحضر الجلسة، لكنه رفض التصويت قبل ان يشجب القرار معتبراً أنه «ضجة اعلامية تدل على التخبط في المجلس».

وكان الرئيس عرفات امس في أريحا التي اصدر منها بياناً طمأن فيه الى انه سيتخذ «الاجراءات المناسبة في الوقت المطلوب».

ونظرياً، يستطيع المجلس التشريعي ان يجبر عرفات على تغيير الحكومة عبر طرح الثقة فيها اذا ما رفض تلبية توصيته، لكن النواب امتنعوا حتى الآن عن الذهاب الى هذا الحد.

من جهته، اكد البرغوثي ان «الايام الثلاثة الاخيرة كانت الأهم في تاريخ المجلس التشريعي»، الذي انتخبه فلسطينيو مناطق الحكم الذاتي في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦.

واضاف: «يجب الآن تنفيذ هذا القرار من اجل بدء مرحلة جديدة للشعب الفلسطيني».

كبار المسؤولين الروس

تتمة الصفحة الاولى

فيما يطالب المعلمون في المدارس الأخرى برواتبهم التي تؤجل بضعة اشهر رغم ان معدلها لا يتجاوز ٣٥٠ الف روبل.

ومن «مكارم» الرئيس حصول نوي «الحظوة» على شقق فخمة في موسكو كتلك التي منحت لسكرتير مجلس الأمن القومي حالياً ايفان ريبكين في واحد من أرقى أحياء العاصمة.

واقتداء بالرئيس، قدم ريبكين كشفاً بأملاكه ومنها الشقة البالغة مساحتها ١٧٦ متراً وقدر قيمتها بما يعادل ١٠٠ الف دولار بينما تبلغ قيمة المتر المربع في مثل هذه المنطقة ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ دولار. وذكرت الصحف الروسية ان سكرتير مجلس الامن «نسي» انه اشترى شقة اخرى قيمتها ٨٠٠ الف دولار في شارع زفينيغورود الراقي وتقف عندها سيارة «ساب ٩٠٠٠» اشتراها بثمن لا يزيد على سعر الـ «ب.ام.ف» الرئاسية.

«الفقير» الحقيقي هو تشوبايس الذي لا تزيد مساحة الشقة التي يملكها على ٨٠ متراً رغم ان دخله في العام الماضي بلغ بليوناً و٧١٤ مليوناً و٧٢٩ الفاً و٦٢٣ روبلاً فقط لا غير. علماً بأن أقل من ٤٠ مليوناً منها كانت رواتب حصل عليها كمدير للديوان الرئاسي ونائب أول لرئيس الوزراء. اما الباقي فهو «مكافآت عن محاضرات واستشارات (...) وعمليات سندات».

وبعد تذكير الصحافة بضرورة دفع الضرائب، سدد تشوبايس مبلغاً يربو على ٥١٧ مليون روبل الى الدولة التي يبلغ الحد الأدنى للاجور فيها ٨٣ الف روبل وفيها أكثر من ٣٠ مليون مواطن يعيشون دون الحد الأدنى للفقر ولكنهم... لا يتذمرون.

اعتقال ٣ «شرق أوسطيين»

تتمة الصفحة الاولى

يعالجان في مستشفى كينغز كاونتي وان اصاباتهما لا تهدد حياتهما.

وأوضح جوليياني ان الشرطة دهمت الشقة بعدما تلقت مكالمة هاتفية الساعة ١٠.٤٥ مساء الأربعاء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٢.٤٥ فجر الخميس بتوقيت غرينيتش). واضاف ان الشرطة دخلت إلى الشقة البائسة في الساعة ٤.٤٠ فجر الخميس (٠٨.٤٠ بتوقيت غرينيتش) ووجدت ثلاثة رجال نائمين داخلها.

وقال رئيس البلدية: «المتورطون من الشرق الأوسط، ولكن ليس لدينا بعد تاكيد قاطع على البلد الذي جاؤوا منه أو على أصلهم».

واضاف ان الشرطة عثرت على عدد غير محدد من الشحنات الناسفة «وربما جهزت اثنتان منها».

واثارت عملية الدهم حالاً من الفوضى بين سكان بروكلين بعدما ايقظتهم الشرطة في الساعات الاولى من الصباح. واخلي نحو ٩٠ شخصاً من منازلهم.

وحولت الشرطة مسار أربعة خطوط لمترو الانفاق ما دفع الآف الركاب إلى البحث عن وسيلة بديلة للانتقال إلى أعمالهم.

واشنطن تتمسك

تتمة الصفحة الاولى

واضافت «ان هذا التصميم لم يخف ولن يخف بمرور الوقت». وتابعت ان «الحكومة الليبية يجب ان تعي نهائياً ان الاتهامات الجرمية (ضد المواطنين الليبيين) لن تزال بسهولة».

وجاء كلام رينو رداً على رسالة بعثت بها المندوبية الليبية في الولايات المتحدة الى اقارب ضحايا الطائرة وعرضت فيها محاكمة المتهمين الليبيين في بلد محايد. واعتبرت الرسالة الليبية ان الحكومة الاميركية لم تعد مهتمة بحادث الطائرة وهو اتهام رفضته رينو واعتبرته غير صحيح.

وقالت رينو في بيانها ان على ليبيا ان تسلم المتهمين لمحاكمتهما في الولايات المتحدة أو بريطانيا «وان تكشف كل ما تعلمه عن هذه الجريمة وتدفع التعويضات المناسبة (لعائلات الضحايا) وان تلتزم وقف كل اشكال اعمال الارهاب وكل مساعدة لجماعات ارهابية».

وقالت رينو انها علمت بالرسالة الليبية من اقارب الضحايا.

الأسد يتحدث

تتمة الصفحة الاولى

وقال الأسد في خطاب، ينشر اليوم في مجلتي «الجندي العربي» و«جيش الشعب» لمناسبة «عيد الجيش»: «جيلنا يواجه العدوان الإسرائيلي مجاهداً من أجل تحرير الأرض العربية المحتلة ولن يهنا لنا بال ولن يهدأ لنا خاطر ما دام الاحتلال جاثماً على أجزاء من الأرض العربية، فتحرير الأرض العربية واجب مقدس لن نتوانى في ادائه، والتضحية في سبيل تحقيقه». واشار إلى ان حكومة بنيامين نتانياهو واجهت «دعوتنا للسلام، بالامعان في التطرف والتعصب، ونقضت ما تحقق خلال خمس سنوات تلت بدء عملية السلام».

وتابع الأسد ان الأرض العربية «ليست سائبة يعيث فيها فساداً من يشاء، وان مصير مرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ «لا يقرره فرد او مجموعة من الناس مهما كانت صفتهم، ممن لا علاقة لهم بها».

وكانت «الحياة» انفردت امس بنشر نبأ الزيارة غير المعلنة للرئيس السوري إلى طهران، واكد مصدر سياسي رفيع المستوى في العاصمة الإيرانية لـ «الحياة» ان القيادة في طهران أبلغت الزيارة في وقت متقدم ليل الأربعاء.

وشدد الرئيسان الايراني والسوري على ان المنطقة «تمر باوضاع دقيقة تستدعي تعاوناً وتنسيقاً بين كل الدول العربية والاسلامية». واكد رفسنجاني ضرورة تعزيز علاقات الصداقة «القوية» بين إيران وسورية من اجل «حماية العالم الاسلامي من الاطماع والسياسات العدوانية الصهيونية والاميركية»، في حين وصف الأسد العلاقات بين سورية وايران بانها «ممتازة ومتميزة».

ويرافق الاسد في زيارته للعاصمة الايرانية وفد رفيع المستوى يضم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ونائب رئيس الوزراء رشيد اختري ووزير الخارجية فاروق الشرع، بالاضافة الى ضباط وخبراء عسكريين.

وكان رفسنجاني في استقبال الاسد في مطار مهرآباد، واعتبر ان زيارة الرئيس السوري المفاجئة تكتسب «اهمية بالغة خصوصاً ان توقيتها فرضته الاوضاع الاستثنائية في المنطقة». وكرر مرات عبارة «الظروف الحساسة والدقيقة» التي تشهدها المنطقة، وشدد على ان الاجواء الاقليمية تشهد «تشنجاً وتأزماً» عزاهما الى مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «خصوصاً في الفترة الاخيرة بما يؤكد استمرار السياسات التوسعية الصهيونية». ورأى ان المواقف الاسرائيلية باتت تحمل «تحذيرات تؤكد ان ما كان ينكر عن السلام ليس سوى سراب».

ولفت الى «خطورة ما تنطوي عليه العلاقة بين تركيا واسرائيل، ما يدفعنا الى ان نتحدث مع اخواننا السوريين والمسلمين الآخرين». واشار الى المؤتمر الاقتصادي الذي يتوقع ان تستضيفه قطر «ويحضره الكيان الصهيوني»، وقال: «سنولي اهمية لهذا الموضوع». واوضح ان المحادثات السورية - الايرانية ستتناول ايضاً «قضية العراق» في ما بدا اشارة الى ما ينكر عن رغبة سورية في تطبيع العلاقات السياسية مع بغداد، وامكان ايجاد تنسيق سوري - ايراني - عراقي يواجه الحلف التركي - الاسرائيلي.

واشار الاسد الى قرار الكنيست الاسرائيلية الخاص بالجولان وشدد على انه «يفتقد اي اهمية او قيمة لدى دمشق، ونحن لا نزال مصممين ومتمسكين بحقنا في استعادة الجولان كاملاً».

واكدت مصادر رسمية في طهران أن الاسد سيلتقي اليوم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي قبل مغادرته طهران. وتردد ان الرئيس السوري سيجتمع ايضاً مع الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي.

إجراءات

تتمة الصفحة الاولى

ضرورية لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال كلينتون «ليس هناك اي مبرر ويجب الا يحظى هذا النوع من الاعمال غير الانسانية باي تسامح».

وأبلغ مسؤول في البيت الابيض «الحياة» ان صامويل بيرغر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي سيعقد اجتماعاً «في وقت ما من اليوم (امس)» مع كبار مستشاري الرئيس بيل كلينتون وانهم «سيقومون الوضع في الشرق الاوسط بعد الهجوم» في القدس الغربية اول من امس.

وعلم ان الاجتماع سيحضره الى جانب بيرغر وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، التي عادت للتو من رحلة آسيوية، والمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس. كذلك سيضم الاجتماع مستشار بيرغر الرئيسي لشؤون الشرق الاوسط بروس ريديل.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض ان الغرض من الاجتماع تقويم الوضع الحالي لعملية السلام وما يمكن للولايات المتحدة عمله لتهدئة الوضع وتحقيق تقدم صارت الحاجة ملحة لتحقيقه.

وحذر المسؤول من انه لا يتوقع ان يصدر عن الاجتماع اي بيان رئيسي، كالاعلان عن رحلة وشيكة للسفير روس الى المنطقة، وقال «ان هذا سابق لأوانه». غير ان من المنتظر ان يتوجه روس الى المنطقة قبل نهاية آب (اغسطس) الجاري.

ولم تتوافر تفصيلات في شأن ما تريده الولايات المتحدة في صورة محددة من السلطة الوطنية الفلسطينية لجهة زيادة التعاون الامني التي طالب بها الرئيس كلينتون الفلسطينيين بعد حدوث الهجوم الانتحاري مباشرة.

وقال المسؤول ان المسالة «حيث تركها الرئيس امس (الاربعاء). ورفض التعليق على انباء مفادها ان الولايات المتحدة طالبت بحملة مستمرة من جانب الشرطة الفلسطينية ضد تنظيمات مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس الفلسطيني لم يفعل «اي شيء» لوقف المتشددين الفلسطينيين وان المجتمع الدولي اخفق حتى الآن في مطالبته بذلك.

وقال نتانياهو في مقابلة اجرتها معه وكالة «رويتر» امس: «انني اصر على سلام حقيقي وهو يبدأ بمعركة عرفات ضد الارهاب». واضاف: «هذا امر يجب على المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي الالتزام بالمطالبة به، وهما لم يفعلا ذلك الى الآن».

وزاد ان لا معنى للسلام اذا تمكن المهاجمون من العمل من اراضي «شريكنا في السلام الذي لا يفعل اي شيء بخصوص ذلك. ان هذا (الوضع) يجب ان يتغير».

ووصف مسؤول فلسطيني كبير امس الاجراءات القاسية التي اعلنتها اسرائيل ضد الفلسطينيين في اعقاب الانفجار الانتحاري المزدوج في القدس الغربية بانها «بمثابة اعلان حرب».

وكان يشير بذلك الى قرار المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية مجموعة قرارات موجهة ضد الفلسطينيين تنسف من الاساس الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وفرضت اسرائيل فور العملية الانتحارية المزدوجة طوقاً عسكرياً مشدداً على الاراضي الفلسطينية ادى الى عزل المدن والقرى عن بعضها البعض. واشارت التحقيقات الاسرائيلية حول هوية المنتحرين الفلسطينيين الى ان شابين من بلدة الظاهرية في منطقة الخليل اختفيا منذ سنة ونصف ربما نفذا عملية التفجير المزدوجة في سوق «محنى يهودا» الاسرائيلي للخضر.

وشملت قرارات الحكومة الاسرائيلية وقف جميع اتصالات اسرائيل بالسلطة الفلسطينية، بما في ذلك وقف عمل اللجان التفاوضية بين الجانبين واصدار تعليمات لجميع اجهزة الامن الاسرائيلية باتخاذ كل «الاجراءات اللازمة، بما في ذلك دخول مناطق السلطة الفلسطينية، للقبض على الناشطين من حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» المتهمتين بالوقوف وراء العملية الانتحارية».

وندد رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب بقرار اسرائيل اعادة نشاطها «الامني» في مناطق السلطة الفلسطينية مؤكداً ان «الفلسطينيين سيدافعون عن انفسهم» في حال دخول اسرائيل هذه المناطق. وقال الرجوب الذي شارك في اجتماع للمجلس الامني الاعلى الفلسطيني في مدينة اريحا تراسه الرئيس عرفات في حديث مع «الحياة» ان «السلطة لا تتلقى اوامرها من الحكومة الاسرائيلية ونحن لسنا جيش لحد»، في اشارة الى قوات اللواء المتقاعد انطوان لحد الموالية لاسرائيل في الجنوب اللبناني المحتل. وحمل الرجوب اسرائيل مسؤولية العملية الانتحارية وقال في تصريح للاذاعة الفلسطينية: «من يريد الأمن عليه ان يصنع السلام»!

ووصف كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث في مؤتمر صحافي عقده امس في غزة القرارات الاسرائيلية بانها «بمثابة اعلان حرب على الفلسطينيين»، فيما وصفها امين سر حركة «فتح» النائب مروان البرغوثي بانها «استمرار للسياسة العدوانية الارهابية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية منذ انتخابها». واضاف في حديث لـ «الحياة» ان «على حكام تل ابيب العودة الى منطق العقل لا منطق القوة والارهاب والالتزام باتفاقات اوسلو». اما وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي فقالت ان الاجراءات الاسرائيلية «تنم عن الذهنية الاسرائيلية وعقلية المحتل»، مشيرة الى ان الحكومة الاسرائيلية «تحاول ابتزاز السلطة والضغط على القيادة الفلسطينية من اجل الحصول على تنازلات».

وتضمنت الاجراءات الاسرائيلية ايضاً اغلاق المعابر والجسور واصدار مذكرة توقيف بحق رئيس جهاز الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي ووقف تحويل الديون الاسرائيلية المستحقة للسلطة الفلسطينية وسحب بطاقات «الاشخاص المهمين» (VIP) من المسؤولين الفلسطينيين.

وقال اللواء الجبالي معقباً على اصدار اسرائيل مذكرة توقيف بحقه: «اسرائيل لا تستطيع ان تعتقلني ولو جاؤوا (الاسرائيليون) الى هنا او اي مكان فلن يعودوا ابداً». واضاف: «اذا قالوا انهم سيعتقلونني فلدينا الف سبب وسبب لاعتقال وزير اسرائيلي او القبض على جنرال من جنرالاتهم الذين ضربونا في بيروت او ضربونا هنا او ضربونا في الخليل».

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي اوامره بالتشويش على الاذاعة الفلسطينية. وقالت مصادر صحافية اسرائيلية ان تنفيذ هذا الامر سيستغرق ساعات عدة. وقال النائب العربي في البرلمان الاسرائيلي عزمي بشارة ان مجمل القرارات الاسرائيلية العقابية ضد الفلسطينيين ومن ضمنها التشويش على الاذاعة دعا اليها بعض الاسرائيليين قبل وقوع العملية الانتحارية، مؤكداً ان الحكومة الاسرائيلية «اتخذت من العملية ذريعة لها لتطبيق سياسة قائمة».

وعلى رغم تبادل الاتهامات والتصريحات بين الجانبين، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن استعدادات تجرى للترتيب لاجتماع بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية في ساعة متقدمة من مساء امس.

وقالت مصادر اسرائيلية ان السلطة الفلسطينية اعتقلت ٤٠ فلسطينيا من منطقة بيت لحم بينما اعتقلت اجهزة الامن الاسرائيلية ٢٨ ناشطاً اسلامياً من مناطق عدة في الضفة الغربية.

وشملت حملة الاعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال في ما يسمى المناطق (ب) الخاضعة لسيطرتها الامنية والدي واشقاء الشابين ملجي سليمان عبدالفتاح وسعدي صادق التل وهما من بلدة الظاهرية جنوب الضفة الغربية واختفيا منذ سنة ونصف سنة بهدف الحصول على عينات جينية منهم لاجراء فحص وراثي لمعرفة ما اذا كانت تتطابق وعينات حصلت عليها من جثتي المنتحرين اللذين رجحت مصادر جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «شين بيت» قيامهما بالعملية. وقالت مصادر فلسطينية ان وحدة مستعربين اسرائيلية خاصة قامت باختطاف اقرباء الشابين ونقلهم الى معهد التشريح في ابو كبير قرب تل ابيب وارغمتهم على اخذ عينات جينية منهم قبل اطلاقهم.

وعلى صعيد الوضع في الاراضي الفلسطينية، سجلت امس عشرات الحالات من الاعتداء بالضرب والتنكيل بالفلسطينيين الذين اوقفوا لساعات امام الحواجز العسكرية التي نصبتها اسرائيل بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وشلت بذلك حركة المواطنين الفلسطينيين.

وانتشرت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي المدججة بالسلاح والعتاد الحربي على مداخل المدن فيما منع جميع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل والوصول الى اماكن عملهم. وفي ما اعتبره الفلسطينيون امعاناً في فرض الضغوط عليهم واذلالهم في لقمة عيشهم اعلنت كبريات شركات مقاولات البناء الاسرائيلية انها ستمتنع بشكل دائم ونهائي تشغيل عمال عرب لديها.

الأمير الحسن

إلى ذلك، دان ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال والمبعوث الاوروبي الخاص للشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس «أعمال العنف» التي تعرقل عملية السلام. ودعا الأمير الحسن إلى منع «اقلية متطرفة في كلا الجانبين (الإسرائيلي والعربي) من فرض منطقها».

وذكر مصدر رسمي أردني امس ان الأمير الحسن وموراتينوس «دانا اعمال العنف التي تندلع كلما لاح امل بإحراز تقدم في مسيرة السلام بهدف وضع العراقيل امامها».

ونقل المصدر نفسه عن ولي عهد الاردن تشديده على «ضرورة منع اقلية متطرفة في كلا الجانبين من فرض منطقها وحرمان شعوبها من تحقيق السلام الذي يضمن حقوقهم السياسية والاقتصادية والامنية».

قطر: السلام هو الحل

وفي الدوحة، قال مسؤول في وزارة الخارجية امس إن قطر «تتابع بقلق بالغ تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء حادث الانفجارين اللذين وقعا يوم أول من امس في القدس الغربية وأوديا بحياة عدد من المدنيين نتيجة لتعثر عملية السلام في المنطقة واستمرار تعنت السياسة الإسرائيلية في تنفيذ اتفاقات السلام المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومواصلة بناء المستوطنات في القدس والأراضي العربية المحتلة».

وعبر المصدر عن «اسفه لهذا الحادث»، مؤكداً «موقف قطر الثابت من ادانتها ورفضها للارهاب بكافة اشكاله وصوره واياً «كان مصدره».

ورأى المصدر المسؤول في الخارجية القطرية «ان السلام هو الحل والامان لكافة شعوب المنطقة»، مشدداً على «اهمية استمرار عملية السلام وتفعيلها واستئنافها بين الأطراف لاحلال سلام عادل وشامل ودائم يضمن الأمن والاستقرار للمنطقة وشعوبها».

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١

LONDON
لندن

اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات واشهى الماكولات اللبنانية
مع احلى واجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

مقال ديفيد هاريس في «هيرالد تريبيون»: سذاجة ام محاولة لتشويه الحقائق

لماذا هجر اليهود ليبيا بعدما شاركوا في استقلالها؟

نزع فتيل الكراهية

■ مع تصاعد حدة المواجهة في الأراضي المحتلة والانتكاسة التي تعانيها «عملية السلام في الشرق الأوسط» صعّدت الدوائر اليهودية تحركاتها في اطراف العالمين العربي والاسلامي وهدفها ايجاد موطئ قدم لها انطلاقاً من آسيا الوسطى وصولاً الى منابع النيل في افريقيا.

وأخذت الحملة طابعاً اعلامياً بعدما جرت اقلام كتابها في محاولة للعودة عقوداً لا بل قروناً الى الوراء لاعادة كتابة التاريخ على طريقتها وحسب مصالحها. واذا كانت مهمة تصحيح التاريخ ووضع الامور في نصابها منوطة بالباحثين والمؤرخين الموضوعيين والمحايدين فان تقويم الظروف التي رافقت هجرة اليهود الى الكيان الصهيوني مهمة تعود الى الذين عايشوا تلك الفترة حتى لا يتم تحميل الدول التي كان يسكنها اليهود مسؤولية طردهم منها.

وفي هذا السياق ظهرت مؤلفات وكتابات تتحدث عن تاريخ اليهود في المغرب العربي، لغايات لا يمكن للمراقب سوى التكهن بها وبنتائجها السلبية على مستقبل التعايش وحتمية التواصل بين الأمم في هذا العالم الذي يزداد صغراً مع تطور وسائل الاتصال والمعلوماتية.

لذا من واجب كل من عايش تلك الحقبة في بلاده ان يساهم في تقديم شهادة موضوعية كما حصل حتى لا تعيش الشعوب اسيرة للكراهية التي تولد العنف، نتيجة لقراءة التاريخ من جانب متحاز ولأغراض سياسية آنية.

وفي هذا الصدد لا بد من التوقف عند المقال الذي كتبه ديفيد هاريس المدير التنفيذي للجمعية الاميركية – اليهودية في نيويورك في صحيفة «هيرالد تريبيون» المرموقة الشهر الماضي تحت عنوان «كيف وصل يهود ليبيا الى نهاية لم تلق الا انتباهاً قليلاً»، ولا بد من محاولة توضيح ما حصل في ليبيا تلك الفترة حتى لا يتحمل الجيل الجديد من شبابنا «عقدة ذنب» نتيجة ايهامه ان اسلافه كانوا وحدهم مسؤولين عن هجرة اليهود الى اسرائيل.

فاضل المسعودي *

■ كتب المدير التنفيذي للجمعية اليهودية – الاميركية هاريس، في صحيفة «هيرالد تريبيون» الواسعة الانتشار مقال تحت عنوان «كيف رحل يهود ليبيا الى نهاية لم تنل الا انتباهاً قليلاً». يستحق هذا «المقال» التأمل جيداً، والتوقف عنده طويلاً. ولا ضرورة لاجهاد الذهن في البحث عن «دوافع» الكتابة في هذا الموضوع، في هذا الوقت بالذات، أي بعد ثلاثين سنة من وقوع احداثه، ولا ربط هذا المقال ببقية ما ظهر حديثاً من «كتابات ومؤلفات» ملفتة للنظر، لكتاب يهود «من شمال افريقيا» ركزوا على «تاريخ اليهود» في المغرب الكبير. واتسمت كتاباتهم بالكثير من المغالطات، وتعمدت العودة لرواية احداث تاريخية من وجهة نظر متحيزة وباسلوب غير نزيه وخال من الدقة.

ومن السابق لأوانه اعتبار هذه «الكتابات والمؤلفات» جزءاً من الحملة الاعلامية الاسرائيلية التي تستهدف البلبلة والتشويش على «عودة الوعي وصحوة الضمير» التي شملت، خلال السنوات الأخيرة، جانباً مهماً من الرأي العام العالمي تجاه ما حدث، وحقيقة ما يحدث الآن في الأرض المحتلة، ومحاولات «المتخلفين والمتعصبين» من جماعات «الليكود» تخريب «مسلسل السلام» وتعطيل جهود «العقلاء» من اجل تحقيق الحل العادل للقضية، واغلاق ملف «المظلمة التاريخية» في فلسطين الى الأبد.

وباعتباري واحداً من شهود تلك المرحلة، أرى من واجبي، التعليق على مقال السيد هاريس، وتناول ما اعتبره «الحقيقة التاريخية» للوجود اليهودي، واليهودية في شمال افريقيا، منطلقاً من هنا:

«اليهودية» كدين سماوي، وليس كـ «عرق متميز» حقيقة تاريخية، في شمال افريقيا لا سبيل الى اغفالها او انكارها. جاءت الديانة اليهودية الى سكان بلاد «الامازيغ» او كما يعرف الآن ببلاد البربر، الواقعة بين غرب نهر النيل والممتدة الى المحيط الاطلسي وأطراف الصحراء الكبرى، في القرن الثاني قبل الميلاد، لكن انتشارها ظل محدوداً في الشمال، وهو ما صادف «المسيحية» بعد ذلك. وكما انجبت المسيحية القديس الفيلسوف «اغوسطين»، فقد كانت «الكاهنة» ملكة امازيغ الاوراس واتباعها، يهودية الديانة، ولهذا جاءت مقاومتها الضارية والطويلة لجيوش المسلمين الذين زحفوا من الشرق لنشر الدين الجديد.

ومضت سنوات طويلة من المقاومة قبل ان تتم الغلبة للفاتحين المسلمين بمساعدة «البربر الوثنيين» من سكان الجنوب والصحراء، الذين قبلوا بالاسلام بسبب الفراغ العقائدي السائد في اوساطهم، وبسبب ما اكتشفوه من تقارب وتماثل بين ظروفهم الحياتية وطبيعتهم البدوية الصحراوية مع طباع وظروف الفاتحين العرب المسلمين، كما اشار الى ذلك العلامة ابن خلدون في تاريخه. وبعد انتشار الاسلام واستتباب الأمر للمسلمين، فإنه لا احد، يمتلك الدليل على ان اليهود الذين وجدوا عبر القرون في شمال افريقيا، ليسوا هم «بقايا البربر» الذين اعتنقوا اليهودية منذ عهد «الكاهنة»، ولا يوجد ايضاً، ما يقطع بعدم وقوع قدر من الاختلاط مع يهود من بني اسرائيل، بعد ذلك، كما اختلط العرب بكثير من الاجناس والاعراق، من الشعوب التي دخلت في الاسلام.

لذلك، فانه لا يوجد في الواقع اي اختلاف في العادات والتقاليد الاجتماعية وطرق المعيشة بين اليهود في اقطار المغرب الكبير وبقية المسلمين من البربر او المستعربين. واليهود في هذه البلدان يتكلمون اللغة العامية الدارجة ولا يهتمون باللغة العبرية الا بقدر ما تقتضيه الصلوات والشعائر الدينية بالنسبة للمتدينين. وفي اعراسهم كانوا يتغنون بالاغاني والالحان الشعبية المحلية نفسها، بل برز بين اليهود الليبيين فنانون كبار وحققوا في مجال الغناء والطرب، شهرة واسعة. ومن، من ابناء جيلي، من لا يتذكر المطربة اليهودية الليبية «مالو» التي كانت تحيي افراح الاعراس، وتقيم حفلات عامة بمدينة طرابلس.

الاهتمام بالتجارة

ويلاحظ على يهود ليبيا بالذات، انصرافهم الى العمل بالتجارة وممارسة الحرف والصناعات الصغيرة، وعدم الاهتمام بالعمل في الزراعة. كما يلاحظ عليهم الزهد في التعلّم او الحصول على قدر من الثقافة العامة. وبسبب ذلك، لم يظهر بينهم من تأهل للالتحاق بعمل حكومي او وظيفة رسمية في كل العهود التي سبقت اعلان الاستقلال وقيام الدولة الليبية عام ١٩٥٢، كما لم يظهر من بينهم عدد من «المثقفين» على نحو ما ظهر في تونس والمغرب.

تلك كانت احوال واوضاع اليهود واليهودية عموماً في اقطار المغرب الكبير اذ عانوا وتعايشوا في سلام وطمأنينة ووئام طوال كل حقبات الحكم الاسلامي، كـ «اقلية» او «طائفة دينية» وليس كجالية اجنبية.

المشاركة

عندما شنّ الايطاليون الحرب الاستعمارية على ليبيا، لم تبد أية «شبهات» على موقف اليهود الليبيين من هذا الغزو، بل ظهر منهم من حمل السلاح وأبلى بلاء حسناً الى جانب المجاهدين ضد الغزو الايطالي، ومات بعضهم من اجل ليبيا. ولم يزل في برقة ومصراته بالذات من شيوخ تلك المرحلة «شهود احياء» يتحدثون عن «المجاهدين اليهود» الذين كانوا مع القائد الشهيد عمر المختار، والرئيس البطل رمضان السويحلي.

وابان الحكم الفاشستي للبلاد، اخذ «اليهود» نصيبهم من العنف والاضطهاد، ولم يتردد «الضباط الفاشست» ذات مرة من جلد حاخامات اليهود، في ميدان عام في منطقة (سوق الثلاث) في مدينة طرابلس بعد رفضهم اطاعة اوامر الفاشست بالتوقف عن ممارسة الشعائر الدينية يوم السبت الذي يتوقفون فيه عن العمل.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وخروج الطليان، آلت السلطة والادارة لقوات الاحتلال البريطاني بالنسبة لطرابلس وبرقة، ولقوات الاحتلال الفرنسي بالنسبة لفزان، في الجنوب، وذلك في مطلع عام ١٩٤٣، عندها اخذت العناصر الوطنية في طرابلس، في تنظيم «اول حركة سياسية» للمطالبة بالاستقلال. وكان من بين تلك العناصر شخصيات يهودية على راسها رئيس الطائفة السيد زكينو حبيب الذي شارك في اعمال التحضير لتشكيل (الحزب الوطني) وهو اول حزب تكوّن بعد خروج الطليان، وحضر اجتماعات عامة شعبية، وخطب يندد بالاحتلال البريطاني ويطالب بالاستقلال.

ولفت موقف اليهود انظار ضباط الادارة البريطانية، وسبب في عدم ارتياحهم. وخصوصاً لما ابداه تجار اليهود من حماس في جمع التبرعات وتمويل الحركة الوطنية الناشئة، ومن هنا تكتنف الشكوك موقف الادارة البريطانية من «الفتنة» التي دبرت للايقاع بين المسلمين واليهود وضرب علاقة التآخي القديمة والمتواصلة بينهم في ليبيا، التي تطورت بفعل تآمر ضباط انكليز الى صدام عنيف في نهاية سنة ١٩٤٥، ادى الى مقتل عدد من اليهود واحراق بعض معابدهم. وهو امر لم يسبق ان وقع في السابق بليبيا.

وتكررت «المؤامرة» بعد ذلك بثلاث سنوات، الا ان قادة الحركة الوطنية وخصوصاً زعماء حزب «الكتلة الوطنية الحرة» والعناصر اليهودية التي كانت منضوية في الحزب، سرعان ما تحركت لتطويق المؤامرة واحباطها، وكشف الاهداف التي أراد المتآمرون تحقيقها، في ليبيا التي تناضل من اجل انتزاع الاعتراف بالاستقلال واقامة الدولة الليبية.

الحملات الصهيونية

في ذلك الوقت، اي بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧، وصلت بصورة سرية وبتسهيلات من ادارة الاحتلال البريطاني وفود من «الوكالة اليهودية العالمية» والحركة الصهيونية، للاتصال بكبار شخصيات الطائفة اليهودية، واقناعها بعدم الثقة والاطمئنان لليبيين، وربطها بالحركة الصهيونية، وتحريضها على الهجرة الى فلسطين.

ولم تلق الوفود الصهيونية في البداية اي استجابة مشجعة من طرف غالبية اليهود، لكن حملات الدعاية الصهيونية المتواصلة والاغراءات المقدمة من طرف «الوكالة اليهودية» نجحت بعد ذلك في اقناع مجموعات من الشباب وصغار السن وفقراء اليهود بحمل متاعهم والتوجه الى (البواخر) التي احضرتها «الوكالة اليهودية» الى ميناء طرابلس لتتولى عملية التهجير الواسعة لليهود الى «ارض الميعاد».

وعلى رغم ذلك، أصرّ آلاف آخرون على البقاء في ليبيا والتمسك بهويتهم الليبية، حتى اعلان الاستقلال وقيام الدولة الليبية سنة ١٩٥٢، مستفيدين بعد ذلك من الضمانات الدستورية التي كفلتها لهم الدولة، ومتمتعين ايضاً بالرخاء والانتعاش الاقتصادي الذي حدث بعد الاستقلال الذي مكنهم من تحسين اوضاعهم الاجتماعية بفضل هيمنتهم شبه الكاملة على الحركة التجارية الناشطة بسبب الشروع في التنقيب عن النفط، والمخططات الاقتصادية التنموية الجريئة.

وفي حين حصل الكثير منهم على الجنسية الليبية وقبل العيش على قدم المساواة مع بقية المواطنين، لوحظ ان عدداً آخر من تجار اليهود اتجه الى التخلّي عن ذلك، والتوجه الى الحصول على الجنسية الايطالية. وبقي هؤلاء في ليبيا كرعايا اجانب يتمتعون بالاقامة الدائمة. ولعل هؤلاء هم الذين عناهم هاريس، في مقاله المنشور بـ «الهيرالد تريبيون» يوم العاشر من تموز (يوليو) الماضي بقوله: «ان القيود قد اخذت تفرض عليهم تدريجياً، ولم يعد في وسعهم المشاركة في التصويت او تولي وظائف الادارات العامة او الانخراط في الجيش» وذلك ما يحدث عادة في كل بلدان العالم بالنسبة للاجانب المقيمين فيها.

التحريض والعنف

وفي حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وبفعل الحملات الاذاعية المثيرة الموجهة والمركزة على ليبيا من طرف «دول اجنبية معينة» استغلت «اجواء» الحرب العربية – الاسرائيلية في زعزعة الامن والاستقرار واثارة الخواطر، قصد تشويه صورة النظام الملكي واظهار عجزه عن تامين الاستقرار وحماية «المصالح النفطية الضخمة» وايضاً بسبب الدور الاستفزازي للمذيع التلفزيوني اليهودي ويدعى ليفي بواسطة التليفزيون الايطالي، اقدم «بعض العوام» على حرق متاجر يهودية، وقام شخص آخر مختل القوى العقلية بالاعتداء على عدد من اليهود ما اسفر عن مقتل بعضهم، الا ان سلطات الامن الليبية سرعان ما سيطرت على الموقف وافشلت «مخطط التخريب الاجنبي» وأمنت سلامة المواطنين والرعايا الاجانب، وحماية ممتلكات ومصالح الجميع. وليس السفير الايطالي السنيور تشيزاري باسكوينيلي هو الذي تولى توفير الحماية لليهود، وتمكينهم من مغادرة البلاد التي لم تعد آمنة، كما يدّعي مدير الجمعية الاميركية – اليهودية في نيويورك في مقاله المذكور.

وفي الواقع، ساهم السفير الايطالي بجهد كبير آخر، وهو اقناع اليهود من رعايا بلاده بضرورة المغادرة الفورية لليبيا، والانتقال الى ايطاليا. وقام بدور نشيط في تسهيل ذلك واعداد الترتيبات التي مكنت من تحقيق الهجرة الجماعية لليهود، بواسطة جسر جوّي، من طائرات «اليطاليا» في ايام معدودة.

وكانت عملية زعزعة الامن، ووقوع الاضطرابات في ليبيا، والتهجير الجماعي للمئات من رعاياها على تلك الصورة، واحداً من فصول المؤامرة الدولية المحبوكة التي كانت تعدّ لتغيير الاوضاع في المملكة الليبية، وتمهد لنجاحها، وذلك ما وقع بعد ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩.

ما المطلوب؟

ومع ذلك اتخذ نظام الحكم الجديد في ليبيا، مواقف في منتهى التسامح والكرم مع يهود ليبيا «المرحلين» الى ايطاليا، حتى بالنسبة للذين انتقلوا منها الى اسرائيل، اذ وجه لهم الدعوة رسمياً للعودة الى البلاد، وأبدى استعداده لاعادة كل ما كان لهم من اموال وممتلكات، واعلن في اكثر من مناسبة عن استعداده لاعطائهم تعويضاً عادلاً، في حين لم يبد عشر هذا القدر من الكرم والتسامح مع «الليبيين» الذين اتهموا بعدم الولاء للانقلاب، وبقوا خارج ليبيا.

وحسبما كشف هاريس، كاتب المقال المنوّه عنه، فان العقيد القذافي اصدر «سندات خاصة تستحق الدفع بعد ١٥ سنة تعطى لاولئك اليهود تعويضاً عادلاً عما فقدوه من اموال وممتلكات» فما الذي يريد ان يقوله: السيد ديفيد في مقاله، بهذه المناسبة من «غير المناسبة»؟ وما الذي ذكّره بحكاية يهود ليبيا، بعد ثلاثين سنة من مغادرتهم للبلاد؟

* كاتب وصحافي ليبي مقيم في المنفى.

أقليات يهودية غير معترف بها في اسرائيل (٣ من ٤)

أكثر من مئة جمعية تبشيرية ترفض الدولة الاعتراف بها

جعفر هادي حسن *

■ لا يعود وجود فرقة اليهود العيسويين في اسرائيل اليوم الى ظهور الدولة بل كانت موجودة قبل ظهورها... وتذكر المصادر بأن وجود هؤلاء في فلسطين يعود الى القرن التاسع عشر على الأقل. وكانت «جمعية لندن للتبشير بين اليهود» التي ذكرناها سابقاً تنشط في فلسطين بين اليهود. وبعثت لهذه المهمة واحداً من اشهر مبشريها وهو غوبت. وحققت الجمعية بعض النجاح على رغم حرب الحاخامين ضد نشاطها والوقوف في وجهها. وكتب غوبت في احد تقاريره انه منذ عام ١٨٣٩م حتى عام ١٨٤٧م اصبح ٣١ شخصاً بالغاً و٢٦ فتى من اليهود من المؤمنين بعيسى(١) ولم يقتصر الايمان بعيسى على اليهود العاديين بل آمن بعض الحاخامين كذلك به. ومن اجل وضع حد لتحول اليهود الى مؤمنين بعيسى اصدر الحاخامون عقوبات صارمة ضد كل يهودي يؤمن بعيسى. ومن هذه العقوبات طلاق الزوجة اذا كان متزوجاً – الا اذا اصبحت مثله – كذلك اخذ ابنائه منه ووضعهم تحت رعاية الجالية اليهودية ومنعهم من تسلم اموال من ابيهم كذلك كانوا يصدرون طرد (حرم) بحقه من اليهودية حيث لا يكلمه احد ولا يتعامل معه احد ويعزل عن الجالية عزلاً تاماً. كذلك كانوا يقيمون فترة حزن وندب على الشخص وكأنه قد مات – يعتبر المتحول الى المسيحية من اليهود بمثابة الميت عند اليهود الارثوذكس – واتخذ عمل المبشرين ورد فعل الحاخامين عليه شكل صراع بين الجماعتين. فكل عمل كان يقوم به أولئك يواجه بعمل مضاد من هؤلاء. فعندما انشأ المبشرون مستشفى مثلاً في القدس واخذ بعض اليهود يذهبون للعلاج فيه أعلن الحاخامون بانهم سيصدرون قراراً بطرد كل يهودي من اليهودية يراجع المستشفى ولإخراجه من جماعة اليهود وعدم ختن أولاده او تغسيله بعد موته أو دفنه في مقابر اليهود. الى ذلك وضع الحاخامون مراقبين في الشوارع المؤدية الى المستشفى. وخلال ٢٤ ساعة من ذلك لم يراجع احد من اليهود المستشفى. وطلب يهود القدس من اغنياء اليهود انشاء عيادة طبية لليهود حتى لا يراجعوا المستشفى. وارسل لهم الثري اليهودي المعروف مونتفيور طبيباً مع اجهزة طبية(٢). ورداً على توزيع الأدبيات المسيحية على بعض اليهود كوّن الحاخامون مجموعات سرية تبحث في بيوت اليهود عن هذه الأدبيات ورصد الأشخاص الذين يذهبون الى بيوت المبشرين او الكنيسة. كذلك اصدر بعض الحاخامين كتاباً ضد اليهود العيسويين. الى جهود المبشرين بين اليهود كان لممثلي الحكومة – الذين كانوا في هذه الفترة اعضاء في جمعية لندن للتبشير بين اليهود – نشاط في مساعدة اليهود العيسويين وأنشأ القنصل البريطاني مستوطنة لهم قرب بيت لحم عام ١٨٤٩م(٣). ويبدو ان وجود اليهود العيسويين استمر في فلسطين ولم ينقطع اذ نسمع عن بعض المجموعات منهم قد تكونت قبل ظهور دولة اسرائيل مباشرة وكان من هذه المجموعات واحدة تزعمها يهودي مسيحاني اسمه بن مئير وكان بن مئير هذا يهودياً ارثوذكسياً وعمل في البداية مع احد المبشرين النروجيين من الجماعة اللوثرية التي انشأها المبشر هانسون عام ١٩٤٠م. وكان بن مئير يصر على الالتزام بالشريعة اليهودية، وخصوصاً السبت والكشروت (الحلال والطاهر) والالتزام بأيام الصيام والأعياد اليهودية(٤). ورفض التعميد كذلك. وكان ايضاً يركز على رجوع عيسى الذي يعيد دولة اليهود وكان يقول بانه يريد تحقيق نبوءات الانبياء بالنسبة الى اليهود(٥).

وكان يؤكد كذلك على يهوديته مع ايمانه بعيسى. وكتب في احد اعداد مجلة الكرمل (١٩٦٢/٤/٥م) «انني لست لوثرياً... ولا انا معمدياً وانما انا يهودي وافكر كيهودي وأؤمن بعيسى المسيح لانه هذب من احساسي اليهودي وقواه. واعتقادي هذا يجعلني اكثر انسجاماً مع نفسي»(٦). وكان من هذه المجموعات مجموعة اسسها زئيف كوفسمان باسم «الجماعة المسيحانية في اسرائيل» وكانت هذه الجماعة لا تشدد على الالتزام بشريعة التوراة لكنها تعتبرها كلام الله. ولم يحتفل هؤلاء الا بالأعياد التي ذكرتها التوراة ويعطون هذه الأعياد بعداً مسيحانياً ورفض هؤلاء التثليث واكدوا على دعم انشاء دولة اسرائيل(٧).

ومن هذه الجماعات جماعة ظهرت باسم «المسيحيون العبرانيون الاسرائيليون» ولم اهتد الى اسم مؤسسها وجاء في مبادئ هذه الجماعة انها تؤمن بوحدانية الله وان عيسى هو المسيح بن داود (من نسل داود) الذي جاء عنه (في الكتاب المقدس انه ولد في بيت لحم ايام المعبد الثاني وقتل من اجل ذنوبنا ورفع في اليوم الثالث من القبر الى السماء... وهو سيرجع لانشاء دولة السماء على الأرض. واننا نؤمن بالروح القدس وان التوراة كلام الله تؤمن بالأهمية الروحية والسياسية لأرض صهيون طبقاً لوعد الله»(٨). وفي عام ١٩٦٢ انشئت جماعة من اليهود العيسويين في اشدود وكان اكثر اعضائها من اوروبا الشرقية ثم انضم اليهم جماعة من يهود اميركا اللاتينية. وكان اعضاء هذه الجماعة يجتمعون في البيوت للعبادة وكانت الكنائس تساعد هذه الجماعة وبعد عشر سنوات اضطر اعضاؤها الى مغادرة المدينة بسبب مضايقة اليهود لهم(٩).

كذلك وصل في مطلع السبعينات مجموعة من «يهود عيسى» لكنهم تركوا اسرائيل بعد فترة وجيزة للسبب نفسه. وكانت بعض هذه الجماعات قدمت طلباً عام ١٩٥٠ الى الدولة من اجل الاعتراف بها ورفض الطلب. كذلك قدمت طلباً آخر عام ١٩٥٣ للغرض نفسه لكن الطلب رفض مرة اخرى وقال هؤلاء يومها ان اعتراف الدولة بهم غير ممكن(١٠).

وعلى رغم عدم اعتراف الدولة بهم – بسبب ضغط المؤسسة الدينية – فإن هؤلاء يؤكدون دائماً على انتمائهم للشعب اليهودي وولائهم للدولة. ففي مؤتمرهم الذي عقدوه عام ١٩٥٨م اعلنوا الآتي: «ان هذه الجماعة ما زالت تعتبر نفسها يهودية ويعتبر اعضاؤها انفسهم جزءاً مهماً من الشعب اليهودي وكل واحد منهم يعتز بانتمائه الى هذا الجنس الذي انحدر منه أجداده. وهي تشعر بان عليها واجباً لخدمة هذا الشعب ان اليهود المسيحانيين خاصة في اسرائيل يعبرون عن اخلاصهم للدولة التي يعيشون فيها التي هم مرتبطون بها»(١١).

ولا يعرف على وجه الدقة عدد هؤلاء اليوم في اسرائيل. فقد ذكرت واحدة من اعضاء هذه الفرقة في كتاب نشر عام ١٩٦٢ بان عددهم يزيد على الألف شخص. وذكر في كتاب آخر نشر عام ١٩٩١ ان عددهم يقدر بحوالى الفين وان عدد مراكزهم حوالى ثلاثين مركزاً(١٢). وتذكر احصائية اخرى بان عدد مراكزهم في اسرائيل يصل الى ٤٠ منها اثنان تعودان الى اليهود الاثيوبيين (الفلاشا)(١٣). وتذكر مصادر اخرى ان عددهم حوالى ٢٥٠٠ بينما يقولون هم بأن عددهم يصل الى عشرة آلاف(١٤). والسبب في عدم وجود احصائية دقيقة هو ان هؤلاء يخافون على مكانتهم ومن التفرقة الاجتماعية والدينية ضدهم بل ومن فقدانهم الجنسية الاسرائيلية كما سنرى.

وينظر الاسرائيليون الى هؤلاء كما ينظر لهم بقية اليهود خارج اسرائيل، فهم يرتابون منهم ويشكون في دوافعهم. واليهود العيسويون يعرفون ذلك وقالت واحدة من هؤلاء «ان هذا الارتياب شيء طبيعي لأن الناس لا يعتقدون بان الدافع وراء التحول هو عقيدي بحت بل يعتقدون بأن هناك اسباباً اخرى وراء ذلك. لذلك فإن الناس هنا يقولون عنا كيف يمكن ان نكون يهوداً ونحب بلدنا ونحن نعتقد عقيدة اعدائنا ويتذكر جيداً الكثير من يهود اوروبا المذابح التي حلت باليهود حين أطلق عليهم لقب اعداء المسيح». ثم تقول «ان اليهود المسيحانيين يجب ان يوضحوا للآخرين بان من يؤمن بعيسى حقيقة لا يمكن ان يكره الناس الذين جاء منهم المخلص ولا يمكن ان يكون المسيحاني مسيحانياً قبل ان يكون يهودياً»(١٥). وهذا الرأي ينكرنا بما كان يقوله المؤمنون بعيسى وتلامذته الأوائل. وصدرت في اسرائيل في الستينات كتب تحذر من هذه الفرقة كان منها كتاب عنوانه «عمليات التبشير في اسرائيل» وينتقد المؤلف اليهود العيسويين ويعطي اسماء بعضهم وعناوينهم ويحض على طردهم من وظائفهم. وصدر كتاب آخر عنوانه «التبشير في اسرائيل» اذ وصف المؤلف – بن زئيف – اليهود العيسويين بانهم خونة ومخربون ومرتدون وهم أعداء اسرائيل ومساعدو النازية(١٦).

وتنشط اليوم في اسرائيل جمعيات لمحاربة المجموعات اليهودية العيسوية وأهم هذه وأشهرها هي جمعية «يد لاحيم» (مساعدة الأخوة) وهذه جمعية كبيرة الى حد ما ولها على الأقل ثمانية فروع في اسرائيل وهي تقوم بنشاطاتها منذ الخمسينات. انشأ هذه الجمعية يهود ارثوذكس لذلك فهي تحارب كل نشاط لا يتفق وعقيدتها فهي ايضاً تحارب الزواج المختلط بين اليهود (زواج اليهود من غير اليهود) وخصوصاً زواج اليهوديات من عرب في اسرائيل. وهي أيضاً تعارض تجنيد النساء وهي تعتقد بأن الجماعات اليهودية العيسوية تمثل خطراً على اليهودية وهي ايضاً ضد التبشير المسيحي في اسرائيل. وبسبب ضغطها شرع الكنيست الاسرائيلي قانوناً ضد التبشير عام ١٩٧٧م. ومن نشاطات هذه الجمعية انها ترسل لها عملاء سريين في صفوف هذه الجماعات وهم يتظاهرون بانهم اعضاء فيها ويقوم هؤلاء بكتابة التقارير عن نشاطاتها وتحركاتها وتعطي الجمعية اسماء النشيطين فيها الى وزارة الداخلية. واعترف المتحدث باسمها بذلك(١٧). بل ظهر حديثاً انها تعطي اسماء النشيطين من هؤلاء حتى لو كانوا يعملون خارج اسرائيل كما اعترف احد الذين كانوا يعملون مع هذه الجماعات في الولايات المتحدة(١٨). وهي تذكر في بياناتها ايضاً اسماء المنتمين الى هذه الجماعات في اسرائيل وتقول في بيان رسمي لها بانها نجحت بإخراج ما يقرب من ٣٠٠ شخص من الاسرائيليين من هذه الجماعات بين الاعوام ١٩٨٢ – ١٩٨٧. وقال احد مسؤوليها ان هناك حوالى مئة جماعة مختلفة في اسرائيل (من يهود عيسويين وغيرهم) وان اعضاء هذه الجماعات يصلون الى خمسين الف عضو.

وتصدر هذه الجمعية نشرة شهرية عن نشاطاتها ضد الجماعات العيسوية وغيرها وهي ايضاً تصدر تقارير وتعيد نشر مقالات نشرت في فترات سابقة. واصدرت عام ١٩٨٢ كتيباً احتوى على شهادات اسرائيليين كانوا أعضاء في هذه الجماعات وخرجوا منها واصبحوا يهوداً ارثوذكس. وقبل بضع سنوات نشرت كتيباً يحتوي على اسماء ١٦ مجموعة تعمل في اسرائيل وقدمت مذكرة الى لجنة انشأتها الحكومة للتحقيق في نشاط هذه الجماعات. وحثت المذكرة اللجنة على اتخاذ قرار ضدها. ومن التوصيات التي اقترحتها هو ان تكون هناك مراقبة من الشرطة لهذه المجموعات. وقد زودت الجمعية لجنة التحقيق بشهود ضد هذه الجماعات(١٩). ويزداد نشاط هذه الجمعية كلما كانت وزارة الداخلية على راسها يهودي ارثوذكسي وربما كانت هذه الجمعية وراء حرق الكتيبات علناً التي ارسلتها جماعات تبشيرية على عناوين بيوت في اسرائيل في الفترة الأخيرة(٢٠).

* اكاديمي عراقي، وباحث في الشؤون اليهودية.

مصادر البحث

١ – K. Crombie, For The Love Of Zion, P.77.
2 – المصدر نفسه «ص٥٥ – ٥٨».
٣ – المصدر نفسه ص٩٣.
٤ – Per Osterbye, The Church In Israel, P.213.
5 – M. Prior And W. Taylor, Christians In The Holy Land. P. 326.
٦ – مصدر سابق ص١٦٥ Per Osterbye.
٧ – مصدر سابق ص٣٢٦ M. Prior And W. Taylor.
٨ – مصدر سابق ص١٥٧ – ١٥٨ Per Osterbye.
٩ – مصدر سابق ص٣٢٢ – ٣٢٣ M. Prior And W. Taylor.
١٠ – المصدر نفسه ص٣٢٣.
١١ – مصدر سابق ص٧٣ Per Osterbye.
١٢ – K. Crobie, For The Love Of Zion, P. 257.
١٣ – The Jerusalem Report, 26/1/1995.
١٤ – Jewish Chronical, 4/9/1992.
١٥ – A. Ramati, Israel Today, PP. 141 - 142.
١٦ – Per Osterbye, PP. 111 - 114.
١٧ – The Jerusalem Report, 26/1/1995.
١٨ – The Jerusalem Report, 23/1/1995.
١٩ – Jews And Jewishness In Israel, P. 211.
٢٠ – The Jerusalem Report, 23/1/1995.

بريد

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

مسؤولية الصحافة

■ السيد رئيس التحرير،

تحية وبعد،

كلما رغبت بالكتابة اليك لأشكرك على نشر مقال الدكتور نبيه امين فارس «Zionism v/s History» اتردد لمعرفتي بكثرة مسؤولياتك لكنني الآن وقد كثرت اسئلتي احببت ان اشاركك بها.

اولا: ارغب بسؤالك ولو من باب العشم كما يقول المصريون، هل ارسل المقال اعلاه الى من يهمنا ان يعرف هذه الحقيقة من الاجانب؟ لانه لا اليهود ولا الاجانب ولا العرب يعرفون هذه الحقيقة سوى من قراها عندما نشرتموها في صحيفتكم الغراء. الا يمكن نشرها في صحيفة اجنبية؟

واقترح بان تكلف من يدعو لتاليف لجان في كل البلاد تهتم بالرد على هذه الادعاءات والتجنيات بجرائدهم ولغتهم كما فعل الاستاذ جون كارزويل، استاذ الفنون الجميلة في الجامعة الاميركية في بيروت قبل الحوادث، وهو اجنبي وساعدته بذلك عدا عن مراسلتي لأربعين من اصدقاء المراسلة الاجانب حول العالم وارسالي لهم كل ما يشرح قضيتنا. وارسلت ايضا رسالة من ثلاث صفحات اخيراً الى جو هوغلاند احد محرري «واشنطن بوست» عندما قرات ما كتبته في «الحياة» حول قوله عن عدم حق الفلسطينيين في القدس لأنهم خسروها بالحرب. واذا كان من الصعب تكوين هكذا لجان فلتتكفل السفارات والصحف العربية ونوادي الصداقة العربية – الاجنبية في كل بلد، القيام بهذه المهمة والا لن تقوم لنا قائمة اذا لم نوصل آراءنا وحقيقة قضيتنا للراي العام العالمي بما فيه الشعب الاسرائيلي.

ان الناس تغلي من القهر ولا تفعل الدولة العربية غير الانبطاح. الا يوجد من عنده كرامة ليفعل اي شيء؟

انني معجبة بما ترد به في «الحياة» على ما تكتبه الصحف الأميركية من كذب وتجنى لكن اليس من طريقة ان ينشر ردك بلغتهم وفي صحفهم ايضا؟ او ان تطلب من السفارات العربية في اميركا ان تنشر الردود ولو من مال الاعلانات؟

اعتقد ان النبح الذي يتعرض له الجزائريون هو من عمل عملاء «الموساد» الذين يوجهونهم بالدراهم وتخديرهم بالهيروين ليصموا الدين الاسلامي بالاجرام ومن له مصلحة في ذلك غير اسرائيل؟

الى ذلك أظن ان المتشددين من الجنرالات الأتراك الذين يدّعون العلمانية ما هم سوى من يهود «الدونمة» المسيطرين على الجيش تحت غطاء العلمانية ويدفعونهم للاتفاق مع اسرائيل والا لما هذا الانبطاح؟

ايضا هناك سؤال آخر وهو كيف تدعي اسرائيل انها ستبني بيوتا للفلسطينيين وهي التي تهدم لهم بيوتهم؟ انها لا تفي باي وعد فكيف ووجود رئيس الكذابين نتانياهو على راسهم؟ ان الكذب هو من مبادئ تعاليمهم وهذا ما قراته في كتاب «الكنز المرصود في قواعد التلمود».

ولا أصدق بان ما يحدث هو ما تريده اميركا بل ما تريده اسرائيل لأن ما هي مصلحتها في معاداة الدول العربية التي تنتج البترول لتوجد بينهم اسرائيل. والى ان يتحرك العرب تكون اميركا قد استغنت عن البترول.

بيروت – سلوى خوري

المحرر: ما تنشر «الحياة»، وما أشرت اليه يترجم احياناً وينشر ويقرأه المسؤولون الأميركيون والاسرائيليون وغيرهم، واحيانا نحاسب عليه، ولكن «على من تقرأ مزاميرك يا داود؟».

عراب "دايتون" يعود للبوسنة وكاراجيتش مستعد لاستقبال محققين في بالي

ميلوشيفيتش يعتذر عن عدم استقبال كوك

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ اعتذر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش عن استقبال وزير الخارجية البريطاني روبين كوك اثناء زيارة الأخير للمنطقة بحجة انه سيكون خارج بلغراد. وقبل كوك الاعتذار لكنه قال ان ذلك لا يعني انه قدم تنازلاً لميلوشيفيتش.

الى ذلك يعود المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد هولبروك الى البلقان الاسبوع المقبل في مهمة جديدة تهدف الى تحريك تنفيذ اتفاق «دايتون» للسلام في البوسنة الذي يعتبر المبعوث الاميركي عرابه.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة «دنيفني تليغراف» المستقلة الصادرة في بلغراد امس تصريحاً للعضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايشنيك أكد فيه الانباء عن استعداد زعيم صرب البوسنة المتهم بارتكاب جرائم حرب رادوفان كاراجيتش لاستقبال محققين من محكمة لاهاي في معقله في بالي.

وقال كرايشنيك: «انا متأكد ان كاراجيتش سيضع نفسه تحت التصرف بخصوص الدعوى المزعومة ضده واما في حال رفضه هذه الطريقة في اقرار الحقيقة فانه لن يلقى مساندة الشعب الصربي». واضاف: «كل مؤسساتنا تحت تصرف المحققين ونقدم لهم ما يطلبونه من الوثائق المتوفرة لدينا».

ويسود الاعتقاد في بلغراد ان كرايشنيك نقل في تصريحه موقف كاراجيتش في هذا الشأن نظراً للعلاقة الوثيقة بينهما.

على صعيد آخر، افادت مصادر اعلامية في بلغراد ان وزير الخارجية البريطاني روبين كوك كان ينوي التوقف في بلغراد خلال زيارته (مطلع) الاسبوع الجاري للبوسنة وكرواتيا لكن الرئاسة اليوغوسلافية ابلغته ان ميلوشيفيتش غير قادر على استقباله لوجوده خارج العاصمة». واشارت المصادر نفسها الى تصريح لكوك اوضح فيه انه سيزور بلغراد في وقت آخر «لكن ذلك لا يعني تقديم تنازلات لميلوشيفيتش».

واضاف كوك ان «بريطانيا مستعدة للتعاون مع ميلوشيفيتش في حال حرصه على تطبيق اتفاق دايتون وعدم انحيازه الى جانب قيادة بالي وان يوفر الظروف لاجراء انتخابات حرة ونزيهة في صربيا».

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان البيت الابيض قرر ايفاد المبعوث الخاص ريتشارد هولبروك الى منطقة البلقان الاسبوع المقبل.

واوضح الناطق باسم الوزارة ان المبعوث الاميركي الحالي الى البوسنة روبرت غيلبرت سيرافق هولبروك في هذه المهمة التي تشمل البوسنة وكرواتيا وصربيا وتهدف الى «اعادة اتفاق دايتون للسلام الى مساره الصحيح والتأكيد للاطراف المعنية على ان الولايات المتحدة تنتظر منها خطوات ملموسة في جميع جوانب تنفيذ الاتفاق».

قرروا تشديد العقوبات لارغام الانقلابيين على التنحي

تعليق المفاوضات الافريقية مع انقلابيي سيراليون بعد تمسكهم بالسلطة

■ ابيدجان، فريتاون – ا ف ب، رويتر – اعلن وزير الخارجية النيجيري توم ايكيمي ان المفاوضات بين وفد المجموعة العسكرية الحاكمة في سيراليون ولجنة الاربعة، المنبثقة عن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، علقت امس الخميس في ابيدجان وتم تعزيز الحظر والعقوبات على سيراليون.

واوضح ايكيمي في بيان ان «لجنة الاربعة» وصفت التغيير في موقف الوفد السيراليوني حول مسألة عودة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح الى السلطة بانه امر «غير مقبول كلياً» واعربت عن «اسفها العميق» للتصريحات التي ادلى بها «النظام غير الشرعي» مساء اول من امس في فريتاون.

وكان قائد المجموعة العسكرية الحاكمة في سيراليون الميجور جوني بول كوروما اعلن انه لن يسلم السلطة الى المدنيين قبل سنة ٢٠٠١، مؤكداً ان انتخابات اشتراعية ستجرى في تلك السنة.

وقال كوروما انه سيسبق الانتخابات تشكيل لجنة لمراجعة الدستور ثم اجراء انتخابات بلدية في اواخر ١٩٩٨ وانتخابات اقليمية صيف ١٩٩٩. ولن يسمح للاحزاب بالمشاركة في الانتخابات البلدية.

واعربت اللجنة عن صدمتها من هذا القرار الذي اتخذ «في وقت كانت المفاوضات مستمرة». كما دانت «تعليق العمل بالدستور والبقاء في الحكم بشكل غير شرعي». وتتألف لجنة الاربعة من ساحل العاج وغانا وغينيا اضافة الى نيجيريا التي تترأس حالياً المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

واوضح البيان ان وفد المجموعة العسكرية في سيراليون الذي انتقل للمرة الاولى الى ابيدجان في ١٧ و١٨ الشهر الجاري، وافق على مبدأ مناقشة عودة سريعة الى السلطة للرئيس احمد تيجان كباح الذي اطاحته المجموعة الحاكمة في ٢٥ ايار (مايو) الماضي. واضاف ان الوفد «غير موقفه بشكل مفاجئ» برفضه اعتبار ان هذه النقطة تم الاتفاق عليها.

وقال البيان «نتيجة لذلك لم يعد استمرار المفاوضات مجدياً».

وسترفع اللجنة تقريرها عن فشل المفاوضات الى الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا الذي يرأس حالياً المجموعة الاقتصادية في ابوجا.

واشارت اللجنة في «توصياتها» الى «ضرورة تعزيز الحظر والعقوبات» ضد فريتاون من اجل «تحقيق اهداف مهمتها» التي تهدف الى عودة سريعة للنظام الدستوري والحكومة الديموقراطية برئاسة كباح الذي يعيش في منفاه في كوناكري.

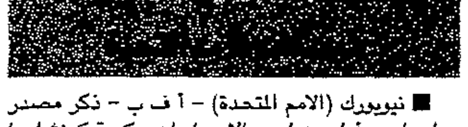

■ نيويورك (الامم المتحدة) – أ ف ب – ذكر مصدر ديبلوماسي أول من امس الاربعاء، ان حكومة كينشاسا رأت ان تعيين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مبعوثاً خاصاً للمنظمة الدولية في الكونغو الديموقراطية «سابق لاوانه». وقال المصدر نفسه ان وزير التعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديموقراطية توماس كنزا قال في رسالة ان «الوقت ليس مناسباً» لحضور البريطاني روبين كينلوش الى كينشاسا.

وكان انان عيّن كينلوش ممثلاً خاصاً للامم المتحدة مكلفاً الاشراف على عملية اعادة البناء الاقتصادي لزائير سابقاً وقالت كينشاسا في رسالتها انها لا تريد ايضاً ارسال فريق تابع للامم المتحدة الى البلاد يهدف رسمياً الى تنسيق جهود جديدة للتنمية.

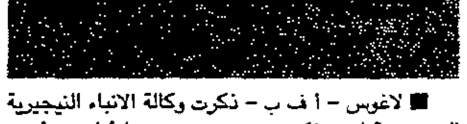

■ لاغوس – أ ف ب – ذكرت وكالة الانباء النيجيرية الرسمية ان مذكرة صدرت رسمياً أول من أمس الاربعاء في نيجيريا للبحث عن البروفسور ولي سوينكا الحائز على جائزة نوبل للسلام في العام ١٩٩٦ وعلى ثلاثة معارضين اخرين يعيشون في الولايات المتحدة او في بريطانيا واوضحت الوكالة ان المحامين اعتبروا هذا الاجراء بمثابة خطوة ضرورية اجتازتها السلطات من اجل المطالبة باستردادهم.

والشخصيات الاخرى التي تبحث عنها الشرطة هي: رئيس تحالف المعارضة انتوني اناهورو ووزير الاعلام وقائد الجيش النيجيري السابق الجنرال الاني اكينرناد والسناتور السابق ورجل الاعمال بولا تينوبو.

وغادر الثلاثة نيجيريا خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

خطة تركية للتسوية في قبرص

■ انقرة – ا ف ب – نشرت الصحف التركية امس الخميس ان انقرة وضعت خطة لتسوية القضية القبرصية خلال عشر سنوات.

ولم تؤكد مصادر قريبة من الخارجية التركية او تنف، هذه الخطة التي تحدد ثلاث مراحل لايجاد حل في قبرص.

وتنص الخطة على تنمية اقتصادية للشطر التركي للجزيرة خلال السنوات الخمس المقبلة وتطبيق اجراءات هادفة الى احلال الثقة بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية في الجزيرة.

وتقضي الخطة بان تنقل انقره الى الجانب التركي من قبرص اموالا على شكل هبات تبلغ واحداً في المئة من عائدات الضرائب على الدخل في تركيا، اي نحو ٤٤٠ مليون دولار على خمس سنوات. وستخصص انقره ٨٠ مليون دولار من مصادر مالية اخرى.

وقالت المصادر نفسها ان هذه المساعدات تهدف الى تشجيع التنمية الاقتصادية للمجموعة القبرصية التركية حتى تبلغ المستوى نفسه للقبارصة اليونان.

وخلال السنوات الخمس الاخيرة للخطة، ستطبق اجراءات ثقة يقررها القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيون لتامين تقارب بين المجموعتين.

وستقوم في الجزيرة فيديرالية مؤلفة من منطقتين ومجموعتين في مرحلة ثالثة، حسب الخطة نفسها.

وسيجري وزير الدولة التركي المكلف الشؤون القبرصية سوروك غيريل محادثات في الولايات المتحدة بشان هذه الخطة الجديدة مع الموفد الاميركي الخاص لقبرص ريتشارد هولبروك قبل المحادثات المقررة من ١١ حتى ١٦ الشهر الجاري في مونترو (سويسرا) بين الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش والرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس.

فتى كمبودي عاطل عن العمل في العاصمة فنوم بنه امس (رويتر)

الخمير الحمر تحولوا إلى حزب يساند الأمير الكمبودي المعزول

■ هونغ كونغ – ا ف ب – صرح رئيس اركان الخمير الحمر الجنرال ايم نغوان ان بول بوت اقصي بعدما اعترف بجرائمه وان تنظيمه لم يعد له وجود وطلب المساعدة لمحاربة نظام هون سين في بنوم بنه، كما جاء في تصريحات نقلها الصحافي الاميركي نات ثاير.

واكد ايم نغوان ان المجموعة الدولية تخطئ بالخلط بين اخر المتمردين وبين الخمير الحمر السابقين. وفي تقرير خاص لثاير نشرته مجلة «فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» قال ايم نغوان «اذا كانوا يعتبرونني حتى الآن من الخمير الحمر، فذلك لانهم لم يروا ما فعلت اخيراً. فانا الذي قضيت على بول بوت الذي كان في الحكم منذ سنوات عدة».

واضاف: «حتى الولايات المتحدة والفيتناميين لم يتمكنوا من التخلص منه لكنني انا فعلت ذلك. فكيف يمكن ان وصفي بانني من الخمير الحمر؟».

وتمت المقابلة مع ايم نغوان في ٢٥ تموز (يوليو) الماضي في مقر الهيئة العامة للتنظيم في انلونغ فينغ حيث جرت محاكمة بول بوت. واصدرت «المحكمة» على بول بوت حكماً بالسجن مدى الحياة ولكنها رفضت تسليمه ليحاكم بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

ويعتبر خبراء ان هذه المحاكمة «مناورة سياسية» تهدف الى جعل الحركة اكثر قبولاً في نظر المجموعة الدولية.

وقال ايم نغوان الذي قدّم على انه الرئيس الجديد لهيئة الاركان، ان بول بوت اعترف بجرائمه وقال له «اني مخطئ ايها الرفيق، وانا وحدي اتحمل مسؤولية جميع الاخطاء». وقال ايم نغوان ان حركة الخمير الحمر اصبحت تسمى من الآن فصاعداً حزب التضامن الوطني وتقود الحزب لجنة من ٩ اعضاء لا يوجد بينهم سوى واحد من الحرس القديم هو خيو سامفان.

واعرب الاخير أمس الخميس في برنامج اذاعي عن دعمه لرئيس الوزراء الاول الامير راناريد الذي ابعده هون سن اثر معارك عنيفة جرت بينهما في ٥ و ٦ الشهر الماضي بعد ان اتهمه بانه يتفاوض مع الخمير الحمر.

وقال سامفان ان الامير هو «رئيس الوزراء الشرعي الاول الذي تم انتخابه عام ١٩٩٣ (في انتخابات نظمتها الامم المتحدة) في حين يطلب ايم نغوان المساعدة «لمحاربة هون سين».

مسخادوف مستعد للقاء يلتسن لتطبيع العلاقات مع "الشيشان المستقلة"

□ موسكو – «الحياة»:

■ وافق الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف على الاجتماع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن «في اي وقت مناسب» للبحث في التطبيع بين الجانبين على اساس منح الشيشان سلطات رسمية.

وكان مسخادوف اعلن عن وقف المفاوضات «على مستوى الوزارات»، واتهم موسكو بعدم الوفاء بالتزاماتها في شان إعمار الجمهورية الشيشانية. ودعا الى عقد معاهدة لإقامة «علاقات ديبلوماسية طبيعية» بين الجانبين.

وكان يلتسن شدد على ان موسكو تقبل معاهدة لـ «فصل الصلاحيات» ما يعني بقاء الشيشان جزءاً من روسيا، ولكنه دعا مسخادوف الى موسكو لاستكمال البحث في هذا الشان.

واشار النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني مولودي اودوغوف الى ان الصيغة التي عرضها يلتسن للمعاهدة «تحمل نفساً استفزازياً» واكد ان غروزني «لا تنوي ان تناقش مع احد قضايا تتعلق بسيادة الدولة (الشيشانية) المستقلة».

واعلن سكرتير مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين ان لقاء الرئيسين سوف ينعقد «في اوائل شهر اب (اغسطس) الجاري لإزالة «الصعوبات والتناقضات» بين موسكو وغروزني.

واتهم ريبكين «موظفين كباراً» في الهيئات الفيديرالية بحجب الأموال المخصصة للشيشان. وقال ان الامر يتطلب تدخل الرئيس يلتسن شخصياً لاستئناف تمويل الجمهورية.

وشدد سكرتير مجلس الامن القومي على ان طبيعة العلاقات بين الطرفين ينبغي ان تحدد «براس بارد» وفي الموعد الذي نصت عليه اتفاقات سابقة، في اشارة الى اتفاق خساريورت الذي ارجأ الموضوع حتى سنة ٢٠٠١.

البحث في اتهام كوبا الولايات المتحدة بالاعتداء عليها بالأسلحة الجرثومية

■ جنيف – ا ف ب – اجتمعت في جنيف امس الخميس الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية للاسلحة البيولوجية للبحث في اتهام كوبي للولايات المتحدة بتنفيذ اعتداء بالاسلحة الجرثومية على الجزيرة.

واعلن الناطق باسم البعثة الاميركية في جنيف ان اجتماع التشاور بين الدول المنضمة الى اتفاقية حظر الاسلحة البيولوجية لعام ١٩٧٢ هو اجتماع اجرائي فقط وسيتحدد فيه موعد ومكان الاجتماع الذي قد يبحث في جوهر الشكوى.

وتقول كوبا ان طائرة استاجرتها وزارة الخارجية الاميركية نثرت في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ فوق مقاطعة ماتانزاس في غرب كوبا «مادة» رمادية مجهولة ادت بعد شهرين الى ظهور آفة خطيرة في البطاطس، واصيبت بالضرر مزروعات اخرى في مقاطعة هافانا المحاذية.

ورفضت وزارة الخارجية الاميركية في ٦ ايار (مايو) الماضي هذه الاتهامات «المهينة»، وقالت ان الطائرة التي حصلت على اذن بالمرور فوق كوبا في طريقها الى كولومبيا اطلقت مادة دخانية لتلفت انتباه طائرة مدنية كوبية كانت قريبة من مسارها.

وتؤكد حكومة هافانا ان الآفة الزراعية سببها حشرة من نوع «تريبس بالمي» تظل يرقاتها حية على ارتفاعات كبيرة.

قتل ثلاثة جنود اندونيسيين في تيمور الشرقية

■ جاكارتا – ا ف ب – افادت مصادر متطابقة امس الخميس ان ثلاثة جنود اندونيسيين لقوا مصرعهم اول من امس في ليكويزا (تيمور الشرقية) في مكمن نصبه مسلحون من تيمور الشرقية.

واكد مصدر عسكري تم الاتصال به في ديلي، عاصمة تيمور الشرقية، وقوع الحادث الذي وصف بانه «مواجهة مسلحة». واضاف ان جنوداً آخرين اصيبوا بجروح اثناء العملية التي نفذتها مجموعة من المتمردين ضد دورية في هذه المنطقة الساحلية الواقعة على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً غرب ديلي.

وتواجه الحكومة الاندونيسية التي ضمت تيمور الشرقية رسمياً قبل ٢١ عاماً معارضة انفصالية مسلحة. ومنذ ايار (مايو) الماضي، ضاعف المتمردون في تيمور الشرقية، عملياتهم ضد الاهداف العسكرية مثل الثكنات والدوريات ما ادى الى مقتل اكثر من ٣٠ شخصاً، حسبما ذكرت مصادر رسمية.

وكان رد الجيش الاندونيسي عنيفاً جداً وادى خصوصاً الى مصرع الرجل الثاني في حركة المتمردين في ظروف غير واضحة.

مناهضو "طالبان" يؤجلون محادثاتهم مع موفد للأمم المتحدة

■ مزار الشريف (افغانستان) – رويتر – اجل تحالف المعارضة الافغانية امس الخميس المحادثات مع مبعوث للأمم المتحدة اوفد في مهمة لتفادي وقوع معركة للاستيلاء على العاصمة الافغانية كابول.

وقال مسؤولو الامم المتحدة في مزار الشريف شمال افغانستان ان المحادثات أجلت الى اليوم الجمعة لان زعماء التحالف خارج مزار الشريف التي ستجرى فيها المفاوضات.

وابلغ المسؤولون «رويتر» ان مبعوث الامم المتحدة نوربرت هول اخطر بالتاجيل قبل اقل من ١٢ ساعة من موعد توجهه جواً الى مزار الشريف من اسلام اباد. واضافوا «ابلغنا ان الجنرال عبدالمالك ومندوبا يمثل مسعود لن يمكنهما ان يكونا في مزار الشريف في الموعد المحدد».

وادى التاجيل الاخير الى زيادة التكهنات حول حتمية معركة حاسمة بين التحالف الشمالي وقوات «طالبان» التي تسيطر على كابول.

الوسط الاثنين ٤/٨/١٩٩٧

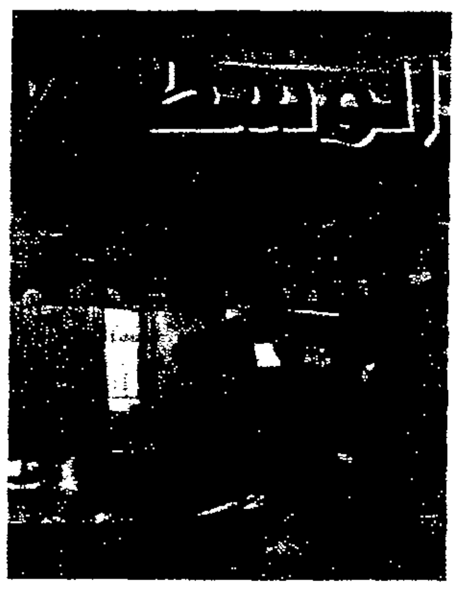

القدس: السلام على طريق الانتحار

مصر: أم الرشراش محتلة ومساحتها أكبر من الجولان

هل تستطيع الكويت إلغاء عجزها المالي؟

لبنان: خطان لا يلتقيان التمديد للهراوي وحجم الحريري

اسرائيل تتسلى باعتذارات الزوج «الخائن»

سارة نتانياهو الغيورة المتسلطة السيدة الأولى والفضيحة الأولى

فتح لـ «الوسط» دفاتر الحزب الشيوعي العراقي

عزيز محمد: المصادفة أنقذت البكر وصدام أمر بمطاردة ناظم كزار

■ يأكل الكباب في قصر النهاية ورجله على عنق معتقل يحتضر

■ الرئيس يؤيد التعددية الحزبية وعزت ابراهيم يستغرب ويعارض

حديث ذكريات مع متنبي القرن العشرين قبل غيابه

الجواهري: راهقت في الستين

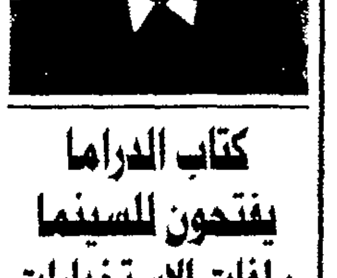

كتاب الدراما يفتحون للسينما ملفات الاستخبارات المصرية

الجزائر: البطالة تخطف بريق الانجازات

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

AL HAYAT FRIDAY 1 AUGUST 1997 ISSUE NO 12572

الجمعة ١ آب (اغسطس) ١٩٩٧، الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤١٨هـ، العدد ١٢٥٧٢

«الحياة الاقتصادية»

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار* في سوق لندن	
المارك الالماني	١,٨٤٠٦
الين الياباني	١١٨,٣٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٤٠٣

(*١٧,٠٧ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٩٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم ايلول (سبتمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٢٤,٧٠
السعر السابق
٣٢٦,٤٠

رياض سلامة حاكم المصرف المركزي لـ «الحياة»:

رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان سيشجع المستثمرين والشركات على العودة

□ أنتيب (جنوب فرنسا) - من رنده تقي الدين:

■ علّق حاكم مصرف لبنان رياض سلامه على قرار إلغاء الحظر على سفر الأميركيين إلى لبنان وتأثيره في الإقتصاد اللبناني في تصريح أدلى به إلى «الحياة» من مقر إجازته في جنوب فرنسا (كاب انتيب) التي من المقرر أن يغادرها الى لبنان غداً السبت.

وقال: «يعطي رفع الحظر الأميركي عن لبنان إشارة ايجابية للمستثمرين، أكانوا اميركيين أو غير أميركيين، لأن هذه القضية شكلت حاجزاً، ولو انه نفسي. وكان هناك تردد في بعض الأحيان بسبب هذا الوضع القائم الذي كان يعتبر كأن الأزمة في لبنان ما زالت قيد المعالجة ولم يتخذ لبنان المنحى النهائي نحو السلام. إذن بالتأكيد سيكون هناك تجاوب أو مواقف ايجابية من المستثمرين بعد هذا القرار. ولقد لمسنا ذلك اليوم في الأسواق المالية وفي سوق البورصة في بيروت».

وعن توقعاته بالنسبة إلى قدوم الشركات الأميركية الى لبنان، قال سلامه: «نحاول جعل بيروت مركزاً أو قاعدة لشركات ومؤسسات دولية تنطلق منها للعمل في منطقة الشرق الأوسط. واليوم بإمكان مسؤول مهم من شركة اميركية أو رئيس شركة اميركية أن يأتي الى بيروت شخصياً». وأضاف ان هذا «سيشجع الشركات او المؤسسات الاميركية على إعادة تركيز مكاتبها في لبنان. والحظر كان عائقاً أمام تطوير الوجود الأميركي في لبنان لأنهم (الأميركيون) لم يتمكنوا من المجيء الى لبنان ليروا حقيقة الوضع بأنفسهم. وأعتقد ان هذه ستكون نتيجة واقعية لرفع الحظر».

وعن عدم رفع الحظر الأميركي على «طيران الشرق الأوسط» وتوجه الطائرات اللبنانية الى الولايات المتحدة، قال سلامه: «منذ فترة وإدارة شركة طيران الشرق الأوسط تجري مفاوضات مع سلطات الطيران او الجهات التي ترخّص للطيران في الولايات المتحدة من أجل أن تتمكن طيران الشرق الأوسط من أن تعود وتفتتح خطوطها الى الولايات المتحدة. وأعتقد أن رفع الحظر على سفر الأميركيين الى لبنان مقدمة ايجابية لذلك، لأن السماح للأميركيين بالسفر الى لبنان، اي استعمال مطار بيروت، أمر إيجابي قد يساعد على حلحلة مسألة منع طيران الشرق الأوسط من الذهاب الى الولايات المتحدة».

وعن شراء أو إستثمار في طائرات من طراز «بوينغ» لطيران الشرق الأوسط، قال سلامه: «في الوقت الحاضر شركة طيران الشرق الأوسط تعتمد على استئجار الطائرات لأنها في طور إعادة تأهيل نفسها. وموضوع الشراء عندما يطرح سيكون مبنياً على التنافس بين الشركات التي تصنّع الطائرات. وفي الأجواء الجديدة القائمة، ستتنافس الشركات الأميركية والأوروبية على السوق التي ستقوم في لبنان. لكن في الوقت الحاضر لا يزال القرار في ادارة طيران الشرق الأوسط إستئجار الطائرات».

وعن إنتقاد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز سياسة الحكومة الاقتصادية والعجز الموجود في موازنة لبنان وعن قوله أن لبنان لم يتلق المساعدات المرتقبة نتيجة جولات رئيس الحكومة الى الخارج، قال سلامة: «أول من اشار الى ضرورة معالجة العجز والتصحيح المالي كان مصرف لبنان في نيسان (ابريل) ١٩٩٧، بعدما رأينا نتائج الأشهر الثلاثة الأولى، على أساس أنه يجب، في لبنان اليوم وتدعيما للنمو الاقتصادي والتطور الإيجابي الذي يحدث عموماً في وضع القطاع المالي، أن تُخفّض نسبة العجز في موازنة الدولة. فالنسبة حاليا في حدود ٥٥,٥ في المئة ونحن نتطلع الى ضرورة تراجع هذا العجز الى ٤٥ في المئة. والعجز يعالج من خلال تسوية مدخول الدولة ومصروف الدولة إذا استثنينا خدمة الدين فهذا من شأنه ان يعطي إشارة إيجابية للاسواق المالية ويسمح بخفض الفوائد. أخيراً وبعدما تمّت الندوة الاقتصادية التي نظّمها رئيس الوزراء رفيق الحريري في بيروت، هناك أولوية لمعالجة قضية العجز. وبدأت الحكومة التحرك في هذا الإطار. ونأمل أن تتمكن الحكومة في الأشهر الستة المقبلة من تصحيح الوضع نحو خفض نسبة العجز وإعادته إلى ٤٥ في المئة».

وعن أفضل الوسائل لخفض العجز قال سلامة: «هذه مسؤولية الحكومة. وبين الطروحات التي لديها تحسين الجباية، خصوصاً في مجال الكهرباء والميكانيك على السيارات وتحسين جباية الضرائب التي هي حاليا غير منتظمة».

وعن إحتمال وقوع اضطرابات اجتماعية نتيجة ذلك قال سلامه: «نحن نتكلم عن تحسين الجباية وليس زيادتها. مثلا في الكهرباء يُقال ان فقط ٤٠ في المئة من الفواتير تُحصّل. فهناك إجراءات يجب أن تتخذ كما أن نصف السيارات لا تدفع رسوم الميكانيك هذه الأمور يجب أن تعالج. والمهم ان حل قضية العجز أصبح من أولويات الحكومة».

وعن عدم تلقي لبنان مساعدات وتمويلات خارجية، افاد سلامة: «حتى الآن لبنان إستفاد من تمويل من المؤسسات الدولية عموماً والمؤسسات العربية. وإذا أخذنا الأموال المخصصة للبنان والتي تقدر تقريباً بأربعة بلايين دولار، هناك من أصلها ٩٠٠ مليون دولار أصدرها لبنان سندات (يوروبولار ويوروماركا) لذلك لا يمكننا إعتبارها أموالاً آتية من هذه المؤسسات، اما المبالغ المتبقية (ما يساوي ثلاثة بلايين دولار) فهي فعلاً قروض طويلة الاجل بفوائد ميسرة قدمها إلى لبنان البنك الدولي والإتحاد الأوروبي والصناديق العربية. كذلك اعلن رئيس البنك الدولي للبنان جيمس وولفنسون في أثناء زيارته للبنان أن البنك الدولي ملتزم تأمين تمويل على مدى السنوات الأربع المقبلة يفوق البليون دولار، إضافة الى ما كان تعهّد به في السابق. وأخيرا يضاف الى ذلك ما يساوي ٤٠٠ مليون دولار كتمويل من مؤسسة التمويل الدولية لقطاعات الصناعة والإسكان، وهذا يعني ان لبنان يستفيد من القروض من المؤسسات، لكنه لا يستفيد من مساعدات أو هبات، لأن هذا الامر لم يعد موجوداً في العالم».

وعن قول الوزير بويز ان الديون ستُدخل لبنان في الحائط افاد سلامة: «أفرّق بين الدين والعجز. فبإمكان لبنان أن يعيش بهذا المستوى من الدين لأن هناك فعلاً طلباً على أوراق الدين اللبنانية ونرى ذلك في الأسواق. فلبنان يتمكن من إصدار سندات بفارق فوائد أقلّ وقارناها بالسندات المماثلة الأميركية. وهذا يعني أن هناك تحسّناً في رؤية الناس للمستقبل الإقتصادي في لبنان فمنذ ثلاث سنوات عندما أصدرنا أول سندات «يوروبوند» اضطررنا أن ندفع ٣,٢٥ في المئة علاوة عن السند الأميركي. والآن في الإصدار الأخير دفعنا ثلاثة أرباع علاوة على السند الالماني. إذ اننا عملنا إصداراً بالمارك الالماني. فهذه إشارة واضحة على التحسن. وعلينا ألا ننسى أن هناك ثلاث مؤسسات دولية (ستاندرد آند بور وموديز وآي. اف. سي. بي) وقعت تقويماً لملاءة لبنان وأعطته درجة (ب ب) اي ان لبنان دولة مليئة. وهناك مخاطر، لكنها سياسية أكثر منها إقتصادية».

وعن توقعاته عن الوضع اذا استمر العجز، قال سلامة: «بإمكان الحكومة خفض العجز. وأنا لا أريد إستباق الأمور، فمن الضروري خفضه. وهذه مسؤولية الحكومة ومجلس النواب، فنحن لا نتدخل بالوسائل التي تستخدم لخفض هذا العجز».

القرار الاميركي ينعكس ايجاباً على سوق القطع والبورصة

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ أجمعت الاوساط في الاسواق المالية اللبنانية على ان قرار الادارة الاميركية القاضي برفع الحظر المفروض على سفر الاميركيين الى لبنان انعكس ايجاباً على الحركة في سوق القطع، اذ شهدت طلباً على الليرة اللبنانية وعرضا للدولار. كما شهدت بورصة بيروت تحسنا في الحركة تفاوت بين ٢٠ و٣٠ في المئة.

وتوقعت هذه الاوساط بعد هذه البداية الايجابية ان تتبلور الصورة لإقبال الاميركيين واللبنانيين الاميركيين الى السوق اللبنانية بعد فترة. اذ لا يمكن تكوين تصور دقيق منذ اليوم الاول للقرار.

ووصف النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي، في اتصال اجرته معه «الحياة»، الوضع في سوق القطع بأنه «جيد وايجابي ومرتاح». وقال ان «الطلب على الليرة زاد، كما كان رد الفعل على الحركة في بورصة بيروت ايجابياً وجيداً».

واعتبر قرار الادارة الأميركية «مؤشر ثقة بلبنان». وأنه «اشارة اميركية في اتجاه لبنان تؤثر في كل التوقعات. وستكون للمستثمرين الاميركيين وغير الاميركيين ايضاً نظرة ايجابية نتيجة هذه الخطوة الاميركية»، مشيراً الى «اتصالات تلقيناها من مصارف ومؤسسات مالية اجنبية ابدت ارتياحاً الى الخطوة».

وتوقع ان يؤدي القرار الى زيادة الطلب «على كل الادوات المالية». وقال: «يعني هذا القرار أن النظرة الى مخاطر الاستثمار في لبنان تراجعت. وسيؤدي الى التخفيف من كلفة الفوائد في اصدارات سندات الدين».

أما رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي فقال لـ «الحياة» ان «قرار رفع الحظر الاميركي خطوة مهمة وايجابية. وقد انعكس على حركة بورصة بيروت. اذ سجلت اسعار اسهم ست شركات ارتفاعاً. وحقق حجم التداول زيادة مقدارها مليون دولار في مقابل الحجم المسجل امس» (اول من امس).

وأضاف: «سيفسح هذا القرار في المجال امام الشركات الاميركية للمساهمة في مشاريع الانماء والاعمار عبر الاشتراك في المناقصات».

ولفت الى ان «صناديق الاستثمار الاميركية ستتجه الى السوق اللبنانية خصوصاً انها ناشطة في الاسواق الناشئة وهي موجودة في مصر. وتشكل اموالها النسبة الكبيرة من اموال صناديق الاستثمار في العالم». وتوقع ان «يتم تسجيل صناديق استثمار في سوق بيروت قريباً».

وقال رئيس عملاء بورصة بيروت في لبنان نبيل عون لـ «الحياة»: «سجلت الحركة في بورصة بيروت اليوم (امس) تحسناً على مستوى الاسعار والتداول الذي حقق تطوراً تفاوتت نسبته بين ٢٠ و٣٠ في المئة عن امس (اول من امس) نتيجة الطلب من الدول العربية. وقد نفذت اوامر شراء وردت من الكويت على اسهم سوليدير وبنك بيروت».

واعتبر ان «قرار رفع الحظر سيتيح لمديري صناديق الاستثمار الاميركية - التي تمثل احجامها ٨٥ في المئة من مجموع احجام الصناديق في العالم - زيارة لبنان والاطلاع على الفرص المتاحة للتوظيف والاستثمار». ولفت الى انه قبل عشرة ايام، اي منذ بدء الحديث عن امكان التوصل الى قرار ايجابي في شأن رفع الحظر، اتصل ممثلو مصرفين استثماريين اميركيين هما «بنك اوف نيويورك» و«مورغان ستانلي» للاستفسار عن الاجراءات والشروط المتاحة لزيارة لبنان ودخول السوق اللبنانية.

وذكر ان «شركة ميريل لينش تدرس طرح اسهم ثلاثة مصارف لبنانية في الاسواق العالمية والمحلية. وهي المرة الاولى التي يبحث فيها الاستثمار في الاسهم في حين كان العمل قائماً على سندات الدين فقط».

وشدد على ان «هذه الاشارات بداية والتطور في هذا المجال سيتحقق تدريجاً مع الوقت».

وتوقع رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور ان «تكون النتيجة الفورية للقرار الاميركي زيارات سيقوم بها ممثلو الشركات الاميركية للبنان لتقويم الاوضاع ودرس احتمالات العودة الى بيروت واتخاذها مركزاً اقليمياً لأعمالهم في الشرق الاوسط».

وقال رئيس مجلس ادارة مصرف الاعتماد اللبناني جوزف طربيه ان «قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان احدث صدمة ايجابية لدى قطاع الاعمال في لبنان لما يتضمنه من اعتراف بعودة الحال الطبيعية الى البلد».

ولفت الى ان «هذا القرار جاء بعد سلسلة من المؤشرات التي ساهمت في الوصول اليه بدءاً بعقد مؤتمر أصدقاء لبنان في واشنطن ثم زيارة البابا للبنان وزيارة سمو ولي عهد المملكة العربية السعودية وانعقاد الدورة العربية الرياضية اضافة الى الحركة النشطة لرجال الاعمال من مختلف الجنسيات الذين يفدون الى لبنان ويشاهدون ورشة الاعمار القائمة في ظل الصدقية الامنية التي يتمتع بها لبنان».

نتيجة الغموض المحيط بالفترة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

الدولار في العراق بـ٢٠٠٠ دينار وتوقعات بمزيد من الارتفاع

□ عمان - من صلاح حزين:

■ ارتفع سعر الدولار مقابل العملة العراقية ليصل الى ٢٠٠٠ دينار للدولار، في قفزة جديدة وكبيرة بعد ثبات استمر أشهراً عدة تلاه ارتفاع تدريجي خلال الشهرين الأخيرين.

وتوقع قادمون من بغداد أن يواصل الدولار ارتفاعه أمام الدينار، خصوصاً في ظل الغموض المحيط بالفترة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدأت في مطلع حزيران (يونيو) الماضي. وقالوا ان عدم انعكاس تطبيق الفترة الأولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة العام الماضي وبدأ تطبيقه مطلع السنة الجارية على البطاقة التموينية التي يحصل بموجبها المواطنون العراقيون على حاجاتهم الأساسية والغذائية، كان سبباً في ارتفاع سعر الدولار الى هذا الحد.

وكان العراق أعلن ان الأولوية في مردودات بيع النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء ستكون لدعم البطاقة التموينية، غير أن الفترة الأولى التي انتهت مطلع حزيران الماضي انقضت من دون زيادة الكميات الممنوحة للمواطنين بموجب البطاقة.

ويقضي اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بالسماح للعراق ببيع نفط بقيمة بليوني دولار كل ستة أشهر واستخدامها في شراء سلع غذائية ودوائية واساسية للشعب العراقي.

وكان سعر الدولار مستقراً منذ آب (اغسطس) من العام الماضي عند ١٢٠٠ دينار للدولار الواحد، وذلك حتى ايار (مايو) الماضي حين ارتفع السعر الى ١٥٠٠ دينار ثم الى ١٦٠٠ في حزيران (يونيو) الماضي ثم الى ١٧٠٠ دينار مطلع تموز (يوليو) الماضي.

وارتفع سعر الدولار في هذه الصورة خلال الفترة المشار اليها بسبب قيام الحكومة العراقية بخفض الحصص التي توزع على المواطنين بموجب البطاقة التموينية، وذلك بعدما كانت اعلنت انها ستزيد هذه الحصص.

ويحصل المواطنون بموجب البطاقة على الرز والسكر والشاي والزيوت والمنظفات وملح الطعام ومساحيق التنظيف.

والقت الحكومة باللوم على الولايات المتحدة التي عرقلت وصول شحنات الأغذية والأدوية في موعدها.

ومن المقرر أن يبدأ العراق تصدير النفط في المرحلة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» خلال ايام، مما يعني تأخيراً في ايصال الشحنات العراقية من النفط، وبالتالي تأخراً في شراء المواد الغذائية والأدوية للشعب العراقي، مع احتمال ارتفاع جديد في سعر الدولار مقابل الدينار العراقي.

وكان الدولار سجل أعلى مستوياته أمام العملة العراقية في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦، حين بلغ سعره ثلاثة آلاف دينار للدولار الواحد، وكان ذلك من أهم الأسباب التي دعت العراق في حينه الى الموافقة على اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

المغرب: «الشريف للفوسفات» يتلقى من مصارف فرنسية قرضاً قيمته بليون فرنك

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ وقع امس «المكتب الشريف للفوسفات» المغربي اتفاقاً مع كونسورتيوم مصارف فرنسية يقودها مصرف «سوسيتيه جنرال» للحصول على قرض قيمته بليون فرنك فرنسي بهدف تمويل مشاريع سينجزها «المكتب» وتطوير نشاطه الانتاجي وشراء سفن للنقل.

وذكر بيان صادر عن المكتب ان القرض المذكور غير مضمون من قبل الحكومة المغربية، وهو يعكس الثقة التي تضعها المصارف الدولية في مستقبل المكتب الذي يسعى الى تحقيق حجم مبيعات يقدر بـ ١,٥ بليون دولار بنهاية ١٩٩٧.

وقال مراد الشريف المدير العام للمكتب (وزير مال سابق) ان الطلب المتزايد على الفوسفات المغربي في السوق الدولية وتحسن الاسعار يدفعان باتجاه تعزيز النشاط وزيادة حجم الصادرات حفاظاً على مراكز الصدارة الذي يحتله في مجال صادرات الحامض الفوسفوري والاسمدة الكيماوية.

وبموجب الاتفاق يدفع مصرف «سوسيتيه جنرال» ٤٠ في المئة من قيمة القرض، فيما يقدم «بنك ناسيونال دو باري» ٢٠ في المئة ومصرف «باريبا» ١٥ في المئة، فيما يدفع فرع باريس لـ «البنك المغربي للتجارة الخارجية» ١٢,٥ في المئة وفرع باريس لـ «البنك التجاري المغربي» ١٢,٥ في المئة مضمونة من مؤسسة «كوفاس» للتامين على الصادرات.

ويأتي الاعلان عن منح مبلغ بليون فرنك لمكتب الفوسفات المغربي بعد ايام قليلة من انتهاء الزيارة التي قام بها الى الرباط وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي كشف عن رهان فرنسي على تقوية الروابط الفرنسية - المغربية في مجالات الاستثمار والتجارة والتعاون الاقتصادي.

ويفتح القرض المذكور فرصة امام الشركات الفرنسية للحصول على مشاريع في قطاع الفوسفات الذي يشهد طفرة استثمارات تقدر بنحو ١,٣ بليون دولار تمتد حتى السنة ٢٠٠٢ وتشمل اقامة وحدات جديدة للانتاج ومعالجة الحامض الفوسفوري يقوم بها المكتب مع كل من «برايون» البلجيكية و«بودنهايم» الالمانية و«انديان بيرلا» الهندية.

وكان «مكتب الفوسفات» وقع اتفاقاً مطلع السنة الجارية لتزويد شركة مصانع «الف اتوشيم» الفرنسية في عدد من المدن الأوروبية نحو ١٨٥ الف طن من مادة الحامض السولفوري المعالج. كما منح مصرف «بروباركو» الفرنسي الاستثماري الاسبوع الماضي مبلغ ٥٠ مليون فرنك فرنسي للمساهمة في تمويل مشروع مشترك لانتاج الحامض الفوسفوري بين «مكتب الفوسفات» وشركة «برايون روبل» البلجيكية.

بعد الطباعة في العالم القديم،
اوروبا وآسيا وافريقيا،
«الحياة» تطبع في العالم الجديد
لتكون في متناول العرب جميعا،
مقيمين ومهاجرين ومسافرين،
صباح كل يوم.

اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في الربع الأخير

المنطقة الحرة بين مصر واليمن: الصيغة النهائية في غضون ٦ أشهر

■ القاهرة - «الحياة» - قال الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري انه بحث مع المسؤولين اليمنيين في اقامة منطقة حرة بين البلدين في اطار تحقيق السوق المشتركة.

وأضاف، عقب وصوله القاهرة امس عائداً من صنعاء، انه وقع خلال زيارته لليمن التي استغرقت اربعة ايام محضر اجتماعات اللجنة المشتركة وثلاث مذكرات تفاهم تشمل بدء التفاوض لاقامة المنطقة الحرة على ان يتم انجاز الصيغة النهائية لها في غضون ستة اشهر من الآن. كما تبادل الجانبان تسهيلات في اقامة المعارض العامة والمتخصصة اضافة الى تنمية الصادرات.

وافاد جويلي ان الجانبين اشادا بنتائج اجتماعات رجال الاعمال في ما يتعلق بزيادة قاعدة النشاط الخاص والمشاريع الاستثمارية المتبادلة، مشيراً الى انه وقع محضر انشاء مجلس رجال اعمال مشترك بين اتحادي الغرف التجارية والصناعية في البلدين. وستكون مهمة المجلس الذي يتكون من ٢٠ عضواً تنمية التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات والترويج لمشاريع اخرى وتبادل الخبرات.

وذكر جويلي الى ان الجانبين بحثا في مواضيع مهمة في شأن تنمية ميناء عدن واقامة شركات مشتركة للتسويق واقامة مصرف تجاري مصري - يمني والاعداد لتشغيل خط ملاحي بين البلدين.

كذلك اتفق الجانبان على رفع مذكرات التفاهم المشترك الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة المقرر عقدها برئاسة رئيسي وزراء البلدين في صنعاء في الربع الاخير من السنة الجارية. كما وافق الجانب المصري على تكثيف التعاون مع اليمن في مجال التدريب ونقل الخبرات في مجالات التجارة الخارجية والداخلية.

يذكر انه تم اول من امس افتتاح معرض منتجات مصرية في اليمن بمشاركة ١٥٠ شركة صناعية وتجارية واستثمارية.

بعثة فنية من البنك الدولي تزور مصر الشهر المقبل

● القاهرة - «الحياة» - يوفد البنك الدولي الشهر المقبل بعثة فنية الى مصر برئاسة رئيس قسم الانتاج الزراعي والموارد المائية الدكتور صلاح دارغوث.

وعلمت «الحياة» ان البعثة ستحدد مساهمة البنك في مشاريع جنوب الوادي والتوسع الزراعي الافقي والتحديث الزراعي والتنمية الريفية.

وستلتقي البعثة وزيري الزراعة والموارد المائية الدكتور يوسف والي ومحمود ابو زيد. وكان البنك اوفد بعثة الشهر الماضي زارت مشروع جنوب الوادي الذي ينتظر مساهمة المؤسسة الدولية فيه.

شركة قطرية للبتروكيماويات تدخل سوق الدين العالمية في تشرين الثاني

● الدوحة - رويتر - قال مسؤول قطري ان واحداً من ثلاثة مشاريع قطرية كبرى للبتروكيماويات سيدخل سوق التمويل الدولية في تشرين الثاني (نوفمبر) للحصول على ٣٥٠ مليون دولار لتمويل منشآته.

وقال المسؤول في «المؤسسة القطرية العامة للبترول»: «سنحصر في وقت ما من تشرين الثاني (نوفمبر) تفويضاً بجمع أموال من خلال اقتراض أو اصدار سندات لتمويل انشاء شركة قطر للفنيل». وعين «بنك سوسيتيه جنرال» الفرنسي مستشاراً مالياً للمشروع البالغ حجم استثماراته ٥٠٠ مليون دولار. وتملك فيه «المؤسسة القطرية العامة للبترول» نسبة ٢٥,٥ في المئة بينما تملك «شركة قطر للبتروكيماويات» التابعة لها حصة نسبتها ٣١,٩ في المئة.

ويضم باقي الشركاء شركة «نورسك هايدرو» النروجية التي تملك حصة نسبتها ٢٩,٧ في المئة و«الف اتوكيم» الفرنسية التي تملك ١٢,٩ في المئة. و«الف اتوكيم» هي وحدة الكيماويات التابعة لشركة «الف اكيتان».

ويمول المشروع بقروض نسبتها ٧٠ في المئة على أن تكون نسبة حقوق الملكية ٣٠ في المئة.

"يونايتد انشورنس بروكرز ليمتد" يوسع قسم تأمينات الطيران

● لندن - «الحياة» - قرر مجلس إدارة «يونايتد انشورنس بروكرز ليمتد» توسيع وتقوية قسم تأمينات الطيران من خلال استخدام فريق من الوسطاء المحترفين في هذه التأمينات كانوا يعملون سابقاً مع وسطاء التأمين «الكسندر هاوي». وسيعمل هذا الفريق مع الوسطاء الحاليين في القسم لتطوير محفظة أعمال الطيران في الشركة. ويرى مجلس الإدارة ان توسيع قسم الطيران من شأنه تعزيز فرص الحصول على أعمال جديدة واضافية، خصوصاً في حقل التأمين على هياكل ومسؤوليات الأساطيل الجوية من أنحاء العالم.

ويأتي توسيع قسم الطيران تحقيقاً للأسلوب الانتقائي ضمن خطة الشركة لتعزيز موقعها وزيادة حجم اعمالها.

مجلة "يوروموني" تصنف "بنك الخليج الدولي" "أفضل مصرف في البحرين" سنة ١٩٩٧

● لندن - «الحياة» - حصل «بنك الخليج الدولي» على جائزة أفضل بنك في البحرين من قبل مجلة «يوروموني» المشهورة عالمياً والتي تتابع قضايا المال والمصارف في جميع انحاء العالم. وأشارت المجلة الى أنها استندت في اختيارها للمصرف الى ما يتمتع به من وضع تنافسي متميز مكنه من الدخول في صفقات تمويل المشاريع الكبرى وتوفير التمويل اللازم للشركات في منطقة الخليج. وأبرز المسح الذي أجرته المجلة أيضاً ان استمرار جودة الأصول والوضع القوي لرأس المال والربحية والتي تضافرت جميعاً ليحصل «بنك الخليج الدولي» على أعلى ترتيب لنوعية الديون طويلة الأجل الذي أعطي من قبل «ستاندرد آند بورز» لأي مصرف في منطقة الشرق الأوسط.

وسبق لـ «بنك الخليج الدولي» أن وضع في مقدمة مرتبي صفقات تمويل المشاريع في الشرق الأوسط خلال عام ١٩٩٦ من قبل «بروجكت فينانس انترناشيونال». ونشر «بنك الخليج الدولي» اخيراً نتائج عملياته للنصف الاول من هذه السنة والتي أظهرت انه حقق أرباحاً صافية بلغت ٥٢,٧ مليون دولار بزيادة ٢٠ في المئة على الأرباح للفترة نفسها من العام الماضي.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ٧٩ بليون ليرة

● بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه أصدر أمس شهادات ايداع قصيرة الأجل للمصارف التجارية بقيمة ٧٩ بليون ليرة (٥١,٣ مليون دولار). وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ١٧ بليون ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع أمس كانت ٧٤ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢,٢٥ في المئة وخمسة بلايين ليرة لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١١,٥٠ في المئة وهي فوائد الاسبوع الماضي.

وكان توزيع الاسبوع الماضي ١٧ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢,٢٥ في المئة. ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لأجل ٤٥ يوماً بفائدة ١١,٥٠ في المئة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم.

مصر تطرح اذونات خزينة لأجل ١٨٢ يوماً قيمتها بليون جنيه

● القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذونات خزينة قيمتها بليون جنيه (٢٩٥ مليون دولار) لاجل ١٨٢ يوماً على ان تصدر في ٥ آب (اغسطس) الجاري وتستحق في ٣ شباط (فبراير) المقبل. وتستحق يوم ٥ آب اذونات خزينة أجلها ١٨٢ يوماً وقيمتها ٧٠٢,٣٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذونات الخزينة في المزاد السابق ٨,٨٢٠ في المئة. ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للمصرف المركزي المصري حتى صباح ٤ آب الجاري.

لجنة برلمانية ألمانية ترفض اقتراحاً بخفض الضرائب

● بون - رويتر - رفضت لجنة برلمانية المانية أمس اصلاحات ضريبية واسعة اقترحتها الحكومة مما يقضي فعلياً على فرص تحولها لقانون ملزم قبل الانتخابات العامة السنة المقبلة. وبعد محادثات استغرقت ١٥ ساعة قررت الغالبية المعارضة في اللجنة رفض خطة وزير المال تيو فايغل لخفض قيمته ٣٠ بليون مارك (١٦,٣ بليون دولار) في الضرائب.

وعجزت مفاوضات مبدئية جرت في وقت سابق من الاسبوع عن التوصل لاتفاق بين حكومة المستشار هيلموت كول والحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض واعادت الخطة الى مجلس النواب.

وقال هينيغ فوشيرو مفاوض الحزب الديموقراطي الاشتراكي ورئيس بلدية هامبورغ للصحافيين بعد المحادثات المطولة: «كان لا بد من معارضة الاصلاحات الضريبية لانها لا تستند الى خطة تمويل قوية». وسيقطع مجلس النواب عطلته الصيفية لمناقشة الاصلاحات الضريبية يوم الثلثاء المقبل.

معدل البطالة الفرنسية يرتفع الى مستوى قياسي في حزيران

● باريس - رويتر - أعلنت وزارة العمل الفرنسية أمس زيادة عدد العاطلين في فرنسا خلال شهر حزيران (يونيو) بواقع ١٧٤٠٠ فرد لتسجل البطالة معدلاً قياسياً قدره ١٢,٦ في المئة.

وقالت الوزارة ان اجمالي عدد العاطلين وصل الى ثلاثة ملايين و١٣٠٩٠٠ فرد. وكان معدل البطالة في أيار (مايو) ١٢,٥ في المئة.

مؤشر اسهم هونغ كونغ يغلق على مستوى قياسي

● هونغ كنغ - رويتر - اغلق مؤشر «هانغ سينغ» لأسهم هونغ كونغ الممتازة أمس على مستوى قياسي مرتفع مع تهافت المستثمرين على شراء اسهم قطاع العقارات مما عزز قيمة التعامل الى أعلى مستوى لها على الاطلاق. وقفز مؤشر «هانغ سينغ» ٣٨٢,٥٣ نقطة أو ما يوازي ٢,٣٩ في المئة ليقفل على ١٦٣٦٥,٧١ نقطة. وبلغت قيمة التداول أمس ٢٨,٠٢ بليون دولار هونغ كونغ ارتفاعاً من ٢١,٦٩ بليون دولار أول من امس وتجاوزت الحجم القياسي السابق وهو ٢٦,٦ بليون دولار يوم ٢٠ حزيران (يونيو).

وقال جيمس اوزبورن مدير المبيعات في مؤسسة «اي. ان. جي. بارينغز»: «مع وصول قيمة التعامل الى مستويات قياسية فليس هناك سوى وجهة واحدة ننطلق صوبها وهي ١٧٠٠٠ نقطة (على مؤشر هانغ سينغ)».

"دبي للالومنيوم" تحقق نتائج قياسية عام ٩٦ وارباحها التشغيلية تتجاوز ١٥٠ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»

■ اعلنت شركة دبي للالومنيوم (دوبال) انها تصدرت مصاهر الالومنيوم في العالم لجهة معدلات الارباح التشغيلية العام الماضي، اذ بلغت ارباحها ٢٨ في المئة من المبيعات بالمقارنة مع نسبة ١٠,٣ الارباح التشغيلية لكل من مصهري «الكوا» و«الكان» العالميين.

ولم تذكر الشركة في بيان اصدره مديرها التنفيذي ايان روجيروني حجم الارباح التشغيلية المحققة، الا ان مصادر مقربة من «دوبال» قدرت في تصريحات لـ «الحياة» تلك الارباح للعام الماضي بأكثر من ١٥٠ مليون دولار، مشيرة الى ان مبيعات الشركة التي تملكها حكومة دبي اقتربت في العام الماضي من حاجز الـ ٧٠٠ مليون دولار.

وقال روجيروني ان «دوبال» حققت خلال العام الماضي ارباحاً تشغيلية تفوق تلك التي حققتها بعض شركات الالومنيوم العالمية بمعدل ضعفين ونصف. مشيراً الى ان تقويم «دوبال» استناداً لمقاييس صناعة الالومنيوم العالمية يضعها في مقدمة هذه الصناعة من حيث ادائها المالي وذلك على رغم ان المصهر ينتج اثنين في المئة من الطاقة العالمية.

وكانت «دوبال» نفذت في العام الماضي مشروع توسعة اطلق عليه اسم «الصقر» لزيادة الطاقة الانتاجية بنسبة ٥٠ في المئة. ومع اكتمال التوسعة الاخيرة بلغت الطاقة الانتاجية للشركة ٣٩٠ الف طن في السنة. ويتكون المصهر من ٧٤٤ خلية تحويلية داخل خمسة خطوط انتاج. ويعمل في «دوبال» حوالى الفي شخص من بينهم نسبة جيدة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

وقادت مؤسسة «ميريل لينش» الاميركية قرضاً مشتركاً بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لصالح الشركة غطى ٥٠ في المئة في تكاليف مشروع توسيع الطاقة الانتاجية لـ «دوبال» البالغة ٥٠٠ مليون دولار. وحدد القرض سعراً لطن الالومنيوم المنتج خلال فترة القرض، البالغة سنتين ونصف سنة تنتهي بحلول السنة ٢٠٠٠، يبلغ ١٥٠٠ دولار.

وينص الاتفاق على حصول «ميريل لينش» على أي مكاسب تحققها اسعار الالومنيوم الخام في الاسواق العالمية تزيد على ١٥٠٠ دولار وتقل عن ١٧٥٠ دولاراً، ففي حال بلوغ الاسعار بعد السنة ١٩٩٧ نحو ١٩٥٠ دولاراً فان «ميريل لينش» ستحصل على ٢٥٠ دولاراً مقابل حصول «دوبال» على ١٧٠٠ دولار. اما اذا كانت الاسعار ١٧٠٠ دولار مثلاً فان «دوبال» ستحصل على ١٥٠٠ دولار مقابل ٢٠٠ دولار لـ «ميريل لينش».

وفي حال انخفاض الاسعار عن مستوى ١٥٠٠ دولار فان «ميريل لينش» ستتحمل الفارق السعري الى ١٥٠٠ دولار.

ورأى مالكولم ماكهيل المدير العام للتسويق والمبيعات في الشركة ان هناك طلباً كبيراً على الالومنيوم عالي النقاوة الذي تقوم الشركة بانتاجه وهو يعد منتجاً ذا قيمة اضافية. والسوق الرئيسية لهذا المنتج هي اليابان التي يستخدم فيها الالومنيوم العالي النقاوة في تصنيع الاقراص الخاصة باجهزة الكومبيوتر والمكثفات والعناصر الالكترونية الاخرى.

واضاف ماكهيل ان «دوبال» استطاعت ان تمزج بين تحقيق الربح التشغيلي الجيد مع العائد الكبير على اسهم الشركة بنسبة ١٣,٤ في المئة للسهم في عام ١٩٩٦ وهو ما يقارب ضعف النسبة المعتادة في صناعة الالومنيوم على المستوى العالمي. وتشير النتائج المالية للربع الأول من سنة ١٩٩٧ الى ان «دوبال» تحقق نجاحاً مرضياً اذا ما قورنت بعمالقة هذه الصناعة من الشركات الكبرى من حيث الطاقة الانتاجية.

واعلنت الشركة ان الربح التشغيلي خلال الربع الاول من السنة الحالية بلغ ٢٨,٩ في المئة من المبيعات بينما بلغ العائد على الاسهم ١٦,٣ في المئة.

وقال سمير الانصاري المدير المالي للشركة ان «دوبال» اصبحت في وضع يسمح لها بتحقيق عائدات ممتازة في المستقبل القريب والبعيد وهي تنظر بتفاؤل لآفاق الطلب على الالومنيوم واسعاره خلال السنوات الثلاث المقبلة، وهي تنوي الاستفادة من الظروف المواتية السائدة في الاسواق التي تتبناها «دوبال» لتواكب التطور في صناعة الالومنيوم على المستوى العالمي.

ويتجه ٦٠ في المئة من مبيعات «دوبال» من معدن الالومنيوم الى اسواق الشرق الاقصى و١٩ في المئة الى اسواق جنوب شرق آسيا وسري لانكا و١٧ في المئة الى اسواق الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وافريقيا و٤,٧ في المئة الى الاسواق الاوروبية.

واشارت الشركة في تقرير سابق ان موازنتها تتضمن مبالغ للمالكين تبلغ نحو ١,٢ بليون دولار. واكدت انها تعتبر اكبر مجمع صناعي غير نفطي في دولة الامارات العربية المتحدة ويعمل فيها اكثر من ١٨٠٠ موظف وهي تسهم بمبلغ ٢٧٠ مليون دولار (بليون درهم) بالميزان التجاري لدولة الامارات كما تحقق فائضاً نقدياً مهماً.

وقال بيان «دوبال» انه على رغم ان ما شهدته اسواق الالومنيوم العالمية من تقلبات شديدة خلال عام ١٩٩٦ مع انخفاض اسعار الالومنيوم بشكل حاد الا ان الشركة تمكنت من المحافظة على حصتها في الاسواق خلال هذه الفترة الصعبة بفضل تنوع وجودة منتجاتها التي تشمل خلائط الصلب واسطوانات البثق والسبائك ذات النقاوة العالية.

مصر تحتاج الى استثمارات تعادل ٣٥ في المئة من اجمالي الدخل القومي

□ القاهرة - «الحياة»

■ قال ارفند سوبرامانيان ممثل صندوق النقد الدولي في مصر ان اهم أهداف برنامج الاصلاح الاقتصادي الوصول بمعدل النمو الى نحو ثمانية في المئة قبل نهاية العقد الحالي، مشيراً إلى أن مصر تحتاج الى حجم استثمارات تشكل ٣٥ في المئة من اجمالي الدخل القومي.

وقال في ندوة «سوق المال والياته» التي نظمها مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية ان نسبة نمو الاقتصاد بلغت نحو ٥ في المئة في النصف الاول من السنة الجارية.

واشار الى انه عند بدء برنامج الترخيص اوائل التسعينات كانت نسبة الاستثمارات نحو ١٧ في المئة من اجمالي الدخل وهي حالياً لم تتجاوز ١٨,٧ في المئة، ملاحظاً أن المؤشرات الاقتصادية الراهنة تعزز فرص دخول المستثمرين الدوليين مجال الاستثمار في مصر.

وافاد سوبرامانيان انه منذ بداية السنة الماضية تدفق الى مصر نحو ١,٥ بليون دولار استثمارات دولية منها ٨٠٠ مليون للاستثمار المباشر في مشاريع صناعية و٧٠٠ مليون للاستثمار غير المباشر ممثلاً في سوق اوراق المال، مما يعني اقتناع المستثمرين بنجاح برنامج الاصلاح. مشيراً الى ان التدفقات النقدية الاجنبية تتسم بالتقلب والتذبذب.

واوضح ان الفجوة بين صندوق النقد والحكومة المصرية تقلص في صورة كبيرة وذلك من طريق زيادة معدلات النمو وخفض معدلات البطالة وزيادة الاستثمارات وزيادة حجم المدخرات.

ودعا سوبرامانيان الى مواصلة تشجيع القطاع الخاص على اللجوء الى سوق أوراق المال للحصول على التمويل اللازم، اضافة الى عدم تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي.

وذكر ان نمو أي دولة رهن بالوصول الى بناء جهاز مصرفي قوي وسوق مال منظم وسياسات اقتصادية مستقرة وسوق صرف تحكمها قوى العرض والطلب. واضاف ان صندوق النقد ساهم في تاسيس مركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية لتوفير الشفافية والمعلومات السليمة والدقيقة عن الاقتصاد المصري.

بعدما تخلت الدولة عن حصتها فيها

المغرب: مجموعة بحرينية تشتري ٦٧ في المئة من رأس مال "التأمين الافريقية"

□ الرباط -
من محمد الشرقي:

■ للمرة الأولى تدخل الاستثمارات العربية قطاع التامين في المغرب عبر قيام شركة «آراب انشورانس كروب» (ARIG) بشراء ١,٤ مليون سهم تشكل ٦٧ في المئة من رأس مال شركة «التامين الافريقية وما بين القارات».

وقالت مصادر في وزارة التخصيص المغربية ان العروض التي قدمتها المجموعة العربية ومقرها البحرين «جيدة»، وتنسجم تماماً مع اجراءات التخصيص وتنمية قطاع التامين في المغرب.

ولم تتسن معرفة قيمة الصفقة التي تمت الاسبوع الماضي وقضت بتخلي الدولة عن الحصص التي كانت تملكها لحساب المجموعة البحرينية في حين حصلت كل من شركة «اتلانتا» المغربية للتامين على نسبة ٧ في المئة وشركة «انترفينيا للاستثمار» المملوكة من «البنك المغربي للتجارة الخارجية» على نسبة سبعة في المئة ايضاً معلنة بذلك انسحاب الحكومة المغربية من اكبر مؤسسة تامين محلية متخصصة في مجال التامين على الحياة.

وحسب المصادر نفسها قامت شركة «مارسيليا للقروض» بتدبير اجراءات الاتصال مع «الشركة العربية» بعدما فضلت الحكومة المغربية ادخال الاستثمار العربي الى قطاع التامين المحلي واستخدام بعض بنود قانون التخصيص الذي يسمح ببيع مؤسسات الدولة مباشرة من أجانب يحظون بالصدقية ويلتزمون تنمية الشركة المعنية.

وقال وزير التخصيص عبدالرحمن السعيدي الذي باشر عملية بيع مساهمة الدولة في شركة «شمال افريقيا للتامين» ان «المجموعة العربية تتمتع بسمعة دولية واسعة في مجال خدمات التامين الشاملة. ونحن نسعى لأن تقوم المجموعة بتطوير قطاع التامين الصحي في المغرب وتطوير الادخار الفردي الموجه للتامين على الحياة والحوادث».

يذكر ان شركة «شمال افريقيا وما بين القارات للتامين» أسست عام ١٩٤٩ من جانب مؤسسات فرنسية. وأممتها الدولة المغربية في وقت لاحق. وهي تسيطر حالياً على مجال التامين على الحياة بنسبة ١٨ في المئة من مجموع حجم السوق المقدر ببليون دولار سنوياً وشكل نحو ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وتساهم شركات التامين المغربية وعددها ٢٣ شركة في راس مال مصارف مختلفة وشركات عملاقة تقدر قيمتها بنحو ٣,٢ بليون دولار.

وكانت شركات التامين تعرضت لهزة عنيفة العام الماضي ادت الى افلاس خمس منها نتيجة تلاعبات مالية في التسيير ورسوم التعويض، مما دفع وزارة المال الى احالتها الى القضاء ومباشرة اجراءات التصفية.

وتشكو شركات التامين في المغرب منذ فترة من تزايد حوادث السير وزيادة اعباء تعويضات الحوادث المقدرة ببليوني درهم سنوياً. وتطالب بزيادة سنوية لتعرفة التامين على السيارات لا تقل عن ١٦ في المئة.

ويشكل هذا النوع من التامين نسبة ٤٠ في المئة. ويسعى المغرب الى تنمية التامين الصحي والتامين على الحياة الذي يعتبره غير موسع في شكل كافي. وربما كان اشراك الاستثمار العربي في مجال التامين دعماً لهذا التوجه الذي يستهدف الوصول الى تامين تغطية صحية لثلث السكان العقد المقبل.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٦	,٤٩٨٤	٦,٠١٩	٣٨٨,٢	٢٠,٢٩	٤,٩٦١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٣٥	,٤٨٩٠	٣١,٩٤	١,٦٢٨	,٤٠٣٠
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٠٨	,٤٩٩٣	٣٢,٢٠	١,٦٨٣	,٤١١٥
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٦٧	٤,٨٦٤	٣١٣,٧	١٦,٤٠	٤,٠٠٩
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٩٨	٤,٧٦٣	٣٠٧,٢	١٦,٠٦	٣,٩٢٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٥٤	,٥٠٣٨	٣٢,٥٠	١,٦٩٨	,٤١٥٢
الليرة اللبنانية	١٥٣٩	٢٥١٧,٩	٨٣٩,٢	١٣,٠١	٢٤٨,٩	١٠١٨,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٦	٥,٥٤١	,٥٤١٤	٣٤,٩٢	١,٨٢٥	,٤٤٦٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٨	٢,٥٩٠	١٦٧,٠	٨,٧٣٣	٢,١٣٤
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٦٣,٣	,٠٠١٥	,٠٩٨٥	,٠٠٥١	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦١	-	,٣٣٣٣	,٠٠٥١	,٠٩٨٨	,٤٠٤٤
الدولار الاميركي	-	١,٦٣٦١	,٥٤٥٣	,٠٠٨٤	,١٦١٧	,٦٦١٦
الين الياباني	١١٨,٢٩	١٩٣,٥	٦٤,٥٠	-	١٩,١٣	٧٨,٢٦
المارك الالماني	١,٨٣٣٨	٣,٠٠٠	-	,٠١٥٥	,٢٩٦٥	١,٢١٣
الفرنك الفرنسي	٦,١٨٣	١٠,١١	٣,٣٧١	,٠٥٢٢	-	٤,٠٩١
الفرنك السويسري	١,٥١١٤	٢,٤٧٢	,٨٢٤١	,٠١٢٧	,٢٤٤٤	-
الليرة الايطالية	١٧٨٩,٥	٢٩٢٧,٨	٩٧٥,٨	١٥,١٢	٢٨٩,٤	١١٨٤,٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨١	٧,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٥٠	٥,٧٥	-		٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٥٦	٥,٨١	-		٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	-		٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦	٦,١٢	٥,٨٧	٦,١٢	-		٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٤٣	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧
الجنيه الاسترليني	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧	٧,١٢	٧,٠٦	٧,٣١	٧,٥٦	٧,٦٢
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٦٢	٠,٧٥
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	١,٢٥	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٦	١,٥٠	١,٦٢	١,٥٦	١,٦٨	١,٦٢	١,٨٧
الليرة الايطالية	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٣٧	٦,٥٠

المعادن الثمينة

المعدن	١٩٩٧ ٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	٧/٢٨	٧/٢٥	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٦,٣٥	٣٢٧,٥٥	٣٢٦,٥٥	٣٢٥,٧٥	٣٢٤,١٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٤٣	٤,٣٧	٤,٣٥	٤,٣٤	٤,٣٢	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٣٦	٤٣٠	٤٢٤,٥	٤٢٥,٥	٤٢١	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	٧/٢٨	٧/٢٥	تسليم ٣ اشهر ٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	٧/٢٨	٧/٢٥
نحاس (دولار)	٢٣٢٩	٢٣٨٣	٢٣٧٦,٥	٢٤١٥	٢٣٦٠,٥	٢٣٠١	٢٣٤٩	٢٣٣٣	٢٣٦٧	٢٣١٥
الومنيوم (دولار)	١٦٧٩,٥	١٧١١	١٦٦٠,٥	١٦٨٩,٥	١٦٥٠	١٦٧٩	١٧١٠	١٦٦٦	١٦٩١	١٦٥١,٥
زنك (دولار)	١٥١٣	١٦٣٠	١٥٤٥	١٧٥٥	١٦٥٨	١٤٣٠	١٥٢٠	١٤٦٤	١٦٥٨	١٥٩٨
نيكل (دولار)	٧٢٧٥	٧٣٩٨	٧٢٥٥	٧١٥٠	٦٧٠٠	٧٢٧٠	٧٥١٠	٧٣٣٠	٧٢٥٥	٦٨٠٠

النفط (دولار/برميل)

الخام	١٩٩٧ ٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	٧/٢٨	٧/٢٥	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٧,٩٠	١٧,٨٠	١٧,٦٥	١٧,٧٠	١٧,٢٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٩٠	١٨,٧٠	١٨,٥٠	١٨,٦٠	١٨,٢٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٣٠	٢٠,٠٥	١٩,٨٥	١٩,٩٥	١٩,٦٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٠	٥,٨٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠١,٤٠	١٠٠,٢٥	١٠٤,٢٥	١٠٣,٩٦
العائد	٥,٨٢	٥,٩٤	٦,٠٤	٦,٣٣

السلع (بالطن) - سوق لندن

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٧/٣١	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٧,٩	٣٢٧,١	تشرين-١
بن (دولار)	١٦٣٩	١٦٤٨	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠١٨	١٠٥٠	ايلول
قمح (جنيه)	٨٥,٥	٨٤,٧٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٨٠,٢٥	٨٠,٢٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٣٠	٢١٦	ايلول
بطاطا (جنيه)	٩٤	٩١	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اتونوميكس» (لندن)

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٧/٣١	٧/٣٠
سورية	ليرة	٤١,٩٥	٤١,٩٥
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣	٠,٣٨٣
تونس	دينار	١,١٤٥	١,١٤٥
الجزائر	دينار	٦٠,٤١	٦٠,٤١
المغرب	درهم	٩,٨٨٢	٩,٨٨٢
موريتانيا	اوقية	١٥٢,٢	١٥٢,٢
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧	١٧٧,٧
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤١	٧,٧٤٢
باكستان	روبية	٤٠,٤٦	٤٠,٤٦
الفيليبين	بيسو	٢٨,٨٠	٢٨,٤٠
سنغافورة	دولار	١,٤٦٧٥	١,٤٦٢٥
تايوان	دولار	٢٧,٩٦	٢٧,٩٦
تايلاند	بات	٣١,٦٠	٣١,٠٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩٣٠٠	٠,٩٢٨
اليونان	دراخما	٢٨٦,٣	٢٨٦,٥
اسبانيا	بيزيتا	١٥٤,٧٦	١٥٤,٤٩
الفرنك الافريقي		٦١٩,٤	٦١٩,٤
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦١٩,٤	٦١٩,٤
استراليا	دولار	١,٣٤١٥	١,٣٥٧٥
كندا	دولار	١,٣٨٠٢	١,٣٨٤٦
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٨٣	٠,٧٣٥٥
قبرص	جنيه	٠,٥٣٦٥	٠,٥٣٦٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٧/٣١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الاول	١٢,٨٧	١٣	١٩٩٨٨	٢١٨١٣٩	١٠٢٢١٧	١٩٩٧-٠٧-٣٠
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٣,١٢	١٣	١٩٩٨٨	١٢٠٧٧٥	٢٧٢٠٥	١٩٩٧-٠٧-٣٠
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الثاني	١٢,٨٧	١٣,١٢	٢٠١٨٠	١٤٠٨٢٢	٢٦٨٨٥	١٩٩٧-٠٧-٣٠
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٣	١٣,٢٥	٢٠٣٧٢	٩٧٢٦١	١٣٥٠٠	١٩٩٧-٠٧-٣٠
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٢,٢٥	٢١,٧٥	٣٣٤٤١	٥٨٠٠٨	١٤٠٠٠	١٩٩٧-٠٧-٣٠
بنك عودة «ج»	٢٧,٨٧	٢٨	٤٣٠٥٠	٤٠٠٧١	٢٩٧٦٧	١٩٩٧-٠٧-٣٠
بنك بيروت «ج»	٥,٣١	٥,٧٥	٨٨٤١	١١٣٤٥٩	١١٣٤٥٩	١٩٩٧-٠٧-٣٠
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٨	-	-	١٠٠٠٠٠	-	١٩٩٧-٠٧-٣٠
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤,١٢	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٦-٣٠
شركة انترنيت	١,٧٨	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٦-٢٦
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

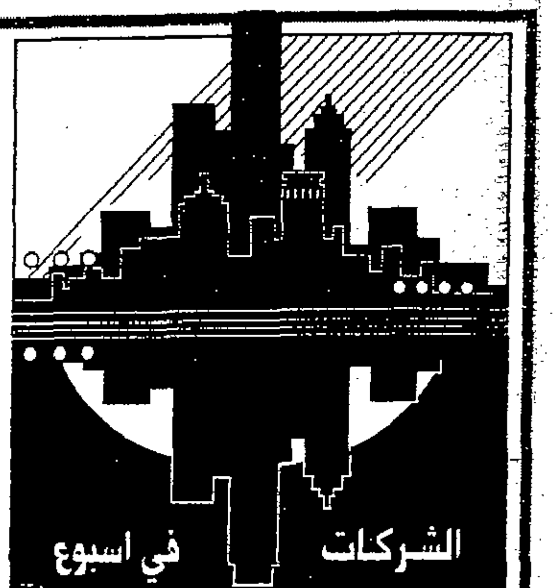

'طيران الامارات' بدأت رحلاتها الى باكو

● كشفت «طيران الامارات»، الناقلة الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، النقاب اخيراً عن احدث خطط للتوسع وأعلنت بدء خدمة بمعدل ثلاث رحلات في الأسبوع منذ ٢ حزيران (يونيو) الماضي الى عاصمة جمهورية اذربيجان باكو التي اصبحت المحطة رقم ٤٢ على شبكة خطوط الناقلة.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس مجموعة الامارات الخدمة الجديدة: «يسرّنا الاعلان عن بدء هذه الخدمة بين دبي وباكو اول محطة لطيران الامارات في دول الكومنولث المستقلة. ستتمكن «طيران الامارات» بواسطة هذه الخدمة الجديدة من المساهمة في تطوير العلاقات التجارية الجديدة بين البلدين». واشار الى ان الخط الجديد سيكون بمثابة إحياء للطريق التجاري القديم الذي كان يربط شبه الجزيرة العربية مع منطقة القوقاز.

وقال شعيب خوري المدير العام الأول للعمليات التجارية للشرق الأوسط وافريقيا ودول الكومنولث المستقلة في طيران الامارات: «تعتبر انطلاقة حكومة اذربيجان بعد تشكيل كومنولث الدول المستقلة موضع تقدير كبير، حيث تمكنت تلك الدولة من تطوير علاقات تجارية عالية من اجل لعب دور مهم في اعادة إحياء المنطقة».

'مجموعة الحبتور' تستثمر بليون درهم

● على مدار الاعوام القليلة الماضية باشرت «مجموعة الحبتور» من خلال الشركة القابضة – دبي الوطنية للاستثمار وبرئاسة السيد خلف احمد الحبتور برنامجاً استثمارياً طموحاً تزيد قيمته على بليون درهم والمتوقع الاستمرار في تنفيذه حتى حلول السنة ٢٠٠٠.

وادراكاً من «مجموعة الحبتور» للحاجة الى التناسق مع النمو السريع لاقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة، تم وضع خطة تنمية استراتيجية التي من خلالها ستتمكن اعمال المجموعة من النمو بتسارع متناغم مع اقتصاد الدولة.

وتم تنفيذ المرحلة الأولى من خطة الاستثمار الحالية وذلك بانجاز «مجمع المترويلكس للسينمات والترفيه مطلع ١٩٩٦، ويقع المجمع بمحاذاة فندق «متروبوليتان دبي» على شارع الشيخ زايد ويحتوي على ثلاث صالات سينما بسعة تزيد على ١١٠٠ مقعد. وتعد هذه الصالات الاحدث من نوعها في الامارات العربية المتحدة وتحتوي على اجهزة عرض وصوت رقمية الاكثر تطوراً.

وبلغت كلفة انشاء هذا المجمع ما يزيد على ٥٠ مليون درهم وذلك لضمان اعلى مستويات الراحة والرفاهية لرواد مجمع المترويلكس. كذلك يحتوي المجمع على ثمانية ردهات للمطاعم والعاب الترفيه والتسلية التي تُرضي مختلف الاذواق.

وتبع ذلك اتمام تحويل فندق ومنتجع متروبوليتان الشاطئ الى واحد من اجمل المنتجعات الساحلية في دبي ولقد صممت عمليات التحديث هذه بتكلفة ٢٥ مليون درهم وانعكس ذلك على التصميم الهندسي الرائع مضفياً الطابع الاندلسي على المباني بالاضافة الى الحدائق الجميلة وجداول وشلالات المياه. كذلك تم انجاز توسعات في مدرسة الامارات الدولية وهي من اهم المعاهد التعليمية في دبي بتكلفة تسعة ملايين درهم وذلك باضافة ٢٣ فصل دراسي جديد للمرحلة الابتدائية تلبية لزيادة الطلب على المقاعد الدراسية.

وضمن مرحلة التطوير الحالية التي ستكلف ٢٣٠ مليون درهم، سيتم في وقت لاحق من السنة الجارية انجاز احدث فنادق المجموعة الا وهو فندق المتروبوليتان بالاس. وسيحتوي على ٢١٣ جناح وغرفة وسيتكلف مشروع الفندق الرائع والفخم هذا ذو الخمسة نجوم ما يزيد على ٢٠٠ مليون درهم، وتم اضفاء ثلاثة اشكال مختلفة من التصاميم، ذات الطابع الأوروبي وآخر بطابع الشرق الاقصى وآخر عربي وذلك لارضاء اذواق الرواد من رجال الاعمال والسواح.

الاجتماع السنوي لمجلس ادارة 'ليو بورنيت -اوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا'

● اجتمع في دبي مجلس ادارة «مجموعة ليو بورنيت اوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا» بحضور ممثلي مكاتب الوكالة في لندن وباريس ومدريد وفرانكفورت وميلانو وامستردام ودبي.

وحضر الاجتماعات التي عُقدت في مكاتب «ليو بورنيت دبي» رئيس مجلس ادارة مجموعة ليو بورنيت أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا كيري روبي، والمدير التنفيذي الاقليمي في الشرق الأوسط رجا طراد. ويذكر ان مجلس ادارة المجموعة يجمع دورياً للبحث في القضايا والسياسات الادارية، ومناقشة الخطط والمشاريع المستقبلية الخاصة بهذا الجزء من العالم.

وقال طراد: «كان من دواعي سرورنا ان نستضيف المجتمعين هذه السنة هنا في دبي. المناقشات كانت مثمرة، وتبادلنا المعلومات عن السياسات والاتجاهات المستجدة في عالم الاعلان، واطّلعنا على اخر اساليب معالجة التحديات».

وفي هذه المناسبة، قامت الجمعية العالمية للاعلان، فرع الامارات، بدعوة السيد روبي الى إلقاء محاضرة تناولت موضوع «افضل مئة اعلان من دون منازع». وتابع هذه المحاضرة ما يقارب الـ ٢٥٠ شخصاً من العاملين في مجال الاعلان في دولة الامارات، وذلك في فندق هوليداي ان كراون بلازا، وتلا المحاضرة حفل غداء.

وقال روبي: «تسنّت لي فرصة عرض مجموعة من الاعلانات يعتبرها كبار المبدعين في حقل الاعلان افضل مئة اعلان من دون منازع تم انتاجها منذ ولادة أول اعلان تلفزيوني ولغاية يومنا هذا».

فريق مالبورو للمغامرة ٩٧

■ شهد عام ١٩٩٦ اجتماع ٢٤ شخصاً في الولايات المتحدة الاميركية قدموا من ١٠ دول مختلفة ليشكلوا «فريق مارلبورو للمغامرة». وللمرة الأولى انضم الى هذه النخبة ٦ مغامرين من دول الخليج (اثنان من السعودية، إثنان من الكويت، واحد من الامارات وواحد من عمان)، وشاركوا في احداث مغامرة العمر.

ومنذ عام ١٩٨٤ وقسائم الاشتراك تنهال على منظمي «فريق مارلبورو للمغامرة». هذا الفريق الذي ضم مغامرين شجعان اتوا من دول اوروبية وعربية، وهدفهم تحدي الطبيعة والانطلاق في ارجائها بحرية! وكان لألمانيا دور اساسي في تطوير فكرة هذه الرحلة – المغامرة. والانتقال بها من مرحلة التنافس بين الفرق المتعددة الى مرحلة اجتماع هذه الفرق وتحديها الطبيعة، الطبيعة فقط بعزم وإثارة!

في البدء شاركت ثلاث فرق في المغامرة الأولى، وضم كل فريق خمسة مغامرين. وكان الهدف يومها ان تتحدى هذه الفرق بعضها البعض ضمن ٤ مراحل: امتطاء الاحصنة ركوب الدراجات النارية وقيادة سيارات الجيب والتجذيف على ان تستمر هذه المراحل ١٤ يوماً في الغرب الاميركي. وكان على كل مغامر ان يتمتع بقدرات جسدية هائلة، وان يملك مهارات تقنية عالية وروحاً رياضية متميزة، ويكون على اتم الاستعداد للانتصار على الطبيعة. لذلك تم اختيار هؤلاء المغامرين بعناية فائقة. ومن بين الاف الذين تقدموا بطلبات الانتساب الى فريق «مارلبورو للمغامرة»، وبعد ان خضع بعضهم لعدد من الاختبارات القاسية، اختار المنظمون نخبة النخبة للقيام بمغامرة هي حقاً مغامرة العمر!

ومع مرور السنين، ازداد عدد الفرق الراغبة في الاشتراك. وابتداء من ١٩٨٧ ولغاية ١٩٩٠، اشتركت سنوياً ثماني فرق، وضم كل منها مغامرين اثنين. وبسبب التعديل والتطوير، ارتفعت نسبة الاثارة وكبرت التحديات وتضاعف التشويق!

وفي عام ١٩٩٤ برزت فكرة جديدة، اذ قرر المنظمون الاستغناء عن وجود فرق مختلفة، واعتماد فريق واحد يقوم على فكرة «روح الفريق». لذلك ضم الفريق الجديد ١٨ مغامراً مهمتهم الوحيدة تحدي الطبيعة، وغابت فكرة المنافسة بين الفرق. ولإضفاء المزيد من التشويق، لم يتسلم المغامرون الخرائط، وكان عليهم اكتشاف الطرقات والتعرف اليها بأنفسهم.

مطعم هاري رامسدنس

● بحضور سفير بريطانيا في المملكة العربية السعودية السيد صالح العمودي، وحشد من رجال الاعمال، تم افتتاح مطعم هاري رامسدنس على كورنيش جدة الجنوبي، وهو واحد من سلسلة مطاعم هاري رامسدنس البريطانية اشهر مطاعم الاسماك والبطاطا في العالم، الذي برع فيها هاري رامسدنس منذ البداية عام ١٩٢٨ في مدينة غايزلي شمال بريطانيا.

ولم تلبث ان انتشرت مطاعم هاري رامسدنس في بريطانيا بفضل الجهود التطويرية التي بذلها هاري ومن تلاه حيث بقي المطعم يعمل لمدة عشرة اعوام منذ الافتتاح يقفل ابوابه ليوم واحد فقط في السنة.

ومن ثم اكتسبت مطاعم هاري رامسدنس طابعها الفريد في البيئة الراقية والتميز حتى اصبحت اليوم أشهر مطاعم الاسماك والبطاطا في جميع انحاء العالم. واستطاع مطعم هاري رامسدنس الرئيسي في غايزلي ان يدخل كتاب «غينيس للارقام القياسية» بوصفه الاكبر في العالم حيث قدم في يوم واحد ١١٩٦٤ وجبة، ويقدم الوجبات الشهية لمليون ضيف سنوياً. كما استطاع مطعم هاري رامسدنس في غلاسكو تحطيم الأرقام القياسية في الاستهلاك اليومي للاسماك والبطاطا في ثلاثة مناسبات. لذا ليس من الغريب ان نجد مطاعم هاري رامسدنس يرتادها المشاهير في جميع انحاء العالم من السياسيين، نجوم الرياضة، نجوم المسرح والسينما والتلفزيون، امثال مارغريت تاتشر، مايكل فورد، جيفري آرثر، فريدي ترومان وغيرهم.

برد صيفك ببيبسي مجاناً

● تقوم مصانع «بيبسي كولا» في السعودية بالتعاون مع الشركة العالمية بحملة تسويقية كبرى للمستهلكين تحت اسم «برد صيفك – ببيبسي مجاناً». وهي الحملة الأولى من نوعها والموجهة مباشرة لإفادة المستهلك، بعد ان كانت الحملات السابقة موجهة عامة لتطوير السوق وخدمة العملاء ونشر اسم المنتج من خلال حملات اعلانية مكثفة.

وفي سياق بدء هذه الحملة التسويقية الكبرى، قال السيد تيسير طفلية المدير العام للمصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات (بيبسي كولا محمود سعيد) عن الحملة واهدافها ومدتها: «هذه هي اكبر حملة تسويقية توجه الى المستهلك بحصوله على منتجات بيبسي كولا مجاناً».

وعند شراء ستة علب من اي من منتجات بيبسي كولا وسفن أب وميرندا وشاني المتوافرة الآن في جميع منافذ البيع يحصل المشتري على علبة مجاناً. جميع العلب الموجودة في الاسواق موضح عليها معلومات تفصيلية للبرنامج التسويقي بحيث يستفيد منها المستهلك بدون اية فرص ضائعة.

ويتزامن البرنامج التسويقي مع حملة اعلانية مكثفة في التلفزيونات المحلية والعربية وفي منافذ البيع لتوجيه المستهلك الى فوائد البرنامج والاستفادة منه الى أبعد الحدود.

وتستمر فترة البرنامج مدة طويلة الهدف منها بالدرجة الأولى فائدة المستهلك، ومساهمة في استقبال فصل الصيف بالنشاط والحيوية التي تعود عليها المستهلك السعودي من قبل بيبسي كولا محمود سعيد.

مجموعة 'هورايزن للاعلان' ترسم اطار مخططاتها للقرن الحادي والعشرين

● عقد مجلس ادارة مجموعة «هورايزن للاعلان» اجتماعه الدوري في اثينا مطلع ايار (مايو) واختارت المجموعة التي تملك وكالات اعلانية تقدم خدمات شاملة في الاعلان والتسويق والترويج في اثينا وبيروت وجدة ودبي وعمان والقاهرة والكويت «التخطيط للقرن الحادي والعشرين» موضوعاً للاجتماع الذي انعقد على مدى يومين. وتعليقاً على الاجتماع وموضوعه قال السيد رفيق سعادة رئيس مجلس ادارة المجموعة «على رغم اننا نلتقي في جلسات عمل استراتيجية مركزة اكثر من مرة كل سنة، يتميز هذا الاجتماع بقوة حافزة لأنه انطوى على تقويم شامل ومعمق لكل ما نعايشه اليوم وكذلك على تحديد منطلقات استراتيجياتنا المستقبل. ان الألفية الثالثة ستضع مهنتنا امام مزيد من التحديات، وعلينا حتماً ان نفيد ما استطعنا من الوقت كي نكون جاهزين لمواجهة الاستحقاق».

وكانت «مجموعة هورايزن» باشرت تنفيذ برنامج طموح اعتمد التقنية المتطورة بحيث تم ربط مكاتب المجموعة بمكاتب شركائها الدوليين عبر وسائل تقنية فورية التواصل مما يتيح امكانية تبادل المعلومات في الحقول كافة خصوصاً الحيوية منها مثل الدراسات ومعلومات السلع والخطط الاعلانية اضافة الى الاعمال الابداعية وما يتصل بها من تصاميم ونصوص ومناهج الانتاج. وتعزز هذه التقنية الدقة والفعلية في التنفيذ كما تختصر الوقت وتقلل تكاليف الاتصالات.

رئيس مجلس ادارة 'أو. دي. آي' يزور دبي

● يزور جورج لابوفيتش، مؤسس ورئيس مجلس ادارة شركة «أورجانايزشونال دايناميكس انكوربوريتد» «أو. دي. آي» (شركة الأساليب التنظيمية) دبي، عقب الاعلان عن إبرام صفقة شراكة بين «أو. دي. آي» مشاريع البناي وهي من المجموعات التجارية الرائدة في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد قامت «اود. دي. اي» بافتتاح مكتب لها في مركز دبي التجاري الدولي لتقديم خدماتها الاستشارية في مجال ادارة الجودة الكاملة في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج.

ويقدم لابوفيتش خدمات استشارية الى المديرين التنفيذيين للمؤسسات من خلال مفهوم «المحاذاة» والتكامل ادارة الجودة والى جانب ذلك، فهو بروفيسور محاضر في الادارة والتنظيم لدى كلية الادارة في جامعة بوسطن. وقد كتب وشارك في اعداد بعض المقالات عن ادارة الجودة نشرت قريباً في مجلات معروفة مثل «فورتشون» و«وول ستريت جورنال» و«كوالتي بروجرس» وكوالتي مانجمنت إن هيلث كير» بالاضافة الى مشاركته في إعداد كتاب «كيف نجعل الجودة تعمل» (هاربر بيزنس ١٩٩٣).

'بلاستيك الوطنية' تسوق التقنية والتكنولوجيا الحديثة

● وصل حديثاً لمصنع بلاستيك الوطنية الجديد في المنطقة الصناعية الثالثة بالرياض احدث تكنولوجيا في مجال التغليف وهو خط جديد لانتاج الفيلم متعدد الطبقات بطاقة انتاجية ٣ الاف طن سنوياً ويبدأ الانتاج الفعلي في حزيران (يونيو). وأشار السيد احمد سليمان الراجحي المدير العام للمصانع في مجموعة الوطنية الى ان ادخال خط الفيلم متعدد الطبقات في سوق المملكة يتم في اطار التطوير والتحديث التي تقوم به بلاستيك الوطنية ضمن خطة لتحديث نظم التغليف بالمملكة حيث اتضحت حاجة المملكة لهذه النوعية من التغليف من خلال الدراسات التسويقية والفنية التي قامت بها بلاستيك الوطنية اخيراً خصوصاً في ظل انتاج منتجات متعددة تتطلب نوعية خاصة من التغليف. وأرجع السيد نبيل عبدالعزيز القريح نائب المدير العام لتسويق المنتجات الصناعية بمجموعة الوطنية اهمية الفيلم متعدد الطبقات في مجال تغليف المواد الغذائية لمزاياه العديدة في حفظ تلك المواد، فهو يحافظ على نفس مواصفات المنتجات المغلفة سواء الطعم او اللون او الرائحة ولمدد تخزينية طويلة وبتكلفة جيدة مقارنة بنظم التغليف الاخرى.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٣١-٦/٩	دبي	دبي - ٣٤٨٠٥٥ - ٤
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان الاسبوع الفلبيني	١٩٩٧/٨/٢٣-١٣	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧»	١٩٩٧/٨/٣٠-٢١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
مهرجان الصيف الاستهلاكي الاول	١٩٩٧/٩/٥-٨/٢٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية	١٩٩٧/٩/١٢-٦	قطر	قطر - ٤٤٧٧٤٠
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للفرش الطبيعية والاسكان الفاخر «منتشاس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض الاول للكتاب	١٩٩٧/٩/١٩-١٠	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض تقنيات الانابيب	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
المعرض الدولي لمنتجات النسيج «[illegible] انترناشونال سورس»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «انفيسيف ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كمبيكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٢-٩/٢٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
ملتقى الامم المتحدة حول الصحة الانجابية والمرأة والتنمية	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٤	البحرين	البحرين - ٧٢٥٥٥٢
معرض الازياء والانسجة والمنسوجات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «امبيانتي اراليا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض العطور	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المهرجان التجاري الثقافي - جمعية تأهيل المعاقين	١٩٩٧/٩/٢٩-٢٤	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض [illegible]	٩٧/١٠/٢-٩/٢٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/٤-١	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الدولي للبناء	١٩٩٧/١٠/٨-٤	قطر	قطر - ٣٣٣٢٩٠
المعرض الزراعي السعودي الاول	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٢
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٢	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: تكنولوجيا المعلومات في استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٩٩٧/١٠/١٥-١٤	البحرين	البحرين - ٧٢٤٠٦٠
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩-١٤	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للطاقة	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض النفط «غلف بتروكوم»	١٩٩٧/١٠/٢٢-٢٠	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض البث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٢
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ٢
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الزراعية	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض الاستثمار «فيجيك»	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض مسقط الدولي الرابع	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	قطر	قطر - ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	١٩٩٧/١١/٤-١٠/٢٩	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي «يمن فود ٩٧»	١٩٩٧/١١/٩-١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض التجاري الدولي للصناعات [illegible] «لايف ستايل»	١٩٩٧/١١/٧-٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض موداتكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	١٩٩٧/١١/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض بيروت للملبوسات والاحذية ٩٧	١٩٩٧/١١/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض المجوهرات والساعات لبنان ٩٧	١٩٩٧/١١/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١

مصر

بنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	.	.	.	.	٦٧٤,٥٠	.
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٥.٦٠٥	٧٤,٠٠	٧٤,٥٧	٧٤,٠٠	٧٤,٥١	٠,٥١-
	البنك الوطني للتنمية	٢.٩٣٧	١٩,١٩	٢٠,٠٠	١٩,٢١	١٩,٩٠	٠,٦٩-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤٤.٣٠٥	٧٠,٥٠	٧٢,٠٠	٧١,٣٠	٧١,٠٠	٠,٣٠
	بنك مصر الدولي	٥٧٩	٥٤٥,٠٠	٥٤٧,٠٠	٥٤٥,٢٥	٥٣٥,٠٠	١٠,٢٥
	البنك الوطني المصري	٥٩٠	٤٩,٢٥	٤٩,٩٠	٤٩,٩٠	٥٠,٠٠	٠,١٠-
	بنك المهندس	١.٤٠٠	٣٣,٠٠	٣٤,١٠	٣٣,٠٠	٣٤,٣٠	١,٣٠-
	بنك فيصل الإسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
	مطاحن شرق الدلتا	٤.٤٣٠	٥٩,٠١	٦٠,٠٠	٥٩,٧٠	٦٠,٠٠	٠,٣٠-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٩٠	١٧١,٩٠	١٧٢,١٠	١٧٥,٠٠	١٧٥,٠٠	٠,٠٠
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الأهرام للمشروبات	١٤.٥٧٥	١٦٤,٩٥	١٦٧,٠٠	١٦٧,٠٠	١٦٣,٠٥	٣,٩٥
	مطاحن مصر الوسطى	٦.٨٤٠	٣٥,٠٠	٣٦,٩٠	٣٦,٠٢	٣٥,١٥	٠,٨٧
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٤٢٥	٦٢,٠٠	٦٢,٠٠	٦٢,٠٠	٦٢,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١.٩٤٤	٧٥,٧٥	٧٦,٣٠	٧٦,٣٠	٧٦,٢٥	٠,٠٥
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٣.٩٠٠	٣٥,٠٠	٣٦,٠١	٣٥,٥٠	٣٥,٥٠	٠,٠٠
	العامة للصوامع والتخزين	١٢.٠٧٤	٧٨,٤٠	٨٢,٠٠	٧٨,٤٠	٨٢,٠٠	٣,٦٠-
	مطاحن مصر العليا	٤.٠٢٠	٧٢,٠٠	٧٤,٠٠	٧٢,٣٣	٧٢,٧٥	٠,٤٢-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٣٤.١٠٠	٢٤,٣٣	٢٥,٥٠	٢٤,٥٠	٢٥,٦٠	١,١٠-
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١٢٥	٢٧,٥١	٢٨,٣٥	٢٨,٣٥	٢٧,٥٠	٠,٨٥
	البويات والصناعات الكيماوية	٩٥٠	١١٤,٠٠	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠	١١٦,٠٠	١,٠٠-
	المصرية للصناعات الدوائية	٥.٦٨٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٧,٠٠	٢٠٧,٠٠	٢٠٩,٠٠	٢,٠٠-
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٣,٠٧	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٧,٦١	-
	مصر لصناعة الكيماويات	٥١.١٠٠	١٤,٩٨	١٤,٩٨	١٤,٩٨	١٤,٢٧	٠,٧١
	العربية للأدوية	٣.٢٠٦	٤٦,٠٨	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٤٨,٥٠	١,٥٠
	النيل للأدوية	٧٢٩	٥٠,١٠	٥٠,٥٠	٥٠,٢٠	٥٠,٤٥	٠,٢٥-
	الإسكندرية للأدوية	٩٧٣	١٠٠,٥٠	١٠٢,٠١	١٠٢,٠١	١٠٢,٠٠	٠,٠١
	ممفيس للأدوية	١٨.٣٠٦	٨٦,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٦,٠٠	١,٠٠
	القاهرة للأدوية	٨.١٣٥	٤٨,١٥	٤٨,٥٥	٤٨,١٥	٤٨,٥٠	٠,٣٥-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١.١٢٠	١٢٧,٧٥	١٢٨,٣٥	١٢٨,٣٣	١٢٩,٠٠	٠,٦٧-
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	١٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٦٠	٣٦,٦٠	٠,٠٠
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٣.٧٥٥	٢٤,٠٠	٢٥,٢٠	٢٤,٠٩	٢٤,٤٥	٠,٣٦-
	النيل لحليج الأقطان	.	.	.	.	٥٢,٠٠	.
	العربية لحليج الأقطان	١٠٠	٥٦,٠٥	٥٦,٠٥	٥٦,٠٥	٥٩,٠٠	٢,٩٥-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١.٥٠٠	١٠٢,٥٠	١٠٢,٥٠	١٠٢,٥٠	١٠٥,٠٠	٢,٥٠-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٤٤٠	١٥,٥٠	١٥,٦١	١٥,٥١	١٥,٩٩	٠,٤٨-
	الشرقية إيسترن كومباني	١.١٧٠	٨٥,٧٥	٨٥,٨٦	٨٥,٧٦	٨٥,٧٥	٠,٠١
	الإسكندرية للحديد والصلب	٣٣٣	١٩٨,٨٧	١٩٩,٠٠	١٩٨,٩٠	٢٠٩,٠٠	١٠,١٠-
	الحديد والصلب المصرية	١١٥	٦,٦٤	٦,٦٥	٦,٤٥	٦,٤٥	٠,٠٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٤.٨٣٥	٦,٨٩	٧,٥٠	٦,٨٩	٧,٢٥	٠,٣٦-
	للكابلات الكهربائية المصرية	-	-	-	-	٩٢,٦١	-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٦.١٥٩	٣٤,٦٠	٣٥,٢٤	٣٥,٠٠	٣٤,٧٠	٠,٣٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٨٦١	١٩,١٠	١٩,٩٠	١٩,٨٠	١٩,١٠	٠,٧٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٧.٦٤٢	١٧,٨٠	١٨,٥٠	١٨,٥٠	١٨,٠٠	٠,٥٠-
	التعمير والمساكن الشعبية	١.٠٢٥	٣٥,٦٠	٣٦,٠١	٣٥,٦٠	٣٦,٠٠	٠,٤٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٦.٤٢٥	١٥,٤٦	١٦,٢٥	١٥,٤٦	١٦,٠١	٠,٥٥-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣.٢٢٠	٢٣٣,٠٠	٢٣٤,٥٠	٢٣٤,٠٠	٢٣٣,٠٠	١,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	.	-	-	-	٤٢٠,٠٠	.
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.١٠٥	٢٣,٧٧	٢٤,٠١	٢٤,٠١	٢٤,٠٠	٠,٠١
إسمنت	القومية للأسمنت	٦٠٤	٢١,٠٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٧٠	٠,٢٠-
	السويس للأسمنت	٤٣.١٤٤	٦٣,٥٠	٦٤,٠٠	٦٣,٨٠	٦٤,٠٠	٠,٢٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢.٠١٠	٦٦,٥٥	٦٨,٦٥	٦٧,٠٠	٦٦,٧٥	٠,٢٥
	اسمنت العامرية	٥٢.٦٠٠	٧٩,٥٠	٨١,١٠	٨٠,٥٠	٨٠,٩٠	٠,٤٠-
	اسمنت طرة المصرية	١٤.٨٣٠	٨٥,٢٠	٨٦,٠٠	٨٥,٢٠	٨٥,٥١	٠,٣١-
	الإسكندرية لأسمنت بورتلاند	١.١٠٠	٦٢,٧٠	٦٢,٩٠	٦٢,٩٠	٦٣,٠٠	٠,١٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	.	.	.	-	٢,٩٨	.
	القاهرة للدواجن	-	-	.	.	٣٧,٥٥	.
	المصرية للدواجن	-	.	.	.	١,٠٠	.
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢.٩١٥	٧١,٢٥	٧٢,٠١	٧١,٨١	٧١,١١	٠,٧٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٢٢.٧١٩	٢٧٣	٢٧٧	٢٧٧	٢٧٤	٣
	بنك الجزيرة	٩.٨٨٤	١٦٠	١٦٣	١٦١	١٦٠	١
	بنك الإستثمار	١٠.٦٨٠	٢٧٨	٢٨١	٢٨٠	٢٧٩	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٥٥٥	-
	البنك الفرنسي	٣٣.٨٨٤	٢٨٣	٢٨٦	٢٨٦	٢٨٤	٢
	البنك البريطاني	١.٤١٧	٦٣٦	٦٣٣	٦٣٢	٦٢٨	٤
	بنك القاهرة	١٠.٦٣٧	٢٨٦	٢٩٢	٢٩٢	٢٨١	١١
	البنك العربي	٣١.٦٣٧	٤٨٢	٥١٨	٥٠٠	٤٨٥	١٥
	البنك الأمريكي	٢.٤٢٨	٦٢٩	٦٣٢	٦٣٢	٦٣٠	٢
	البنك المتحد	٧.٣٧٧	٢٨٩	٢٩٤	٢٩٤	٢٨٩	٥
	شركة الراجحي	١٠.٨٢٠	١٣٣٦	١٣٥٣	١٣٥٠	١٣٤٣	٧
الصناعة	سابك	٣٨.٠١١	٤٤٦	٤٥٠	٤٤٩	٤٤٦	٣
	الأسمدة	٢.٥٤٩	٦٩٠	٦٩٣	٦٩٣	٦٩٢	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٧٠	-
	صافولا	٣.٣٥٠	٤٩٨	٥٠٣	٥٠١	٥٠٠	١
	التصنيع الوطنية	٣.٠٠٥	٨٤	٨٥	٨٤	٨٤	٠
	الدوائية	٦.٩٧٦	١٧٩	١٨١	١٨٠	١٧٨	٢
	الغاز	-	-	-	-	١٣٥	-
	الجبس	-	-	-	-	٣٥٣	-
	الغذائية	١٢.١٤٠	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٦	٠
	الكابلات	٢.٣٤٨	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	الصناعات المتطورة	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٠
	صدق	٥.٢٠٣	٨٩	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	الأحساء للتنمية	٤٣٥	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٣	١-
	زجاج	١٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٧٥	٩-
	اميانتيت	٣.٤١٩	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٢.٣٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٣	١-
	اسمنت اليمامة	٥.٩٢٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨١	٢٨٠	١
	الإسمنت السعودية	١٨.٩٥٠	٢١٠	٢١١	٢١١	٢١٠	١
	اسمنت القصيم	٢.٧١٧	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٣	١
	اسمنت الجنوبية	٣٥٨	٣٨٧	٣٨٧	٣٨٧	٣٨٧	٠
	اسمنت ينبع	٢.٠٤٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٠
	اسمنت الشرقية	٣.٢١٦	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	اسمنت تبوك	٤٢.٥٧٣	١٤٥	١٤٦	١٤٦	١٤٥	١
الخدمات	الفنادق	١٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٥	١
	العقارية	-	-	-	-	١٤١	-
	النقل البحري	١٢.١٧٩	٥٧	٥٨	٥٨	٥٧	١
	النقل الجماعي	١.١٥٠	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٦	٠
	السيارات	٤.٥٠٠	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٠
	المواشي المكيرش	٣٦٠٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	تهامة للاعلان	٧٠٠	٦٧	٦٧	٦٧	٦٦	١
	عسير	١.٠٥٥	٨١	٨٢	٨١	٨٢	١-
	طيبة للاستثمار	٢٤.٧٠٠	٤٦	٤٧	٤٧	٤٦	١
	مكة للانشاء	٢٤.٤٦٨	٢٥١	٢٥٣	٢٥١	٢٥٢	١-
	مبرد	٣.٠٦٠	٧١	٧١	٧١	٧١	٠
	العزيزية بنده	٢.٠٠٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣١	١
	الباحة	٢.٢٧٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٤	١
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١٧.٧١٥	٨٥	٨٤	٨٤	٨٥	١-
	ثمار	-	-	-	-	٩٢	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٤.١٩٥	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٠
	كهرباء الغربية	٢٨٥	٩٢	٩٣	٩٢	٩٢	٠
	كهرباء الشرقية	٥٠٨	٩٤	٩٥	٩٤	٩٥	-
	كهرباء الجنوبية	٤٩٤	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٠
الزراعة	نادك	١.١٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	القصيم الزراعية	٦.٢١٠	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٠
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٦٢	-
	تبوك الزراعية	٢٧	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	الأسماك	-	-	-	-	١٩٠	-
	الشرقية الزراعية	١٥	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	-	-	-	-	٦٤	-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٥	-
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦٣	-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١٠٥,٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك الخليج	١.٨٩٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	البنك التجاري	٤.١٢٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٥	٥-
	البنك الأهلي	٢٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الكويت والشرق الأوسط	٤٧٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	البنك العقاري	٩٥٠,٠٠٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤٢٠	٥-
	بنك برقان	٧٠٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٥٠	١٠-
	بيت التمويل الكويتي	٨١٠,٠٠٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٩٠	١٠-
	الكويت الإستثمارية	٦٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	١٣٠,٠٠٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٧٠	١٠-
	الإستثمارات المالية	٢.١٩٠,٠٠٠	٣٩٥	٤٠٥	٤٠٥	٤١٠	٥-
	الإستثمارات الوطنية	١.١٦٠,٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٨	٢٢٠	٢-
	مشاريع الكويت	٢.١٣٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	الأهلية لاستثمار	١٢٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	الساحل للتنمية	١٦٦,٠٠٠	١٦٦	١٧٠	١٦٦	١٧٠	٤-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٤٨٥	-
	البيت أوراق مالية	١٠٥,٠٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٢٠	١٠
	الإستثمارات الصناعية	٢.١٤٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٥	٣٤٠	٣٥٠	١٠-
	م. الأوراق المالية	١.١٢٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	الدولية للمرابحة	٢٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٤٠٠	٢٥-
	المركز المالي	٩٥٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٣٠٠	٥-
التأمين	الكويت للتأمين	١٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتأمين	٥,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الأهلية للتأمين	٦٠,٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٦٠٠	٢٠-
	وربة للتأمين	٥,٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٧٠٠	٢٠-
العقار	عقارات الكويت	٩٠٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٠
	العقارات المتحدة	١.٩٧٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣١٥	٣٢٥	١٠-
	الوطنية العقارية	٢.٢٥٠,٠٠٠	٤٠٥	٤١٥	٤٠٥	٤٢٠	١٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٢٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١.٣٦٠,٠٠٠	١٦٨	١٧٠	١٦٨	١٧٢	٤-
	التمدين العقارية	٥.١١٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٥	١٠-
	الدولية م.ا.	١.٤٧٠,٠٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣١٠	٣١٥	٥-
	اجيال	-	-	-	-	٣٠٠	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٧٦٠,٠٠٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٢٠-
	صناعة الأنابيب المعدنية	-	-	-	-	٤١٥	-
	إسمنت الكويت	١٣٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٥٥	-
	الخليج للكابلات	٤٢,٥٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	٤٨٠,٠٠٠	٢٣٨	٢٤٢	٢٣٨	٢٤٤	٦-
	الخدمات البحرية	١.٦٦٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٠	٢٦٥	٥
	اسمنت بورتلاند	٤٠,٠٠٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٥٠	٢٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٣٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٤٠	-
	سكب . ك	٢٥,٠٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٩٠	١٠-
	خرسانة	٢١,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٣٠	٣٥٠	٢٠-
	ص. متحدة	١.٠٠٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٧٠,٠٠٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٨٥	٥٠٠	١٥-
	المخازن العمومية	١.٩٨٠,٠٠٠	٤٠٥	٤١٥	٤٠٥	٤٢٠	١٥-
	مجمعات الأسواق	١٠٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٥٠	١٠-
	الإتصالات المتنقلة	٢٢٠,٠٠٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	١.٣٠٠,٠٠٠	١٨٠	١٩٤	١٨٠	١٨٢	٢-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	١.٢٩٠,٠٠٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٠	٢٩٠	١٠
	الوطنية للتنظيف	٢٥,٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٠
	م. سلطان	٣٠٠,٠٠٠	٢٤٠	٢٤٦	٢٤٠	٢٤٦	٦-
الأغذية	نقل وتجارة المواشي	١٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	الإسماك الكويتية	١٢٠,٠٠٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٢٢٢	٤-
	المتحدة للدواجن	٢٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الكويت للأغذية	٣٧٠,٠٠٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٧٢٠,٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠
	شعاع	٦٠٠,٠٠٠	١١٤	١١٦	١١٤	١١٦	٢-
	اسمنت الشارقة	٢٠,٠٠٠	١١٢	١١٦	١١٦	١١٦	٠
	اسمنت الخليج	٥٦٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢٢٠	٦-
	اسمنت ام القيوين	٤٤٠,٠٠٠	٨٦	٨٦	٨٦	٨٧	١-
	اسمنت الفجيرة	٦٦٠,٠٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٨	٢-

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	١٦٨.٤٢٥	٧,٠٨٠	٧,٢٥٠	٧,١٠٠	٧,٤٠٠	٠,٣٠٠-
	البنك الوطني العماني	٨٣.١٠٠	٨,١٥٠	٨,٤٠٠	٨,٣٤٠	٨,٤٠٠	٠,٠٦٠-
	المحفظة الاهلية للأوراق المالية	٤٧.٨٨٣	٨,٨٨٠	٩,٠٢٠	٨,٨٨٠	٩,٠٠٠	٠,١٢٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٨٢.٨٠٠	٤,٤٧٠	٤,٦٠٠	٤,٤٧٠	٤,٧٠٠	٠,٢٣٠-
	بنك عمان الدولي	٧٢.٠١٢	٣,٩٨٠	٤,٠١٠	٣,٩٨٠	٤,٠١٠	٠,٠٣٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١٤.٣٠٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٩٣٠	٠,١٣٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	١٤.٨٥٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٣,٠٣٠	٠,٠٤٠-
	عمان والإمارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣٥.٨٣٨	٣,٢٨٠	٣,٣٨٠	٣,٢٩٠	٣,٤٠٠	٠,١١٠-
	عمان والإمارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	١٦.٦٣٦	٢,٥٠٠	٢,٥١٠	٢,٥١٠	٢,٥٠٠	٠,٠١٠
التأمين	العمانية المتحدة للتأمين	٣.٠٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٨٠٠	٠,١٠٠-
	ظفار للتأمين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	التأمين الاهلية	-	-	-	-	٤,٤٦٠	-
	مسقط للتأمين	٣.٠١٥	٣,٠٨٠	٣,١٤٠	٣,١٠٠	٣,١٤٠	٠,٠٤٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	١,٥٠٠	٢,١٦٠	٢,٢٠٠	٢,١٨٠	٢,٢٢٠	٠,٠٤٠-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٧٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٨٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	٢,٢٨٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	١٢.٢٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٧٧٠	٠,١٣٠
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	المطاحن العمانية	١.٠٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	ريسوت للاسمنت	١.٣٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٥٠	٠,٠٥٠-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	٢.٣٠٠	٣,٦٥٠	٣,٧٢٠	٣,٦٨٠	٣,٧٢٠	٠,٠٤٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٢,١٥٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٥.٥٠٠	٣,٦٢٠	٣,٦٥٠	٣,٦٢٠	٣,٦٧٠	٠,٠٥٠-
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	٥٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانىء	-	-	-	-	٣,١٨٠	-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,١٤٠	-
	الأسماك العمانية	٢.٠٠٠	٢,٩٥٠	٢,٩٨٠	٢,٩٥٠	٢,٩٨٠	٠,٠٣٠-
السوق الموازية	المحفظة العمانية للأوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
	بنك مسقط الاهلي العماني	٦.٥٠٠	٧,٧٥٠	٧,٨٠٠	٧,٧٥٠	٧,٨٩٠	٠,١٤٠-
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	بنك عمان التجاري	١٧.٤٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٥٠	٢,٩٤٠	٣,٠٠٠	٠,٠٦٠-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٤٠.٨٠٠	١,٦٩٠	١,٧٢٠	١,٧٠٠	١,٧٢٠	٠,٠٢٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	-	-	-	-	٥,٢٥٠	-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٦٨٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٧.٨٠٠	١,٥٩٠	١,٦١٠	١,٥٩٠	١,٦٠٠	٠,٠١٠-
	بنك عمان للادخار والتمويل	٢٥.٥٥٩	٢,٩٢٠	٣,٠٠٠	٢,٩٤٠	٣,٠٠٠	٠,٠٦٠-
	العمانية لخدمات التمويل	٥.٤٠٣	٢,٤٨٠	٢,٥٠٠	٢,٤٨٠	٢,٥٠٠	٠,٠٢٠-
	الشلمان للأوراق المالية	٣.٠٤٧	٥,٣١٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	٦.٨٠٠	٢,٢٥٠	٢,٣٦٠	٢,٥٠٠	٢,٢٧٠	٠,٢٣٠
	صناعة مواد البناء	٩٣.٤٤٠	٠,٥٢٠	٠,٥٦٠	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٠٠٠
	الأهلية للمنتفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,١٨٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	مطاحن صلالة	٢.٠٦٢	٢,٣١٠	٢,٣٥٠	٢,٣١٠	٢,٣٥٠	٠,٠٤٠-
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	١,٢٦٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٤١٠	-
	الوطنية للارز	١.٠٠٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٥٠	٠,٠١٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	٤٩٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٨٦٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٦٤٦	١,٣٤٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٤٠	٠,٠١٠
	الأهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٩٩٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩٩٠	-
	المتحدة للطاقة	٧.٧٣٠	٢,٨٠٠	٢,٨٢٠	٢,٨٠٠	٢,٨٦٠	٠,٠٦٠-
	كلية العلوم الادارية	٤٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٢٠٠	٠,١٠٠
	النهضة للخدمات	٣.٥٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠٦٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	١.٠٠٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٤١٠	٠,٠٥٠-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢.١٦٠	٢٩٢,٠٠	٢٩٦,٥٠	٢٩٦,٠٠	٢٨٩,٠٠	٧,٠٠
	البنك الأهلي	٦٩.٠٨٧	٢,٠٥	٢,٠٨	٢,٠٥	٢,٠٥	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٧٠	-
	بنك الأردن	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك المشرق الأوسط	٥٠٠	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩١	٠,٠٣
	بنك الإنماء الصناعي	٢١.٥٠٠	٢,١٩	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٧.١٦٣	٤,٨٨	٤,٩٠	٤,٨٨	٤,٨٤	٠,٠٤
	البنك الأردني الكويتي	٥٦٤	٣,٠٠	٣,٠٧	٣,٠٦	٢,٩٥	٠,١١
	بنك الأردن والخليج	٤٧.٢٥٠	٠,٧٨	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٧٨	٠,٠١
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	٤٧.٥٢٨	٣,٨٧	٣,٩٥	٣,٩٤	٣,٨٥	٠,٠٩
	بنك الاتحاد	٥٠٠	١,٢٦	١,٢٦	١,٢٦	١,٢٩	٠,٠٣-
	الأردني للاستثمار	١٥٠	٣,٣٨	٣,٤٠	٣,٣٨	٣,٣٧	٠,٠١
	بيتنا	١.٢٥٠	١,٠٨	١,٠٩	١,٠٨	١,١١	٠,٠٣-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٣٠٠	٠,٩٤	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٠١
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الأردنية الفرنسية	٤٢١	١,٦١	١,٦١	١,٦١	١,٦١	٠,٠٠
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٤.٥٣٢	١,٦٥	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٦	٠,٠٢
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٨١	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	٥.٠٠٠	٢,٨٢	٢,٨٢	٢,٨٢	٢,٨١	٠,٠١
	المحفظة الوطنية	٤٢.٢٠٠	١,٣٨	١,٤٤	١,٤٤	١,٣٨	٠,٠٦
	عقاركو	٤٥٠	٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٠٠
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	٦.٠٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٠٠
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكومودور	١.٣٥٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,١٧	٠,٠٣
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٢,٩٥	-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	النقل البري	١.٥٠٠	١,٧٠	١,٧٢	١,٧١	١,٦٩	٠,٠٢
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٦٤	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التغليف	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الأسمنت	٢٣.٧٣٣	٣,٩٧	٤,٠٠	٣,٩٩	٣,٩٧	٠,٠٢
	الفوسفات	١.٠٠٠	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩٥	٠,٠٠
	البوتاس العربية	١.٢٥٠	٦,٣٥	٦,٣٥	٦,٣٥	٦,٣٥	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	١٠.٤٢٣	٩,٧٥	١٠,٠٨	١٠,٠٨	٩,٧٤	٠,٣٤
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٤٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,١٩	-
	الإنتاج	١١٧	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٨	٠,٠٢-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	العربية للأدوية	٥.٥٥٩	٤,٠٠	٤,٠٨	٤,٠٨	٤,٠٠	٠,٠٨
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٤٦	-
	الأنابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٣١	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	تعبئكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رالفيا الصناعية	-	-	-	-	١,٠٥	-
	دار الدواء	٥٠.٧٧٤	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,٣٠	٠,٠٠
	الألومنيوم /آرال	١.٢٧٤	٢,٤٠	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٠	٠,٠٥
	المواشي والدواجن	٥.٥٣٧	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٠١
	تصنيع الورق	٨٥٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٣	٠,٠١
	الصلب	-	-	-	-	٠,٨٨	-
	الصناعات الوطنية	٦.٠٠٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٠١
	البتروكيماويات	١٧.٢٠٠	٠,٥٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٣	٠,٠٣
	الصوف الصخري	٤.٢٥٠	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٠	٠,٠٣
	العالمية الكيماوية	٣.١٠٠	١,٥٥	١,٦٠	١,٥٥	١,٥٢	٠,٠٣
	الوطنية للكوابل	٣.٥٠٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٠٠
	السلفوكيماويات	١٥.٤٥٠	٠,٦٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٠	٠,٠٢
	المركز العربي / دوائي	٢.٨٥٠	١,٣٣	١,٣٤	١,٣٣	١,٣٤	٠,٠١-
	الزيوت النباتية	٧.٢٥٠	١,١٢	١,١٤	١,١٣	١,١٢	٠,٠١
	الموارد الصناعية	٧.١٠٠	١,٠٢	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٢	٠,٠٣
	الكابلات الحديثة	٤.٧٥٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٠١
	الزي لصناعة الألبسة	٧٥٠	١,٣٥	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٤	٠,٠٢
	السجائر الدولية	٢.٢٦٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٤	٠,٠١-
	إتحاد الزيوت	١.٤٠٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٠١

البحرين

		سعر الإقفال ٣١-٧	الإقفال السابق	التغيير (+/-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٢٤	٠,٤٢٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٨	٠,٢٠٨	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٨	٠,٣٤٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٩	٠,١٦٩	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٨	٠,١٤٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٦٧	٠,١٥٩	٠,٠٠٨
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٥	٠,١٨٥	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٢,١٨	٢,١٨	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٦٧	٠,١٦٧	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢٠٨	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٣٦	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٣١٦	٠,٣١٨	٠,٠٠٢-
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٥٠٠	٠,٥٠٥	٠,٠٠٥-
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٥٠	٠,٧٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٦	٠,٢٤٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٢٥	٠,٦١٠	٠,٠١٥
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٥٤	٠,٤٥٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٤٢	٠,٢٤٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٧١	٠,١٧٠	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

		سعر الإقفال ٣١-٧	الإقفال السابق	التغيير (+/-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٨٥	٥٨٥	٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٣٥١	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٧١٠	٧١٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٢	٧٢	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٣	٢٤٢	١
	بنك أم القوين الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك المشرق	٨٧٠	٨٧٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٥	٢١٥	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٦٥	١٦٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٧	٢٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تأمين	شركة العين الاهلية للتأمين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨٥٥	٨٥٥	٠
	شركة الإمارات للتأمين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٣٥	١٣٥	٠
	اتصالات	١٠١٠	١٠٣٠	٢٠-
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

اسعار الاسهم الدولية

INTERNATIONAL STOCK MARKET

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	٧/٢٨	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٣٣١,٤٣	٢٠٢١٢,٨٢	٢٠٤٠٢,٧٤	٢٠٣٨٩,٥٤	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٨٢٤٤,٤٤	٨٢٥٤,٨٩	٨١٧٤,٥٣	٨١٢١,١١	٨٢٥٤,٨٩	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ.ت (١٠٠ سهم)	٤٩٠٧,٥٠	٤٩٢٧,٣٠	٤٨٧٦,٦٠	٤٨٦١,٨	٤٩٩٤,٢٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٤٣٨,٩٣	٤٤٢١,٧٢	٤٣٨١,٦٩	٤٣٧١,١٦	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٣٠٧٥,٦٧	٣٠٦٩,٣٠	٣٠٣٣,٦٣	٣٠٢٧,٥٢	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٧٥٢,٦٦	٣٧٦٧,٩٧	٣٧١٧,٧٩	٣٧٣٧,٢٥	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٦٣٦٥,٧١	١٥٩٨٣,١٨	١٥٧٧٢,٠٦	١٥٦٦٦,٥٩	١٦٣٦٥,٧١	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٦٧,١٤	١٩٦٦,٤١	١٩٧٧,١٠	١٩٧٥,٠١	٢٤٩٣,٧١	١٩١٣,٥٥
استراليا	المؤشر العام	٢٧٣٥,١٠	٢٧٣٥	٢٧٣١,٩٠	٢٧٢٣,٨	٢٧٤٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	837.5	-19.5	961	579.5
AIRTOURS	1173.5	-22	1240	518
ALLIANCE & LEICESTER	610	3.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	116.5	0.5	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	434.5	-1.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1897.5	80	1897.5	972
AMVESCAP	373	-4	383.5	213.29
ANGLIAN WATER	801.5	1.5	805	531
ANTOFAGASTA HDG.	427.5	0	490	300
ARGOS	630.5	0.5	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	163	-1.5	201	151.5
ASDA GROUP	142.5	-1	148.75	103
ASSD.BRIT.FOODS	531	-11	576.5	397
ASSD.BRIT.PORTS	263	2	318.5	247.5
AVIS EUROPE	143	1	144	124
BAA	573.5	-7.5	607	464
BANK OF SCOTLAND	444.5	10	444.5	230.5
BARCLAYS	1285.5	-1	1308.5	826
BASS	834	-4.5	875	722.5
BAT INDS.	516	-3.5	596	415
BBA GROUP	340	-1.5	370.5	296
BG	249.5	-2	257	125.79
BILLITON	222.5	1	222.5	220
BILLITON A/L 31/07/9	222.5	1	22000	221.5
BIOCOMPATIBLES	1092.5	-12.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	414	-5	448.5	354.5
BOC GROUP	1122.5	-2.5	1141.5	836
BOOTS	774	-2.5	825	591
BPB	335.5	6.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1333.5	-11	1388	930
BRIT.BORNEO PTL.	1241.5	11.5	1508.37	519.42
BRIT.PETROLEUM	834.5	0	834.5	586.5
BRIT.SKY BCAST.	464	-7	696.5	426
BRITANNIC ASR.	783	0	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	664	8	760	512
BRITISH BIOTECH	156.5	-1	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	269.5	0	270.5	194.5
BRITISH ENERGY PP	170.5	-1	172.5	96.5
BRITISH LAND	597	-14.5	654.5	438
BRITISH STEEL	165.75	-3.5	198	137.75
BRITISH TELECOM.	426.5	-4	501.5	347
BTR	189.5	-1	284	184.5
BUNZL	192.5	1	245	188.5
BURMAH CASTROL	1053.5	3	1167	966.5
BURTON GROUP	127.25	-2	161.75	114
CABLE & WIRELESS	613	0	616	403
CABLE & WIRELESS COM	292	-3	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	590.5	13.5	595.5	468.5
CAIRN ENERGY	531.5	-7	634.5	307.27
CAP.SHOP.CENTS.	396	-0.5	406	286
CARADON	201	-0.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	486.5	-10	575	463.5
CENTRICA	89.25	1	89.25	56.25
CHELSFIELD	342.5	0	396	246
CHUBB SECURITY	454	0	454	309.5
CMG	1397.5	0	1497.5	634
COATS VIYELLA	118	-2	169	104.5
COMMERCIAL UNION	686.5	-2	749.5	589.5
COMPASS GROUP	612	-6	742.5	546
COOKSON GROUP	232	11.5	270	183
COURTAULDS	312	4.5	487.5	288.5
COWIE GROUP	355	1.5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1785	-10	1810	1270
DANKA BUS.SYS.	730	10	730	425
DE LA RUE	374	7.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	607.5	12	607.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	450.5	1	466.5	358
EMAP	770	-4	831.5	662.5
EMI GROUP	559	-24.5	738.02	526.5
ENERGY GROUP	651	-5	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	691.5	10	728	481
FKI	178	6.5	215	147
FLEXTECH	654	-2	802.5	474
GALLAHER GROUP	275	1	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	918.5	13.5	974	628
GENERAL ELEC.	353	-3	412.5	331.5
GKN	1072	-7.5	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1291.5	-38	1400	887
GRANADA GROUP	838.5	14	978.5	738
GRAND MET.	598.5	-6.5	625.5	428.5
GREENALLS GP.	448	-1	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	206.5	-2	234.5	176.81
GT.UNVL.STORES	628	4.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	291	1.5	310.5	244
GUINNESS	585	-5.5	621	426
HALIFAX	736.5	28.5	778	704
HAMMERSON	499	0	507.5	374
HANSON	309	4	335.62	247.2
HARRISONS &CROS.	105	-1	144	102
HAYS	568.5	-6	593	426
HILLSDOWN HDG.	159	-6	201	159
HSBC HOLDINGS	2205.5	6	2205.5	1091
HSBC HOLDINGS (L)	2133	13.5	2133	1061.5
HYDER	862.5	6	874.5	672.5
IMI	343.5	-5	411	285
IMP.CHM.INDS.	1007.5	31	1007.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	380	9	438.5	353
INCHCAPE	286.5	0.5	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	580.5	-0.5	624	461.5
KINGFISHER	720	17.5	750.5	608.5
LADBROKE GROUP	245.5	-1	273.5	189
LAND SECURITIES	930	-11.5	954	654
LAPORTE	637.5	6	755	594.5
LASMO	279	10.5	279	180.5
LEGAL & GENERAL	435	6	481.5	286.4
LIBERTY INTL.	521.5	0	528.5	351
LLOYDS TSB GP.	675.5	-10.5	716.5	341.5
LONRHO	120.5	-0.5	182	117
LUCASVARITY	188	1	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1175	-32.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	589	12.5	592.5	459
MEPC	489.5	1.5	529.5	416
MERCURY ASSET MAN.	1394	25.5	1463.5	905
MFI FURNITURE	145	3	209	121
MIRROR GP.	195	1	233.5	183.5
MISYS	1527.5	62.5	1527.5	778
MORGAN CRUCIBLE	435.5	0	486	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	181	0	183.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	866.5	-21	893.5	642
NATIONAL GRID	257	1.5	263	165
NATIONAL POWER	541	-18.5	590	375
NEXT	759.5	22	773	526
NFC	133.5	1	199	123.5
NORTHERN FOODS	223.5	-3.5	227	189
NORWICH UNION	320.5	3.5	333	290
OCEAN GROUP	536.5	19	551	445
ORANGE	211	-1.5	223.5	169
PEARSON	681	-13.5	791	607
PEN.&ORNTL.DFD.	621	16	678	490
PILKINGTON	132	0.5	208	110.5
POWERGEN	730.5	-16.5	797	465.5
PREMIER FARNELL	511.5	-7	751	450
PROVIDENT FINL.	593.5	-1	636	443
PRUDENTIAL CORP.	584	-5	674	416
RAILTRACK GP.	793.5	8.5	803.5	417
RANK GROUP	345	-2.5	482	341
RECKITT & COLMAN	947.5	6.5	969.5	659
REDLAND	283.5	-1.5	472.5	283.5
REED INTL.	612	-7.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	217.5	-0.5	244.5	195.75
REUTERS HOLDINGS	658	-6.5	806	568
REXAM	247	2.5	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	988.5	-12.5	1109	882.5
RMC GROUP	991.5	-17	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	234.5	-3	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	502	2	525	386
RYL.BK.OF SCTL.	640.5	0	657	471.5
SAFEWAY	384.5	2	426.5	322.5
SAINSBURY (J)	426	-4	436.5	308
SALVESEN(CHRIS.)	296.5	-2	366.01	236.5
SCHRODERS	1825	12.5	1837.5	1275
SCOT.& NEWCASTLE	728	-9.5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	444	0	460	272.5
SCOTTISH POWER	431	-18.5	467.5	300.5
SEARS	62	-1	99.5	62
SECURICOR	277	1	331.5	247
SEMA GROUP	1400	2.5	1440	719
SEVERN TRENT	864.5	2	902.5	568
SHELL TRANSPORT	450.5	2	450.5	303.83
SIEBE	1096.5	-4	1100.5	882
SLOUGH ESTATES	321.5	-3	336.5	229
SMITH & NEPHEW	176.75	0	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	374	10.5	532	333.5
SMITHKLINE BHM.	1189.5	-28	1251	688
SMITHS INDS.	803.5	-8	830	709
SOUTH WEST WATER	786	1	821.5	575
SOUTHERN ELEC.	447	11	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	682.5	-1.5	799.5	472.68
STAKIS	101.5	-0.5	110	87
STD.CHARTERED	1004.5	-9.5	1038.5	646.5
STOREHOUSE	216	-4.5	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	351	6	357	209
T & N	142.5	0.5	190	121
TARMAC	113.5	0.5	130	85.5
TATE & LYLE	412	-3	496.5	412
TELEWEST COMMS.	81.5	2	145	63
TESCO	412	-1.5	435	291
THAMES WATER	804	2	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	139.5	0.5	209	135.5
TI GROUP	544.5	-24.5	593.5	456.5
TOMKINS	306.5	-4	310.5	241.5
UNIGATE	536	1	538.5	409
UNILEVER (UK)	1769	17.5	1786	1243
UNITED ASSURANCE GRO	427	2.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	206	-1	253	196
UNITED UTILITIES	705.5	-3	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	703.5	10	792.5	633.5
VENDOME LUXURY U	451.5	3.5	609.5	436.5
VODAFONE GP.	307.5	0	307.5	219
WASTE MAN.INTL.	276.5	3	325	223
WESSEX WATER	491.5	10.5	494	316
WHITBREAD	854	0	862.5	680
WILLIAMS	327	0	367.5	299
WOLSELEY	428.5	-8	511.5	420
WOOLWICH	289.5	1.5	372.5	284.5
WPP GROUP	248.5	3	276	207
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	703
YORKSHIRE WATER	448	-0.5	459.5	291.06
ZENECA	2021	-7	2266	1418

FRANCE

ACCOR	932	0	960	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	222.5	4.6	222.5	130.1
AIR LIQUIDE	986	19	986	762
ALCATEL ALSTHOM	809	18	809	374.1
AXA-UAP	405.1	1.6	405.1	278.5
BANCAIRE (CIE.)	771	-3	793	496
BIC	511	-4	515	337
BNP	295	-2.4	297.4	171.5
BON MARCHE	1710	-300	2010	981
BOUYGUES	529	-3	607	450.1
BULL	66	-1.4	67.4	28
CANAL +	1198	2	1276	973
CAP GEMINI	387	-1.9	400	202.4
CARREFOUR	4185	-40	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	292.5	-5.4	300	197
CASTORAMA DUBOIS	742	6	1015	722
CCF	311	10	311	229.9
CETELEM	723	36	745	517
CGIP	1799	-1	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	996	6	1042	602
COMPT. MODERNES	3000	50	3172	2135
DANONE	978	-2	999	685
DASSAULT AVIATION	1400	-20	1460	773
DASSAULT SYSTEMES	407	3	429	180
DEXIA FRANCE	614	20	614	408
EAUX (GENERALE DES)	783	-1	817	481.9
ELF AQUITAINE	707	7	707	358.7
ERIDANIA BEGHIN SAY	881	-4	1000	709
ESSILOR INTL.	1744	24	1744	1259
FINAXA	347.5	5.5	347.5	238
HACHETTE FILIPACCHI	1280	21	1560	922
HAVAS	429.9	-5.9	466.7	323.6
HERMES INTL.	566	2	583	386.67
IMETAL	883	-4	923	644
L'OREAL	2500	-5	2584	1526
LAFARGE	436.1	5.6	436.1	278.4
LAGARDERE GROUPE	184.7	2.5	189.7	117
LEGRAND	1249	8	1249	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2944	-6	2970	1602
LVMH	1590	-7	1638	1056
MICHELIN	385.7	-0.2	399.3	232.5
MONTAIGNE	3320	70	3320	670
MOULINEX	151	0	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	801	11	985	713
PARIBAS 'A'	445	0	445	301.8
PECHINEY 'A'	268.9	12.9	270	192
PECHINEY INTL.	125.3	6.3	125.3	86.5
PERNOD-RICARD	307	-0.5	333	267.7
PEUGEOT SA	716	28	716	533
PINAULT PRINTEMPS	2810	-13	2987	1623
POLIET	490	0	530	441
PRIMAGAZ	556	13	630	510
PROMODES	2488	-62	2699	1212
RENAULT	172.4	-0.3	182.2	104.1
REXEL	1696	18	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	261	1.6	261.2	128.8
SAINT GOBAIN	888	-9	905	612
SANOFI	651	3	651	376
SCHNEIDER	359.1	-0.9	360	221
SEB	1050	11	1154	828
SIDEL	456	-2	470.1	295.1
SOCIETE GENERALE	818	5	818	530
SODEXHO ALLIANCE	3159	-3	3170	2225
SOLLAC LIMITED DATA	64.5	0	95	54
SUEZ (CIE.)	16.35	-0.15	17.3	8.65
SUEZ LYONNAISE DES E	676	-2	704	439.2
SYNTHELABO	765	-13	795	403.9
TECHNIP	782	13	782	422
THOMSON-CSF	164.4	-1.2	198.3	134
TOTAL	622	-1	623	354
TV.FSE.1 (TFI)	535	6	607	485.6
UAP (CIE.)	164.8	0.6	164.8	99.95
USINOR	123.5	-0.6	125	68.7
VALEO	390	3.5	414.5	254
WORMS ET CIE R	352.6	5.7	413	249.5

GERMANY

ADIDAS	216	0.5	228.5	117
ALLIANZ HLDG.	470	-9.5	493	261.7
ALLIANZ LEBENS.	1675	55	1700	1015
ALTANA	171	-16	192.55	106.1
AMB AACH&MUNCH BET.R	1860	-50	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	620	-2	665	600
AUDI	1700	0	1999	720
BANKGESELLSCHAFT BER	47.55	5.3	47.55	25.07
BASF	70.65	-0.95	71.85	39.7
BAYER	77.4	-0.4	79.12	49.82
BAYER.HYPBK.	76.53	-1.07	79.6	40.88
BAYERISCHE VBK.	101	-2	115	48.7
BEIERSDORF	88.6	0.1	98.5	67.1
BERLINER KRAFT&LICHT	40	0	49	37.9
BHF BANK	58.9	1.3	60.25	35.1
BHW HOLDING	31.3	-1.4	34	28
BMW	1498	46	1539	826
CKAG COLONIA KONZERN	181.7	-0.3	203	111
COMMERZBANK	63	0.9	65	33.9
CONTINENTAL	47.2	0.6	47.2	23.1
DAIMLER-BENZ	154.8	-4.5	159.3	78.45
DEGUSSA	103.7	0	104.7	48.35
DEPFA-BANK	111	1.1	115	57
DEUTSCHE BANK	124.5	1.65	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	43.6	0.55	44.55	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	84.5	0	85.2	39.17
FORD-WERKE	815	0	890	750
FPB HOLDING	306	0	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	157	1	168	113.4
FRESENIUS PREF.	378	-7	409.05	262.79
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	325.7	4.7	353	214
GEHE	115.1	-0.9	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	157	0.5	162	89.36
HENKEL	93.1	0.3	100.6	62.6
HENKEL PREF.	102.5	1.5	107	60.05
HEW	443	-8.5	500	380
HOCHTIEF	81.5	2	86	57.95
HOECHST	86.35	0	88	49.15
IKB DT.INDUSTRIEBANK	39	2.11	39	26.75
ISAR AMPERWERKE	571	0	620	499
KARSTADT	715	8	715	479
LAHMEYER	89.5	2.5	89.5	50.16
LEIFHEIT	66.5	1.8	77	56
LINDE	1360	20	1375	910
LUFTHANSA	37.05	0.25	37.05	19.75
MAN	554.5	-0.5	563	350.4
MANNESMANN	858.5	16.5	858.5	522.5
MERCK KGAA	75.1	-0.2	77.4	52.7
METALLGESELLSCHAFT	41.9	1.22	41.9	24.9
METRO	99.1	1.3	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	6910	170	6910	3293
NESTLE DEUTSCHLAND	520	7	545	415
PREUSSAG	558	2	574.5	339.5
RWE	81.8	0.7	81.8	52.75
RWE PREF.	65.7	0.35	65.7	43.1
RWE-DEA	421	0	435.5	390
SAP	430.5	7.5	433	189.7
SAP PREF.	446	7.2	446.5	191.8
SCHERING	202.5	3.5	202.5	101.95
SCHWARZ PHARMA	145	3	150	102
SGL CARBON	244.5	-0.2	260.5	163.2
SIEMENS	128.1	0.55	130	70.8
SKW TROSTBERG	62.1	-0.7	63.5	37.85
SPRINGER (AXEL) R	1650	-20	1695	855
SUEDZUCKER	882	-1	960	640
THUEGA	483	-7	525	425
THYSSEN	418.5	-1	442.5	261.7
VEBA	106.9	3.7	106.9	75.1
VEW 'B'	580	3	585	443
VIAG	793	3.5	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1698	-2	1900	928
VOLKSWAGEN	1406	34	1485	506.5
VOLKSWAGEN PREF.	1029	44	1100	381
WUERTT.VERS.BET.	1850	40	1930	840

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	850	0	910	820
ABB AG 'B'	2149	-33	2255.25	1386.79
ABB AG R	412	2	427.93	272.58
ADECCO 'B'	589	-31	620	294
ALUSUISSE 'B'	1375	-43	1500	911
ALUSUISSE R	1375	-45	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2440	15	2440	1020
BALOISE R	3690	-20	3710	2400
BK VISION 'B'	1250	0	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	139.5	-3.5	151.75	92
CLARIANT	1128	-20	1148	414
CREDIT SUISSE R	204	-1.25	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	536	0	542	412
EMS-CHEMIE 'B'	6780	-40	6850	4550
GOTTHARD BANK 'B'	815	14	836	635
HELVETIA PATRIA R	780	5	810	512
HOLDERBANK 'B'	1413	-7	1469	875
HOLDERBANK R	282	-0.5	293	175
JULIUS BAER 'B'	2200	-33	2400	1280
KUONI REISEN R	5400	50	5500	2505
LLB 'B'	598	9	610	383
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2910	0	2925	2200
NESTLE R	1919	-8	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2425	-13	2500	1253.37
NOVARTIS R	2427	-1	2489	1260.92
OERLIKON-BUEHRLE R	154	-3.5	172.75	110
PARGESA 'B'	1970	-32	2020	1340
PHARMA VISION 'B'	967	4	967	532
PIRELLI INTL. 'B'	332.5	-0.5	340	145
RICHEMONT 'B'	2230	-60	2340	1759
RIETER HOLDING R	664	5	664	305
ROCHE HOLDING 'B'	23220	120	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	14625	-125	14835	8830
SAURER AG.ARBON R	1165	57	1165	440
SCHINDLER R	1975	15	1980	1130
SMH 'B'	865	-18	982	760
SMH R	206	-2.5	224.5	172
SULZER MEDICA	430.5	-9.5	440	408
SULZER R	1142	-15	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	3050	35	3565	2695
SURVEILLANCE R	561	-16	655	510
SWISS BANK CO R	409	-4.5	419.89	217.51
SWISS RE R	2199	1	2205	1189
SWISSAIR R	1941	39	1941	963
TAG HEUER	240	-10	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1684	-16	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	335.5	-5.5	349	230.75
VALORA R	342.5	4	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1487	-10	1497	705
ZURICH IN. R	616	6	632	313

JAPAN

ACOM	6380	-10	6550	3900
ADVANTEST	11000	-100	11100	3518.19
AISIN SEIKI	1760	30	1930	1510
AJINOMOTO	1140	10	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	733	-14	1140	696
AMWAY JAPAN	3700	0	5150	3200
ASAHI BANK	888	-12	1270	689
ASAHI BREWERIES	1800	30	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	645	3	761	550
ASAHI GLASS	1070	10	1250	1010
AUTOBACS SEVEN	8770	-80	9960	7050
BANK OF FUKUOKA	603	3	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2200	-10	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	599	-4	923	489
BANYU PHARMS.	2160	0	2210	1400
BRIDGESTONE	2840	40	2940	1770
CAÑON	3780	130	3780	2010
CANON SALES	2630	40	2810	2330
CHIBA BANK	600	-4	955	600
CHUBU ELEC.POWER	2020	10	2450	1990
CHUGOKU BANK	1720	-10	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1980	-10	2370	1920
CREDIT SAISON	3640	210	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2710	20	2710	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1470	-10	1930	1140
DAIEI	901	20	1230	533
DAIICHI PHARM.	2120	30	2140	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	485	-3	529	348
DAIWA BANK	599	-1	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1340	0	1630	1300
DAIWA SECURITIES	813	-12	1340	714
DDI	814000	-4000	943000	698000
DENSO	2930	-20	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	509000	-12000	596000	474000
EBARA	1660	-20	1790	1400
EISAI	2460	30	2630	1860
FAMILYMART	5890	-40	6120	3981.69
FANUC	5540	190	5540	3330
FUJI BANK	1540	40	2180	1180
FUJI ELECTRIC	467	-9	558	425
FUJI HEAVY INDS.	559	-12	643	437
FUJI PHOTO FILM	4980	50	5150	3190
FUJIKURA	1160	20	1160	826
FUJISAWA PHARM.	1210	-30	1320	853
FUJITSU	1740	20	1740	944
FURUKAWA ELECTRIC	791	7	800	465
GUNMA BANK	989	-15	1170	897
HACHIJUNI BANK	1120	50	1190	1010
HANKYU	617	-1	636	541
HIROSE ELECTRIC	9620	420	9620	6250
HITACHI	1340	20	1340	983
HITACHI CABLE	1070	40	1080	686
HITACHI ZOSEN	412	0	587	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1980	0	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1960	10	2400	1920
HONDA MOTOR	3960	70	4150	2500
HOYA	6000	110	6070	3300
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1650	-30	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	400	-5	545	390
ISUZU MOTORS	418	-6	629	380
ITO YOKADO	6750	-30	7050	5030
ITOCHU	557	6	716	515
JAPAN AIRLINES	517	2	894	450
JAPAN ASSD.FINANCE	7120	-300	12000	5800
JAPAN TELECOM	2070000	-40000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	919000	-6000	937000	754000
JOYO BANK	658	-5	809	514
JUSCO	3300	-60	4430	3000
KAJIMA	613	-8	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2280	80	2490	2040
KAO	1780	0	1780	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	485	-11	545	433
KAWASAKI STEEL	336	0	389	278
KDD	7920	-130	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	548	6	639	521
KEYENCE	19200	-300	19500	11818.18
KINDEN	1690	10	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	676	10	780	662
KIRIN BREWERY	1100	30	1270	955
KOBE STEEL	195	-1	304	195
KOKUYO	2830	-10	3160	2400
KOMATSU	808	0	1010	790
KUBOTA	510	17	698	493
KURARAY	1140	0	1180	976
KURITA WATER IND.	3430	150	3430	2230
KYOCERA	10200	200	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	758	3	1010	710
KYUSHU ELEC.POWER	1950	0	2430	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	510	5	819	324
MABUCHI MOTOR	7530	-70	7650	5600
MARUBENI	494	5	580	428
MARUI	2000	-40	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4530	130	4530	2310
MATSUSHITA COMMS. IN	4960	120	4960	2750
MATSUSHITA ELEC.INDL	2470	60	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1490	80	1490	960
MAZDA MOTOR	460	-9	543	305
MINEBEA	1410	30	1410	872
MITSUBISHI	1270	-30	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	308	-10	507	308
MITSUBISHI ELECTRIC	650	-12	760	627
MITSUBISHI ESTATE	1690	20	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	835	7	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	410	-6	558	397
MITSUBISHI MOTORS	666	-45	962	666
MITSUBISHI TST.& BKG	1730	40	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1130	10	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1520	0	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	813	7	845	577
MITSUI TST.BANKING	737	7	1200	561
MITSUKOSHI	728	-13	1140	614
MURATA MANUFACTURING	5700	10	5700	3590
MYCAL	1550	20	1790	1410
NAGOYA RAILROAD	442	-9	519	433
NEC	1720	30	1720	1110
NGK INSULATORS	1280	30	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	829	-1	840	600
NICHIEI	13000	0	13400	6600
NIKKO SECURITIES	651	-19	1200	578
NIKON	2090	100	2090	1150
NINTENDO	11900	400	11900	6510
NIPPON CREDIT BANK	220	-3	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	2270	60	2270	1550
NIPPON EXPRESS	797	-17	1020	656
NIPPON LSI CARD	260000	-5000	295000	190000
NIPPON OIL	536	5	709	463
NIPPON PAPER INDS.	640	-1	703	505
NIPPON STEEL	332	-2	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	49400	1100	49400	31500
NIPPON YUSEN KK	421	2	601	403
NISSAN MOTOR	813	-4	913	623
NISSHO IWAI	497	4	537	370
NISSIN FOOD PRDS.	2890	40	3000	2170
NITTO DENKO	2440	100	2440	1550
NKK	216	-2	311	215
NOMURA SECURITIES	1680	100	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	603	3	699	428
NPN.TELG. & TEL.	1200000	10000	1200000	759000
NSK	723	-7	800	561
NTT DATA	5430000	180000	5430000	3030000
OBAYASHI	694	-10	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	649	8	733	603
OJI PAPER CO.	620	-9	935	572
OKI ELECTRIC IND.	555	-9	763	506
OMRON	2800	110	2800	1740
ONO PHARM.	4180	-110	4360	3030
ORIENTAL LAND	7610	-40	8800	7500
ORIX	9560	-90	9710	4000
OSAKA GAS	285	-3	398	277
PIONEER ELECTRONIC	2970	-10	3120	1810
PROMISE	6600	-160	6970	4850
RICOH	1830	110	1830	1060
ROHM	14800	200	14800	6450
SAKURA BANK	725	0	1110	601
SANKYO (1ST)	4230	120	4360	2640
SANWA BANK	1660	-20	2100	1150
SANYO ELECTRIC	496	-16	612	414
SECOM	8670	70	8860	6350
SEGA ENTERPRISES	3600	-10	4960	2800
SEIBU RAILWAY	5460	-10	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1000	-10	1320	985
SEKISUI HOUSE	1130	-50	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9400	200	9400	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1150	20	1150	880
SHARP	1520	10	1850	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1940	10	2390	1870
SHIMANO	2900	100	2900	1770
SHIMIZU	610	-21	1130	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3380	170	3420	1880
SHISEIDO	1970	20	1990	1310
SHIZUOKA BANK	1280	20	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35200	0	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	941	-24	1160	800
SMC	11700	400	11700	7250
SOFTBANK	6150	-210	9560.4	5750
SONY	11800	200	11800	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5500	150	5650	4050
SUMITOMO	1040	-10	1150	791
SUMITOMO BANK	1900	50	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	478	12	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1970	30	2000	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	905	6	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	298	2	335	244
SUMITOMO METAL MININ	683	-12	952	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	860	-37	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1120	-20	1400	844
SUZUKI MOTOR	1440	40	1510	1050
TAISEI	477	-24	725	401
TAISHO PHARM.	3090	-30	3340	2180
TAKASHIMAYA	1350	20	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3590	0	3590	1720
TAKEFUJI	5750	200	7846.15	5000
TDK	10200	250	10200	6090
TEIJIN	510	11	578	434
TERUMO	2390	50	2430	1280
TOBU RAILWAY	502	2	694	500
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1970	0	2440	1910
TOKAI BANK	1110	10	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1510	30	1510	995
TOKYO BROADCASTING S	1960	-80	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2230	0	2750	2100
TOKYO ELECTRON	7320	-80	7450	2545.45
TOKYO GAS	294	-2	385	285
TOKYU	645	-10	801	530
TONEN	1240	-10	1600	1120
TOPPAN PRINTING	1900	10	1910	1270
TORAY INDS.	778	9	840	660
TOSHIBA	767	18	771	664
TOSTEM CORPORATION	2660	0	3350	2460
TOTO	1460	0	1550	1030
TOYO SEIKAN	1990	10	3490.91	1970
TOYO TRUST & BANKING	925	-25	1050	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2600	-20	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3630	10	4030	2610
UNY	2430	30	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1710	0	1710	998
WEST JAPAN RAILWAY	412000	-6000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1720	0	1810	1430
YAMAHA	2290	130	2560	1700
YAMAICHI SECURITIES	260	-20	725	260
YAMANOUCHI PHARMS.	3200	10	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1500	20	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1820	20	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	773	0	782	510
YASUDA TST.&BKG.	455	7	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.65	0.3	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	32.2	-0.3	32.9	22.67
BEIJING ENTERPRISE	49.3	1.2	54.25	40.2
CATHAY PACIFIC	15.15	-0.05	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	86	5.25	86	53.25
CHEUNG KONG INFR.	26.8	-0.1	26.9	12
CHINA LT.& POWER	44.4	0	45.1	32
CHINA OS.LAND & INV.	6	-0.05	6.45	2.32
CHINA RES.ENTREP.	38.7	0.7	38.7	6.2
CITIC PACIFIC	49.1	0.4	49.1	31.9
COSCO PACIFIC	17.35	0.1	18.3	5.5
DAO HENG BANK GP.	47.2	0.8	47.3	28.55
FIRST PACIFIC	9.25	0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.05	0.45	11.75	4.92
HANG LUNG DEV.	15.15	0.5	17.5	13.8
HANG SENG BANK	113	0.5	117	76.25
HENDERSON INV.	9.1	0.25	9.65	7.15
HENDERSON LD.DEV.	75.5	3.75	79.5	56.25
HK.& CHINA GAS	16.8	-0.05	16.9	10.21
HK.TELECOM.	20.15	0.25	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	31.6	0.3	33.1	22.85
HSBC HDG.	270	7	279	124.5
HUTCHISON WHAMP.	75.5	1.75	75.5	46.6
HYSAN DEV.	24.65	0.2	31	21.05
KERRY PROPERTIES	18.95	-0.05	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	55.75	3	55.75	35.2
SINO LAND	8.1	0.2	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	97.25	1.75	98	73.75
SWIRE PACIFIC 'A'	73.5	4	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	12.3	0.25	12.3	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	17.8	0.15	30.5	9.65
WHARF HDG.	32.6	1.1	40.6	27.6
WHEELOCK & CO.	18.7	0.55	24.1	14.5

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	5.8	0.1	12.2	5.55
CITY DEVELOPMENTS	12.5	-0.4	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	31.2	-0.6	36.5	5.05
CYCLE & CARRIAGE	12.9	0.1	17.9	12.5
DBS LAND	4.58	-0.12	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	-0.05	9.55	8.5
FRASER & NEAVE	10	-0.3	15.5	9.75
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18	0	30	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.78	-0.04	4.32	3.6
KEPPEL CORPORATION	6.3	-0.05	9.28	6.1
KEPPEL LAND	4.2	-0.2	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	7.75	-0.05	8.21	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.98	-0.02	6.37	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.75	0	7.1	4
SINGAPORE AIRLINE 20	7.25	0	7.9	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0.05	7.95	6.95
SINGAPORE LAND	7.25	-0.15	9.8	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12.6	0.2	13.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	3.7	0	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.79	0.04	3.58	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.72	0.01	3.56	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.35	0	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	3.56	-0.04	3.72	1.79
WING TAI HOLDINGS	4	-0.02	4.7	2.84

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	15	0.3	24	14.5
BERJAYA SPORTS TOTO	12.5	0	14.4	8.2
COMMERCE ASSET-HDG.	6.6	-0.15	9.81	6.3
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.3	0.2	27.25	20.9
GENTING	11.4	-0.2	20	10.5
HICOM HOLDINGS	4.8	-0.1	7.35	4.36
MAGNUM CORPORATION	3.38	-0.12	5.4	3.32
MALAYAN BANKING	25	-0.5	29.5	21.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.85	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.45	0.15	7.8	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	20.2	0.3	24.9	18.1
PETRONAS GAS	9.25	-0.1	10.6	8
PROTON (PERUSAHAAN O	11.5	-0.2	17	10.5
PUBLIC BANK	3.68	-0.06	3.98	3.08
RASHID HUSSAIN	15.3	0	21.8	8.65
RENONG	3.38	-0.1	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.55	-0.15	14.7	6.95
RHB CAPITAL	7.15	-0.5	10.5	6.7
ROTHMANS OF PALL MAL	27.5	0	28	22
SIME DARBY	8.3	-0.2	10.4	7.25
TELEKOM MALAYSIA	9.7	-0.25	15.6	9.7
TENAGA NASIONAL	10.6	-0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18.4	0	24.1	17
YTL CORP.	8.3	0.15	15	6.55
YTL POWER	3.38	-0.02	3.74	3.02

AUSTRALIA

AMCOR	8.67	-0.03	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.73	0.03	10.73	6.36
BORAL	4.19	0.03	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	27.8	0	28.29	17.99
BROKEN HILL PTY.	18.24	0	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	16.65	-0.04	16.92	10.43
COCA-COLA AMATIL	16.3	0	18	11.15
COLES MYER	6.92	-0.07	7.04	4.35
COMALCO	7.12	-0.03	7.65	5.97
COMMONWEALTH IRS	12.3	0	12.6	6.33
CSR	5.25	0.13	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.63	0.01	2.73	2.12
ICI AUSTRALIA	13.5	0.18	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	30.48	0.08	30.48	19.45
NAT.AUS.BANK	19.54	-0.07	19.96	11.85
NEWS CORP.	6.17	0.02	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.2	0	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.3	0.15	8.3	5.5
PIONEER INTL.	4.87	-0.11	5.26	3.29
RIO TINTO	20.88	-0.02	23.23	17.83
SANTOS	6.45	0	6.47	4.4
WESTPAC BANK	8.74	0.23	8.74	5.8
WMC	7.79	-0.02	8.98	7.41
WOODSIDE PTL.	11.38	-0.06	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.19	-0.1	4.44	2.75

NEW YORK

3COM	55.75	-2.25	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	65	0.88	68.5	44.5
AETNA	114.31	0.94	115.06	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	32.5	-0.5	33	22.38
ALLIED SIGNAL	93.56	0.06	93.69	59.88
ALLSTATE CORP.	79.19	-0.19	79.38	44.63
ALUMINUM CO.OF AM.	87.94	1.88	87.94	55.88
AMER.EXPRESS	82.81	0.38	83	43
AMER.GENERAL	53.69	2	53.69	34.63
AMER.HOME PRDS.	82.63	0	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	106	2.44	106	62.75
AMERITECH	68	0.13	71.38	50.25
AMGEN	59.75	0.81	68.38	53
AMOCO	94.44	1.69	94.44	67.38
AMP	52.75	0.88	52.75	33.75
ANHEUSER-BUSCH	43.38	0.25	47.88	36.5
APPLIED MATS.	90.75	2.25	92.63	23
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22.5	0	23.81	16.91
AT&T CORP.	37	0.06	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	73.19	0.94	75.38	58.06
AUTOMATIC DATA PROC.	48.75	0.69	50.19	39.88
BANC ONE	56.38	3.06	56.38	35
BANK OF NEW YORK	48.25	0.81	48.25	26.19
BANKAMERICA	75.63	2.94	75.63	38.56
BANKBOSTON	82.88	1.88	82.88	51.75
BARNETT BANKS	56.69	1.13	56.69	30.94
BAXTER INTL.	56.63	-0.38	60.06	39.1
BELL ATLANTIC	72.31	0.44	77.75	55.13
BELLSOUTH	47.38	0.38	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47700	0	48600	31000
BOEING	58.69	0.13	60	44.56
BOSTON SCIENTIFIC	73.13	-0.44	76.38	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	79	0.5	87.19	43.56
BURLINGTON NTHN.SANT	96.5	0.44	96.5	70.88
CAMPBELL SOUP	51.69	0.69	52	32.56
CATERPILLAR	59.5	-0.25	59.75	33.63
CHASE MANHATTAN	112.5	3.63	112.5	71.13
CHEVRON	79.5	0.88	79.5	57.63
CHRYSLER	37.69	0.5	37.69	27.75
CHUBB	69.75	1.19	69.75	43.5
CIGNA	195.75	-2.25	198	108.13
CISCO SYSTEMS	79.5	0.25	80.38	46.38
CITICORP	135.25	4.69	135.25	82.88
COCA COLA	69.88	0.19	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	30.63	0.88	30.63	12
COLGATE-PALM.	75.88	1.06	77.13	39.5
COLUMBIA/HCA HEALTHC	33.81	-0.75	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	55	1.88	56.35	21.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	67.69	0.56	69.56	38
CONAGRA	70.63	-0.94	71.56	41.88
CORESTATES FINL.	62.25	1.19	62.25	39.88
CORNING	60.25	1.19	61.38	30.84
CPC INTL.	97.19	-1.13	103.25	67.13
CSX	60.69	0.5	60.69	41.75
DAYTON-HUDSON	63.44	1.69	63.44	30.75
DEERE & CO.	56.94	-0.5	59.88	36.5
DELL COMPUTER	82.25	1.38	85	14.03
DISNEY (WALT)	80.94	0.81	84.5	55.63
DOW CHEMICALS	93.63	4.5	93.63	74.88
DU PONT E I DE NEMOU	67.75	0.5	67.75	40.38
DUKE ENERGY	49.69	0	50	42.13
EASTMAN KODAK	68.31	0.81	94.25	66.25
ELECTRONIC DATA SYST	43.63	1.56	63	32.5
EMC CORP.MASS.	51.25	1.56	51.25	19
EMERSON ELECTRIC	58.25	-0.13	59.06	41.87
ENRON CORP	37.81	-0.06	47.5	35.88
EXXON	63.94	1.19	64.63	40
FANNIE MAE	46.13	2.63	47.38	31
FED.HM.LN.MGE.	35.63	0.63	37.44	22
FIRST BANK SYS.	89.13	1.44	90.38	61.5
FIRST CHICAGO NBD	72.38	2.5	72.38	38.88
FIRST DATA	43.94	0.56	45.44	31.75
FIRST UNION	100.75	0.94	100.75	62.88
FLEET FINL.GP	67.69	0.88	67.69	41.38
FORD MOTOR	41.25	-0.13	42.13	30.5
GANNETT	101.5	-0.19	106	65.88
GAP	44.06	0.94	44.06	26.75
GEN.ELEC.	70.75	-0.19	74	41.56
GEN.RE	206	2.94	206	140.88
GENERAL MOTORS	59.88	0.44	62.5	47.25
GILLETTE	98.5	-0.63	104.5	61.88
GTE	46.88	0.38	49.25	38
HALLIBURTON	45.69	0	45.69	25.37
HEINZ HJ	46.5	-0.5	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	67.81	1.63	68.88	40
HOME DEPOT	49	0.63	49	32
HOUSEHOLD INTL.	124.94	4.44	124.94	76.38
ILLINOIS TOOL WKS.	50.88	-0.5	54.13	32.88
INTEL	89.38	1.25	89.75	38.5
INTL.BUS.MACH.	106	3.13	107.81	53.62
INTL.PAPER	57.69	0.44	59.94	38.5
JOHNSON&JOHNSON	61.63	0.56	66.38	47.25
KELLOGG	92.19	0.31	92.19	63.13
KEYCORP	61.88	1.06	61.88	39.25
KIMBERLY-CLARK	50.69	0.44	56.25	38.25
LILLY ELI	111.94	-0.38	116.69	57.25
LOCKHEED MARTIN CORP	107.38	2.75	107.38	79.25
LOEW'S	106.69	-0.31	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	84.88	1.44	88.69	36
MARSH & MCLENNAN	75.81	0.81	75.81	45.19
MAY DEPT.STORES	56.13	-0.44	56.56	44
MBNA CORP.	44.38	-0.69	45.06	19.5
MCDONALDS	54.69	1	54.69	43.25
MCDONN.DOUGLAS	76.19	0.19	77.31	46.5
MCI COMMS.	35.31	-0.44	43.06	24.38
MEDTRONIC	89.56	-0.5	92	48.88
MELLON BANK	50.38	0.31	50.38	26.81
MERCK	104	1.25	106.75	64.88
MERRILL LYNCH	68.06	-1.06	69.13	30.31
MICROSOFT	141.13	1.19	149.5	60.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	95.06	-1.5	103.5	65.63
MOBIL	76.25	0.63	76.25	55.19
MORGAN (JP)	115.69	1.44	115.69	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	49.75	1.13	49.75	24.88
MOTOROLA	80.88	4.25	89.94	44.75
NAT.CITY	59	0.06	59	36.25
NATIONSBANK	70.19	0.56	70.19	41
NIKE 'B'	62.75	1.31	75.75	51.94
NORFOLK SOUTHERN	111.13	-0.44	113.63	81.38
NORWEST	63.06	0.56	64.25	36.13
NYNEX	55.25	0.36	59.25	42.25
ORACLE CORP.	55.38	0.88	57.44	34.13
PENNEY (J.C.)	59.88	-0.13	60	45.25
PEPSICO	38.69	0.94	39.19	28.13
PFIZER	59.44	0.81	63.75	35.37
PHARMACIA UPJOHN	37.75	-0.25	43.75	28.63
PHILIP MORRIS	45.94	0.81	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	46.75	0.5	46.75	37.5
PNC BANK	45.63	1	45.63	29.38
PROCTER & GAMBLE	153.13	2.75	153.5	87.75
RAYTHEON	56.25	0.63	56.25	42.75
RHONE POULENC RORER	94.31	0.13	94.31	67
ROCKWELL INTL.NEW	64.5	0.25	70.5	47.92
SAFEWAY	53.06	-0.25	53.81	34.63
SARA LEE CORP.	44.88	0.06	45.13	31.25
SBC COMMUNICATIONS	59.94	0.81	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	51.5	0.69	51.5	27.81
SCHLUMBERGER	74.94	0.81	77.25	41
SEARS ROEBUCK	63.13	0.88	63.13	41.88
SOUTHERN	22.13	0.56	23.25	20
SPRINT	49.94	0.88	52.63	37.13
SUN MICROSYSTEMS	46.44	0.75	47.13	25.69
SUNTRUST BANKS	64.06	0.81	64.06	37.5
TEXACO	114.88	0.88	114.88	85.38
TEXAS INSTS.	114.88	4.75	117.88	43.13
TIME WARNER	54.69	0.56	54.69	32.13
TRAVELERS GP.	71.75	0.38	71.75	32.33
TYCO INTL.NEW	80.75	0.56	83.13	38.44
UNION PACIFIC	72.25	0.63	72.44	47.18
UNITED TECHNOLOGIES	85.13	0	87.25	55.87
UNITIL	21.81	-0.81	23.06	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	36.56	0.06	39.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	22	0.69	22.25	15.63
WAL MART STORES	37.88	0.13	38.56	22.13
WALGREEN	57.75	0.88	59.25	32.63
WARNER LAMBERT	137.31	1	145	55.63
WASHINGTON MUTUAL	66.38	-0.38	67.25	34.88
WASTE MAN.NEW	32.88	0.63	36.63	28.13
WELLS FARGO	271.31	0.31	319.25	237.13
WESTINGHOUSE ELEC.	23.81	-0.75	24.75	15.5
WEYERHAEUSER	62.13	0.25	62.13	42.25
WORLDCOMM INC.GA.	35.88	0.88	35.88	18.63
XEROX	79.5	2.06	83.75	45.13

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

عن الفلسفة اليونانية والتراث

اليونانيون يتعلمون الرسم البارز من سورية وفن النحت من مصر

أحمد عثمان *

■ بدات الفنون التشكيلية في وقت متاخر في اليونان، ولم يظهر الطراز الكلاسيكي المشهور إلا في أعقاب حربها مع الفرس في القرن الخامس ق.م.، وكل ما انتجته اليونان من فنون قبل هذا العصر، كان لا يزال غير متكامل في مرحلة بدائية من التطور. فمع استخدام الابجدية التي اخذتها اليونان عن الفينيقيين خلال القرن الثامن ق.م.، وبداية تنظيم المباريات الأولمبية الرياضية بين المدن عام ٧٧٦ ق.م. بدأ عصر الثقافة اليونانية التي تطورت لاحقاً لتصبح هي الحجر الأساسي للحضارة الغربية الى يومنا. وكانت الفنون - خصوصاً فن النحت - واحدة من الركائز المهمة لهذه الثقافة. ففي هذه الفترة بدأ انتاج التماثيل الضخمة على الطريقة المصرية، واختفت الأشكال الشرقية المقلدة من فوق الأواني الفخارية وحلت أشكال تميل الى تقليد الطبيعة خصوصاً على الأواني السوداء التي انتجتها اثينا.

اختلف الباحثون عند تحديدهم لأصل النحت اليوناني وإذا ما كان ظهوره جاء نتيجة عوامل اجنبية، وذكر الباحث هاليت في مقال نشر في مجلة «الدراسات الهيلينية» في عددها الصادر عام ١٩٨٦ ان «(رايز) كرابنتر (ينسب) ابتداع طراز الكوروس (الذي يمثل الصبيان العراة) في فن الأركياك والقاعدة (المعروفة باسم النحات) بوليكليتون كلاهما، الى بعض الميول الجمالية الفطرية الخاصة للعقل اليوناني- (فالنحت اليوناني يجب تفسيره على انه) تعبير عن عبقرية هيلينية متفردة للخلق». (ص ٧٢)

وظلت فكرة تفرد اليونان بعقل خاص، قادر على تحقيق ابداع فني يفوق ما عرفته الحضارات الشرقية السابقة، هي الفكرة السائدة حتى القرن العشرين، لعدم وجود نماذج من الفن اليوناني القديم في مراحله الأولى، يمكن المقارنة بينها وبين فنون الشعوب الشرقية، حتى تمكن الاثريون في العصر الحديث من العثور على أعمال يونانية ترجع الى بداية ظهور الفن التشكيلي في اليونان. وتبين انه بالنسبة للمرحلة الاولى من الفن التشكيلي لم يتم العثور على اية رسومات مهمة لليونان ترجع الى هذه المرحلة، وانما وجد عدد من التماثيل للانسان في الحجم الطبيعي للمرة الأولى، مصنوعة من الحجر.

أطلق المؤرخون على الفنون التي ظهرت قبل العصر الكلاسيكي اسم «أركياك» أي القديم المهجور، الذي ساد خلال القرنين السابع والسادس ق.م.، ولم يتم التعرف عليه إلا بعد عثور الاثريين على نماذج منه خلال المئة العام الماضية. ويتضح عند دراسة هذه التماثيل انها، بعكس مرحلة الفن الكلاسيكي، لم تكن منقولة عن الطبيعة وان الفنانين الذين قاموا بعملها لم يحاولوا محاكاة شكل الشخصيات التي يرسمونها، وانما اتبعوا قواعد خاصة ونظاماً فنياً تعلموه من مصدر اخر.

وتم العثور على العديد من التماثيل القديمة، سبق ان وردت اشارات اليها في كتابات القدماء مثل اليوناني بوسانياس والروماني بليني، يمكن عن طريقها عمل مقارنة مع فنون البلاد الأخرى. وبدأ الخلاف بين الباحثين حول اصل هذه الأعمال النحتية، وهل جاءت نتيجة لتطور ذاتي للفن اليوناني ام انها اعتمدت في نشوئها على نماذج من الفنون الشرقية السابقة.

انتج اليونانيون خلال عصور الظلام التي حلت بها منذ انهيار الحضارة الميسينية في القرن ١٢، حتى عودة الاتصالات مع سورية وفينيقيا في القرن الثامن ق.م.، نوعاً بدائياً من التماثيل صغير الحجم من الطين - يمثل انسان او حيوان - على شكل اسطواني يصنعوه على عجلة دولاب الفخار ثم يلصقون به راساً وارجلاً واذرعاً، ويصبغونه بالالوان ويحرقونه بالنار مثل الفخار. ثم جرى ما بين الربع الثاني ونهاية القرن السابع ق.م.، اقتباس نمط شرقي للتماثيل في جزيرة كريت اولاً ومنها انتشر الى باقي بلاد اليونان، عرف باسم «ديداليك»، استخدم في أعمال الحجر والطين والعاج. وجرى استيراد القالب من سورية كذلك، ما جعل في الامكان عمل نماذج عديدة من الأصل الواحد. وهناك نموذج مشهور لهذا الطراز يمثل امراة عارية على هيئة عشتاروت في سورية، بل وجدت اعداد من اشكال الالهة العارية في اثينا محفورة على العاج والطين في طراز «ديداليك»، وهو طراز لحجم صغير زخرفي يتم على الحجر او المعدن او العاج - لوحة محفور عليها صورة - ثم ظهرت صورها بالملابس بعد هذا.

وتبين من دراسة نماذج الفن اليوناني في مطلع عصوره مدى التشابه بينه وبين الفن المصري القديم في هذه المرحلة، خصوصاً اعتماده على نظام النسب الذي اقامه المصريون. كان ديودوروس الصقلي تحدث في بيبلوتيكا عن كيف ان اهل مدينة ساموس اليونانية عهدوا الى اثنين من فنانيهم بعمل تمثال لأبوللو، وكيف انهما قاما بمحاكاة الطريقة المصرية عن طريق «تقسيم شكل الجسد كله الى واحد وعشرين جزءاً وربع الجزء». كما تبين من كتابات الباحثين اليونانيين القدامى، انهم يعترفون بأن الفن اليوناني اعتمد على الأصول المصرية في تطوره، خاصة فيما يتعلق بجدول النسب.

وهناك نموذج من الفن اليوناني القديم على شكل بارز موجود الآن في متحف «الأشموليان»، في مدينة اكسفورد، يرجع الى منتصف القرن الخامس السابق للميلاد، يحتوى على الجزء العلوي لرجل يداه ممتدان. وتبين من فحص هذا الأثر اليوناني انه يتفق مع المقاييس التي حددها المصريون لتنفيذ اعمالهم الفنية، ويعتمد على تقسيمات تشريحية واحدة. إلا ان التشابه الظاهري بين الفن اليوناني والفن المصري لم يدم طويلاً بعد الفترة الأولى التي كان اليونانيون يتعلمون فيها فنون الرسم والنحت الجديد في عالمهم، وسرعان ما بدأوا - منذ نهاية القرن الخامس ق.م. - في محاولة محاكاة الطبيعة في عملهم والخروج على المظهر المصري للفن، ومع انهم استمروا في اعتمادهم على نظام النسب إلا ان الفنانين اليونانيين استخدموه لتقديم شكلهم الفني الخاص، ولم يعد النظام النسبي عندهم يهدف الى تمثيل عالم مجرد من المقدسات.

تمثال يوناني من القرن السادس قبل الميلاد.

وتحدث افلاطون عن الفن المصري القديم في كتابه عن القوانين قائلاً ان المصريين قاموا بعمل «قائمة تحتوي على نماذج موحدة من الرسومات، يتبعها الرسامون في اعمالهم ولا يخرجون عنها، لهذا فإن من يشاهد رسوماتهم القديمة يجد انها لا تختلف في أي شيء عن رسوماتهم الحديثة، أي في عصر افلاطون نفسه خلال القرن الخامس ق.م.، فهي تقوم على أساس فني واحد. ويرى افلاطون ان هناك قواعد رياضية جمالية مطلقة ثابتة - تنتمي الى العالم الالهي المقدس - يجب التعرف عليها وتقنينها حتى يلتزم الجميع باتباعها، وهي تؤدي الى تقدم الفن والمعرفة، كما ان المنظر العام في الأعمال الفنية المصرية تحكمه مقاييس وأبعاد محددة لا يمكن الخروج عنها، تتعلق بأحجام الأشخاص ونسب الأجزاء المختلفة بعضها الى بعض، وعلاقة كل جزء مع الآخر. وعلى هذا لا يحاول هذا الفن ان يحاكي العالم الطبيعي في مظهره، وانما يهدف الى تقديم شكل مثالي لجوهر ثابت مطلق في كل الحالات، ولم يتغير خلال ثلاثة آلاف عام من التاريخ المصري القديم.

فمثلاً عند عمل تمثال لاحد الملوك، لا يحاول الفنان محاكاة طبيعة جسده وإذا ما كان نحيفاً او سميناً، طويلاً ام قصيراً، ذو انف كبير ام صغير، وانما يقدمه في قالب محدد يستخدمه لعمل تماثيل كل الملوك. وتبين دراسة تاريخ الفن المصري ان المصريين كانوا يعتقدون ان الفن الذي يقوم على نظام دقيق من النسب والابعاد، يعبر عن جوهر سامي مطلق دائم الوجود، لانه يعبر عن نظام الكون وليس عن مظهره. ولهذا راى افلاطون ان الفن المصري لا يحاول محاكاة الطبيعة في مظهرها، وانما يسعى الى التعبير عن الحقيقة الخفية وراء هذا المظهر. ويتفق الفيلسوف اليوناني مع الاتجاه المصري، فالفن عنده لا يجب ان يعبر عن العالم الذي نراه باعيننا، لكن عن جوهر الوجود الكوني الذي ندركه عن طريق التحليل الفلسفي والعلمي. ويصر افلاطون على ضرورة ان يكون العمل الفني جميلاً، فالجمال شرط اساسي عنده من الفنون، إلا ان الجمال عند هذا الفيلسوف الاثيني يتفق تماماً مع الفنانين المصريين الذين يرون ان الجمال الحقيقي هو جمال الروح والفكر، وليس جمال العالم المحسوس. وكما قال افلوطين، خليفة افلاطون المصري، الذي عاش في القرن الثالث الميلادي: «علينا ان نغلق عيون الجسد حتى نفتح الرؤيا الأخرى، التي هي لدينا جميعاً بالتاكيد، ولكن قليلون جداً من يستخدمونها». كما تحدث افلوطين - في الجزء الأول من كتاب الانيدس - عن الجمال في العمل الفني قائلاً: «ان التناسق (سيميتري) في علاقة الاجزاء مع بعضها وفي علاقتها مع (الشكل) الكلي- هو الجمال». وذكر «حتى يكون (الشيء) جميلاً عليه ان يكون متناسقاً قائماً على أساس من مقاييس محددة». والسبب الذي جعل افلاطون يفضل الاسلوب المثالي المجرد - وليس الأسلوب الواقعي الذي يحاكي الطبيعة - هو اعتقاده بان الحواس وخصوصاً أوهام النظر، تخفي الحقيقة وتؤدي الى الاحكام المزيفة، ذلك انه لا يرى العالم المحسوس على انه حقيقي وانما هذا هو عالم الروح المجرد. فالفن المصري يقدم الأشياء كما نعلمها وليس كما نراها، وعلى حسب النسب التي يمكن قياسها والتاكد منها.

هكذا نجد ان اول ما ظهرت فكرة تحديد نسب أجزاء الجسد البشري بعضها الى البعض الاخر كان في مصر، حتى قبل بداية العصور التاريخية منه خمسة آلاف عام مضت. ويحدد الجدول النسب التي يجب ان يكون عليها الجسم البشري بين الراس والرقبة والصدر والوسط والأرجل والاقدام، بل انه يحدد نسب مكونات الوجه نفسه من انف وفم وجبهة وذقن، كل هذا بصرف النظر عن الاختلافات التي قد توجد بين شخص وآخر، فليس الهدف هو تصوير شكل الشخص كما يبدو خارجياً، وانما وضع الانسان في اطار مطلق لما يجب ان يكون عليه فلا طويل ولا قصير ولا سمين او نحيف ولا شاب صغير او كهل منحني القامة، فالكل يبدون سواء في الأعمال الفنية المصرية القديمة. ولضمان التحكم في هذه المقاييس انشا المصريون نظام اللوحة المقسمة الى مربعات متساوية حتى تكون هذه المربعات بمثابة وحدات القياس التي يلتزم بها الفنان اثناء عمله.

ولأن الشكل العام لفن اليونان الذي ظهر بعد ذلك في العصر الكلاسيكي يختلف عن الفن المصري، ظلت مسالة تاثر الفن اليوناني عند بدايته بالفن المصري محل خلاف بين النقاد فترة طويلة، إذ انكر الباحثون الأوروبيون في العصر الحديث وجود اية علاقة بين الفن اليوناني وبين الفن المصري، إلا انه بدارسة قواعد النسبية التي قام عليها الفن اليوناني تبين انها القواعد المصرية نفسها.

ويصف المجلد ١٣ من قاموس «الفن» الصادر في لندن عام ١٩٨٦، الطراز الذي ظهر في اول مرحلة «فن الأركياك» في بلاد اليونان واطلق عليه اسم «ديداليك» بالقول ان هذا الطراز ظهر اولاً في جزيرة كريت ومنها انتشر الى بلدان بحر ايجه. فهو طراز استشراقي صهر (في بوتقته) كلاً من العناصر السورية والفينيقية والعناصر الهندسية المحلية. قبل ذلك كان تاثير الشرق الادنى وتقنيته ظهر كثيراً في اليونان، إلا ان تاثيرات تخيلات الشرق الادنى كانت اقوى مراحله في القرن السابع ق.م. (ص ٤٢٣) كما يؤكد اعتماد فن النحت على الطراز المصري القديم، إذ «جرى تحديد نسب (أجزاء) الجسد الانساني الى علاقة ثابتة يمكن التعرف عليها وقياسها بالنسبة بعضها بعضاً، ومن الواضح انها متاثرة بالقانون المصري للنسب». (ص ٤٢٢).

* باحث مصري.

في نقد بداوة الفكر (١ من ٢)

انحسار وظيفة المعرفة وتراجع النقد

سالم حميش *

■ في فضاء فكرنا العربي المعاصر، هل من سبيل الى تذويب جليد اللاتواصل بين الذوات والتخفيف من وطاة زهد بعضنا في بعض؟ الحوار الحق، المنافي لحوار الصم، يدفع كل منضو فيه الى تعلم تقدير الآخر والإنصات اليه، كما الى إجراء فحوص صحية على فكره في ضوء ما يراه ويذهب اليه هذا الآخر. وفي عمليات التواصل ذاته، بشرط ان تكون راقية هادفة، تمحي علاقات القوة والسلطة لتحل محلها علاقات الاعتراف والتحضر. ان ما يلزم ان يبرز بيننا عربياً ويسري هو ميثاق اخلاقي مضمونه ان لا سباب ولا طعن في الكرامة اثناء ممارسة ما نحن في اشد الحاجة اليه: مناظرة الافكار والحق في النقد، اي ما اسماه بعض القدامى كالتوحيدي «المثاقفة».

في انحسار وظيفة النقد

في الموضوع الذي نقترحه، هناك صعوبة حقيقية لطرقه ومعالجته. وطبعاً، انه بالامكان القفز - ولا اقول التغلب - على تلك الصعوبة، إما بالحديث عن الموضوع تحت شعار: تعالوا احدثكم عن نفسي، واما بتبني اللغة الخشبية، وصفاً وتصنيفاً وتقريظاً، وهي اللغة الخادعة التي لا تخدم في شيء الحقيقة ولا نزوعنا المشروع الى الأحسن والأعمق.

إن الصعوبة المشار اليها تاتي اصلاً من كون النقد بيننا لم يقم بعد كتقليد صحي ملازم لكل ثقافة حية متطورة. ومما يفسر غياب او ضعف ذلك التقليد هو ان جمهرة فاعلينا الثقافيين لم يتعلموا بعد في حقل المنتوج الثقافي، كيفما كان جنسه، ان يميزوا بين عنصرين او مستويين كان لأرسطو فضل إظهارهما في ضوء الدقة والجلاء بنظريته حول «المقولات العشر»، وهما اختصاراً الكينونة والعندية، والتمييز بين هاتين المقولتين لا مناص منه حتى لا نحدّ جوهر الذات العاملة الباحثة دوماً بمنتوجها هذا او ذاك، الذي هو، زمانياً، من تجلياتها او عنياتها العرضية ليس غير. وحسب كثير من العلامات والمؤشرات، لا يبدو اننا، في مناخنا الثقافي، استوعبنا ذلك التمييز الاجرائي الحيوي ولا اننا صرنا نصرفه في استقبالنا النفسي والذهني للممارسات النقدية المشروعة، ما يجعل متلقي هذه الممارسات، خصوصاً ان نزعت الى الاعتراض والاختلاف والتعديل، لا ينظر اليها إلا كطعن او قذف في كينونته وقوامه الجوهري، اي كغارة هجائية على شخصه ليس غير.

ان من الغريب حقاً ان تسود اليوم مثل تلك الذهنية في وسط هو جزء من فضاء عربي اسلامي، عرف ماضيه البعيد وحتى القريب تقاليد النقد والسجال، نذكر منها، على سبيل التذكير فقط مقالات الغزالي في «فقهاء السوء» و«تهافت الفلاسفة»، حسب تعابيره، ومقالات ابن رشد في «تهافت التهافت»، وفي المتكلمين «مرضى العقول»، كما يسميهم، واحكام ابن سبعين القاسية في حق الغزالي والمشائين المسلمين، وانتقادات ابن خلدون لمن سماهم «ضعفة العقول» من المؤرخين، الخ. ان تلك التقاليد، ولو انها كانت تعرف احياناً بعض التجاوزات، كما عند صاحب بد العارف، لهي من صلب تصور دينامي فاعل لأحد مقاصد التاليف عند سلفنا، وهو «ان يعثر المتاخر على غلط او خطأ في كلام المتقدمين ممن اشتهر فضله وبعد في الإفادة صيته».

وعموماً، ما كان للقضايا والأقوال الفلسفية ان تحظى بشرف اكتساب تاريخ، هو تاريخ فضائها الفكري الثري المتنوع، لو انتفت أو ضعفت فيها وبينها الوظيفة النقدية، التي من شأنها دوماً، حسب تعبير شيق لكانط «ان توقظ الفيلسوف من سباته الدوغمائي». وحتى نختصر القول ونذكر باقرب الأمثلة إلينا، هل كان لمثالية هيغل المطلقة ان تقوم لولا معارضتها لكل من كانط وفيخته وشيلنغ؟ وهل كان لمارك ان يضع ماديته التاريخية لولا نضاله الفكري ضد مثالية هيغل من جهة وضد الاشتراكية الطوباوية والاقتصاد الكلاسيكي من جهة اخرى؟ وهل كان لكركجور ان يبدع الفلسفة الوجودية لو لم يواظب على معارضة هيغل والاحتجاج الصارخ على النسقية الهيغيلية الشمولية؟

ونيتشه - الذي سجل اكثر من مرة انه لم يكتب في حياته الا نصوصاً سجالية، اي ضد الثيولوجيا والاخلاق والتاريخ، هل يمكن فهمها من دون اعتبار مناهضته العنيفة لأعلام معاصرين له، ياتي في مقدمتهم شوبنهاور وفاغنير... الخ؟

ان رسوخ الوظيفة النقدية في تاريخ الفكر الحي كله، الفلسفي منه وحتى العلمي - كما يشهد بذلك الفيلسوف العالمي غاستون باشلار، الذي يسم «ابستيمولوجيته بالسجالية» - ان ذلك الرسوخ لا يظهر انه امتد الى حقلنا الثقافي المعاصر وصار فيه سنة وواقعاً. وإذا اضفنا الى هذا العامل سوء أحوال التعليم فهمنا لماذا نتاخر ونتلكأ في تشغيل وتحرير احسن ما عندنا، اي القدرة الذاتية على إضاءة فكر الآخر بفكرنا والاستضاءة بفكره، اي على صنع الافكار من اجل الرمي بها في حقول الفعل والممارسة.

شيء من النقد الذاتي

امام واقع حالنا، كما أراه، وهو أدعى الى تعديد السواكن وتجميد الحس النقدي، لا يسع المفكر الحريص على حياة الفكر وصحته الا ان يختار خطاب الحقيقة ويتحيز له، ويسلك طريق الممارسة النقدية، وذلك بين الحين والآخر بدءاً من نفسه.

ان النقد الذاتي، سواء كان بالجهر أو بالتورية، هو ما يجعل المفكر يفلت من حبال التشنجات العقدية والمواقف الوثوقية الماثلة كمخاطر حقيقية في دروب المثاقفة والبحث والتنظير. ومن باب ذلك النقد أرى اليوم في ما يخصني ان علاقتي بالفلسفة هي اشبه ما تكون بالعلاقة المجازية، وأني لا أضطلع حقاً بما يمكن تسميته بعقد الوفاء الفلسفي، وبدا لي هذا الخصاص من خلال عاملين أذكرهما ايجازاً:

١- ان الفلسفة، وهي يونانية الوضع والمنشأ، ظلت نصوصها المكتوبة بلغتها الأصلية تتظاهر لي كالنصوص الهيروغليفية أو كالطلسمات، لا استطيع فك رموز ما احتاجه منها إلا بواسطة ترجماتها الفرنسية. ولو اني اخذت منذ زمن قريب أهتم بمغالبة هذه الصعوبة المادية، فإني لا اراهن على تمكني من تجاوزها في المدى المنظور، هذا علماً ان اتقان المرجعية اليونانية، ليس على صعيد الأفكار فحسب، ولكن ايضاً وبالتأكيد في مجال اللغة، هو ما مارسه ودعا اليه فلاسفة كبار كهيغل ونيتشه وهايدغر، وغيرهم.

٢- إني اصبحت واع بما في كتابي «التشكلات الإيديولوجية في الاسلام» مثلاً، من عناصر كثيرة لا محل لها من «الاعراب» او النحو الفلسفي، وذلك نظراً لطبيعة موضوع الكتاب المركزي وقضاياه المطروقة، إنه عمل لا انضوي به في الفلسفة بقدر ما انخرط في ما يشبه «علم كلام» جديد، مع تاثر بيّن بماركس وباطروحات بعض المستشرقين.

إذا كان الفكر، كما نقرأ في تعريفات الجرجاني هو «ترتيب أشياء معلومة للتادي الى المجهول»، فإنه من المأمول ان يقدم كل مفكر على اخضاع اعماله لما يقوم مقام حاسوب يفرز ويميز به فيها كمية المعلوم المتداول، بقصد ان يتساءل عن المجهول الذي تادى اليه ويمكن للناقد ان يحسبه في باب الثمرة المكتشفة أو الأكل الابداعي النافع (أو) الممتع. ان هذا السؤال - المسالة لهو الركن الاساس الذي يتعين على كل مفكر ناقد ارتياده باستمرار لمزاولة ما يتوجب عليه من وقفات تاملية وفحوص تقييميه نقدية.

مقاربة لذلك الركن، اتساءل: اذا اعتبرنا ان الفلسفات تصب كلها عبر تاريخ ممارساتها المتعددة في رافد اساسي مشترك هو رافد الفكر كقيمة عليا مبدعة تطلب بها الحقيقة والمعنى في شكليهما النسقي واللانسقي، واذا رأينا ان الفيلسوف هو هذا المفكر المحنك في إلحاق الجزء بالكل.

والشيء بمفهومه، والمتمرن، اكثر من غيره، على طرح القضايا الجوهرية والقصوى - وليس القضايا المزيفة او التوفيقية التي ما قوّض قوامنا الفلسفي سواها - اذا ما انطلقنا اذن من ذينك الشرطين - اللذين قد نعرّف بهما عقد الوفاء لروح الفلسفة - فهل يحق القول بان كتابنا المستظلين بجناح الفكر الفلسفي والممتطين طائرته يضطلعون حقاً بذلك العقد او يستحضرونه في أيامهم واعمالهم؟

* كاتب مغربي.

من الحياة

ذكريات عن الجمالي

ما زلت أتلقى المزيد من الرسائل من الاخوة العرب، والعراقيين بالذات، تعليقاً على ما كتبته عن فقيد العروبة، والعراق، الدكتور فاضل الجمالي الزعيم الوطني العراقي الراحل، والمربي العربي المعروف. من بين هذه الرسائل واحدة من الأخ حامد رجيب، وهو عراقي مقيم في لندن، تحدث فيها عن ذكريات، أو «صفحات رائعة» من حياة الراحل الكريم وفيها الكثير من العبر والأمثلة الحية عن طيب اخلاقه وإيمانه بالمثل العليا.

يقول القارئ الكريم: «تشرفت بخدمته وأنا طالب في الجامعة وكان يحيطني بعطفه وتشجيعه احتراماً لصداقته مع عمي المرحوم يوسف رجيب الصحافي والكاتب المعروف في العشرينات والثلاثينات، ومؤرخ ثورة العشرين ضد الانكليز في قصته التي انتشرت أنذاك بعنوان «الحاج نجم البقال»، وهي قصة البقال الذي جمع اربعة من أعوانه وتسربوا إلى مقر الحاكم البريطاني لمنطقة الفرات الأوسط واغتالوه ومن ثم قبض عليهم وتم أعدامهم بحادثة تشبه إلى حد كبير حادثة دنشواي في مصر.

اتذكر موقفين رائعين للفقيد الكبير، الأول: كانت اذاعة «صوت العرب» تلعلع وتصرخ موجهة جام غضبها على الملك حسين بن طلال، وبلغت من الاسفاف أن تذيع قطعة موسيقية لعبدالوهاب اسمها «زينة»، وكان الكورس المصاحب للموسيقى يرد كلمة عبدالله عبدالله جد الملك. وحينما اوصلت الشريط إليه غضب غضباً شديداً وامتعض من هذا الاسفاف والضحالة والابتذال الذي وصلت إليه العلاقات العربية، لذا أوعز لمندوب العراق في الجامعة العربية بأنه يقترح اشراف اللجنة الاعلامية في الجامعة على مناهج «صوت العرب»، وبالطبع رفض الاقتراح.

والثاني: والعمل المشرف الثاني الذي قام به الدكتور الجمالي يخص السياسي المصري المعروف المرحوم محمود ابو الفتح باشا صاحب جريدة «المصري» ذات التاريخ الناصع في خدمة القضايا العربية، وشركة الاعلانات الشرقية و«الايجبشيان جازيت» الذي اسقطت الحكومة المصرية جنسيته بعد أن أخذت صحيفته تطالب بالديموقراطية والحريات والدستور... فحينما علم بما حدث له أصدر أوامره، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه، بأن تُمنح الجنسية العراقية لمحمود باشا وباعطائه جواز سفر ديبلوماسياً.

تلك هي الروح والشمائل العربية الاصيلة التي كانت أساس حياته وسياسته.

وأخيراً فإن ساحتنا العربية أصبحت فقيرة الآن بفقدان هذا الرائد العربي الكبير وأمثاله. ولهذا طالبت دائماً بتكريم ذكرى هؤلاء الرواد، وجمع كل ما يمكن جمعه من ذكريات الأصدقاء، والوثائق لتكون قدوة للعرب، قادة وشعوباً.

●●●

● خلجة

لا حاجة لاختراع كلمات جديدة
تعيننا على التعبير والتفسير
تكفي تعابير عيوننا
وهمسات أشواقنا لتغنينا
عن قواميس لغات العالم كلها
فحبنا ألف أجمل وأبلغ قاموس!

عرفان نظام الدين

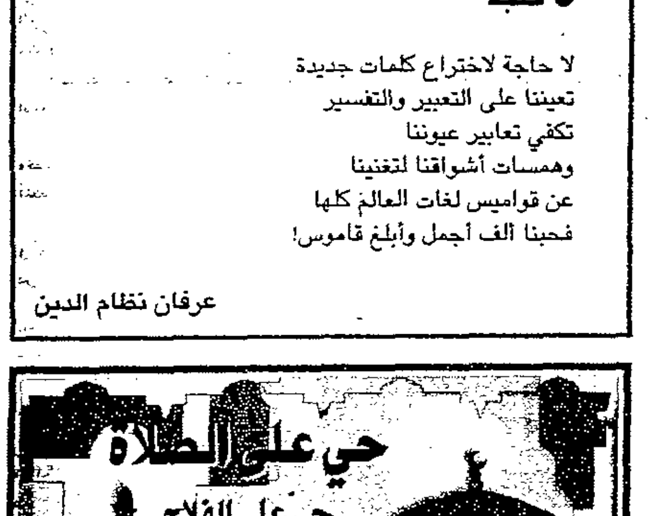

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٣٠	٥.٤٩	١٢.٢٨	١٥.٤٦	١٩.٠٣	٢٠.٣٣
المدينة المنورة	٤.٢١	٥.٤٥	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٩.٠٧	٢٠.٣٧
القدس المحتلة	٣.١٩	٤.٥٠	١١.٤٦	١٥.٣٦	١٨.٣٨	٢٠.٠٤
ابو ظبي	٤.٢٣	٥.٤٦	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٩.٠٧	٢٠.٣٦
المنامة	٣.٣٥	٥.٠٠	١١.٤٦	١٥.١٥	١٨.٢٧	١٩.٤٧
الجزائر	٤.٠٩	٥.٤٨	١٢.٥٤	١٦.٤٤	١٩.٥٧	٢١.٣٣
الخرطوم	٤.١٢	٥.٢٨	١١.٥٦	١٥.١١	١٨.٢٢	١٩.٣٣
الكويت	٣.٣٧	٥.٠٥	١١.٥٨	١٥.٣٣	١٨.٤٥	٢٠.٠٧
الرباط	٣.٥٩	٥.٣٣	١٢.٣٥	١٦.١٨	١٩.٣٠	٢١.٠٠
الرياض	٣.٥٣	٥.١٦	١٢.٠١	١٥.٢٦	١٨.٤٠	٢٠.١٠
الدوحة	٣.٢٣	٤.٥٧	١١.٤١	١٥.٠٧	١٨.٢٣	١٩.٤٠
القاهرة	٣.٣١	٥.١٠	١٢.٠٣	١٥.٣٩	١٨.٥١	٢٠.٢١
بيروت	٣.٠٩	٤.٤٥	١١.٤٦	١٥.٣٠	١٨.٤١	٢٠.١١
بغداد	٣.٣٧	٥.١١	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.٠٤	٢٠.٣٣
تونس	٣.٣٩	٥.١٩	١٢.٣٦	١٦.١٥	١٩.٢٩	[illegible]
جيبوتي	٤.٣٦	٥.٥١	١٢.١٥	١٥.٣٣	١٨.٣٤	[illegible]
دمشق	٣.٠٨	٤.٤٣	١١.٤١	١٥.٢٦	١٨.٣٧	[illegible]
دبي	٤.١٧	٥.٤٢	١٢.٣٦	١٥.٥٢	١٩.٠٧	٢٠.٢٥
صنعاء	٤.٢٥	٥.٤٢	١٢.١١	١٥.٢٤	١٨.٣٦	١٩.٤٨
طرابلس الغرب	٣.٤٣	٥.١٥	١٢.١٥	١٥.٥٦	١٩.٠٨	[illegible]
عمان	٣.١٥	٤.٤٧	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٣٧	[illegible]
مسقط	٤.٠٩	٥.٣٠	١٢.١٣	١٥.٣٧	١٨.٥١	٢٠.٠٧
مقديشو	٤.٤٣	٥.٥٥	١٢.٠٥	١٥.٢٨	١٨.١٢	١٩.١٩
نواكشوط	٥.١٩	٦.٣٨	١٣.١١	١٦.٢٢	١٩.٤١	[illegible]
انقرة	٣.٥٣	٥.٤٢	١٢.٥٦	١٦.٤٩	٢٠.٠٦	[illegible]
طهران	٣.٢٨	٥.٠٥	١٢.٠٩	١٥.٥٦	١٩.١٠	[illegible]
اثينا	٤.٤١	٦.٢٤	١٣.٣٣	١٧.٢٢	٢٠.٣٧	٢٢.١٤
برلين	٣.٣٧	٥.٢٠	١٣.١٣	١٧.٣٦	٢١.٠٣	٢٢.٤٨
بروكسيل	٤.٠٦	٦.٠٢	١٣.٥٠	١٨.٠٠	٢١.٣٣	٢٣.٢١
باريس	٤.١٨	٦.١٨	١٣.٥٨	١٨.٠٤	٢١.٢٣	٢٣.٢٥
جنيف	٤.٠٩	٦.١٢	١٣.٤٣	١٧.٤٥	٢١.١٠	٢٣.٠٤
روما	٤.٠٤	٥.٥٩	١٣.١٨	١٧.١٤	٢٠.٢٢	٢٢.١٨
ساراييفو	٣.٢٩	٥.٣٠	١٢.٥٤	١٦.٥٣	٢٠.١٤	٢٢.٠٦
ستوكهولم	٢.٤٩	٤.٢٦	١٢.٥٤	١٧.١٧	٢١.١٩	٢٢.٥١
كوبنهاغن	٣.٢٢	٥.٠٩	١٣.١٦	١٧.٣٣	٢١.٢٢	٢٣.٠٠
لندن	٣.٢٣	٥.١٨	١٣.٠٧	١٧.١٨	٢٠.٥٢	٢٢.٤٠
مدريد	٥.١٧	٧.٠٦	١٤.٢٢	١٨.١٧	٢١.٣٣	٢٣.١٠
نيقوسيا	٤.١٤	٥.٥٠	١٢.٥٤	١٦.٤٠	١٩.٥٢	[illegible]
واشنطن	٤.١٨	٦.٠٤	١٣.١٦	١٧.٠٧	٢٠.٢٢	[illegible]
اوتاوا	٣.٣٧	٥.٤٢	١٣.٠٩	١٧.١١	٢٠.٣٤	[illegible]

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

«السلاح الجبان» يفيد احتكارات دولية وغايات ملغومة!

■ يوجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ٤٣,٥ في المئة من مجموع الألغام في العالم اي ما يفوق ٥٠ مليون لغم. مصر وحدها زُرع في اراضيها ٢٣ مليون لغماً، والكويت دفعت ٨٠٠ مليون دولار لازالة ما يقارب ٧ ملايين لغم ما بعد حرب الخليج. بعض الدول العربية يطالب الدول المتحالفة في الحرب العالمية الثانية المشاركة في دفع تكاليف ازالة الالغام وتقديم المعلومات اللازمة لمواقع وخرائط زرع الالغام في اراضيها، والبعض الآخر يطلب مساعدة الامم المتحدة. بعضها يدعم جهود فرض حظر دولي على استخدام الالغام الارضية، والبعض الآخر يتمسك بهذه الالغام لاهداف حماية الحدود. الولايات المتحدة تعارض الحظر وهي بدورها منقسمة الى جناح مدني يرى الحظر ضرورياً وجناح عسكري يجد في الالغام نفسها ضرورة ماسة سيما في المنطقة العازلة بين كوريا الجنوبية والشمالية. واذا كان من النادر ان تتفق الهند وباكستان على شيء، فان الالغام لاقت تعاونهما الفريد. ومسألة الالغام تستحق النظر لاكثر من غاية وسبب.

الامم المتحدة تقول ان الالغام ليست سلاحاً عسكرياً وان هدفها التشويه اكثر من القتل بما يضع اعباء كبيرة على الحكومة المستهدفة. انها «سلاح التخويف بكلفة بعيدة المدى» حسب قول ماري فاولر من وحدة ازالة الالغام التابعة لدائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة، «فبعد انتهاء الحرب يتوقع الناس العودة الى طبيعة الحياة العادية، لكن الالغام تعطل تلك العودة لاكثر من ٥٠ سنة».

وتشير فاولر الى ان ازالة الالغام اقل كلفة في اطار عودة اللاجئين من بقاء اللاجئين في الخارج «وحق المدنيين بالعودة بعد نزاع حق انساني» الى جانب كونه سياسياً.

الالغام الارضية بطبيعتها تستهدف المدنيين عمداً علماً بأن لدى الحكومات والمؤسسات العسكرية وسائل للتعرف الى مواقع الالغام ومسحها في كثير من الحالات. وهذه حجة الداعين الى فرض حظر على الالغام باعتبار ان الفوائد العسكرية لاستخدام الالغام محدودة.

لكن دولاً عدة ترى ان الالغام ضرورية لحماية المناطق الحدودية طالما ان البديل عنها اما غير موجود او باهظ الكلفة. وهناك دول مصدرة للالغام تعارض ما يسمى بـ «عملية اوتاوا» الرامية لحظر تصنيع الالغام او تصديرها قبل نهاية العام ١٩٩٧، وبين هذه الدول روسيا والصين. والالغام جمعت المتنازعين في معارضة حظر الالغام في اكثر من منطقة. فكما باكستان والهند تعارض الحظر كذلك كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

اسرائيل تعارض «عملية اوتاوا» وتقارير الامم المتحدة تفيد ان القوات الاسرائيلية استخدمت الالغام الارضية في قطاع غزة حماية لنفسها.

سورية تعارض، وكذلك مصر. لكن بين المؤيدين العرب لعملية اوتاوا كل من الاردن وقطر وعمان واليمن. واليمن ستستضيف مؤتمراً عن الالغام في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

معظم الدول العربية لم يقرر موقفاً نهائياً بعد، بينه ليبيا والمغرب وتونس والبحرين والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. الكويت اكثر قرباً من احتمال دعم «عملية اوتاوا» وكذلك ايران.

ايران تقول انها ازالت ثلث الـ ١٦ مليون لغم التي زرعها العراق في الاراضي الايرانية اثناء الحرب العراقية – الايرانية، وان ٦ آلاف شخص بينهم ما يفوق الألفي قتيل، كانوا ضحية الالغام في الفترة ما بين ١٩٩١ و١٩٩٥.

والعراق بدوره مفعم بالالغام على حدوده مع الكويت وايران وسورية وتركيا. وتعتقد الامم المتحدة ان شمال العراق اكثر المناطق تكثيفاً بالالغام في العالم. فالى جانب ما زرعته ايران من الغام في الاراضي العراقية قامت السلطات العراقية بزرع الغام في المناطق الكردية وفي مناطق اخرى لحماية المنشآت العسكرية. ونسبة ضحايا الالغام في العراق عالية حيث لا يزال يوجد ما يفوق ١٠ ملايين لغم.

وفي لبنان، يوجد ما يقارب ٩ ملايين لغم زرعتها الحرب الاهلية التي دامت ١٥ عاماً. معظم الضحايا من الاطفال والمزارعين الذين تركتهم الالغام بلا عيون او اطراف وصنفتهم في خانة المعاقين. ومشكلة الالغام في لبنان انها مزروعة في القرى والمدن التي شكلت «حدوداً» بين اطراف الحرب الاهلية.

ليبيا وجهت رسالة رسمية الى الامم المتحدة تعرض فيها خسائر الارواح والخسائر الزراعية الناتجة عن زرع حلفاء الحرب العالمية الثانية ملايين الالغام في الاراضي الليبية. وطالبت ليبيا ان يقدم الحلفاء الخرائط بالمناطق الملغمة وان يساعدوا في ازالتها.

في السودان ما يفوق مليون لغم سيما في الجنوب. في الصومال الغام. وفي اليمن مئات آلاف الالغام، بعضها زرعته النزاعات القبلية ومعظمها تم زرعه اثناء الحرب الاهلية عام ١٩٩٤.

مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل مليئة بالالغام وقوات فصل الاشتباك الدولية تحاول نزعها في اماكن محدودة، كما تحاول القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان نزع ما يمكن لها نزعه من الغام.

«انقسام المواقف العربية في شأن فرض حظر على انتاج وتصنيع الالغام ليس علمياً في معظم الحالات وانما يشكل ردود فعل كل دولة على استطلاع رأيها في مسألة تبدو ظاهرياً أن لا داعي على الاطلاق لمعارضتها سيما وان في منطقة الشرق الاوسط ما يكاد يقارب نصف الالغام في العالم. بل ان نظرة دقيقة الى مواقف المعارضين لعملية اوتاوا تفيد بأن هذه الدول لا تعارض حظر الالغام وانما تطالب بعدم تجاهل اولوياتها.

مصر مثلاً تدعو الى ان يقترن الجهد الدولي الرامي الى وقف انتاج وتصدير الالغام بجهد دولي مماثل لنزع الالغام الموجودة بالفعل «اذ انه ليس من المنطق ان نحاول وضع قواعد وبناء توافق دولي في الآراء لايقاف انتاج الالغام في الوقت الذي نتجاهل فيه وجود ٢٣ مليون لغم في مصر ليس لمصر يد في زرعها»، حسب قول مسؤول مصري.

انه «صراع الاولويات» بين الدول المتقدمة صناعياً وبين الدول النامية. بمعنى ان مصر، حسب المسؤول، «ليست ضد فرض حظر على انتاج وتصنيع الالغام شرط عدم اغفال اولوياتنا المتمثلة في تدابير نزع الالغام. نريد احداث توازن بين دعوة الدول المتقدمة صناعياً لعدم انتاج وتصدير الالغام وبين دعوتنا لنزع الالغام الموجودة».

يوجد وراء هذا الطرح مبرران رئيسيان هما: اولاً، ان الدول المتحالفة في الحرب العالمية الثانية وكذلك المانيا، المسؤولة عن زرع الالغام تحدثت عن مساعدات لازالة الالغام دون قرن الاقوال بالافعال. ومصر لا تعاني فقط من مآس انسانية ناتجة عن تفجر الالغام وانما الالغام تشكل ايضاً عائقاً اساسياً امام تنمية الساحل الشمالي، خصوصاً العلمين، الذي يمكن ان يصبح مجالاً للاستثمار في مجال السياحة. لولا الالغام فالكلفة على مصر لا تنحصر في مبلغ ١٤٢ مليون دولار الضروري لازالة الالغام وانما الخسائر الاستثمارية التنموية تفوق ذلك المبلغ باضعاف مضاعفة. ومصر تريد من المجموعة الدولية ان تعالج المشكلة القائمة نتيجة الالغام في اطار نظرة شاملة الى مسألة الالغام.

السبب الآخر له علاقة بما يعتبره عدد من الدول النامية «ازدواجية» الدول الصناعية التي تدعو الى حظر انتاج الالغام الارضية المضادة للافراد دون فرض حظر مماثل على ما يسمى بـ «الالغام الذكية». هذه الالغام تفجِّر نفسها بعد فترة زمنية محدودة ويقتصر انتاجها على دول ذات تكنولوجيا متقدمة غير متوافرة لدى الدول النامية.

لذلك، يرى المسؤول المصري ان المطروح ليس حظراً شاملاً للالغام «وانما احتكاراً لحفنة من الدول» لاسواق عالمية لا يمكن لدول نامية دخولها بسبب عدم توافر التكنولوجيا وبسبب الكلفة الباهظة.

الداعون الى وقف انتاج الالغام وتصنيعها يعتبرون الالغام سلاحاً جباناً لا يميز بين العسكري والمدني، وهو فعلاً كذلك. انما ما يضعف العزم على القضاء على الالغام ليس عائداً فقط لمعارضة دول مثل مصر والهند وباكستان لمبادرة نبيلة، وانما استخدام الدول المتقدمة صناعياً في الغرب السلاح الجبان في مناورات «ذكية» لاحتكارات جديدة واهداف انتقائية وغايات ملغومة.

نيويورك – راغدة درغام

جديد السياسة الخارجية الأميركية في عالم متغير

مصطفى علوي *

■ خلال الخمسين عاماً الماضية كان للولايات المتحدة دور مركزي في صياغة أوضاع المنطقة العربية وتشكيل سياساتها. ومن بين القوى الكبرى كلها، كانت الولايات المتحدة هي دوماً الاقوى تأثيراً. ولكن المقولات الشائعة عربياً في الوقت الراهن من مكانة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي مأخوذة في معظمها عن اجتهادات اميركية او اوروبية من دون تمحيص، وبعضها الآخر صناعة عربية يحكمها الإرث التاريخي المعقد للعلاقات العربية الاميركية، او يوجهها التفكير بالتمني عوضاً عن التحليل الواقعي.

إحدى تلك المقولات تنطلق من اعتقاد في حصول تغير جذري في النظام الدولي نتيجة لانهيار الاتحاد السوفياتي السابق وما استتبعه من آثار هائلة.

مقولة أخرى تذهب الى ان النظام الدولي ما زال يمر بمرحلة سيولة ولا يستطيع احد التنبؤ بما سيؤول إليه. وهناك يتنازع السياسة العربية تياران يقول احدهما بان المرحلة الراهنة هي مرحلة القطب الواحد، ويرى الثاني انها على العكس مرحلة تعدد الاقطاب. كذلك يؤمن كثير من الساسة العرب بأن القضايا الاقتصادية والتكنولوجية حلت محل القضايا العسكرية على جدول اعمال النظام الدولي، ما يؤدي الى اعتقاد بان الولايات المتحدة فقدت الكثير من مصادر قوتها وقدرتها على توجيه الاحداث الدولية. يضاف الى ذلك القول بالأثر المماثل الذي ترتب على انخفاض مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لصالح قوى دولية أخرى صاعدة.

مقولة أخرى تحتاج الى مراجعة تزعم ان ثمة مناطق فقدت أهميتها وجاذبيتها للسياسة الاميركية، وعلى رأسها القارة الافريقية. غير أن أهم وأخطر المقولات الشائعة عربياً، والتي تحتاج الى مراجعة دقيقة، هي تلك التي تزعم أن حال السيولة التي يمر بها النظام الدولي، بعد اختفاء الاتحاد السوفياتي الذي كان مصدر التهديد الأهم للولايات المتحدة، تؤدي الى وقوع الاستراتيجية الاميركية في حال من الحيرة والارتباك في التعامل مع هذا الوضع الجديد، خصوصاً في ظل غياب الاجماع الاستراتيجي داخل الولايات المتحدة وفي اوساط الجماعة الغربية، سواء في شأن تحديد من هو العدو او في شأن صياغة سياسة استراتيجية جديدة لمواجهة الموقف الدولي الراهن الأكثر تعقيداً والاقل وضوحاً.

وينبغي أن تبدأ المراجعة المطلوبة بادراك أن التغير الجوهري في النظام الدولي لن يبدأ مع سقوط الاتحاد السوفياتي، وإنما يعود الى عقد السبعينات الذي شهد ميلاد الثورة الصناعية الثالثة القائمة على التقدم التكنولوجي المذهل. وهو ما ادى الى حلول الانقسام بين شمال وجنوب محل الانقسام والصراع بين شرق وغرب.

فقد قادت هذه الثورة التكنولوجية الثالثة الى اعادة صياغة هيكل القوة في النظام العالمي فجعلته اكثر تركيباً.

فلم يعد قائماً على نمط واحد من قطبية أحادية اوثنائية او متعددة. والاجدر بالدقة ان نميز في هذا الشأن بين ثلاثة انماط لتوزيع القوة:

فعلى مستوى هيكل القوة العسكرية تنفرد الولايات المتحدة بالفعل بوضع القوة الأعظم، لكن على مستوى هيكل القوة التكنولوجية هناك قطبية ثنائية تجمع بين الولايات المتحدة واليابان. أما على مستوى القوة الاقتصادية فهناك تعدد قطبي يجمع الدول السبع الصناعية الكبرى فضلاً عن التجمعات الاقتصادية العملاقة القائمة في عالم اليوم.

أما بالنسبة إلى القضايا الرئيسية المدرجة على جدول اعمال النظام الدولي فلا شك أن اهمية القضايا العسكرية والامنية التقليدية تراجعت في مقابل ارتفاع المكانة النسبية لقضايا الامن غير العسكرية (الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية...).

ولكن ذلك لا يعني فقدان القوة والادوات العسكرية لأهميتها ومغزاها في سياسات تحقيق الأمن والحفاظ عليه او تطويره.

ولا تزال ثمة صراعات وقضايا تشغل القوة بمعناها التقليدي مكاناً بارزاً في تسويتها او حلها. ومن ناحية ثانية فاذا كانت قضايا البيئة وحقوق الانسان والديموقراطية والليبرالية الاقتصادية اكتسبت أرضاً جديدة في سنوات التسعينات، فهذا ينطبق أساساً على دول الشمال المتقدم، ومعها دول اوروبا الشرقية التي تحاول الانتقال الى عالم الغرب.

أما في الجنوب المتخلف، او الذي في طريقه الى النمو، فإن مثل هذه القضايا لا تحتل بعد مكاناً متقدماً في سلم الاولويات القومية.

كذلك فإن القول بتراجع أهمية افريقيا في الاستراتيجية الاميركية خلال التسعينات يتعارض مع وقائع الاهتمام الاميركي المكثف بالجنوب الافريقي، وخصوصاً في توجيه الاحداث في جنوب افريقيا وناميبيا وانغولا وموزمبيق على نحو يضمن درجة أكبر من الاستقرار والديموقراطية ومستوى أعلى من النفوذ الاميركي.

ومع منتصف التسعينات انتقل التحرك الاستراتيجي الاميركي الى وسط القارة الافريقية لإعادة صياغة الأوضاع في المنطقة بما يضمن حلول النفوذ الاميركي محل النفوذ الفرنسي «المطرود». ولعل التطورات التي أتت بقبيلة التوتسي الى السلطة في رواندا وبوروندي واوغندا وزائير (الكونغو الديموقراطية حالياً) تؤكد ذلك.

على أن اكثر النقاط أهمية عند مراجعة المقولات الشائعة عربياً عن دور الولايات المتحدة في النظام الدولي، ما يتعلق بالحديث عن «معضلة» للاستراتيجية الاميركية ناتجة عن عدم وجود اجماع استراتيجي اميركي – غربي، او غياب القدرة على صياغة استراتيجية بديلة لتلك التي اعتمدتها واشنطن طيلة سنوات الحرب الباردة.

فنقطة الانطلاق في هذا التصور غير دقيقة، لانها تقوم على افتراض حدوث قطيعة عن النظام الدولي الآن وما كان عليه حتى منتصف الثمانينات. وهو افتراض يصعب اثباته، خصوصاً وأن الترسانة النووية الروسية ما زالت ثاني أكبر ترسانة نووية في العالم، وهي من ثم تمثل مصدر تهديد للولايات المتحدة. وفضلاً عن ذلك ما زال احتمال استعادة روسيا مكانة القوة الأعظم، ولو في المدى الطويل، قائماً.

ومن ثم يصبح العمل من أجل الحيلولة دون تحقق ذلك الاحتمال هو احد، إن لم يكن أول، اهداف الاستراتيجية الاميركية في عهدها الجديد. ومن ناحية أخرى فإذا كانت اليابان والصين والنمور الاسيوية تمثل قوى اقتصادية عملاقة او في طريقها الى العملقة، فليس هذا وضعاً جديداً تماماً كونه آخذاً في التشكل على مدى العقدين الماضيين.

ومعنى ذلك أنه ليس من الضروري ان تُدخل الولايات المتحدة تغييراً جذرياً كاملاً على عناصر وأدوات استراتيجيتها العالمية. اذ يكفيها تطوير بعض تلك العناصر والادوات بما يجعلها اكثر قدرة على تحقيق مصالحها الاستراتيجية على افضل وجه ممكن.

لا ينبغي المبالغة اذاً في تقدير حجم التعقيد الذي تواجهه الاستراتيجية الاميركية الآن. كما لا ينبغي الانسياق وراء ما تطرحه مؤسسات اميركية قد تكون مؤمنة بوجود مثل ذلك التعقيد، وقد لا تكون. ولكنها تريد توجيه الجدل حول هذا الموضوع في اتجاه ربما خدم المخطط الاستراتيجي الاميركي، من خلال ايقاع آخرين في شرك الاعتقاد بوجود «معضلة» تواجه الاستراتيجية الاميركية، او المبالغة في تضخيم حجم هذه «المعضلة». وحتى لا نصل الى استنتاجات خاطئة في هذا الشأن علينا ان نميز دائماً بين التباين الذي قد يحدث بين معالجة مؤسسات اكاديمية وبين تخطيط صناع الاستراتيجية الاميركية لكيفية التعامل مع الجديد في البيئة العالمية. والرأي هنا ان الاستراتيجية الاميركية استطاعت خلال الاعوام السبعة الماضية ان تتكيف مع العناصر الجديدة في النظام الدولي بدرجة كبيرة من النجاح، وذلك من خلال الركائز الرئيسية التالية:

* توظيف مفاوضات واتفاقات وسياسات ضبط التسلح من أجل تحقيق الهدف الخاص بتخفيض مستوى التهديد النووي النابع من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الى الحد الادنى، وذلك بنزع السلاح النووي لاوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان، فضلاً عن توقيع اتفاقيتي ستارت الاولى والثانية لتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى ثلاثة آلاف رأس لروسيا وثلاثة آلاف وخمسمئة رأس للولايات المتحدة، وكذلك التفاوض مع روسيا من اجل شراء خمسمئة طن من المواد النووية الروسية، وتنفيذ برامج للمراقبة المشتركة للمنشآت الروسية النووية بدعوى تحقيق مستوى من الامان لتلك المرافق لا تستطيع روسيا منفردة تحقيقه.

ولم يتوقف المسعى الاستراتيجي الاميركي الهادف الى اجهاض احتمال عودة روسيا الى مكانة القوى العظمى، عند محاولة التأثير في توجهات سياستها الخارجية، بل امتد ليشمل ايضاً التأثير القوي على سياستها الداخلية، من خلال المؤسسات التمويلية الدولية التي فرضت شروطاً قاسية شملت تخفيض الانفاق العسكري الروسي وتشجيع برامج التحول عن الصناعة العسكرية.

* تنفيذ الخطة الاستراتيجية الاميركية لتوسيع حلف شمال الاطلسي (الناتو) شرقاً، رغم معارضة روسيا المعلنة، ليضم بعض دول حلف وارسو السابق.

والدلالة الرئيسية لهذه الخطة، بغض النظر عن بعض الخلافات حول تفاصيل ومراحل تنفيذها، تتمثل في نجاح الاستراتيجية الاميركية في دفن بقايا مرحلة الحرب الباردة، والسعي الى ضمان عدم عودة روسيا في المستقبل كقوة عالمية. اذ من دون مجالها الحيوي في شرق اوروبا لا تستطيع موسكو التحول مجدداً الى قطب استراتيجي اعظم.

بل إن وجود «الناتو» عسكرياً وسياسياً على اعتاب – ثم لاحقاً على حدود – جمهورية روسيا ذاتها، سيكون مصدراً لتهديد مباشر للأمن القومي الروسي في معناه الضيق والدقيق.

* تأسيس منتديات وتجمعات اقتصادية عالمية وخصوصا في منطقة المحيط الهادي، بدءاً بمنطقة التجارة الحرة لاميركا الشمالية «نافتا»، وصولاً الى التجمع الاقتصادي لآسيا والباسيفيك.

ويهدف هذا التحرك الى الحيلولة دون انفراد القوى الاقتصادية الآسيوية بتوجيه دفة الاحداث على مستوى الشق الاقتصادي من النظام العالمي، ومحاولة استيعاب الصين تحديداً في اطار تجمع تقوده الولايات المتحدة من الناحية الفعلية.

* تشجيع بلورة مفهومين مختلفين للأمن، واحد في الشمال والآخر في الجنوب، حيث يستمر المفهوم التقليدي للأمن القائم على توازن القوى والقوة العسكرية كاداة رئيسية لتحقيق الامن في الجنوب، بما يبرر الوجود العسكري الاميركي الفعال هناك، فيما اصبح مفهوم الامن في الشمال ينحو منحى مختلفاً بتركيزه على الابعاد غير العسكرية، وهو ما يتسق مع نتائج ثورة الحداثة والتقدم التكنولوجي في بلدان الشمال.

ولكن اللافت للنظر، فضلا عن هذا التمييز، هو أن الاستراتيجية الاميركية اقامت احدى ركائزها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة على الاتجاه لتدويل قضايا الامن الوطني والامن الاقليمي ثم امركة مفهوم الأمن الدولي.

* المراوحة في ما يتعلق بآليات الحركة بين آليتي الحلف العسكري والائتلاف الدولي. والائتلاف الذي يختلف عن الحلف من حيث التغير في العضوية والهدف والمرونة في الحركة، ابتدعته ادارة الرئيس جورج بوش.

ورغم انه فشل في معالجة الوضع المعقد في الصومال، إلا انه حقق نجاحاً باهراً في حرب الخليج الثانية. ولكن يستمر في الوقت نفسه اعتماد الاستراتيجية الاميركية على حلف «الناتو» الذي يبالغ بعض العرب في تقدير الخلافات بين الولايات المتحدة ودول اوروبية في شأنه، على نحو يتجاهل وجود اجماع غربي على دوره وضرورة توسيعه.

ويبقى الخلاف الوحيد هو حول الدول التي يجب ضمها الى عضوية «الناتو» في المرحلة الاولى.

* أستاذ في جامعة القاهرة، رئيس تحرير «دراسات في الامن والاستراتيجية».

الحلفاء الطبيعيون لنتانياهو...

■ حقق الانفجاران اللذان وقعا في القدس اهدافهما. أخرجا بنيامين نتانياهو من المأزق الذي هو فيه وأمنا التفافاً داخلياً حوله ومكناه من تجميد عملية السلام، ومنعا عودة المبعوث الأميركي دنيس روس الى المنطقة سريعاً لدعم المحاولات المبذولة لاستئناف عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، وأحرجا السلطة الوطنية الفلسطينية التي بات عليها ان تؤكد بـ «الملموس» على حد تعبير الرئيس بيل كلينتون انها تعمل من اجل المحافظة على الأمن. أي ان المشكلة صارت في ساحة السلطة الوطنية الفلسطينية ولم تعد كما هي في الأساس السياسة المعادية لعملية السلام والرافضة لها التي ينتهجها بنيامين نتانياهو.

وأياً يكن الطرف الذي يقف وراء العمليتين، فإن الأكيد هو ان روس اتخذ قراراً حكيماً بتأجيل زيارته للمنطقة نظراً الى انه ليس لديه ما يقوله – اقله في الوقت الراهن – لنتانياهو، بل قد يفاجأ بطلبات جديدة لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يرفض تطبيق الاتفاقات التي توصل اليها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي. لكن ذلك لن يمنع تحديد موعد جديد للزيارة بعد انتهاء فترة الحداد في اسرائيل وبعد ان تهدأ الخواطر.

اهم ما في انفجاري القدس توقيتهما، تماماً مثل الانفجارات التي وقعت في شباط (فبراير) وآذار (مارس) ١٩٩٦ واستهدفت تسهيل فوز نتانياهو على شمعون بيريز في الانتخابات بغية قطع الطريق على متابعة عملية السلام. والطبيعي ان يسعى رئيس الحكومة الاسرائيلية الى استغلال الوضع الى أقصى حد ان على الصعيد الداخلي او على صعيد توجيه اتهامات الى «أبو عمار» متذرعاً بأن السلطة الوطنية لا تبذل ما فيه الكفاية لضرب المتشددين في حين ان السبب الحقيقي لوجود اي تراخ – في حال وجد – هو ان السلطة غير قادرة على اقناع فلسطينيين كثيرين بجدوى عملية السلام ما دام نتانياهو يعمل من اجل نسف اتفاق اوسلو، وما تلاه من اتفاقات.

يمكن القول ان الموقف الصادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي هو الاقرب الى المنطق والواقع اذ دعا «الحكومة والشعب الاسرائيليين الى عدم الاستسلام لاستفزازات الراغبين في نسف عملية السلام». ولكن المشكلة التي تواجه الأطراف التي يصدر عنها مثل هذا الكلام، تكمن في ان نتانياهو هو الحليف الطبيعي للذين يقفون وراء الانفجارين الأخيرين، فمن قال انه لا يريد ان يستفز لتتوافر لديه فرصة ليحاول مجدداً نسف العملية السلمية التي لم يؤمن بها ولن يؤمن بها يوماً.

خيرالله خيرالله

بعد عملية القدس

■ بعد التشاؤم الذي أبداه الرئيسان المصري والسوري، جاءت عملية التفجير في القدس لتهزّ عملية السلام المتداعية اصلاً. وهذه العملية، كسابقاتها تماماً، مجرد نتيجة للسياسات المتبعة أميركياً واسرائيلياً في ادارة عدم التفاوض وعدم تطبيق ما يتفق عليه، وبالأخص هي نتيجة لمفهوم عدواني للسلام. فعندما يستفحل الظلم والعنت يصبح العنف محاولة – مهما يصح وصفها بأنها يائسة – لصنع العدالة او للتذكير بها وبغيابها.

كانت العمليات الانتحارية السابقة استثارت استنكارات من هنا وهناك، لأن الأجواء كانت لا تزال اجواء صنع سلام، باصرار وتصميم من الجانبين. مع سيء الذكر بنيامين نتانياهو وسائر أفراد العصابة الليكودية، تعززت اجواء الحرب والتطرف وساد الاستفزاز الأمني وحتى الديني. ولم ينفع صمت العرب، «اعتدالاً» او عجزاً أو تواطؤاً، حتى بدأ الأميركي والاسرائيلي كأنهما ينتظران عودة العنف أو يرغبان فيها، ليستطيعا ممارسة المزيد من الضغوط على الجانب الفلسطيني. ولكن الضغط من أجل ماذا؟ من أجل ارتكاب اخطاء جديدة في سلام ينوء بالأخطاء.

ملفت ان ردود الفعل على عملية القدس، بما فيها رد فعل رئيس الدولة الاسرائيلي، لم تنس هذه المرة ان تعيد العنف الى أسبابه، تلميحاً او تصريحاً. ليس مهماً من ارتكب العملية، المهم ان السبب الرئيسي لتجدد العنف هو سياسة نتانياهو وحكومته. والأهم هو الحؤول دون استفادة هذا الاسرائيلي الأرعن من مثل هذه العملية ليعود الى تكرار ترهاته حول «أمن» اسرائيل من دون ان يبرهن ولا في أي يوم التزاماً حقيقياً باقامة سلام مع العرب.

تسببت عملية القدس في تأخير مجيء الوجه النحس دنيس روس الى المنطقة. ولا يُعرف حقاً اذا كانت عملية السلام تخسر بتأجيل رحلته، لأن أحداً لا يعرف ما إذا كانت الولايات المتحدة عزمت على استعادة إدارة عملية السلام ام انها عازمة على ابقائها في يد نتانياهو. اذ طالما ان الاسرائيلي هو الذي يضع الأفكار ويحدد التوجهات، وطالما ان الأميركي مكتف بدور ساعي البريد، فإن التقدم نحو سلام حقيقي يبقى مجرد وهم. ولن ينخدع أحد بما دار من مشاورات بين الوزيرة الأميركية مادلين اولبرايت ونظيرها السوفياتي يفغيني بريماكوف، حول «الافكار» الاميركية لاحياء عملية السلام. انها محاولة تعيسة لاحياء دور «الراعي» السوفياتي المغلوب على أمره، لكنها مناورة اميركية مكشوفة لدفن أي مبادرة اوروبية. ولا مأخذ اميركياً على «الأفكار» الاوروبية سوى انها متوازنة، في حين أن المطلوب اميركياً هو مبادرة منحازة الى جانب اسرائيل.

أضاع العرب وقتاً طويلاً وهم يعتقدون ان نتانياهو لا بد ان «يفهم» يوماً ما يعنيه السلام وما يتطلبه، فإذا بهم أمام اميركيين لم يفهموا ولا يريدون أن يفهموا ان السلام يكون للطرفين المتعاقدين عليه او لا يكون. وبالتالي، فإن احياء عملية السلام لم يعد ممكناً في اطار المفهوم السائد حالياً لهذا السلام. ولا داعي لأن تجرب واشنطن مجدداً ممارسة الضغط، فهذا الضغط ينجح دائماً لكنه لا ينتج سوى مشاكل جديدة للمستقبل وليست عودة العنف إلا مظاهرها ومخاطرها.

قد يكون الرئيس الفلسطيني أخطأ في ما ظن انه واجبه ان يتصل بنتانياهو للتعزية، فحصد فظاظة هذا الأخير وعجرفته. اذ ان المطالبة بالافعال لا بالأقوال مرذولة لزعيم ليكود نفسه، فهو لا يكف عن الحديث عن السلام ويفعل العكس تماماً، ولديه من الدعم الأميركي المستميت ما يكفيه للاستمرار في هذا الكذب.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT

– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦

– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١.

– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١.

■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

■ مكتب بيروت: الصمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)

■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٠٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥

■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦

■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والمترش – الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦

■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٢ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣

■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢

■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.

■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «دالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥ .

– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الأندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الأمير خالد الفيصل زار بيروت:

«الشعر النبطي الذي أكتبه قريب من الفصحى»

□ بيروت – من مالك القعقور:

■ أمير لإمارتين، الشعر وعسير (منطقة في المملكة العربية السعودية)، غنّى الحب والوطن والمروءة والفروسية شعراً نبطياً ورسمها في لوحاته. إنه الشاعر الأمير خالد الفيصل الذي حلّ اخيراً، ضيفاً على لبنان. بدأ كتابة الشعر فصيحاً ثم نبطياً ليعبر عن مكنوناته ووجدانه بلغة الحياة اليومية. وفي بيروت وكان هذا الحوار.

● لماذا اخترتم الكتابة باللغة العامية او الدارجة كما يقال، علماً أن اللغة العربية تملك من الشعرية ما لا يُحدّ؟

– اللغة التي اكتب بها الشعر، فصيحة الألفاظ عموماً، ولا تختلف عن الفصحى إلا في بعض تعابيرها التي لا تتقيد بقواعد الإعراب. وهي اقرب الى الفصحى من اي لهجة عربية اخرى.

● يقال في لبنان انّ الكتابة بالعامية هي أسهل تعبيراً من الفصحى: فما رأيكم؟

– مَن يملك موهبة شعرية ويعرف قواعد العربية، لن يصعب عليه التعبير بالفصحى. فالقواعد ليست عائقاً لأي صاحب ملكة بيانية عند التعبير عن مشاعره بلغة عربية فصحى. اما من يجهل القواعد فليس في إمكانه ان يعبّر عن مشاعره بلغة منسجمة مع هذه القواعد. ولعل ما يدل على ذلك ان هناك شعراء يكتبون باللغة التي اكتب بها (العامية) وهم اساتذة في جامعات مهمة وادباء مشهورون. وقد اجادوا في كتابتهم بهذه اللغة تماماً كما اجادوا بالفصحى.

● يشكل الشعر النبطيّ الذي تكتبونه تراثاً غنياً في الخليج العربي، لكنه لم يخرج حتى الآن من إطاره المحلّي ولم ينتشر عربياً: هل تعتقد أن قدر هذا الشعر ان يكون اسير محليّته؟ وايّ حلّ تقترحون على القراء العرب ليتمكّنوا من قراءته؟

– الشعر النبطي – كما يسميه البعض – مفهوم جداً في الجزيرة العربية والخليج، ومفهوم أيضاً، لدى قطاع كبير من مجتمعات العراق والشام والأردن. بل إنه اخذ سبيله الى مجتمعات عربية اخرى في مصر وليبيا وغيرهما. وفي ظني ان وسائل الإتصال الحديثة ستزيد من انتشاره. إضافة الى ان ابتعاد كتابه عن استعمال المفردات الموغلة في المحلية له اهمية كبرى مما يمكن القراء العربه في اي قطر عربي، من قراءته وفهمه.

● هل تعتقدون أنّ أيّ قارئ، لبناني او تونسي او سوري... يستطيع فهم هذا الشعر أم أن بعده العامي والشفوي يحول دون فهم هؤلاء القراء غير الخليجيين له؟

– كما ذكرت سابقاً. إن هناك كثيرين من العراقيين والسوريين واللبنانيين يفهمون هذا الشعر. وربما كان فهم التونسيين له اقل من فهم إخوانهم السابقين، خصوصاً إذا تلقوه سماعاً ولم يقرأوه قراءة.

● كيف توجزون لنا تاريخ هذا الشعر؟ وما ابرز المحطات التي اجتازها؟

– هذا الشعر كان موجوداً منذ قرون عند حاضرة وسط الجزيرة العربية وباديتها وما يليه شرقاً وغرباً وشمالاً. ومعروف ما كان

يحدث من هجرات من داخل الجزيرة الى الأقطار المجاورة لها شمالاً كالعراق والشام وفلسطين، بل والى مصر وما يليها غرباً. وكان أولئك المهاجرون ينقلون معهم عاداتهم وملكاتهم التعبيرية المتوارثة. وكان هذا الشعر – بحسب ما أثر منه في المصادر – يحاول ان يظهر بمظهر اللغة المتقيدة بقواعد الفصحى. ثم راح يبتعد عن تلك المرحلة شيئاً فشيئاً. كما راح يبتعد في السنوات الأخيرة عن الإيغال في المحلية مقترباً في تعابيره من التعابير باللغة الفصحى.

● والموضوعات التي يتطرّق إليها هذا الشعر؟

– هي موضوعات الشعر الفصيح. وقبل خمسين عاماً؛ أي قبل ان تحصل في جزيرة العرب نقلة إجتماعية حضارية؛ كان، او كاد يكون امتداداً للشعر القديم في هذه الجزيرة. وبعد حصول تلك النقلة اصبح معبّراً عن جميع جوانبها، جنباً الى جنب مع الكتابات الفصحى، شعراً ونثراً.

● تغنون الحب والوطن والمروءة والفروسية وسواها في قصائدكم النبطية: هل تستمدون قضاياكم الشعرية من الواقع الذي يحيط بكم أم انّ الشعر هو وليد المخيلة والوجدان؟ والى اي حد يؤثر الواقع في شعركم؟

– الواقع يفرض نفسه على كل مَن يعيش فيه ويؤثر في مخيلته ووجدانه. ولكن كلما كانت لدى المرء ملكة وجدانية قوية ومخيلة شفافة، ازدادت مقدرته على تصوير ذلك الواقع والسمو بمن يعيشه الى مكانة تذوقية رفيعة.

● حين تكتبون الشعر، هل تكتبونه بطريقة تلقائية أم انكم تجهدون في كتابته وصوغه وبلورته؟ والقصيدة هل تكتبونها دفعة واحدة أم انكم تكتبونها على مراحل؟

– الشاعر المطبوع يكتب بتلقائية. لكنه وهو الفنان لا بد ان يجهد في بلورة فكرته وصوغ تعبيره عنها. والقصيدة قد تكتب دفعة واحدة وقد تكتب على مراحل. فمن قصائدي ما كتبته في جلسة واحدة ومنها ما كتبته في اوقات متعددة.

● معروف انكم ترسمون إضافة الى الشعر: كيف الجمع بين الرسم والشعر؟ هل تعبّرون بالرسم عمّا لا تعبّرون عنه في الشعر؟

– اجمع بين الرسم والشعر لأن الله منحني موهبة في هذا وذاك. وقد بدأت الرسم وكتابة الشعر وأنا ما ازال طالباً في المدرسة. ثم تطوّرت الملكة لديّ فيها مع مرور الأيام، وصقلتهما بالتجارب وأغنيتهما بالإطلاع والقراءة. وليس التعبير لدي بالرسم ناشئاً عن شعور بعدم قدرتي عن التعبير شعراً بل لأن لكل منهما (الشعر والرسم) جاذبيته التعبيرية في نفسي. فأنا، احياناً، أرسم الفكرة والإحساس بالكلمة، شعراً، وأحياناً أكتب الفكرة والشعور بالرسم، رسماً، وكلاهما صنوان في التعبير عن افكاري ومشاعري.

جائزة الملك فيصل

● عُرفت جائزة الملك فيصل بطابعها العلمي والعالمي وبالروح العادلة في مكافآتها المستحقين: ماذا تحدثونا عن هذه الجائزة وأبعادها؟

– انشئت جائزة الملك فيصل العالمية سنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م. وقد بدأت بفروع ثلاثة وهي: خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية والأدب العربي. ومنحت – أول مرة – بعد عامين من إنشائها. ثم اضيف إليها فرعان: احدهما في الطب والآخر في العلوم. ومن اهم اهدافها تكريم كل رائد أو رائدة في المجالات الخمسة المذكورة؛ عملاً وفكراً، إذ ينتج عن تلك الريادة فائدة للبشرية وإغناء لفكرها. ولقد حالف النجاح – ولله الحمد – هذه الجائزة فازدادت مكانتها تقديراً في العالم خصوصاً بين أوساط الجهات العلمية. ومما يلفت النظر أن عدداً ممن نالوها في المجال العلمي بالذات نالوا بعد نيلهم لها، جوائز كبيرة مثل جائزة نوبل.

● وماذا عن مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومشاريعها الإنسانية؟

– انشئت مؤسسة الملك فيصل الخيرية عام ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م. وهي مؤسسة ذات نظرة متطورة في مجال العمل الخيري. فهي انشئت على اسس استثمارية تهدف – في الدرجة الأولى – الى استخدام ريع المشروعات المستثمرة في الإنفاق على المشروعات الخيرية. وهذا ما يكفل لهذه المشروعات صفة الإستمرارية ويفسح في المجال لتطويرها والتوسع فيها. ومن المشروعات الإنسانية الخيرية، التي تقوم بها المؤسسة، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الذي يقدّم خدمة جليلة للباحثين والدارسين داخل المملكة العربية السعودية وخارجها كما يقوم بنشر بعض الكتب القيمة ويسهم في حفظ المخطوطات وترميمها. ومن تلك المشروعات جائزة الملك فيصل العالمية التي سبقت الإشارة إليها. ومنها مدارس الفيصل التي تقدم نموذجاً رائداً للتعليم غير هادفة الى ربح مادي. ومنها تقديم منح لأربعين طالباً سنوياً ليدرسوا دراسات عليا في دول متقدمة. ومنها بناء مشروعات خيرية، أو المساهمة فيها، في مختلف ارجاء العالم، خصوصاً في آسيا وافريقيا. ومنها دعم الأبحاث العلمية التي يرجى ان يكون لها نفع في تقدم البشرية لتتغلب على الأمراض المستعصية.

نزار قباني

إضاءات (٤)

(ضوء الكتابة)

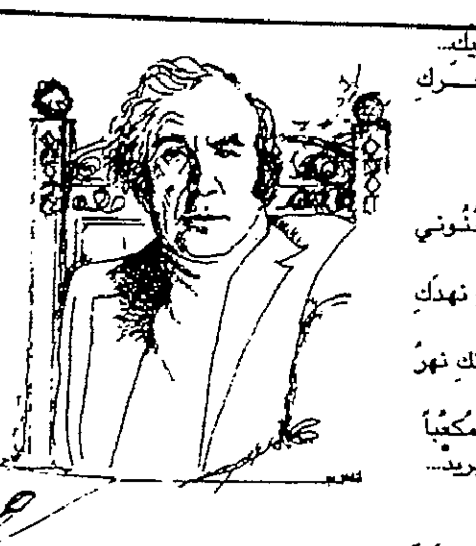

عندي هوايةٌ وحيدَة.
هي أن أجلس كُلَّ صباحْ
أمامَ الورَقَةِ البيضاءْ
افتحُ ثُقوباً هنا.. وهناكَ..
في قميصِ البحرْ..
بانتظارِ وصُولِ السَمَكْ..

●●●

سَمَكُ الشِعْرْ..
سَمَكٌ مزَاجيٌ.. وذكيٌ.. ومُراوِغْ..
لا يأتي حينَ ننتظرُه..
ولكنه يأتي..
عندما يُقرِّر ان يأتي..

●●●

لا امارسُ العُنْفَ مع اسْمَاكي..
ولا مع قصائدي..
فاستعمالُ الديناميت
لا يُعطينا سوى أسماكٍ ميّتَة..

●●●

السَمَكةُ الجميلةُ.
والمرأةُ الجميلةُ.
تتشابهانْ..
فهما لا تدخلان الى مياهنا الإقليميّة
إلاّ بالحوار الحضاري..
والدبلوماسيّة..
والصبر..

●●●

عندما تزوّجتُ بلقيس الراوي، وسافرت معي من بغداد الى بيروت، عام ١٩٦٩، قالتْ لصديقاتها وهنّ يودّعنها في المطار:
«انا لم أتزوّجْ زواجاً تقليدياً، من رجُلٍ تقليدي..
أنا تزوّجتُ (هيروشيما)!!»

●●●

لا أعرفُ إنْ أفعلَ شيئاً
سوى الصعود
على السلّمِ الموسيقيِّ للقصيدَة
والقاءِ نفسي كالمجانينْ
على حرير ذراعيك..
وسنابلِ شعـركِ المفتوحْ..

●●●

اوصيكِ بجُنُوني خيراً..
فهو الذي يمنحُ نهدكِ شكْلَهُ الدائري
ويومَ ينحسرُ عنكِ نهرُ جنُوني
سيصبحُ نهدكِ مكعّباً
مثلَ صندوق البريد..

●●●

انا مُنْقَلبٌ على كُلِّ شيء..
حتى على لَونِ عيني..
وفصيلةِ دمي..

●●●

لا أعترفُ بقصيدةٍ لي..
لا تَفْتح ثُقباً
في غلافِ الأوزونْ..

●●●

لا قيمةَ لشاعرْ..
لا يُحدثُ شَغَباً في داخل اللغَة..

●●●

اكتُبُ الشِعْر..
حتى لا أذهبَ الى عيادة الطبيب النفسي..

●●●

إنني شاعرٌ تصادُميّ..
إذا لم أجدْ من اتخانقُ معَهْ،
تخانقتُ مع ورَقة الكتابَة..

●●●

القصيدة..
ليستْ جهازاً لتكييف الهواءْ..
ولكنّها السُكْنى فوقَ خطِّ الاستواءْ..

●●●

خلال خمسين عاماً..
كتبتُ الوفَ القصائد الانتحاريّة
ولم افكّر ان أؤمِّنَ على أصابعي
لدى أيّة شركة تأمين..

●●●

القصيدةُ..
ليستْ مقعداً من القطيفَة..
نتمدّدُ عليه على شاطئ البحرْ
ولكنّها كرسي كهربائي..
يحولّنا في لحظةٍ
الى كَوْمَةٍ من رمادْ..

●●●

الحزنُ هو ليلُ هذا العالمْ
ومن تحت عباءة هذا الليل
خرجتْ اهمُّ قصائدي
وخرجتُ أنا..

●●●

أراقب الحزنَ وهو يتجوّلُ في زوايا غرفتي
يجلس على مكتبي..
ويضعُ الأزهارَ الصفراء في مزهريتي،
ويتمددُ على فراشي..
ويصنعُ لي قهوتي الصباحيةْ..
فهل أصبح الحزنُ زوجتي؟

●●●

يختارُ الحزن ألوانَ ثيابي
وأثاثَ منزلي،
وقماشَ ستائري،
وعناوينَ كُتُبي
ويبدي رأيَهُ في كلِّ قصيدةٍ أكتبُها..
وفي كلِّ امرأةٍ أحبها..

●●●

الحزنُ وحدَهُ..
هو الذي يطّلعُ على قصائدي قبلَ نَشْرِها..

●●●

«لا تقلقي يوماً عليَّ.. اذا حَزِنتُ
فإنني رجلُ الشتاء..
إن كنتُ مكسوراً.. ومُكْتَئباً..
ومطْوياً على نفسي
فإنَّ الحزنَ يخترعُ النساءْ..».

أسئلة ابن بطوطة

يوسف القعيد *

■ قضيت ثلاثة ايام في مدينة طنجة. في ضيافة ابن بطوطة. في محاولة لاستعادته من خلال ندوة عقدت عنه. لكن الصحبة والالفة ولدت العديد من الاسئلة التي لم تكن هناك اجابات عنها. وتلك محاولة لطرح الاسئلة من جديد بعد ان ابتعد الانسان عن جاذبية بن بطوطة ومدينته المدهشة طنجة.

السؤال الاول، سؤال المدينة: فمن الثابت والمؤكد انه ولد في طنجة. وعاش فيها السنوات الاثنتين والعشرين الاولى من عمره. وهي السنوات التي يتكون فيها وجدان الانسان عادة وتتبلور رؤاه. وتتحدد نظرته الثابتة تجاه العالم والكون.

انها المدينة الام التي تصبح مدينة الانسان. مدينة عمره ولا يمكنه بعد ذلك ان يستبدلها بمدينة اخرى ابدا. من الصعب على ابن بطوطة، مهما كانت المدن التي زارها وعبر بها واقام فيها، ان يستبدل بها مدينته الاولى.

وعلى الرغم من ان ابن بطوطة كان مهتماً في رحلته بالدرجة الاولى بوصف المدن، لدرجة انه يمكن القول عنه انه رحالة المدن، الا ان مدينته الاولى لا تذكر من بين هذه المدن سوى عند السفر منها.

ويبقى السؤال: هل اعتبر ابن بطوطة ان هذه المدينة قد رحل منها ولم يسافر اليها. فيها امسك به مرض السفر. ولذلك لم يتكلم عنها سوى بضعة اسطر في مدخل الرحلة. عندما يقول انه ولد فيها. لانه بعد العودة من الرحلة لم يعد اليها. كان قد اصبح مشهورا ولذلك فإنه يعود الى العاصمة، فاس. يقيم فيها. ويسافر منها ويعود اليها. وحتى عندما يعين قاضيا في اخريات حياته فانه يعمل في مدينة بعيدة. ولا يفكر حتى في ان يطلب العمل في طنجة.

السؤال الثاني، سؤال الذات: لقد اهمل ابن بطوطة نفسه تماما كان يصف الاخرين وان كان في حالة اغتراب تامة عن نفسه. لا يقول من هو ولا يتكلم عن اهله. والوحيد من آله الذي يدون اخباره في ثنايا الرحلة هو ابن عم له. يعمل في القضاء وبعد ذكر ذلك يعود فيقول انه مات. اما زيجاته في سفره وحله وترحاله. فلا نجد كلاما مفصلا عنها. من تزوج ومن انجب.

اكثر من هذا لا نجد اشارات الى اهله واسرته حتى بعد عودته من رحلته الكبرى الاولى.

اسمه لا نعرف الاصل الذي يعود اليه. سمعت تفسيرين: الاول انه ولد في قرية تابعة لطنجة اسمها بطيط. وتفسير اخر ان اسم امه فاطمة. وهذا الاسم له في المغرب اكثر من اشتقاق. ومنها بطوطة. فهل كان ينسب بذلك الى امه مع انه هناك من اكد لي ان ذلك كان نادر الحدوث في المغرب. وان نسب الانسان انما يكون الى ابيه.

السؤال الثالث هو سؤال التفاصيل. طوال مطالعتي للرحلة. كنت اسأل نفسي دائما وأبدا. كيف دبر اموره في سنوات ترحاله والتي تصل الى ٢٨ سنة. من اين كانت له الاموال التي انفقها على الرحلة وعلى نفسه. انه يتكلم مثلاً عن حاكم كلفه برحلة ما ودفع له مبلغا من المال. ولكنه في الناحية الاخرى يتحدث عن خدم وحشم وعبيد خلال بعض مراحل الرحلة.

الرجل لا يحب الحديث الا عما شاهده بعينه فقط وذلك هو شأن الرحالة، ولكن تبقى آليات الرحلة. رحلة الرحلة. القصة الداخلية للرحلة. وما وراءها من الامور المهمة. ثمة اشارات بسيطة هنا وهناك ولكنها لا تشفي الغليل ولا تقدم الاجابات المطلوبة كلها او حتى بعضها.

طبعا لم ينبت بداخلي سؤال عن الدخول الى هذا البلد او ذاك. او الخروج منه. لان العالم القديم كان سهلا في هذه الامور. كانت هناك الامة الاسلامية والعالم العربي كان جزءا منها. ولذلك فمن المؤكد انه لم تكن هناك مشاكل من الدخول والخروج. ولم تكن المطارات – تلك الكيانات المعقدة – قد بنيت بعد. والموانيء كانت سهلة وبسيطة. وفكرة الحدود بين الدول لم تخرج عن حيز الخرائط.

العوائق الوحيدة التي يتكلم عنها ابن بطوطة كانت عبارة عن حروب منعته من الاستمرار في الرحلة ودفعته الى تغيير خط مساره وتأجيل فكرة الحج الى عام تال. ومرة اخرى يتكلم عن ترك رفقاء السفر له وهو في الطريق. فيجلس ويبكي وكان ذلك في مستهل الرحلة قبل ان يصبح مسافرا ابديا متعودا على مثل هذه الامور. وهو يتكلم من مكان آخر من الرحلة عن قراصنة يهاجمون السفينة التي كان بها. ويستولون على بعض الملاحظات واليوميات التي كان قد دونها عن الرحلة.

لكنه يمسك عند الحديث عن الاموال. لا يقول في البداية انه ادخر مبلغا من المال من اجل تكاليف الرحلة. التي بدأت بهدف قريب وهو الحج الى بيت الله. وانتهت الى اهداف تجوب الآفاق. وتصل الى المعلوم من المعمورة في ذلك الزمان.

معاشه وتصريف امور حياته. وكيف دبرها. تبقى من القضايا الغائبة من كتاب الرحلة. خاصة انه لم يكن على سفر بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة. ولكنه كان يعيش حياته العادية. في بعض مراحل الرحلة كان يعمل. والعمل الذي يتكلم عنه هو ولاية القضاء في الهند. وامامة المسلمين في جزر المالديف. فهل كان يحصل على اجر لقاء هذه الاعمال؟ وهل كان الاجر كبيرا حتى يدخر ما ينفق منه خلال الرحلة؟

مع العلم ان الاموال لم تكن صالحة للتعامل في كل مكان من هذا العالم القديم. كانت هناك اجزاء كثيرة تعتمد على فكرة التبادل. فهل كان الناس يقدمون للمسافر ما يريده من دون مقابل؟ نسمع عن التكايا والزوايا وبيوت المسافرين وعابري السبيل. وانها كانت تقدم خدماتها من دون اي مقابل مادي.

ان كانت هذه الافتراضات دقيقة. فماذا عن الانتقال من تكية لاخرى. ثمة اشارات الى انه اشترى دابة من اجل استخدامها في التنقل من مكان الى اخر. وهذا يعيدنا الى السؤال الاول عن الاموال التي كانت معه. وان كان قد حصل على هذه الدابة عن طريق التبادل. بمعنى ان يقدم سلعة مقابل الحصول على سلعة اخرى. ولكن ابن بطوطة لم يكن معه ما يقدمه مقابل السلع التي يحتاجها.

السؤال هو: هل نظر الى قضية المادة. على انها ليست في درجة اهمية وصفه للبلدان التي يذهب اليها والمدن التي يحل فيها. مع انها تقدم الكثير من الاوصاف المهمة عن تفاصيل الحياة اليومية.

رابع هذه الاسئلة التي تطرحها رحلة بن بطوطة هو سؤال الاهل. يذكر ابن بطوطة بصورة عابرة انه تزوج اكثر من مرة. مع ان الزواج حدث مهم في حياة الانسان. وان كان ميلاد الانسان ووفاته لا ارادة له فيهما، فإنه هو الذي يقرر الزواج ويختار العروس ويحدد الزمان والمكان. على الاقل هذا من المفترض ان يكون.

لكن ابن بطوطة لا يقول تزوج من! ربما كان هذا عيبا في زمانه. لكنه يمسك عن اخبارنا ان كانت زوجته قد سافرت معه. ام لا. ولا يتكلم عن الابناء الذين انجبهم في هذا البلد او ذاك.

لدرجة ان مستشرقاً اقترح في الندوة التي اقيمت عنه ان يقوم المغرب وبالتحديد الدكتور عبدالهادي التازي وبالسؤال في الدول التي زارها بن بطوطة عن ابنائه في هذه الدول. وعن احفاده، واحفاد احفاده. ومحاولة معرفتهم. لان النجاح في هذه المهمة يمكن ان يقدم نواة لامم متحدة صغيرة. لا يربط بين اعضائها سوى انهم هم ابناء ابن بطوطة. وان كان ذلك صعبا. وربما كان مستحيلا. لان المعالم التي زارها بن بطوطة لم يعد لها وجود الآن.

على ان السؤال الاكثر اهمية، والذي لم يجب احد عنه ولا حتى ابن بطوطة نفسه هو: ان كان في زمنه كل هذا الكم من الجواري والاماء والعبيد. وهو نفسه يقول في بعض اجزاء رحلته انه يتحرك وسط الجواري والمغنين. فلم كان يلجأ الى كل هذه الزيجات، مع ما فيها من تعقيدات؟ أم ان غياب الاموال في يده وانعدام القدرة على شراء الجواري هو الذي دفعه الى الزواج؟ ام ان البعد الديني هو الذي دفعه الى هذه الزيجات مع ان الدين الاسلامي لم يحرم نظام الجواري؟

ايضا فإن شراء الجواري وبيعها كان تجارة فيها الكثير من الربح. وتلك كلها حكايات جميلة في رحلة مليئة بالحكايات الاخرى التي تصل الى حدود الاساطير في بعض الاحيان.

سؤال الكتابة. هو اصعب الاسئلة كلها. لان الرجل نفسه كان زاهدا بفكرة الكتابة. لم يكن ينوي كتابة الرحلة مع ان هذا يتناقض مع ما يقوله من انه كان قد دون بعض الملاحظات واليومات عن الرحلة. ولكنها سرقت منه.

وجود هذه الاوراق التي سرقت منه، وكتابتها، والاحتفاظ بها الى ان ضاعت في ظروف قهرية. لا يملك الانسان حيالها اي قدرة على التصرف. يؤكد رغبته في الكتابة. انها الكتابة مع سبق الاصرار والتصميم.

ولكن الموقف يتغير بعد العودة. ذلك انه بعد ان عاد الى فاس وبدأ يحكي شفاهة عما شاهده. وعرف عبدالرحمن بن خلدون بأمره. فوشي به عند السلطان ابن عنان المريني الذي كان مشغولا بارساء اسس ملكه. فلم يجد الوقت الكافي لهذه الحكاية.

ثم كلف بن بطوطة برحلة الجنوب. الى السودان. وعندما كان يقوم بهذه الرحلة، اذ بالسلطان يستدعيه على عجل من اجل كتابه الرحلة. وكان في انتظاره ابن جزي، وهو كاتب اندلسي الهوى، لكي يدونها له.

فهل كان ابن بطوطة امياً لا يعرف القراءة او الكتابة؟ ان هذا السؤال يجيب عنه بالنفي حقيقة المامه بأصول الدين وعمله بالقضاء، وذكره انه دون بعض الملاحظات عن الرحلة للاعتماد عليها عند الكتابة. ثم ان احتفاء رجال الدين به في كل مكان يذهب اليه لا يتم مع انسان لا يعرف القراءة او الكتابة.

ومع هذا يظل السؤال مشروعا. لماذا ابن جزي؟ هل كان ابن بطوطة تقدم في العمر لدرجة العجز عن الكتابة؟ هل كان بصره قد كف تماما – مثلا – فلم يعد قادرا على الكتابة؟! ام ان وضعه الصحي كان قد تدهور لدرجة انعدام القدرة على التركيز من اجل الكتابة؟

على ان الاملاء على ابن جزي مشكلة في حد ذاتها، فمن الصعب معرفة اين ينتهي دور ابن بطوطة في تدوين هذه الرحلة. التي وصلت الينا. واين يبدأ دور ابن جزي خاصة وانه يتدخل في احيان كثيرة ويحاول ان يعطي الانطباع في ان ثمة صوتين في كتابة الرحلة لا صوتا واحدا.

من المؤكد ان ابن بطوطة هو صاحب الاملاء. هو الصوت الذي تكلم وابن جزي هو صاحب النص. الذي يقول عن نفسه انه راجعها ونقحها. كان ابن بطوطة راو، حكاء، متكلم، صوت مسموع. وهو الذي حول كل هذا الى نص مكتوب. ابن جزي الذي يظهر خلال النص في مواضع عدة ومن باب الدقة يمهد لظهوره في النص. وعندما ينهي ما لديه يقول ان كلامه انتهى.

العلاقة بين الرجلين لم نجد عنها اي شئ. وافتراض ان ابن جزي استبعد الكثير او القليل من رحلة ابن بطوطة احتمال وارد. لذلك فإن هذا النص يبقى نصا افتراضيا. لا نعرف ماذا قال ابن بطوطة بالتحديد. وماذا استبعد ابن جزي بالتحديد ايضا. وهل كانت هناك بعض الاضافات التي اضافها.

علاقة معقدة. فيها الاصيل وفيها الناقل. وهذا الناقل هو الذي وصل الينا نصه، خصوصا انه لا يقول ان النص عرض على ابن بطوطة وقرئ عليه في صورته النهائية واقره. صاحب النص الاصيل عربي مسلم قح. لكن كاتبه أت من الاندلس يحمل في روحه واعماقه الاضافات التي اضافتها للحضارة العربية.

التعقيدات من ان دور ابن جزي في هذه العملية هو دور انسان ثان. انسان ظل انساناً هامشياً. وهو ما لا يرضاه لنفسه من يكتب مثل هذه الرحلة. ولا بد انه تدخل كثيرا في تدوين الرحلة. بصورة ربما اضرت بها. ولان الامل في ظهور حقيقة ما املاه ابن بطوطة على ابن جزي يصل الى ما بعد الاستحالة. علينا الرضا بما وصل الينا والتعامل معه باعتباره النص النهائي للرحلة.

هذا سؤال اللسان. لقد تنقل ابن بطوطة بين كثير من البلدان كان معظمها لسانه عربي فصيح. ولكن بعض الدول التي زارها لم تكن تتكلم العربية. ثمة لغات كثيرة ينطقون بها. ومع هذا لا نجد الدليل على انه تعرف على لغات هذه البلاد التي زارها.

السؤال الاكثر اهمية عن لغات شبه القارة الهندية. التي عاش فيها سنوات من عمره. ومع هذا لا يبدو انه عرف سوى بضع كلمات عابرة من هذه اللغات اما الالمام الكامل بها.

فهذا ما لا نجد دليلا عليه.

وعندما نعرف انه ولي القضاء في الهند. فلابد وانه كان يستخدم مترجماً له. ما يمكنه من الفصل في قضايا الناس. والا كيف عمل في القضاء وهو لا يعرف لغة اهل البلاد؟ ولندرة الذين يترجمون في تلك الايام البعيدة. ولم يكونوا يخدمون سوى السلاطين والملوك فقط. فإن اللسان الذي تعامل به ابن بطوطة مع سكان البلاد التي زارها خارج الوطن العربي يبدو مشكلة من المشكلات التي عاناها في حله وترحاله. ولكن يبدو انه لم يتوقف طويلا امام هذه القضية.

سؤال الذاكرة: في كل صفحة واحدة من رحلة بن بطوطة. يرد ويذكر ما لا يقل عن خمسة اعلام او تواريخ. ان لم يزد الرقم عن هذا. ومن المعروف ان ابن بطوطة املى كل هذا من الذاكرة على ابن جزي. والسؤال عن طبيعة ذاكرة بن بطوطة. من المؤكد انها كانت ذاكرة بصرية تفكر من خلال الصور. ويبدو انها ذاكرة تعلمت الحفظ في ذلك الزمان البعيد فحفظ القران الكريم كان اول مراتب العلم، وحفظ الاحاديث النبوية الشريفة كان من الامور الاساسية.

لم يكن هناك كلام كثير عن الفهم والاستيعاب. والنظرة الى الحفظ والاستظهار لم تكن النظرة نفسها التي تنظرها الان. بعد زيادة الاعتماد عل العقل البشري. كان الحفظ قيمة اساسية في حد ذاته. ولذلك يبدو ان ذاكرة ابن بطوطة قد تعلمت الحفظ. ومن الطبيعي ان يتذكر كل هذا الذي املاه على ابن جزي.

على ان الاعتماد على الذاكرة فقط، حتى في زمن الحفظ والتلقين، لا بد وان تعتريه عيوب كثيرة. فالذاكرة بعد ان يتقدم بها العمر تستحضر جيدا كل الذكريات البعيدة. في حين انها لا تتذكر الاحداث القريبة. وتلك الية من اليات عمل الذاكرة الانسانية تتم حتى من دون اي تدخل من قبل الانسان في عملها.

فمثلا عندما جاء الى مصر زار الاهرامات، وكتب عنها، وانبهر بها، لكننا لا نجد كلمة واحدة عن ابي الهول. مع ان من يذهب الى الاهرامات لا بد وان يشاهد ابا الهول. حتى وان لم يره لا بد وانه سمع عنه. وابن بطوطة يورد امورا كثيرة سمع عنها في هذه الرحلة. ولم يرها. اي ان الاذن لعبت دورا مهما الى جانب العين. كان يرى بعينه ويسمع بأذنه بنفس القدر والدرجة. ومع هذا لا يجد حرفاً واحداً عن ابي الهول.

الاكثر غرابة انه لا يتكلم عن الازهر الشريف. ولا يقول انه زاره. ولا يقول انه سمع عنه. مع علم الجميع بالبعد الديني لرحلة ابن بطوطة. لقد خرج ابن بطوطة بهدف الحج، وقد حج ست مرات، ومع هذا لا يذكر كلمة واحدة عن الازهر الشريف في رحلته.

سؤال التناص يدور حول اعتماد بن بطوطة على الرحالة الذين سبقوه ونقله منهم. فعلى الرغم من ان ابن بطوطة يؤكد في رحلته اكثر من مرة، انه سيأتي على امر لم يسبقه اليه احد من قبله ابداً، ويصل هذا الامر الى حدود الغرور من بعض الاحيان، لا يشير الى صاحب رحلة سبقه قبله ابداً.

ومع هذا هناك من سبقه، وزار الاماكن نفسها الذي ذهب اليها. كان هدف بعض من سبقوه هو هدفه نفسه الا وهو الحج الى بيت الله الحرام.

قراءة الرحلة والرحلات السابقة عليه تقول غير هذا. تؤكد ان ابن بطوطة استفاد من رحلة ابن جبير. ومن يقرأ وصف ابن جبير لبعض المدن التي زارها مثل دمشق وحلب وبغداد والطريق بين النجف والموصل وبغداد ورحلته الى الحجاز ونجد ومصر والعراق. ثم يعود لكي يقرأ وصف هذه الامكان نفسها عند ابن بطوطة، سيجد نفسه في مواجهة حال من التطابق التام. وان كانت هناك اختلافات فإنها اختلافات توجد من اجل ابعاد فكرة التشابه عن الذهن.

ابن جزي يقول انه قام بعملية توثيق للمادة التي املاها عليه ابن بطوطة، فهل وصل هذا التوثيق الى حدود النقل عن الآخرين؟ وان كان هذا ما جرى؟ فهل احاط ابن جزي ابن بطوطة علماً بما قام به ام انه فعله مستقلا عن ابن بطوطة تماما.

آخر هذه الاسئلة. هو سؤال الضريح. وبالقرب من حي القصبة في قلب مدينة طنجة يوجد ضريح صغير يقال له ضريح ابن بطوطة. وان كان معظم ابناء المدينة المثقفين لا يعتقدون انه قد دفن فيه. اول من يشكك في ان هذا الضريح لابن بطوطة هو عبد الله كنون ابن طنجة ايضا. كتب عن الضريح انه ينسب اليه. لان وفاة ابن بطوطة لم تكن في طنجة. والضريح الموجود في المدينة يقال على السنة العامة انه ضريح احمد بن علال. ثم ان طنجة خضعت للاحتلال الاجنبي حوالى قرنين من الزمان بعد موت ابن بطوطة. ومن المستبعد ان يبقى القبر محفوظا ومعروفا. وملامح المدينة تغيرت خلال هذه السنوات اكثر من مرة ولذلك يعتبر عبدالله كنون في الفصل الذي كتبه عن ابن بطوطة. في كتابه المهم «اعترافات مشاهير رجال المغرب». ان القبر رمزي اكثر من كونه ضريحاً حقيقياً.

وهذا الضريح يرمز الى ابن بطوطة. اكثر من كونه مدفوناً فيه. وهناك احتمال ان يكون قد مات من ناحية تامسنا. وهو المكان الذي تولى فيه القضاء حتى وافته المنية. فمن المحتمل ان يكون قد دفن هناك.

الاهم من كل هذا. ان عادة نقل الميت بعد موته لم تكن معروفة في ذلك الزمان البعيد. كذلك فإن ادوات حفظ جثة المتوفى لم تكن متقدمة في ذلك الزمان ايضا.

* كاتب مصري.

لا بد أولاً من تذليل عقبتي الأمن والتطبيع، وتذليل الامن بالتطبيع:

ابتزاز نتانياهو بالخوف، وعطالة الوضع العربي بالديموقراطية والجاذبية

صالح بشير* وحازم صاغية**

■ اذا ما استثنينا البلدان التاريخية، الوطيدة في نشأتها وتشكلها، وهي قد لا تعدو العشرين، ربما امكن القول ان المخاوف الامنية جزء لا يتجزأ من وجود بلدان العالم نفسها. وإذا صح أن فناء الاتحاد السوفياتي ككيان سياسي، جاء نتيجة أسباب داخلية، فهذا لا يقلل من أثر الفناء في توكيد محدودية الثبات الذي يمكن التعويل عليه اليوم في النظر الى البلدان والاوطان والكيانات.

فإن شكلت الحروب الحدودية والاثنية، ومعها الهجرات وأعمال التهجير الجماعية في افريقيا، روادع أخرى تمنع الاطمئنان الساذج، فان بلداناً مليونية، كالهند وباكستان، ترى كل منها في الاخرى تهديداً وجودياً لها، خصوصاً ان امتلاك القنبلة الذرية اصبح جزءاً من لوحة العلاقة بينهما.

وبلغة اخرى فان العلاقات الدولية الآن تحتمل الغموض والحيرة، او العيش في جوارهما، اكثر مما تحتمل الوضوح الساطع. وكم تصح هذه المعادلة مع انكماش الصراع الدولي الكبير، والاستعاضة عنه، بعد انتهاء الحرب الباردة، بما لا يُحصى من حروب صغرى تعيشها البلدان غير التاريخية.

وعموماً هناك استثناءات لا يقاس عليها، بلغت من الاستقرار شأواً يلغي النزاعات او يستبعد احتمالاتها كثيراً، كحال البلدان الاسكندنافية، او مجموعة بلدان اوروبا الغربية واميركا الشمالية، بالتاريخي منها وغير التاريخي. وكون تلك المناطق تتعايش في كنفها انظمة ديموقراطية، لا شك في انه العامل الحاسم في استبعاد النزاعات، الا ان هذا، بدوره، يطرح أسئلة على مجتمعات كمجتمعاتنا اكثر بكثير مما يقدم حلولاً.

فليس اكثر هشاشة من الدول، او ان كل دولة مهما بلغت من القوة والسطوة والمناعة، يلازمها شعور بتلك الهشاشة، مقلق وبعيد الغور. وهذا ما يحدو بها الى البحث الدائم عن ضمانات لوجودها وبقائها، سواء اعتمدت في ذلك على قوتها الذاتية، او لجأت الى العهود والمواثيق والأحلاف بأنواعها. وهذا مع العلم ان الدولة، التي هي أرقى نظيراتها من مؤسسات التنظيم الاجتماعي الانساني، هي التي يمثل وجودها، بإطلاق، أمراً معطى مسلماً به. ولو كانت الحياة بين الامم آمنة هنيئة، لما وجدت أصلاً الحاجة الى الجيوش والصناعات الحربية، ولما قامت التكتلات والتحالفات. وهذا في حكم البديهي الذي قام منذ سحيق الأزمنة ولا يزال حتى يومنا هذا.

الدول إذن ذئاب للدول، او هذا ما يمكن أن يرقى الى قاعدة تحكم العلاقات في ما بينها. فكل دولة تعيش، وعليها ان تفعل، مع هاجس عميق باحتمال تدميرها او إفنائها، معتبرة الأمر ذاك ملازماً لوجودها ذاته.

حتى البلدان المحايدة، تلك التي اختارت لنفسها هذه الصفة القانونية داخل محفل الامم، لم تشذ عن القاعدة هذه في زمن لم تكن ترسخت فيه الديموقراطية الاوروبية. فهي إما ان تنتهك حيادها من قبل اطراف النزاع، كما فعل هتلر ببلجيكا ابان الحرب العالمية الثانية، او ان يصار الى احترامه، ولكن لحاجة الى مثل ذاك الحيز الحيادي في زمن حربي. وقد لعبت سويسرا هذا الدور الاخير ابان المجابهة العالمية اياها، كما تدل القضية التي اثيرت مؤخراً حول العلاقات المالية للنازيين ببنوك البلد المذكور.

هكذا فان الرأي العام وحده ربما، او وسائل الاعلام، او المثقفين، يمكنهم ان يروا الى نشوب النزاعات كاستثناء والى استتباب السلام كقاعدة. أما الدول فترى العكس تماماً وتتصرف على ذاك الأساس، ومن لا يفعل منها ذلك يُعتبر، في احسن الأحوال، عديم المسؤولية.

وفي انتظار ان تستقر القوانين الجديدة للصراعات في زمن ما بعد الحرب الباردة، يمكننا القول ان الشرق الأوسط لا يزال، الى حد بعيد، يعيش بموجب القانون الذي خلفته الحرب الباردة.

والوضع فيه، وما تؤول اليه عملية السلام من عطل يهددها في ذاتها، ربما قدم افضل الادلة وابلغها على ان الامن غدا يعمل ضد السلام ويمعن في تدمير حظوظ قيامه. فليس اخطر على فكرة السلام، ولا اكثر تناقضاً معها، من ذلك الهاجس الامني يقض مضاجع الدول. فالسلام لا يمكنه ان ينشأ الا انطلاقاً من مخاطرة ومغامرة امنيتين، ولو محسوبتين، وعلى قاعدة منهما. هذا اذا ما توافرت، في سبيل ذلك، فرص تاريخية وظروف وارادات بعينها.

هكذا يبدو الاحجام الاسرائيلي عن دخول مغامرة السلام، تذرعاً بالأمن، احتياطاً مبالغاً فيه، ومدفوعاً الى مرتبة هستيرية احياناً. وما نراه، بالنسبة للأمن، خليطاً من النزق والابتزاز في معسكر ليكود، نراه على نحو اهدأ وأنعم في معسكر العمل. وهذا كله مع العلم ان اسرائيل لا تملك التفوق العسكري وحده، بل يصل تفوقها الى امتلاك الرادع النووي من دون سائر دول المنطقة. وهي، الى هذا، مكفولة دولياً، وبالاخص من قبل الولايات المتحدة الاميركية التي غدت، على اثر تصدع الاتحاد السوفياتي، الطرف العسكري (والاقتصادي والثقافي و...) الاول في العالم، وبلا منازع.

هكذا فالهوس البالغ بالجوانب الأمنية، والذي تفاقم الى درجة بعيدة وخطرة في هذا العهد الليكودي، هو الآن في صدد تقويض السلام من اساسه، ما دام ان هذا الأخير اصبح في نظر نتانياهو والملتفين حوله، مجموعة من الضمانات الأمنية يصار الى فرضها، والى ابتسار العملية السلمية اليها فلا تتعداها.

واذا ما عدنا الى ما سبقت الاشارة اليه من ان السلام لا يمكن قيامه الا على اساس من مجازفة أمنية، او انه لا يمكنه الآن ان يكون خرقاً للمخاوف الأمنية، فإنه يفترض في اسرائيل ان تكون اكثر دول المنطقة، بسبب من قوتها، قدرة على المجازفة.

بيد ان هذه النظرية في الأمن اذا كانت صحيحة عموماً، فان اسرائيل نفسها تشكل ابرز حد عليها، او انها تتقاطع معها من دون ان تتطابق. وهذا ما يصر اليمين الليكودي الحاكم على صبغه بصبغة الاستثناء الاقصى بالقفز كلياً فوق عنصر التقاطع.

فهي دولة نشأت بالقوة وسط رفض جوارها الذي لم يعترف بها، داعياً الى ازالتها. اما سكانها فورثة التجربة التي لا ثاني لها في الألم، ومن ثم البحث عن الضمانات، عنينا بالتجربة المحرقة النازية. الى ذلك فالحس الاقلي المزمن، بل الدهري، لا يجد اي تعويض اكثري في اقليم آخر، على النحو الذي تجده باكستان في عالم اسلامي أرحب او تجده بعض الجماعات الاثنية الافريقية في بلدان غير بلدانها يقيم فيها ابناء الاثنية نفسها.

وهذا ما لا يوفر التفوق العسكري اجابة كاملة عنه، تاركاً الخوف يتغذى من مصادر نفسية جمعية، ومن استنطاق للذاكرة بعضه فعلي وبعضه توهمي.

مع ذلك فالعائقان الاساسيان في وجه المغامرة الاسرائيلية بالسلام، هما مسألتا الديموقراطية والجاذبية عند العرب. وما نقصده هنا بالديموقراطية (التي يضعها الليكوديون شرطاً للسلام ويستخدمونها بمعنى ابتزازي)، لا يطول الانظمة السياسية فقط بل يطول، وهذا أهم، المستويات الاجتماعية والمجتمعية.

ففي السياسة، اذا صح من حيث المبدأ ان الديموقراطية والسلام يسيران يداً بيد، فهذا يبدو، في الحالة العربية الراهنة، بمثابة تبسيط محض، لأن الديموقراطية مرشحة للعمل ضد السلام اكثر مما ضد اي شيء آخر. وتُظهر التجارب الممتدة من مقتل الرئيس السادات الى الاضعاف الشعبي الذي انزلته العملية السلمية بالملك حسين، ان الاكثريات العربية الساحقة ذات ميل كاسح الى التشدد ذي المصادر المتعددة التي لا يتسع المجال لها هنا.

وفي الجانب المجتمعي، تبدو المراتب الوسيطة بين الفرد والسياسة، والتي من دونها لا توجد مجتمعات مدنية، إما غائبة تماماً او غير ديموقراطية اصلاً. هكذا فالاتحادات المهنية والصحافية والنقابية تتراوح بين كونها صنيعة انظمة استبدادية وحكام استبداديين، وكونها اكثر دولتية وقومية من الدول، وأشد توكيداً على الجوامع السياسية والنضالية التي تجمعها ببعضها، مما على الفوارق السلكية والمصلحية التي تفصل بينها. فاذا اضفنا ان محمولها الثقافي، في معظم الحالات، لا يميزها عن الموروث الأهلي الذي تتولى تحديثه وإعادة انتاجه، وجدنا انفسنا امام الواقع الخطير التالي: ان مجتمعاتنا المدنية دائمة البحث عن عدو ودائمة التطلب له، وهي ترهص بأنظمة استبدادية قد تعجز السلطات القائمة عن توفيرها او تلبيتها!

وهذا يفضي، من ثم، الى حقيقة مُرة مفادها انعدام قدرة المجتمعات العربية على تقديم الطمأنة لأي كان، في الحاضر ولكن ايضاً في المستقبل. فنحن، في هذا المعنى، عاجزين عن ان نكون الوسطاء الصالحين بين نظرية الامن المشار اليها اعلاه، وبين دفع المجتمع الاسرائيلي على العمل بها والتطابق معها. لهذا تقتصر الطمأنة على هذا الحاكم المعتدل، او المتسامح، او ذاك، والذي غالباً ما يقف المجتمع موقف الاحتجاج على اعتداله وتسامحه. فكلما اغتيل سائح او سائحة، وكلما انفجرت عبوة، بل كلما ظهر كتاب او مقال لاسلامي، تبين كم ان التفوق العسكري الاسرائيلي ونزعة هذا الحاكم العربي، او ذاك، الى الاعتدال والتسامح، لا يردعان من الاحتمالات جميعاً - الاحتمالات التي يستحيل معها الانتقال من توفير الأمن الى السلام الكامل.

فاذا تذكرنا ان السلام نفسه جاء على شكل مبادرات قام بها الحكام، واصطبغت بوعود اقتصادية خلاصية، بل رؤيوية، امكن الانتباه الى امرين على الأقل:

■ ان الموافقة الجزئية والعابرة على السلام ترافقت دائماً مع وعد برشوة اجتماعية اثبتت الوقائع ان تلبيته اعقد من الصورة السحرية التي قُدّم بها، تبعاً لثقافة لا زال السحر متمكناً منها.

■ ان المبادرة السلمية نفسها لم تندرج ضمن عملية سياسية ذات آواليات مستقلة بها ومنفصلة عن ارادة الحاكم، تماماً كما ان لغتها تجنبت اللغة السياسية لتتزيّا بزي اللغة السحرية.

أما العائق الآخر في وجه المغامرة الاسرائيلية بالسلام، فهو ان الاسرائيليين لا يجدون في العالم العربي اليوم الجاذبية التي تطلق حماستهم الى السلام معه، او على ضبط وعقلنة هواجسهم الأمنية اللاعقلانية. فقد نجحوا في احراز تفوقهم الاقتصادي الكاسح على المنطقة وسط المقاطعة الاقتصادية التي واجهتهم بها المنطقة. وهذه الاخيرة اذا كانت تثير مخاوفهم للأسباب التي ذُكرت اعلاه، فانها لا تثير، في المقابل، شهيتهم الى الاندماج، او حتى التعاون.

والحال ان توكيد شمعون بيريز على البُعد الشرق اوسطي كان من العوامل التي اضعفته في حزب العمل، قبل ان تسقطه في الانتخابات العامة. ذلك ان المنطقة ليست مثالاً يُحتذى، لا في التقدم العلمي والمعلوماتي، ولا في الانتاج الابداعي والثقافي، وهذا كي لا نقول شيئاً في ما خص انعدام الديموقراطية، او ضعفها، على النطاقين المجتمعي والسياسي.

وفي هذا المعنى يتبادل الانعدامان في الديموقراطية والجاذبية تأثيراً مدمراً يزيد في اضعاف قدرة العرب على التدخل في المجاري العامة للحياة الاسرائيلية. فالانطلاق من ثقافة لاديموقراطية في التنظيم الاجتماعي يؤسس قاعدة صلبة وراسخة لعجزنا عن مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، وعن الانخراط في عموم سياسات الرأي العام والتأثير فيه وتحويله. فهذه، في آخر المطاف مهنة لم يتوافر لدينا اي اعداد بشأنها واية دراية بها.

ومن الطبيعي، والحال على ما هي عليه، ان لا يعود السلام شعاراً جذاباً لدى الاسرائيليين، خصوصاً ان العرب عاجزون عسكرياً عن جرهم اليه. فالدولة العبرية، بالتفوق العسكري الحاسم الذي ضمنته، بات يمكنها فرض الأمن المرغوب، وبالتالي تجنب حالة الحرب، والانصراف الى الانفتاح على الغرب والعوالم غير العربية، من دون الاضطرار الى ولوج السلام. والراهن ان العرب، لا سيما الفلسطينيين، هم الطرف الذي يدفع كلفة استقرار الأمور على هذا النحو الأمني، وهم يدفعونه مرتين:

مرة لأنه يعكس عجزهم عن التأثير العسكري، ويعلن إبطال ورقة تأثيرهم من مدخل الأمن. ومرة لأنه يعفي الاسرائيليين من دفع ما هو متوجب عليهم دفعه كمقابل للسلام. واذا ما وفرت هذه المعطيات ذرائع لليمين القومي الاسرائيلي كي يطور موقفه الشوفيني، وعداءه للعرب، ومعهما اغلاق الملف السلمي، فهذا لا يلغي قدرة المعطيات اياها على كشف فضيحة الوضع العربي، او حالة البطالة والكساد التي يعانيها: عجز عن الحرب وعجز عن السلام في الوقت عينه.

ولكن الى جانب هذه العوامل، او بسببها، ربما وُجدت مسألة اخرى أساسية هي المتمثلة في ان فكرة السلام بذاتها ما تزال مرفوضة في المنطقة. وهذا يصح على العرب كما على الاسرائيليين. وهنا تحتل الهواجس الأمنية، والابتزاز الليكودي بها، والتركيز عليها، الموقع والوظيفة اللذين يحتلهما نبذ التطبيع وما تسميه الدوائر العروبية والأصولية واليسارية بالممانعة والتصدي.

قد يستنتج البعض من ذلك ان السلام سابق لأوانه في المنطقة، وان ظروفه الذاتية والنفسية لم تتوافر بعد او لم تنضج، وتلك نقطة قد تستحق النقاش. لكن يبقى ان موطن الخلل في هذه العملية، ان هنالك جانباً، هو الجانب العربي، اضطره ضعفه والتحولات التي شهدتها الساحة الدولية في السنوات الماضية، الى الاقبال على خوض غمار السلام دون ان يتمتع بحد ادنى من القوة، طالما ان ولوج السلام يتطلب قسطاً ادنى منها، بقدر ما ان اعلان الحرب يتطلب قسطاً اقصى منها. في حين ان هنالك جانباً آخر، هو الجانب الاسرائيلي، ربما رأى ان سلاماً في صيغته الحالية، اي امني المحتوى اولاً وأخيراً، هو افضل ما يلائمه في الوضع الراهن، طالما انه يجلب اليه كل الفوائد المرجوة من السلام، دون ان يكلفه تبعاته ومتطلباته وتنازلاته على ما سبقت الاشارة.

فحدود اسرائيل آمنة لا يمكن لقوة محلية ان تهددها. اما المسألة الفلسطينية، فهي ان لم تؤل الى حل، اصبحت نزاعاً متحكماً في المنطقة خاضعاً الى ضوابط وسبباً لتزايد المسافة الفاصلة عن العالم المعاصر. لكن الدولة العبرية، على عكسنا، تبقى قادرة على التعايش مع هذه النتيجة الى امد قد يقصر او يطول.

ووضع كهذا، هو بطبيعة الحال، لصالح اسرائيل بالكامل. فالجانب العربي، في ظل موازين القوى الراهنة هو الطرف المتضرر حصراً، من ابتسار العملية السلمية (هذا إن امكننا ان نطلق هذه التسمية على حالة المفاوضات في وضعها البائس الراهن) الى ابعادها الأمنية البحتة، ومن غلبة تلك الأبعاد عليها بشكل يلغي سواها.

وإذا كان المأزق الراهن عربياً اولاً وأخيراً، فإن مسؤولية المبادرة بالخروج منه، والمصلحة في ذلك، انما تقعان على ذلك الطرف. ولكن كيف السبيل الى هذا، اي الى اخراج السلام من بوتقته الأمنية القاتلة؟

ربما اصبح التطبيع الوسيلة الوحيدة المتاحة بين ايدي الجانب العربي، وربما اصبح على تلك الوسيلة ان تسبق بقية مراحل احلال السلام، لا ان تكون ناتجة عنها، على ما يقال عادة، او مكللة لها.

نعلم ان كلاماً كهذا يستثير العويل والتنديد، وسيقابل بتهم التخوين، على ما جرت العادة، ولكن ذلك الاقتراح، يبدو لنا مع ذلك، الطريقة الوحيدة لاجتراح مقاربة للسلام تعيد اليه معناه او مدلوله الاشمل، الذي لا مصلحة لنا في سواه. فالاقدام على مبادرة تطبيعية ربما مثّل الوسيلة الوحيدة لتطويق هواجس امنية كانت العملية السلمية تتوقف عندها حتى الآن، وتوقفها وبالاً علينا دون سوانا. خصوصاً ان من مزايا تلك المبادرة التطبيعية ان القائمين بها لا يمكنهم دائماً (لا سيما في الحيز الثقافي) ان يكونوا من اولئك الذين يتمتعون بصلاحية التفاوض، او التنازل عن شيء، او التوقيع على امر او وثيقة ملزمة. ولقائل ان الحيز الثقافي يبقى قليل التأثير في حسابات الدول، لا بد من التذكير بحجمه في حسابات الرأي العام (على ما يغيب عادة عن اطروحاتنا العربية التي لا تأخذ في حسابها عاملاً كهذا، عاملاً لم تألف التعاطي معه).

مثل تلك المبادرة التطبيعية لا يجب ان تجري بشكل أهوج او ان تكون مجرد «هرولة»، على ما يقول ذلك المصطلح السمج، بل يجب ان تقوم على ضوابط وأن تتأسس على مواقف وعلى عدد من القيم الواضحة. فهي يجب ان تتوجه اساساً، ودون ان تخشى العلنية، الى تلك الاوساط الاسرائيلية الداعية الى السلام، على اساس ان اراضي ١٩٦٧، اراض محتلة يجب ان يكون الانسحاب منها الافق النهائي لأي تفاوض، وأن تلك المناطق يجب ان تشهد قيام دولة فلسطينية في آخر المطاف. ومنطلقات كهذه لا يجب النظر اليها على انها مسبقات تفاوض، فتلك ليس شأن مبادرة تطبيعية من هذا القبيل، ولكن قاعدة الدخول في حوار.

قد لا يكون لمثل هذه المبادرة التطبيعية من اثر فوري على عملية السلام في حد ذاتها، بما هي حيز اخذ ورد او مجابهة بين المسؤولين من الطرفين، ولكنها قد تساعد في رفد قوى السلام داخل اسرائيل، وفي تفعيل دورها، وفي زحزحة تلك الايديولوجيا الامنية المقيتة.

* كاتب تونسي مقيم في فرنسا.
** كاتب لبناني مقيم في بريطانيا.

الجواهري ذلك المتمرد الرمز

عزيز الحاج*

■ واخيراً رحل ذلك المتمرد الكبير الذي شق عصا الطاعة على الطوائف والاحزاب والجماعات المتنازعة في العراق لأنه كان يمثل كل العراق، ورمزاً فذاً من رموز شعبه الاصيل. تمرد على الطائفية والعرقية، وعلى التخريب والتعصب، وعلى نفسه وزمنه، فكان هو الاكبر. فلا عجب ان تعرض لحملات كل من عملوا على كسبه لخانتهم، ودمجه في لونهم.

الجواهري رمز للعراق كدجلة والفرات وكالنخلة الجنوبية وجبال كردستان، وهو غنى له. وحتى النفس الاخير عبر عن آلام الشعب وطموحاته، وعواطفه الثائرة او المحاصرة. أفليس مأساة ان يطعنه طاعن في عراقيته العريقة، وفي عروبته وقد اثرى لغة الضاد، وشعر الضاد، بما لم يقم به شاعر عربي قبله غير المتنبي؟ أليس مأساوياً ان يدفن الجواهري خارج العراق، وخارج النجف مدينته بالذات. هذا برغم ان دمشق والقاهرة وكل البلاد العربية أرض واحدة؟ أجل أرض واحدة، ولكن الجواهري توفي مغترباً، ولولا أهواء السياسة وضلالات ممارساتها لما ترك شعبه في أعوام المحنة، ولفضل دفنه حيث عائلته ومدينته.

شخصية عراقية كبيرة بعد أخرى ترحل في المغتربات فيما تستمر معاناة شعبنا بين الحصار الظالم ونهج الانغلاق. ولكن لموت الجواهري مغزى مضاعفاً، وعلى الذين شتمته أقلامهم ذات يوم، أن يغسلوا خطيئتهم بالاعتراف بالذنب الكبير.

كان الجواهري ذلك الرمز الذي يتجاوز المطبات والزلات السياسية منها والحياتية، فلا عصمة لانسان مهما ارتقى وعظم. فجوهر الجواهري هو حبه اللامحدود للشعب والوطن، وكبرياؤه التي جسدت صفو الكبرياء العراقية، وهي غير كبرياء الحكام وغطرسة المتغطرسين.

وللجواهري ايضاً، وبالنسبة لي، موقع خاص، كان دائماً في القلب: عرفته صبياً من خلال نسخ ديوانه الأول في مكتبة أبي، ومن خلال لقاءات الاثنين، والتقينا في الشام وهو يكتب مقاطع من قصيدة عن أبي العلاء المعري، وكانت قصائده الثورية تزيد من قدرة صمودنا في سجون الخمسينات، وأواخر الاربعينات وتصادقنا بعمق وقوة في براغ ولعدة سنوات. وعندما كنت أتوقع اعدامي في ربيع ١٩٦٩، كتبت وصية قصيرة انتهت بتحية خاصة للجواهري، وانتصرت له في الصحافة عندما تطاول عليه بعض الصغار في الصحافة العراقية مع شعراء آخرين.

فنم بأمان وسلام يا أبا فرات العزيز: فان اسمك اللامع سيظل مقترناً باسم عراق الحضارات. وأما غمرات الشعب الذي احببته، فلا بد ان تنجلي ذات يوم، لكي يسترد عافيته ويستأنف دوره.

* كاتب عراقي مقيم في فرنسا.

محمد خاتمي والاكراد

نزار آغري*

■ ظلت العلاقة التي تربط الاكراد بالسلطة في ايران علاقة سوء تفاهم واضطراب. وكما هو الحال في بغداد وانقرة ودمشق، بقيت طهران تحتكر القرار، مترجمة اياه بالفارسية، وتزيح الاكراد جانباً تاركة اياهم منسيين في جبالهم بعيدين عن مسالك السياسة ودروب المدينة. كان الامر، على هذا النحو، ناموس طبيعي وقانون سطرته الازمان. ولم يختلف الحال باختلاف ماسكي مقاليده من الشاهنشاهية الى الخمينية. ففي الحالين بقي نصيب الاكراد كما هو: الحرمان والغبن والمطاردة وسوء الظن. واستمر القتل، قتل التاريخ والثقافة والبشر، مقيماً في ارجاء كردستان (ومنها كردستان ايران، وكانت مقتلة مطعم ميكونوس الشهيرة في برلين المحطة الاخيرة التي نازل فيها الموت قياديين اكراد من ايران في مصارعهم). واذا كان الواقع الايراني يحث الخطى نحو خلع الرداء الاسود الثقيل ورفع الرأس قليلاً وتلمس الجهات نحو الضوء فان الاكراد سيفرحون ان شاركوا في القافلة وحتى الآن انكرت حكومات طهران المتعاقبة على الاكراد تداول حقوقهم مرة على قاعدة انهم، اي الاكراد، ايرانيون ولا يؤلفون قومية خاصة ومرة على اساس انهم مسلمون ولا فرق، اذن، بينهم وبين الفرس. ولم يكن هناك، في الحالين، تفسير يشرح هيمنة القومية الفارسية بلغتها وسلطتها واداراتها ومؤسساتها ومصادر قوتها الاقتصادية والمالية تاركة الاكراد في حرمان ثقافي وسياسي واقتصادي واداري واجتماعي. وكانت الدولة، لدى الشاه ولدى الخميني على السواء، اداة فارسية بعنوانين مختلفين: الامة الايرانية والامة الاسلامية. وكان ذلك يعني، في الحالتين، طمس الخصائص القومية والثقافية والتاريخية لغير الفرس.

وفي نية الرئيس الجديد، السيد خاتمي، ربما، ان يعمل لتبديل الاحوال وتقريب الاطراف واعادة اللحمة بين مكونات الوطن الايراني وترتيب البيت بحيث ينال ذوو الحقوق حقوقهم ويستعيدوا ما سُلب منهم. والرجل يحمل في جعبته، على ما يبدو، افكار تنوير ومفاهيم تسييس ذات صلة بتطلعات المجموعات المجتمعية نحو المساواة والتكافؤ. هو يطمح الى احلال الحوار والتفاهم محل التنابذ والانكار.

فرصة تاريخية للأكراد الايرانيين اذن، اخذ السيد خاتمي المقاليد بين يديه. فرصة للاكراد ليس وحسب للشروع في نيل حقوقهم المهدورة رويداً بل ايضاً البدء في تعلم السياسة والأخذ من دروس الماضي والتعليم من اخطاء التجارب السابقة.

كانت الحكومات الايرانية اخطأت بحق الاكراد. هذا اكيد. ولكن قيادات الاكراد اخطأت ايضاً. هي اخطأت بحق انفسها وحق الناس من الاكراد قبل اي شيء. سيتحتم عليهم ان يراجعوا مسيرتهم ويعترفوا بالخطأ. وعليهم، قبل كل شيء، التملص من العار الذي الحقوه بأنفسهم وبتاريخهم وتضحيات شعبهم حين اختاروا، سنداً وحليفاً، نظاماً دموياً من طراز حكم صدام حسين الذي لم تنشف دماء القتلى من الاكراد على يديه يوماً. يجب فك ذلك الرباط المشين والمخجل الذي يربطهم بحكم يعتبر عاراً على البشرية.

يفتح مجيء السيد خاتمي كوة (وربما غداً باباً) امام الكلام (الحوار والسجال والنقاش) ويغلق الكوة (والباب في الغد) امام السلاح (العنف والقتل والخراب) ويتطلب الامر من الاكراد الذهاب لالتقاء خاتمي في منتصف الطريق، وليس القعود انتظاراً الى آخر الطريق. فاذا كان خاتمي ماضياً لاجتراح علاج لأمراض المجتمع الايراني المزمنة الموروثة من الشاهنشاهية والجمهورية الاسلامية على السواء (من مظاهر قمع وكبت للرأي وقتل للحرية وسحق للديموقراطية وترويض لحقوق الجماعات والافراد) فان الزعماء الاكراد في ايران مدعوون لصنع علاج لأمراضهم التي ساهموا، هم في تفشيها: التناحر والاقتتال والحروب المجانية في ما بين التشكيلات الكردية، السير الى جانب تشكيلات طغيانية وفاشية مثل مجاهدي خلق، نزوع بعض الجماعات الكردية، مثل كومله، نحو اقامة «دكتاتورية البروليتاريا» انطلاقاً من مراعي كردستان. الفشل في بناء جسر متين مع الشعب الايراني بعمومه. فالتقرب من السيد خاتمي هو تقرب من عشرين مليون صوت انتخبوه. اكثر من هذا، انه الوقت المناسب للتخلص من ما يشبه حالة ادمان مما يسمى النضال السري وكفاح المنافي ولأحوال التشرد، التي باتت وكأنها هدف في حد ذاته، تصبو النفوس اليه وترتاح لجانبه.

لم يكن العنف ورفع السلاح ومآل القتال يوماً غاية. ولقد سقط عبد الرحمن قاسملو، الذي طالما نادى بوحدة شعوب ايران وحريتهم، وسط الحوار. وسقط من بعده خلفه صادق شرفكندي. وكان اغتيال هذين اغتيالاً للحوار. وكان الاغتيال، سبباً لتعكر صورة ايران واضطراب روابطها مع العالم ايضاً. سيكون وجود السيد خاتمي لحظة عودة الروح الى حوار ايران مع العالم ولكن ايضاً، وقبل ذلك، عودة الوعي لحوارها مع ذاتها، مع ابنائها من الاكراد. وسيتطلب الامر قدراً كبيراً من التسامح وسعة الصدر والتقارب المتبادل وكذلك التنازلات المتبادلة. والتلكؤ في ذلك لن يكون طعنة للمشروع الطموح الذي يتوخى السيد خاتمي إنجازه بل ايضاً طعنة لآمال وطموحات الايرانيين والاكراد خصوصاً، واضاعة لفرصة تاريخية قد لا تتكرر. هل هناك ما يمنع التفاؤل؟

* كاتب كردي.

ذاكرة القرن العشرين

١ آب (اغسطس) ١٩٤٤

إبادة جماعية للغجر بأمر من هملر

■ بين الأول والثالث من شهر آب (اغسطس) ١٩٤٤، حوّل النازيون أربعة آلاف شخص من الموضوعين في معسكرات الاعتقال الجماعية، إلى غرف الغاز، حيث ابيدوا جميعاً، وكان معظم أولئك المبادين من الأطفال والنساء، إضافة إلى الشبان والكهول من الرجال.

أولئك الذين ابيدوا على تلك الشاكلة في تلك الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية لم يكونوا من اليهود. القاسم المشترك الذي كان يجمعهم كان أنهم جميعاً من الغجر. فالغجر كانوا كذلك من ضحايا النازيين إلى جانب اليهود ومئات الألوف من الكاثوليكيين، ناهيك عن الضحايا السياسيين من شيوعيين واشتراكيين، ومن أهل القوميات الأخرى غير القوميات الجرمانية. إذ، على عكس ما بات شائعاً منذ سنوات، لم يكن اليهود وحدهم ضحايا معسكرات الاعتقال ومختبرات الإبادة الجماعية النازية، وإن كان الضحايا اليهود هم الأكثر بروزاً، بسبب نشاط الجمعيات الصهيونية واليهودية التي عرفت، على عكس ما فعل بقية الضحايا، كيف تبقي على ذكرى المجازر وتجعلها، منذ انتهت الحرب العالمية الثانية وانهزم هتلر ونازيوه، تصب في خانة مصالحها.

من ناحية نسبية، على أي حال، يمكن القول إن الغجر كانوا في مقدمة الضحايا. إذ حين أمر هملر بإبادة الأربعة آلاف غجري وغجرية الذين كانوا مودعين في معسكرات الاعتقال، كان يومها كمن يسعى لإبادة شعب بكامله. والحال أن إبادة أولئك جاءت كنقطة ختامية في عملية كانت قد بدأت قبل ذلك بزمن طويل. فالغجر كانوا قد بدأوا يقعون ضحية للنازين على الأقل منذ ١٩٣٨، حيث بدأت الأدبيات النازية تتحدث عنهم، بصورة إجمالية، بكونهم «يهربون من العمل» ويفضلون أن يعيشوا عالة على المجتمع» وبكونهم «غير اجتماعيين» من نوع «الطفيليات الاجتماعية»، ناهيك عن أن أصولهم المبهمة، حتى ولو كانوا يقيمون فوق الأراضي الألمانية منذ سنوات طويلة تجعلهم غير جديرين بأن يجاوروا الشعب الجرماني. ومن هنا، تطبيقاً لما يترتب على تلك الأدبيات، كان من الطبيعي أن يبادر النازيون إلى اقتلاع الألوف من الغجر من أماكن اقامتهم وتحويلهم إلى معسكرات اعتقال جمعوا فيها تمهيداً للبحث عن مصير لهم.

واللافت في كل هذا أن الأدبيات النازية راحت تورد تعريفات للشعب الغجري، سرعان ما تجاوزت فيمن طالته، الغجر الرحل من الذين يقطنون عادة العربات ويتجولون بين مكان وآخر، لتطال كادرات في الحزب النازي نفسه، ولم يكن من النادر ان تطال اجراءات النفي والاعتقال جنوداً في الجيش الألماني يمضون اجازاتهم، وبعضهم حائز على أوسمة الشجاعة خلال القتال، لمجرد الاشتباه بأن لهم أصلاً غجرياً ما.

ولقد وصل الأمر بقائد الجيش الألماني فلهلم كيتل لأن يصدر، في أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٤١ أمراً بطرد كل من يعترف، أو يشتبه بأنه غجري من صفوف الجيش الألماني. ولئن كان ارسال الغجر إلى معسكرات الاعتقال قد تبدى ظرفياً وانتقامياً خلال العامين الأولين من أعوام الحرب العالمية الثانية، فإن العام ١٩٤٢ اتى ليشهد اعتقالات جماعية للألوف من الغجر، والأدهى من ذلك أن العديد من هؤلاء، كانوا يستخدمون لكي تجرى عليهم التجارب العلمية، في مجال التجريب الطبي، فتجرب عليهم الأدوية الجديدة، وما إلى ذلك، ولقد انتشرت في العالم كله في ذلك الحين قصة الغجرية الشابة دينا غوتليبوفا، التي أجرى عليها الضابط الألماني العالم منغيلي، تجربة مميتة تتعلق بالأعراق.

ولم تكن التجارب العلمية التي راحت تجرى على الغجر بوفرة، هي السبب الوحيد الذي عجل بإبادتهم، إذ نذكر هنا أنه في الجناح الذي خصص للغجر في معسكرات «أوشفيتس» في بولندا، مات أكثر من ثلث المعتقلين الغجر البالغ عددهم في ذلك الحين واحداً وعشرين ألف معتقل، من جراء سوء الأحوال الصحية وسوء التغذية. والحال أن هملر قد تذرع بالقذارة المتفشية في ذلك الجناح يومها، لكي يصدر أوامره بإبادة أربعة آلاف غجري في المعسكر أودعوا غرف الغاز.

ولا بد أن نشير هنا إلى أن غجر المانيا لم يكونوا وحدهم من وقع ضحية للإبادة النازية، بل جميع الجماعات الغجرية في البلدان كافة التي كان النازيون يحتلونها، سواء أكان ذلك في وسط أوروبا أو جنوبها أو غربها. ولئن كان الغجر، حين انتهى كل ذلك، قد عجزوا عن تحديد أعداد ضحاياهم الذين سقطوا في أيدي وعلى أيدي النازيين، فإن ثمة تقديرات تقول إن الأعداد ربما بلغت ٦٠ في المئة من مجمل عدد الغجر الذين كانوا يقطنون البلدان التي وقعت في قبضة النازيين.

إبراهيم العريس

بطولة العالم السادسة في ألعاب القوى:

أولمبياد مصغر يضع سمعة أثينا على المحك

اثينا - أ ف ب - ستكون سمعة اثينا على المحك تنظيمياً وهي تستضيف اعتباراً من اليوم، وعلى مدى الأيام العشرة المقبل، بطولة العالم السادسة لألعاب القوى التي ستشارك فيها نخبة من ابطال العالم لاختيار الاسرع والأعلى والاقوى.

ويخوض التظاهرة العالمية نحو الفي رياضي من ١٩٩ دولة، والرقم الاخير قياسي لم تعرفه حتى الدورات الأولمبية ذاتها.

وكان مقرراً ان تقام البطولة في مكسيكو، لكن الأخيرة اعتذرت لأسباب مالية، فمنح الاتحاد الدولي اثينا شرف التنظيم وعوضت بالتالي عن خيبتها في احتضان دورة الالعاب الاولمبية العام ١٩٩٦ التي كانت من نصيب مدينة اتلانتا الاميركية.

وتأمل اثينا في ان تأتي البطولة ناجحة من جميع النواحي علها تسجل نقاطا في السباق النهائي لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤ التي تنافسها عليه اربع مدن اخرى هي بوينس ايرس وكيب تاون (جنوب افريقيا) وستوكهولم وروما.

يذكر ان اعضاء اللجنة التنفيذية في اللجنة الاولمبية الدولية سيقترعون على هوية المدينة المضيفة لأولمبياد ٢٠٠٤ في ٥ ايلول (سبتمبر) المقبل في لوزان (سويسرا).

وسيتابع هذه البطولة عن كثب نحو ٤٠ من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية للوقوف على مواطن القوة والضعف في الملف اليوناني علما بان اعضاء اللجنة الـ ١١٠ سيزورون اثينا في الاسابيع الثلاثة المقبلة للغرض ذاته.

ويقول رئيس اللجنة المنظمة للبطولة امين عام وزارة الرياضة اليوناني اندرياس فوراس ان لجنته تريدها البطولة الاميز والأكبر، مشيراً الى انه يعتبرها بمثابة «اولمبياد مصغر».

ويضيف «اعين العالم اجمع مسلطة على اثينا ونريد ان نبرهن اننا الافضل لنيل شرف احتضان الالعاب الاولمبية».

وقرر المنظمون اقامة حفل الافتتاح على ملعب باناثينايكون الذي احتضن الدورة الاولى في الالعاب الاولمبية الحديثة العام ١٨٩٦، في حين ستقام المنافسات على الملعب الاولمبي (ملعب سبيريدون لويس) الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج والذي دشن عام ١٩٨٢ واستضاف بطولة اوروبا لألعاب القوى في العام ذاته، ونهائي دوري ابطال اوروبا عامي ٨٣ و٩٤، وبطولة العالم للشباب في العاب القوى العام ١٩٨٦.

ويقع الملعب داخل المجمع الاولمبي الضخم في منطقة ماروسي على بعد نحو ١٠ كلم من وسط العاصمة اليونانية.

ولكي تكون بطولة العالم اسماً على مسمى، ولضمان مشاركة الاسماء الكبيرة، فإن الاتحاد الدولي برئاسة الايطالي بريمو نيبيولو قرر منح الرياضيين حاملي الالقاب في بطولة ١٩٩٥ دعوة للمشاركة في هذه البطولة. وكان المستفيد الاول العداء الاميركي مايكل جونسون الذي لم يخض التجارب الاميركية لاصابته.

وهدد الاتحاد الدولي بمنع العدائين الذين قرروا عدم المشاركة في هذه البطولة بالحرمان من المكافات المالية التي سيجنونها من مشاركاتهم في لقاءات الجائزة الكبرى وباستبعادهم من الالعاب الاولمبية المقبلة. وازاء هذا التهديد رضخ الاثيوبي هايله جبريسيلاسي للأمر وعاد عن قراره بعدم المشاركة. وهذا ما حصل للفرنسية ماري جوزيه بيريك. وهذا يعني ان النخبة ستكون حاضرة باستثناء القلة.

ولا تزال صور بطولة العالم الاخيرة في غوتبورغ السويدية قبل سنتين عالقة في الاذهان خصوصا الوثبة الثلاثية التاريخية للبريطاني جوناثان ادواردز الذي حطم من خلالها الرقم العالمي، وثنائية الاميركي جونسون (٢٠٠م و٤٠٠م)، وانجاز الاوكراني سيرغي بوبكا صاحب ذهبية القفز بالزانة للمرة الخامسة على التوالي، وصرخة الجزائرية حسيبة بولمرقة لدى اجتيازها خط الوصول في سباق الـ ١٥٠٠م، وتفوق الكوبية انا فيديليا كيروت على نفسها في سباق الـ ٨٠٠ م.

وتمثل البطولة الجديدة نهاية المطاف بالنسبة الى عدد من الابطال على رأسهم الاوكراني سيرغي بوبكا (٣٣ عاماً) والاميركية جاكي جوينر كيرسي (٣٥ عاماً) والكوبي خافيير سوتومايور (٣٠ عاماً).

وستنقل وقائع المنافسات الى ٢٠٥ دول وللمرة الأولى الى القارات الخمس بعد ان منح الاتحاد الدولي القارة الافريقية حقوق النقل المجاني لمدة خمس ساعات يومياً.

وسيغطي وقائع البطولة نحو ٣ آلاف صحافي ومصور، وسيتولى ٨ آلاف من رجال الشرطة الامن حول الملعب وداخله وفي اماكن تواجد الرياضيين، علما بان التكلفة الاجمالية لهذه البطولة بلغت حوالى ٣٦ مليون دولار. اما حجم الايرادات فسيكون في حدود ٧ ملايين دولار فقط.

وسيخصص اليوم الاول لمهرجان الافتتاح فقط على ان تبدأ المنافسات غداً السبت.

... الآمال

وتنحصر آمال العرب في عدائي المغرب والجزائر وبدرجة اقل قطر لتخطي حاجز الميداليات الثماني التي احرزوها في البطولة الاخيرة منها ثلاث ذهبيات للجزائريين نورالدين مرسلي وحسيبة بولمرقة والسورية غادة شعاع

وستكون شعاع الغائبة الكبرى عن هذه البطولة لاصابة في ظهرها تعرضت لها في شباط (فبراير) الماضي وهي تخضع حالياً للعلاج في المانيا. ومن المتوقع ان تعود الى المنافسات مطلع العام المقبل.

وسيكون سباق الـ ١٥٠٠م عربي الطابع عموماً، حيث سيتنافس على ذهبيته مرسلي والمغربي هشام القروج وهناك ايضا التونسي علي الحكيمي والقطري محمد سليمان.

ويتوقع ان تكون المنافسة حامية الوطيس ايضا بين المغربي صلاح حسو والاثيوبي هايله جبريسيلاسي في سباق الـ ١٠ آلاف م علما بأن الاخير انتزع الرقم القياسي العالمي من الاول قبل ثلاثة اسابيع في ستوكهولم.

وستواجه بولمرقة صعوبة في الاحتفاظ بلقبها بعدما غابت عن المنافسات في الأشهر الاخيرة ولم تشارك في دورة العاب المتوسط، وهي حلت في المركز السادس في سباق الميل ضمن لقاء بروكسل الدولي الشهر الماضي.

وهناك أيضاً المغربية نزهة بدوان المرشحة لاحتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في سباق الـ ٤٠٠ م حواجز علماً أنها تغلبت على الاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي في لقاء روما الدولي في حزيران (يونيو) الماضي.

ويملك القطري بلال سعد فرصة في بلوغ نهائيات مسابقة رمي القرص، اما الرياضيون العرب الآخرون فستكون مشاركتهم رمزية.

ويعتبر منتخب الولايات المتحدة مرشحا فوق العادة لاحراز المركز الاول على غرار ما حصل في البطولة الاخيرة عندما جمع ١٢ ذهبية و٥ فضيات وبرونزيتين بفارق شاسع عن بيلاروس التي احرزت ذهبيتين و٣ فضيات وبرونزيتين.

ويضم المنتخب الاميركي رياضيين متفوقين. وعلى رأس اللائحة الطويلة مايكل جونسون وموريس غرين والن جونسون وديريك ادكنز وتشارلز اوستن عند الرجال، وغايل ديفرز وغوين تورنس والنجمة الصاعدة ماريون جونز عند السيدات.

ولن يضم المنتخب الالماني اي عداء في المسافات القصيرة والحواجز، وهذا ما يحصل للمرة الاولى على صعيد بطولات العالم والالعاب الاولمبية. ويبلغ عدد اعضاء البعثة الالمانية ٧٢ مقابل ٩٤ في البطولة الاخيرة و٩٢ في اتلانتا. وتعتمد المانيا على بوريس هنري (رمي الرمح) ولارس ريدل (رمي القرص) واستريد كومبرنوس (رمي المطرقة) لاحراز الذهب.

وينحصر امل انكلترا في احراز الذهب بكولين جاكسون (١١٠م حواجز) وجوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) وكيلي هولمز (٨٠٠ و١٥٠٠) وسالي غانيل (٤٠٠ م حواجز).

وستتمثل كينيا بمنتخب قوي على رأسه موزس كيبتانوي حامل الرقم العالمي في سباق ٣ آلاف م موانع ودانيال كومن حامل الرقم العالمي في سباق ٣ آلاف م وباتريك كونشيلا (٨٠٠) وبول تيرغات (١٠ آلاف م). وستقتصر المشاركة الكينية على المسافات المتوسطة والطويلة في فئتي الرجال والسيدات.

نورالدين مرسلي وهشام القروج يستعدان للقاء ثأري في اثينا بعد دورة اتلانتا الاولمبية.

انطلاق دورة الصداقة الدولية الأولى على كأس الأمير عبدالله الفيصل لكرة القدم

☐ الرياض - «الحياة»:

تنطلق اليوم في مدينة ابها (جنوب السعودية) فعاليات دورة الصداقة الدولية الاولى بمشاركة فرق الأهلي السعودي والمريخ السوداني (حل بديلاً من فريق الترجي التونسي) ومنتخب عسير ومنتخب شباب البرازيل.

وستكون اولى المواجهات بين فرق الأهلي السعودي منظم الدورة ومنتخب عسير بقيادة المدرب السعودي المعروف خليل الزياني ويضم المنتخب لاعبين من اندية عدة ينحدرون جميعاً من اصول جنوبية، ويأتي على راسهم النجم المعتزل فهد الهريفي ولاعب فريق الاتحاد جاري القرني، اما فريق الأهلي فسيقوده المدرب البرازيلي زاناتا وسيغيب عنه لاعبو المنتخب السعودي الدوليون (خالد مسعد، عبدالله سليمان، ابراهيم سويد، محمد شلية، حسين عبدالغني، خالد قهوجي)، وستشهد المباراة اشراك لاعب الاتحاد السابق سالم سويد ضمن صفوف فريق الاهلي بعد انتقاله اليه وسط ضجة اعلامية كبرى، تبودلت فيها الاتهامات بين ادارتي الاتحاد والأهلي، فالاتحاد كان يطالب بخالد مسعد مقابل السويد لكن الاهلاويين رفضوا المقايضة واكتفوا بدفع مليون ريال ونصف المليون.

وتتركز الانظار خاصة على منتخب شباب البرازيل يرشحه النقاد للفوز بكاس البطولة.

من جهة اخرى أكد الأمير محمد العبدالله الفيصل ان السنوات المقبلة ستشهد العديد من مشاركة الفرق السعودية والاجنبية واكد في هذا الصدد ان عشرة فرق ستشارك السنة المقبلة في الدورة وفي مقدمها فريق الأهلي المصري.

الدوري المصري لكرة القدم

هل يتم تتويج الأهلي اليوم؟

☐ القاهرة - «الحياة»:

هل يتم اليوم اعلان هوية بطل الدوري العام المصري لكرة القدم؟

هل يحرز الاهلي النقاط الثلاث ويتوج رسمياً بطلاً لأطول دوري في تاريخ العالم؟

أم يؤجل فؤاد شعبان المدير الفني لجمهورية شبين تتويج الاهلي حتى إشعار اخر؟

مجموعة اسئلة طرحت نفسها او عادت لتطرح نفسها على ساحة الدوري العام المصري الذي يستانف نشاطه «المتقطع» اليوم وهو يدخل المرحلة قبل الاخيرة، وطبعاً لا صوت يعلو فوق صوت المباراة الحرجة التي ستدور وقائعها في تمام الخامسة من بعد ظهر اليوم بين الاهلي - البطل المنتظر - وجمهورية شبين في المنوفية، وهي الموقعة التي سيراقبها كل عشاق الكرة في مصر والوطن العربي خصوصاً ان فوز الاهلي فيها يتوجه رسمياً بطلاً للموسم الرابع على التوالي وللمرة السادسة والعشرين في تاريخه.

وفي التوقيت نفسه يخوض زمالك - الازمات - موقعة غامضة على ارضه ووسط جمهوره مع السويس، وفي المرحلة نفسها تقام اليوم ايضاً ٦ مباريات مصيرية حيث يلتقي المقاولون العرب مع الالومنيوم، والبلدية مع الاسماعيلي والمريخ مع المصري، والكروم مع الاتحاد السكندري، واسوان مع اتحاد عثمان، واخيراً القناة مع المنصورة.

مباراة التتويج

لا شك ان كل العيون ستتابع سيناريو مباراة شبين والاهلي. الاهلي في المقدمة منفرداً برصيد ٦٣ نقطة بفارق ٤ نقاط كاملة عن منافسه الزمالك في المركز الثاني برصيد ٥٩ نقطة. فوز الاهلي يتوجه بطلاً رسمياً قبل انتهاء المسابقة بمرحلة حتى في حال فوز الزمالك على السويس، أما في حال تعادل الاهلي او هزيمته فإن امر التتويج سيكون معلقاً على فوز بلدية المحلة في المرحلة الاخيرة من البطولة التي تقام الثلثاء المقبل، وقد يتوج الاهلي بطلاً بغض النظر عن حتمية فوزه اليوم اذا قدم اليه الزمالك هدية اخرى بالتعادل أو الهزيمة امام السويس.

وكانت البطولة قد توقفت اسبوعين من اجل مباراة المنتخب المصري مع نظيره الاثيوبي في المرحلة الاخيرة من تصفيات كاس الامم الافريقية التي اقيمت الاحد الماضي في الاسكندرية وفاز فيها المنتخب المصري ١/٨ وتاهل لبوركينا فاسو.

يخوض الاهلي مباراة اليوم وهو يسعى الى حسم الموقف، وقائمة الغائبين خالية من اسماء النجوم الكبار باستثناء وليد صلاح الدين الذي سافر الى المانيا للعلاج والحارس احمد شوبير للاعتزال، ويقود صفوف الاهلي نجومه الدوليون العشرة وهم: عصام الحضري ومحمد يوسف وسمير كمونة وياسر ريان وهادي خشبة وهشام حنفي وسيد عبدالحفيظ ومحمد شرف وحسام حسن وعلي ماهر، ومن المؤكد اشتراك المهاجم الغاني احمد فيلكس بعد عودته من بلاده ليحل بدلاً من احمد كشري.

في المقابل يقود جمهورية شبين مديره الفني الكفء فؤاد شعبان وهو احد نجوم الاهلي في الماضي وشغل من قبل مهمة مدرب الفريق وهو مدير فني مجنك يجيد اللعب بطرق دفاعية وقراءة الملعب واجراء التغييرات المناسبة ولا ننسى ان الاهلي احرز فوزاً غالياً على شبين في عقر دارها في نهاية الدوري الموسم الماضي بهدف احرزه رضا عبدالعال في الوقت بدل الضائع وهو الهدف الذي كان سبباً في فوز الاهلي بالبطولة.

اما الزمالك الذي يواجه السويس فإن هناك ما يشغل بال النجوم والجهاز الفني اكثر من المباراة وهي قائمة الفريق الجديدة التي سيعلنها الهولندي رود كرول خلال ساعات والقائمة هي حديث الساعة في الزمالك بعد ان تضاءل حظ الفريق في احراز درع الدوري، وهو الأمر الذي سيحاول السويس استغلاله لتحقيق مفاجأة الفوز الذي قد يكون سبباً مباشراً في بقائه. يحتل السويس المركز الرابع عشر برصيد ٢٩ نقطة. وفي الدور الاول فاز الزمالك على السويس في السويس ٣/صفر.

وفي الجبل الاخضر يخوض المقاولون العرب مباراة سهلة لكنها مصيرية حيث يلتقي مع الالومنيوم الهابط رسمياً. المقاولون رصيده ٣٢ نقطة في المركز الثاني عشر، وفوزه المتوقع يضمن بقاءه بنسبة كبيرة.

وفي لقاء الاشقاء يلتقي المريخ - الخامس عشر برصيد ٢٦ نقطة - مع المصري - العاشر برصيد ٣٣ نقطة - وكلاهما من بورسعيد. المريخ يتطلع الى الفوز على لعله ينجو من الهبوط. والأمر نفسه في الاسكندرية حيث يلتقي الكروم - الثالث عشر برصيد ٣٠ نقطة - مع الاتحاد - السادس برصيد ٣٧ نقطة - والفوز يهم الكروم فقط.

الرئيس الهراوي استقبل الأبطال اللبنانيين

☐ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي في القصر الجمهوري قبل ظهر امس الخميس وفد الرياضيين اللبنانيين الذين احرزوا ميداليات في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اختتمت الاحد الماضي في بيروت.

حضر اللقاء وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد (رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة) ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي (مدير الدورة) واعضاء اللجنة العليا ورؤساء اللجان الفرعية ومسؤولون في الاتحادات التي حقق لاعبوها الميداليات.

هنأ الرئيس الهراوي المحتفى بهم، والقى كلمة قال فيها «ارى في شبابنا وشاباتنا ما ينبئ بمستقبل زاهر في حقل الرياضة»، وأمل ان يستضيف لبنان بنجاح سنة ٢٠٠٠ نهائيات كاس الامم الآسيوية الـ١٢ لكرة القدم. واشار الهراوي في كلمته الى احداث الشغب التي رافقت وتلت المباراة النهائية لكرة القدم بين سورية والاردن قبيل اختتام الدورة، الذي اعطانا البارحة القرار الاميركي برفع الحظر...».

وطالب الهراوي الوزير عبيد وخيامي العمل لتامين متطلبات بعض الالعاب كايجاد حقل للرماية... وفي دردشته مع بعض المسؤولين والرياضيين كشف الهراوي انه لم يكن يتوقع ان يحقق لبنان هذا الكم من الميداليات.

والتقطت للهراوي صور تذكارية مع الفائزين.. واللافت ان اللفتة الرئاسية اقتصرت حتى الساعة على التكريم المعنوي فقط. في وقت انهالت في الدول العربية الاخرى المساعدات والمكافات المالية على الفائزين من القطاعين الرسمي والاهلي.

وكانت اللجنة الاولمبية اللبنانية اعلنت عن تسلمها مبلغ ٥٠ الف دولار من شركة بيبسي احدى الشركات الراعية للدورة العربية، سيقدم الى اصحاب الميداليات.

وفي وقت تستمر احتفالات التكريم الفردية فقد كرم النادي الرياضي لاعبته لاريسا شعيب التي احرزت ميداليتين برونزيتين في كرة الطاولة، ونادي النجاح سباحته نبين ظريفة التي احرزت اربع ميداليات برونزية، واتحاد الفروسية فريقه الذي حقق ذهبية مسابقة كاس الامم فضلاً عن احراز كريم فارس برونزية الجائزة الكبرى، وقدم الاتحاد لفرسانه رموزاً تقديرية.

تقويم ومراجعة

على صعيد اخر، طلبت اللجنة الاولمبية اللبنانية، من الاتحادات الرياضية كافة، تقديم تقارير عن مشاركاتها في الدورة المتوسطية والدورة العربية الاخيرتين، تفصل حيثيات ونتائج هاتين المشاركتين كي تتمكن اللجنة في ضوء هذه التقارير من وضع خطة عمل لدعم الاتحادات في تنفيذ مهامها بعد التعرف الى حاجاتها وأوضاعها واكمال تجهيزها بما تحتاجه من معدات وتجهيزات.

كذلك طلبت اللجنة الى الاتحادات تقويم وضع أجهزتها التحكيمية والفنية ليصار الى تعزيز خبرات هذه الاجهزة بدورات صقل وتدريب ومن ثم التركيز على العناصر الواعدة من الرياضيين بعد تسميتها، كي يصار الى تطوير مواهبها وتحضيرها، في الداخل والخارج تحت اشراف مدربين اختصاصيين اكفاء.

وتاتي هذه الخطوة من منطلق السعي الى الاستفادة من الاخطاء التنظيمية والفنية التي حدثت او صادفت الرياضة اللبنانية في الدورتين المذكورتين ليتم تجنبها وعدم تكرارها في المستقبل.

من جهة ثانية، قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة التعاقد مع مدرب المنتخب الجزائري قاصي سعيد لتدريب المنتخبات الوطنية، وقد خصص موازنة سنوية تبلغ نحو ٣٠ الف دولار لهذا الغرض.

وسينظم الاتحاد دورة تاهيل للمدربين باشراف المحاضر الدولي الجزائري وند عمار من ١٨ الى ٢٥ آب (أغسطس) الحالي.

وكلف الاتحاد نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان تنظيم البطولة العربية الـ١٦ للاندية البطلة من ١٠ الى ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وسبق للبوشرية ان نظم البطولة الـ١٣ العام ١٩٩٤.

وسيخوضها فريق الرياضي عزير وصيف بطولة لبنان... كما اخذ الاتحاد علماً بمشاركة ناديي الهلال «وصيف الاندية الآسيوية» والاهلي السعوديين فيها.

اولادها: الزميل وليد القزي وعائلته
ودنيا أرملة المرحوم ميشال دلكوبياتوف
ومكرم القزي وعائلته
والمحامي هاني القزي وعائلته
شقيقتاها: منيرة زوجة لويس ملكون وعائلتها
وجوزفين أرملة المرحوم جرجي أبي رعد وأولادها
عائلة شقيقها المرحوم أنيس ضو
عائلة شقيقها المرحوم موريس ضو
عائلة شقيقها المرحوم جوزف ضو
عائلة شقيقتها المرحومة أوجيني أرملة المرحوم نعمة الله البواري
عائلة شقيقتها المرحومة جوليت أرملة المرحوم جوزف العسيلي
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

مادلين طانيوس ضو

أرملة المرحوم العميد شاهين القزي
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١ و٢ آب في منزلها في الرميلة - الشوف ويوم الأحد ٣ منه في منزل ولدها المحامي هاني القزي في بلونة قرب سوبر ماركت حنين بناية كرم وقسيس.

قرعة كأس الكؤوس العربية:

الشباب السعودي في مجموعة الموت!

☐ القاهرة - من علاء موسى:

■ الشباب السعودي في مجموعة الموت، هكذا قضت قرعة البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم التي يستضيف منافساتها نادي الاسماعيلي المصري - للمرة الاولى - في الفترة من ١٥ وحتى ٢٥ من الشهر الجاري، فقد جاء الشباب السعودي - المرشح الاقوى - على رأس المجموعة الثانية التي ضمت ايضاً كلاً من العربي الكويتي والوحدات الاردني ومولوديه وهران الجزائري وهي المجموعة الحديدية التي اطلق عليها الخبراء لقب مجموعة الموت، في حين جاء الاسماعيلي - منظم البطولة - والمرشح الثاني لاحراز الكاس على رأس المجموعة الاولى التي ضمت كلاً من الاتحاد القطري والاهلي الليبي وشباب بلاطة الفلسطيني.

وكانت القرعة اجريت بعد ظهر اول من امس في فندق «ايتاب» في الاسماعيلية وهو الفندق الذي سيكون مقر اقامة جميع البعثات خلال البطولة، وقد تحول سحب القرعة احتفالاً ضخماً حضره: اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية الجديد الذي اختير رئيساً للجنة العليا المنظمة للبطولة، وعثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم ووليد الكردي الامين العام المساعد. وأعلن الامين العام للاتحاد العربي انه تم رصد مبلغ ١٤٠ الف دولار جوائز البطولة حيث يحصل الفائز بالكاس والمركز الاول على ٥٠ الف دولار والثاني على ٣٠ الف دولار، فيما يحصل الفائزان على المركز الثالث والرابع على ٢٠ الف دولار، ويمنح باقي الفرق من الخامس وحتى الثامن جائزة مالية قدرها ٥ آلاف دولار فقط ويحق للبطل والوصيف الاشتراك في بطولة النخبة العربية الرابعة مع بطل الاندية الابطال ووصيفها.

الدورات الدولية في كرة المضرب:

خسارة أرازي والعلمي في امستردام

■ امستردام، مونتريال، سان دييغو - أ ف ب - خرج المغربيان هشام ارازي المصنف سابعا وكريم العلمي من المرحلة الثانية لدورة امستردام الهولندية الدولية في كرة المضرب لخسارتهما امام التشيكي سلافا دوسيديل ٧/٥ و٦/٧ ومارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي ٦/٣ و٦/٣ وصفر/٦ على التوالي.

وفاز الاسباني كارلوس مويا الاول على مواطنه فرناندو فيسنتي ٦/٤ و٦/٣، والسويدي ماغنوس نورمان على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٦/٤ و٦/٤، والاسباني اصيليو الفاريز على مواطنه فرانشيسكو كلافيت الثامن ٦/١ و٦/٢ و٦/٤، والهولندي جون فان لوتوم على مواطنه دينيس فان شيبينغن ٦/صفر و٦/٧.

دورة مونتريال

بلغ النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا المرحلة الثالثة من دورة مونتريال الكندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاميركي جف سالزلستين ٦/٤ و٦/٧ و٦/٣.

وفاز ايضا الاسترالي مارك فيليبوسيس السابع على الاميركي ستيف كامبل ٦/٢ و٦/٤، والجنوب افريقي واين فيريرا الثالث عشر على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦/١ و٦/٢، والفرنسي غييوم راوو على الكندي سيباستيان لوبلان ٦/١ و٦/٤، والاميركي اليكس اوبراين على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٦/٤ و٦/٧، والاميركي جاستن غيميلستوب على الاسترالي سكوت درايبر ٦/٣ و٦/١. وتاهل الاميركي مايكل تشانغ للمرحلة الثالثة من دورة مونتريال الكندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاسترالي ساندون ستول ٦/١ و١/صفر ثم بالانسحاب.

وفاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦/٣ و٦/٧ (٨/٦) و٦/٤، والسويدي توماس اينكفيست على الالماني تومي هاس ٦/٧ و(٧/٣) و٦/٤ و٦/٤، والاسترالي مايكل تيبوت على مواطنه باتريك رافتر ٦/٧ (٧/٤) و٦/٤ و٦/٤، والفرنسي فابريس سانتورو على الاميركي جوف غرانت ٦/٢ و٦/١.

دورة سان دييغو

تاهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة من دورة سان دييغو (كاليفورنيا) الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الاميركية فينوس وليامس بسهولة ٦/٢ و٦/١. وفازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على اليابانية اي سوجيياما ٦/٤ و٦/٤، والجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة على الفرنسية آن غايل سيدو ٦/٢ و٦/١.

الاتحاد السوري لكرة القدم يحل المنتخب

■ دمشق - أ ف ب - قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الموسع مساء اول من امس اعفاء المنتخب الحالي بكامل اجهزته الفنية والادارية وتوقيف اللاعب نادر جوخدار لمدة عام واحد عن اللعب محلياً ودولياً مع عدم منحه فرصة اللعب خارج سورية.

وجاء في بيان رسمي وزعه اتحاد اللعبة صباح أمس عبر ناطقه الاعلامي حسام ضويحي: «وقف الاتحاد جدياً أمام عدم مقدرة المنتخب على ملامسة طموحنا الفني رغم ان النتيجة العامة وفوزنا بالميدالية الفضية يعد نتيجة ايجابية قياسا على الفترة التحضيرية القصيرة، وازاء ذلك رأى الاتحاد اعفاء المنتخب الحالي تمهيداً لإعادة تشكيله على اسس اكثر نضوجاً تحقق الصور المشرقة وتقدر على ملامسة الطموح».

واشار البيان الى ان العقوبة التي فرضت على نادر جوخدار جاءت نتيجة: «لمحاولات المساس بالبنى الاخلاقية وتعزيزاً لأهمية الدور الاخلاقي».

من جهة ثانية، شكر الاتحاد جهود المدرب السوري انور عبدالقادر الذي قاد المنتخب في الدورة العربية في حدود امكانياته واعتبر «ان الحاجة لخبرة تدريبية على مستوى عالمي حاجة اساسية وعاجلة وعلى ذلك وقف بارتياح امام المراسلات مع الاتحاد الروماني لاستقدام خبرة على مستوى رفيع ويرجح ان يكون احد المدربين السابقين للمنتخب الروماني الاول».

ويذكر ان جوخدار كان قد طرد في المباراة النهائية امام الاردن في الدقيقة الـ ٤٠ من الشوط الاول وكان سبباً رئيسياً في تراجع اداء المنتخب السوري وبالتالي خسارته المباراة، وكان قبلها قام بحركات غير اخلاقية عقب انتهاء مباراة سورية ولبنان في الدور قبل النهائي. وقد تلقى جوخدار (٢٢ عاماً) عروضاً عدة للاحتراف من اندية لبنانية وخليجية خلال وجوده في بيروت.

مارادونا وويا وكانتونا يشاركون في دورة ضد العنصرية

■ بروكسيل - أ ف ب - ستنظم الرابطة العالمية للاعبي كرة القدم دورة مناهضة للعنصرية في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في اسبانيا باشتراك الارجنتيني دييغو مارادونا والفرنسي اريك كانتونا والليبيري جورج ويا.

وسيقود الثلاثة فرقا تضم لاعبين دوليين على ان تكون مدة المباراة الواحدة ٤٠ دقيقة.

من جانبه، طلب الاتحاد الاسباني لكرة القدم من السلطات الامنية معاقبة الأندية التي تسمح للمشجعين الذين يحملون شعارات نازية بدخول استاداتها.

المدرب السلوفاكي بيفرنيك من قطر الى السالمية

☐ الدوحة - «الحياة»:

■ فوجئ نادي قطري بالدوحة بفاكس من مدرب الفريق الأول لكرة القدم السلوفاكي جان بيفرنيك يعتذر فيه عن عدم الحضور الى الدوحة ما اوقع الجهاز الفني في حرج شديد.

وأكد بيفرنيك اعتذاره في اتصال هاتفي بالنادي القطري.

وتشير مصادر مطلعة الى ان المدرب السلوفاكي بيفرنك وقع عقداً مغرياً مع نادي السالمية الكويتي يتقاضى بموجبه راتباً شهرياً مقداره عشرة آلاف دولار اميركي لسنوات عدة.

من ناحية اخرى بدأ نادي قطر تكثيف جهوده للبحث عن مدرب بديل وتنفيذ خطة الاستعانة بلاعبين محترفين من خارج الدوحة.

«ذلك العطر» ما بين صلالة وباريس

اللبان ذهب الماضي وسرّ ظفار

□ ظفار (سلطنة عُمان) - من احمد العبيدلي:

■ ذكرتني شجرة اللبان في بيت عبدالقادر الغساني بشقيقة لها رحلت شمالا واستقرت في مكتبة السيد محمد بن احمد البوسعيدي. وهذه الرحلات جديدة على الشجرة التي تجد موقعها المفضل إلى الشمال قليلاً من جبال ظفار. كان اليوم الموعد للرحيل إليها قد أزف، ودليلنا الواسع علماً وخبرة يدعونا للتحرك. ونتجه من سهل صلالة شمالاً في الطريق الرئيسي الذي يربط الساحل بوسط الجبل لكي يتجه إلى الشمال الشرقي حتى مسقط.

نبدأ في الرحيل وفي الحديث، وقد عمر السهل بالناس في رحلاتهم الإستجمامية. واستنت بلدية ظفار طريقة متحضرة وسهلة للحفاظ عليه جميلاً، ولكن وفوق كل شيء، نظيفاً. فعلى من يود الحصول على بقعة ارض لقضاء يوم أو إثنين أن يأخذ ترخيصاً بذلك من البلدية، ويدفع مبلغاً كتأمين يستعيده حين المغادرة وبعد ان ينظف موقعه تماماً. وهكذا يحافظ سهل صلالة وسط ضبابه المليء بالاسرار والسحر على نظافته، وعلى استعداده لتلقي زوار وزوار. والباعة في كل مكان، تجدهم في السهل وعلى الطريق، يبيعون اي شيء، على أن اهم ما لفت انتباهي أنهم يبيعون بطاقات الهاتف، وبها تتصل بأي مكان في العالم، من اكشاك منتشرة في الجوار. هذا شيء من ديموقراطية إقتصاد السوق، وأتذكر كم هو مهين ومزعج أن يحصل المرء على مثل هذه الأمور الصغيرة في بلاد سياحية اخرى حيث لا توجد الخدمات نفسها في مواقع السياحة، وإن وجدت فهي محدودة : لدى البقال، أو صاحب المطعم وعليك أن تقدم طلباً وترفقه بشفاعة، وتطلب من الله أن يكون الخط صالحاً.

وننحرف يميناً ثم يأخذ الطريق في الإرتفاع التدريجي وسط أحراج يغسلها مطر ينهمر باستمرار من دون زوابع، ووسط مراع تنعش حيواناتها حتى لترى الجمل المعروف برزانته (أو بغبائه) يقفز ويركض هنا وهناك. واضع يدي على قلبي وقد علمت ماذا عملت جمال الجزيرة العربية في مختلف أرجائها، على الطرقات السريعة، وكم كانت الضحايا في حوادث السير. نسير ودليلنا الرائع يشير إلى هذا الأمر أو ذاك وإلى تلك الشجرة أو هذه الأبقار، ويعطي المعلومات.

وحين يعلم بعض من اقابل من أهل ظفار انني قادم من بريطانيا، يسألون عن هذا المرض الذي أصاب أبقار بريطانيا، «وهل صحيح أن بقارهم جننته ونبحوهن، ولا عالجوهن؟ نويت بهم صدقة!». ويشيرون إلى المراعي الطبيعية، وإلى أن الأبقار هنا تحتفظ بكامل قواها العقلية!

وبعد الخضرة والمطر أخذ الطقس والأرض في التغير وشيء من لفحات جزيرة العرب يهب علينا. وفجأة انحرفت السيارة إلى اليسار، وقال دليلنا: «هذه أشجار اللبان!». لو لم ينحرف، ولو لم يتحدث عن الأمر صراحة لما عرفنا ولما انتبهنا فالأشجار تنمو طبيعياً، متناغمة مع وسطها الصحراوي، وليس ما يميزها لدى الوهلة الأولى عن بقية الأشجار الصحراوية المألوفة، وليس ما يشير إلى أنها ملك أحد: لا سور ولا إشارة. ولكن الكل يعرف هنا لمن تعود هذه البقعة، فالقبائل لا تحتاج إلى تدوين لكي تعرف حقوق الملكية، لأن النقل الشفاهي كفيل بذلك، والتقاليد تنتقل من جيل لآخر. ومتى يأتي الملاك؟ يأتون في مواسم الجني: يجرحون الشجرة بأدوات معينة، فيخرج منها سائل أبيض، يترك لمدة أسبوعين فيعودون اليها للقطاف، وقد تحول السائل إلى كتل صلبة شفافة يضرب لونها ما بين الذهبي إلى العنبري، تجمع وتصبح جاهزة للإستعمال.

شكل الغنى القادم من هذه الشجرة ومن التجارة التي كانت قائمة عليه عاملاً مهما في قيام حضارات قديمة على طول الطريق الذي يمتد عبر العالم القديم: حمير وسبأ ومعين وقتبان إنتهاء بدولة الأنباط إلى الشمال، كلها ازدهرت واندثرت. وحتى ظفار تحتفظ بأطلال ورسوم مدن قديمة لربما شكل البخور سلعتها الرائجة: من البليد إلى سمهرم إلى الشصر الذي بات يعرف بوبار. كانت تلك السلعة مطلوبة هي والمر، وهو نبات ذو أهمية طبية، استخدمه الفراعنة لأمور طقوسية وطبية كالتحنيط مثلاً. واستخدم الرومان البخور، وأخذت به الكنيسة إلى يومنا هذا. وهو ما شكل مصدر الطلب القائم عليه والمستمر إلى الآن. وهناك أقوال تشير إلى بلاد بونت أو بنت التي ذكرت مترابطة مع الملكة حتسبشوت، وظن الباحثون أنها تعود للصومال، إنما هي أرض ظفار. ولتأكيد مثل هذا الإستنتاج يورد علي الشحري، وهو من ظفار، تفسيره لكلمة بونت حيث يقول أنه بعد أن علم بأن كلمة بونت ليست فرعونية الأصل، وإنما هي تخمين من العلماء بأنها بلاد الجبال بسبب ورود الكلمة مترافقة مع صورة الجبال، عاد إلى اللغة الشحرية (وهي لغة أهل ظفار) فوجد بأن (بنت) تعني الشيء المخيف أو المفزع أو العجيب أو البينة أو العلامة، ولذلك فليس من المستبعد أن يكون الفراعنة قد اتخذوا هذا الإسم لظفار التي كانت تحيطها هالة من الخرافات المفزعة التي تخيف كل من فكر في الإستيلاء على ثروة هذا البلد مثل القول بأنها أرض تحرسها الجان، وأن أشجار اللبان تحرسها الأفاعي الطيارة ذات الأجنحة والمخالب.

ينمو اللبان في مناطق عدة، منها حضرموت والصومال، على أن أفضله ينمو في الشريط الضيق الذي يشرف مباشرة على النطاق الأخضر الذي ينمو في الجبال في ظفار بسبب سقوط الأمطار الموسمية. وهذا الموقع يكاد أن يكون الموقع المثالي لنمو أشجار اللبان حيث أنها تحتاج إلى جو جاف مداري، وتربة كلسية، وطل كثيف يسقط ليلاً بسبب هذا القرب من نطاق الأمطار الموسمية. وحتى في ظفار نفسها تختلف الأنواع والجودة.

هذا المحصول الذي كان يدر ذهباً في الماضي تراجع كثيراً، وقل العاملون عليه. ومنذ سنوات أبدى كبار السن في ظفار قلقهم من أن الأبناء لن يسلكوا نفس الطريق، والآن لربما عمل الصوماليون في كثير من مواقع اللبان، لقلة الإهتمام به، وبسبب طبيعة العصر، ودخول التعليم وانخراط الجيل الجديد به. بل أن اليد العاملة الرخيصة اصبحت توفر بديلاً حتى للجيل القديم في عدد من المهن التقليدية مثل الزراعة والرعي، وهذه مسألة إقتصادية بحتة يصعب حلها بالإشارة فقط إلى النواحي الإجتماعية المتعلقة بالموضوع.

لكن الإستخدام لا يزال قائماً على هذا المحصول: فهو لا يزال وسيلة تعطير البيوت والمساجد الرئيسية في الخليج، حيث تنتهي الجلسات عادة بتمرير المباخر او المقابس التي بها جمرات النار تعبق عليها درر البخور. وتمر هذه المباخر من يد إلى أخرى تنقل العبق والتاريخ وتقول للحاضرين بشكل لطيف ومتمدن: لقد انتهت الجلسة، وختامها مسك!

وفي بلاد الشام يطلق على اللبان حبة المسكة، وقيل لي انه يدخل في بعض صناعة الحلويات الشامية الشهيرة مثل راحة الحلقوم حيث توضع الحبات في موقع يعلو قدر الغلي بحيث تتخلل رائحة اللبان الزكية تلك الحلويات. واتصل بجارتي أم أيمن للتأكد من معلوماتي فتقول بانها لم تسمع عن هذه الطبخة على انها تستخدم حبة المسكة في إعداد طبق الرز بالحليب. وعلى الهاتف، وحين علمت بانني ساكتب مقالاً عن ظفار، قالت: «اي والله، بنسمع إن عندهم احسن بخور، ماهيك؟» فاكدت الأمر. وفيما كنت اتجول مرة في الحي اللاتيني في باريس، شدتني رائحة قوية مألوفة ومحببة تنبعث من كنيسة سانت سفران، وحين دخلت وجدت المبخر قد استقر على الأرض، والدخان النفاذ يعلو فوقه.

وهي ثروة ظفار القديمة، لن تعرفها ولن تعرف مواقعها إلا إذا ارشدت إليها. فاشجارها لا تلفت الإنتباه وليست شديدة التميز عما يحيط بها من أشجار صحراوية. وإذ اكتفى العالم قديماً باستيراد البخور من دون محاولة معرفة مصدره، قنع أهل ظفار بتصديره. وإذ شكلت صحارى بلاد العرب التي تكتنف ظفار من الشمال والغرب والشرق قديماً خطوط دفاع في وجه الحملات القادمة للجنوب، وشكل البحر الحاجز الطبيعي المكمل. كمن السر واختفى، وشكل ثراء البقعة الطبيعي وطبيعتها الجبلية عوامل إبقاء السكان وجنوحهم عن الهجرة وطلب الرزق في مواقع مقاربة. واستمرت هذه الحال حتى بروز النفط في الخليج، حينها هاجر أهل ظفار.

LBC

سماع قشاع، ٧,٠٠ أخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ رياضة، ١٢,٠٠ قلة زعانو، ١٣,٠٠ مسلسل أجنبي، ١٤,٠٠ دار الفنون، ١٦,٠٠ طرزان، ١٧,٠٠ أخر صرعة، ١٧,٣٠ تيلي أوتو، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ ليلة حظ، ٢١,٣٠ كلام الناس، ٢٣,٣٠ رياضة، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

Future

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١١,٠٠ مسلسل عربي، Golden Girls ١١,٣٠، Blossom، ١٢,٠٠ موجز الأخبار، Home Improvement ١٢,٠٥، Ellen ١٢,٣٠، ١٣,٠٠ كوكتيل، Bill Nye ٢,٠٠، ٢,٣٠ عبقر، ٣,٣٠ مسلسل عربي، Ellen ٥,٠٠، ٥,٣٠ ويك سهار، ٨,٠٠ اوتوموبيل، ٩,٠٠ ملخص الدورة العربية.

ESC

٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ بانوراما (إعادة)، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عطلة (إعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ مشاهد، ١١,٠٠ نيوز دسك (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ بانوراما (إعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الأخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٣٠ نيوز دسك (برنامج إخباري)، ١٨,٣٠ سيارات (إعادة)، ١٩,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٩,٣٠ مراسل، الحوار الصعب (إعادة)، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ مراسل، ٢٠,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ٢٠,٣٠ مطار، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الإخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ مشاهد، ١,٠٠ الأخبار، ١,٣٠ الأخبار، ٤,٣٠ بانوراما (إعادة)، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب (إعادة).

* توقيت غرينيتش

ART

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ ادهم السلام، ٣,٣٠ اجنبي، ٥,٠٠ المعلمة، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ١٢,٣٥ بابا عايز كده، ١٣,٠٠ غزل البنات، ١٥,٠٠ خبر يوم جديد، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ موعد مع المجهول، ٢١,٠٠ غريب في بيتي.

* توقيت غرينيتش

الجزيرة

١٣,٣٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الانباء، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ زينة، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ الاحلام، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ أخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ اكثر من رأي، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ حضارات الصين، ٢٣,٠٠ فرنسا تغني، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (إعادة)، ٢٣,٥٥ أخبار الرياضة، ٠,٠٠ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

MBC

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٥ القرآن الكريم، ٧,٣٠ بين يديك، ٧,٣٠ فترة الأطفال، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٠ حديث الجمعة، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٥ منوعات غنائية، ١١,٠٠ برنامج اخترنا لكم، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٣٥ المسرحية العربية «الصغيرة»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٥ الكرة حول العالم، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «انتهى التحقيق»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٥٠ برنامج «بوب فيديو»، ٢٢,١٥ برنامج ما وراء الأحداث، ٢٢,١٥ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٥ برنامج قراءات (إعادة)، ٢٣,٥٥ الكرة حول العالم (إعادة)، ١,١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الأطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٣٠ برنامج ماذا لو، ١٢,٣٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٣,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٦,٠٠ نيقيتاه، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من اغاني الأفلام، ٣,٣٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبارية، ٥,١٥ جوز وفرد، ٦,٤٥ أسومة وطفولة، ٦,٥٠ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ بريشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ في بيتنا ضيف، ٩,٣٠ الفيلم العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١١,١٥ شريط سينما، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ حكاوي القهاوي، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٠٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

Orbit

٢٤,٠٠ فيلم لغة الحب (ناهد شريف واحمد رمزي)، ٢,٠٠ فيلم بئر الحرمان (سعاد حسني ونور الشريف)، ٤,٠٠ فيلم وداعاً يا غرامي (فاتن حمامة وعماد حمدي)، ٦,٠٠ فيلم نصف عذراء (زبيدة ثروت ومحرم فؤاد)، ٨,٠٠ فيلم وطني وحبي (هالة صدقي وعمر الحريري)، ١٠,٠٠ فيلم بنت الحارس (فيروز ورشدي اباظة)، ١٢,٠٠ فيلم بنت الحارس (فيروز وحسن الدين)، ١٣,٠٠ فتوة الحسينية (فريد شوقي وهدى رستم)، ١٤,٠٠ خياط السيدات (فريد شوقي وشادية)، ١٦,٠٠ فيلم الملك لك الهام شاهين وهشام عبدالحميد)، ١٨,٠٠ فيلم انتقام (وليد توفيق واثار الحكيم)، ٢٠,٠٠ فيلم الكبت كات (محمود عبدالعزيز ونجاح الموجي)، ٢٢,٠٠ فيلم حدوتة حياتي (صابرين ومحمود مسعود).

١,٤٥ برنامج مسابقات - كبسة زر، ٢,٤٥ مسلسل سوري «حكايا»، ٣,٤٥ القرآن الكريم، ٤,١٥ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج «عبر أوربت»، ١٠,٣٠ برنامج مقابلة شخصية (إعادة)، ١١,٣٠ برنامج جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج بدون رقيب، ١٦,٣٠ برنامج غنائي، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ منوعات غنائية، ٢١,٣٠ برنامج «كتاب»، ٢١,٣٠ برنامج أضواء مسرحية، ٢٤,١٥ حفلة غنائية - أم كلثوم.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديوكليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ اكتشافات، ٦,٠٠ ...

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: الشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الأحرف المنثورة في الشبكة، أفقياً او عمودياً او وتريا، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الأحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الأحرف المنثورة لا تشترك في أكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٠ حروف: ملكة إنكليزية خلفت أباها هنري الثامن.

حل العدد السابق: عبد الوهاب البياتي

الكلمات المتقاطعة

حل العدد السابق

الأبراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): اشتد قدرتك على إعادة روح النظام والانضباط إلى محيط تغمره الفوضى.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): دع الوقت يتكفل بلأم جرح عاطفي قديم، لعلك تستطيع وصل ما انقطع في ظروف مختلفة.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ستتاح فرصة تصحيح أخطاء قديمة ولا يحق لك إهدارها.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): هناك من سيقترب منك اليوم ويهمس في اذنك سراً خطيراً يتضمن معلومات تسرك.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الأسباب التي تسبب لك إزعاجاً ستزول من دون تأخير، وبعدها تشعر بالراحة والحرية.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): اتبع سياسة التحفظ مع اشخاص تعرفت إليهم حديثاً لتتأكد من نواياهم.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تتلقى عرضاً مغرياً لم تكن تتوقعه من حيث الطبيعة والمصدر.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): فكر في موقف شخص حيرتك تصرفاته قبل الخروج باستنتاجات متسرعة.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): تكتسب مادياً الكثير في وقت قصير من دون عناء كبير.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): الأحداث تتسارع على نحو يتخطى قدرتك على المواجهة والمتابعة.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): احمل كلاماً معسولاً سمعته من شخص معروف باحتراف الكذب والضحك على الذقون.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): امتيازك ستتحقق خلال وقت قريب شرط أن تحسن الانتظار والصبر.

مؤسسة الراجحي للتجارة
صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١ اب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٧٢
AL HAYAT FRIDAY 1, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12572

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر السعودي عبدالله الصيخان:
- صفْ لي هواك... هواك
كي أضع العبارة فوق ثقب الناي
والنايّ بين بنات افكاري: يجول!!

●●●

● كتبت لي بتوقيع: «الصديقة الشاغبة»، ربما اعجاباً برسائل «الصديق العزيز جداً الى نفسي». وتحوّل قلمها الى كاميرا نقلت ما وصفته بالعرس الاعلامي في القاهرة بدقة لا بأس بها. واقنعني أسلوبها باستضافة كلماتها اليوم في هذا العمود:

● من الصديقة القارئة الشاغبة، الى العزيز «ابو وجدي»:
انطلق صوت عذب يردد الكلمات مع موسيقى رائعة راقصة من اذاعة «اف ام المصرية»، كنوع من الدعاية الاعلانية للمهرجان الثالث للاذاعة والتلفزيون... هذا العرس الاعلامي الكبير الذي دارت مراسمه في جنبات القصر القديم الذي حولته متطلبات الزمن الى فندق فاخر تمتد مساحته الواسعة على مسافة كبيرة من الحدائق الغناء ليحتضن منطقتين تعتبر من أرقى أحياء القاهرة: الزمالك الجزيرة، ليحتل هذا الفندق المكانة الأولى من حيث المساحة في الشرق الأوسط.

أتاحت لي الفرصة الالتقاء بأحد الأصدقاء ورافقته لاحدى جلسات الحوار الذي ضم مجموعة من العاملين في الحقل الاعلامي، حيث دار حوار حول الأفلام والمسلسلات وخصوصاً الرمضانية منها. المكان كان يمتلئ بمئات الزائرين بالاضافة الى المشاركين في المهرجان، وفي استفتاء طريف توصل الحاضرون للعديد من النتائج، اوجز لك بعضاً منها:

● اجمع الحاضرون ان دور الاذاعة التثقيفي غير فعال، حيث يتحدد مستمعو الاذاعة في طبقة معينة قد لا تمتلك اجهزة الاذاعة المرئية (T.V) كما اتفق الجميع: على ان المظاهر الرمضانية تفيض بالتخمة التمثيلية حيث تُحشر المسلسلات في المائدة التلفزيونية الرمضانية حتى يصيب المشاهد ما يصيب الجائع عندما يرى مائدة مليئة بأصناف الطعام «بوفيه مفتوح»: القرف من الطعام الكثير ويشبع من الرائحة!!

● دار النقاش حول أحدث وسائل التقنية في عالم الأفلام والمسلسلات... ثم انتقلت دفة الحوار لعالم الموسيقى، حيث حصلت الفنانة أصالة نصري على المركز الأول بأغنيتها الجديدة «ما تسألنيش». اما الفن السوري الأصيل فقد كان له عشاقه الذين تحمسوا لصاحبة «أنا باعشقك» الفنانة ميادة الحناوي، وانقسمت الآراء حول شريطها الجديد «ماتحبونيش»، والآخر «نسيت الامي»، فقد طلعت الفنانة ميادة مؤخراً بشريطين جديدين في نفس الوقت... ولا ننسى الفنانة لطيفة التي اطلقت مؤخراً شريطاً جديداً «الغنوة»، لم استمع اليه، ولكن الكثير اجمعوا على عذوبة آغنية «يا حياتي»... اما ذكرى فكان لاغنيتها «وحياتي» نصيب الأسد.

الاغنية الخليجية: يجهل عنها الكثير... وقد وجهت دعوة لحضور حفلة نبيل شعيل ونوال الزغبي هذا الاسبوع في أحد فنادق القاهرة ليتذوقوا الفن الخليجي، ويستمعوا خاصة لاغنية نبيل شعيل: «راحت وقالت بتيجي بعد يومين»، ونوال الزغبي: «حبيت يا ليل»، ولكن البعض اعتذر حينما علم ثمن دعوة الحضور حيث اني وبصراحة لا أملك ما يكفي لدعوة ٢٠ شخصاً (...) واعتقد اني في النهاية سأذهب أنا واخواتي!!

وقمت بزيارة مكان نشأة الكاتب الكبير نجيب محفوظ، واستأذنت لزيارته، ولكن أحد أفراد عائلته اخبرنا انه يلازم الفراش ووعد باننا سنراه خلال أيام أب (اغسطس)، حيث يتوقع أن تتحسن حالته. شقته بالدور الأول يغطيها الزرع الكثيف كما يغطي جزءاً كبيراً من البلكونة المطلة على الشارع.

رجعت اقضي وقتاً في قراءة كتاب أبيض به مقتطفات رائعة يعتقد البعض انها ليست إلا مجرد ثرثرة مع الريح والمطر، واعترض بشدة على العنوان الذي اتمنى ان يتغير الى «نبضات وجدانية» نسبة الى «ابو وجدي»، أو خفقات الفؤاد، او همسات للريح والمطر... ولكنها بالتأكيد ليست ثرثرة تنتظر الوصول الى اذن القارئ وعقله وقلبه.

عبدالله الجفري

اليوت في «حفلة كوكتيل» وتشيكوف في «بستان الكرز»

شكسبير وموليير وكافكا وبيكيت في مهرجان ادنبره الدولي

□ لندن – من الطيب زاك:

■ يبدأ الاسبوع المقبل مهرجان ادنبره الدولي، وهو من اكبر المهرجانات الثقافية في العالم. اذ يجمع بين المسرح والاوبرا الى جانب الموسيقى والكتب والسينما. فتتحول شوارع العاصمة الاسكتلندية ومقاهيها الى مدينة للمعرفة والمتعة والتبادل والارهاق. المهرجان يقدم، خلال ثلاثة اسابيع، في برنامجه الرسمي والبديل، مئات العروض التي تبدو وكأنها في استمرار طوال الليل والنهار من دون توقف حتى الفجر.

في البرنامج الرسمي اوبرا «ماكبث» للموسيقار فيردي تقدمها رويال اوبرا في عرض اصلي كما تم انجازه في العام ١٨٤٧. وفرقة اسبانية تقدم «مهرجان اليمامة» وهي مزيج من المسرح الاستعراضي والاوبرا. تدور حول قصة عاصفة تجري اثناء احتفال في ساحة عمومية. تتجه عروض الباليه نحو التجارب الابداعية فتقدم استراليا عرضاً في عنوان «السمكة»، وهولندا «دموع وضحك»، واميركا «شجعان» لفيليب غلاس.

من اهم اعمال البرنامج المسرحي «كيلة بكيلة» لشكسبير من اعداد المخرج ستيفان بروثينغ وقد لقيت استحساناً في عواصم كبرى لطريقة تقديمها. تبرز ايضاً «حفلة كوكتيل» للشاعر تي.اس.اليوت. وكانت المسرحية قدمت للمرة الاولى في المهرجان عام ١٩٤٩. وينتظر هواة اعمال المخرج المرموق بيتر شتاين عرض مسرحية «بستان الكرز» لتشيكوف.

بدأ مهرجان ادنبره في العام ١٩٤٧، وكان يتجه نحو توحيد اوروبا ثقافياً بعد الحرب العالمية الثانية الا انه توسع الى الاهتمام بالثقافة العالمية وخاصة بعد انشقاق لجنته وتأسيس المهرجان البديل الذي يمتاز بفتح المجال امام التجارب الفنية والثقافية من انحاء العالم. وقد تطور هذا الجانب حتى طغى نشاطه على المهرجان كله. وبليله يشبه دليل التلفون.

وإذا كان شكسبير موجود في البرنامج الرسمي فان البديل يتجاوز المظاهر ليقدم اعمال الشاعر في صيغ لها علاقة بعالم اليوم وتجارب اليوم. وهكذا تتحول «كيلة بكيلة» الى مسرحية عن الفساد السياسي الذي يتخذ صوراً عدة عبر المجتمعات المختلفة. هناك مسرحية عن الشاعر في عنوان «شكسبير لشكسبير» ومسرحية اخرى عن موليير في عنوان «موليير للغذاء» وهكذا يمزج البرنامج بين الهزلي والجدي... كافكا في «المحاكمة»، وديفيد ماميت في «اوليانا» عن طالبة واستاذها حيث يختل ميزان القوى الفكري فيتحول لصالح الطالبة. ايضاً بيكيت حاضر في مسرحية «آخر تسجيل لكراب» التي تصور شخصاً يستمع الى تسجيل ذكريات قديمة فيعلق عليها في حالة بين الذهول وعدم التصديق، وتعتبر من اقوى الاعمال اللغوية للكاتب الايرلندي بعد «في انتظار غودو»... كما يقدم مسرح ماركوس «ومضات» عن امرأة تحولت من بائعة هوى الى كاتبة وفيلسوفة، ثم مسرحية عن حياة الكاتب وليام فولكنر في عنوان «بدايات». اما فرقة الجامعة الاميركية في القاهرة فستقدم «خمسين» وهو عرض في لوحات موسيقية وحياتية من مجتمع القاهرة.

مشروع قانون لمواجهة البلطجة في مصر

■ القاهرة - «الحياة» - بعد ما انتشرت ظاهرة البلطجة في مصر، تقرر ان تخصص دوائر معينة في المحاكم للنظر في جرائم البلطجة وسرعة الفصل فيها وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل اول من امس ان لجنة العقوبات في وزارة العدل ستضع تصوراً شاملاً للجرائم الخاصة بالبلطجة بغرض وضع مشروع قانون.

واضاف سيف النصر ان المقصود بمشروع القانون هو تشديد العقوبة على الافعال التي ترتكب مثل الاتلاف العمدي، والتجمهر، وارغام اي شخص بالقوة على فعل شيء لم يخوله له القانون، والاشتراك في عصبة او تجمهر غير مشروع. ويشير مشروع القانون الى الاداة المستخدمة سواء كانت القوة البدنية او السلاح او اي مادة تؤذي أمن الشخص. وقال سيف النصر ان المشروع من شأنه ان يحد من الحراسات الخاصة، ويمنعها من دون اذن مع ضرورة تنظيمها حماية للاموال والاشخاص.

جمجمة هتلر في روسيا

■ موسكو - ا ف ب - اعلن مدير المحفوظات الوطنية الروسية سيرغي ميرونينكو أول من أمس ان روسيا تحتفظ بقطعة من جمجمة الزعيم النازي الألماني ادولف هتلر ومن الاريكة التي انتحر عليها لكنها لن تعرضهما للجمهور. واوضح ميرونينكو لوكالة «فرانس برس» أن «روسيا تحتفظ ببقايا من جمجمة هتلر»، مشيراً الى ان هذه البقايا من محفوظات الدولة الروسية ولا يمكن الاطلاع عليها. وأضاف «نعتبر ان من غير الممكن في اي حال عرض هذه البقايا، متوقعاً أن تصبح في حال عرضها، رمزاً للفاشيين الجدد. وكانت روسيا اعلنت مراراً أنها تملك اجزاء من جمجمة هتلر، لكن هذه المعلومات لم تؤكد رسمياً قبل الآن. وعثر السوفيات على جثة ادولف هتلر في برلين في ايار (مايو) ١٩٤٥، ثم واروها في مكان سري في المانيا الشرقية مدى ٢٥ عاماً. وفي ١٩٧٠ احرق جثمان الفوهرر ونثر رماداً، حسبما ورد في تقرير لجهاز الاستخبارات السوفياتي السابق «كي جي بي».

عيون وآذان

قبل ثلاثة أيام فقط كان بنيامين نتانياهو يقول مفاخراً على التلفزيون الاسرائيلي ان حكومته لم تواجه أي هجمات انتحارية في سنتها الأولى، ثم اكتشف بسرعة ان حكومته لم تخترع دواء ضد الارهاب، كما لم تخترع حكومة العمل من قبل مثل هذا الدواء.

نتانياهو، شاء او أبى وأنكر، شريك في كل عملية ارهابية ضد اسرائيل. فهو في معارضته العملية السلمية، وفي اتخاذه خطوات مقصودة لتدميرها، يكمل الطرف الفلسطيني المعارض للسلام، حتى يصبح الطرفان شريكين في الارهاب.

وهكذا فقد رأينا كل تصريح لحكومته واجراء، بعد عملية القدس يصب في تعزيز الارهاب المستقبلي. ومحاصرة الاراضي الفلسطينية التي لم تنجح مرة في وقف أي ارهاب، لا تعني سوى زيادة أسباب البؤس والمرارة واليأس التي تقدم للارهاب أخصب تربة ممكنة. كما ان التهديد بدخول الأراضي الفلسطينية لمطاردة الارهابيين المزعومين واعتقالهم يعني مواجهة حتمية مع السكان، وربما مع الشرطة الفلسطينية. ثم ان اتهام السلطة الوطنية بالمسؤولية ليسمع أعضاء الكونغرس الأميركي ويقرروا وقف المساعدات الأميركية، خطوة انتهازية تستغل دم القتلى اليهود لزيادة الضغط على السلطة الوطنية، بما لا يمكن ان يقود الى شيء، غير انفجار شعبي كبير.

واذا تركنا التفاصيل واكتفينا بالشكل العام، فرئيس وزراء اسرائيل ومستشاره السياسي وسفيره في واشنطن، وكل عضو آخر في عصابته، لم يعلق على الانفجار بشيء، سوى مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بضمان أمن اسرائيل.

الأمن الاسرائيلي مهم للاسرائيليين. ولكنه لن يصبح مهماً للفلسطينيين الا عندما يدركون أنهم في طريق بناء دولتهم، وان من مسؤولية هذه الدولة ضمان أمنها وأمن جيرانها، وضبط أي عناصر غير منضبطة تهدد الامن الداخلي او الخارجي.

ولكن من غير المنطقي ان تطالب السلطة الوطنية اليوم بالا تفعل شيئاً سوى ضمان أمن اسرائيل، وهي ترى في الحكم في اسرائيل ائتلافاً عنصرياً متطرفاً، يعلن البناء في الأراضي الفلسطينية كحق له، ويقوض عملية السلام، ثم يطالب الفلسطينيين بالعمل شرطة على بابه.

الكلام الاكثر منطقية بعد انفجار القدس جاء على لسان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان. فهو بعد ان زار المصابين في المستشفيات قال رداً على سؤال صحافي ان ثمة علاقة فعلاً بين الأحداث التي تتجاوز عملية السلام مثل البناء في رأس العمود وفي هارحوما (يعني جبل أبو غنيم) والهجمات الارهابية. وهو أضاف داعياً الحكومة الاسرائيلية الى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين لأن لا طريق هناك سوى طريق السلام على حد قوله.

وفي حين ان وايزمان عند المطالب الاسرائيلية فانه على الأقل ليس أعمى أو متعامياً في أمور حكومة ليكود ومواقفها من السلام وما يعرقل السلام أو يدمره.

ولكن نتانياهو لا يزال يعتقد انه يستطيع ان يفرض على الفلسطينيين حكم البلديات أو حتى المخاتير في مدنهم وقراهم ليقوموا بضمان أمن مجرمين من نوع المستوطنين الذين يأتون من بروكلين وغيرها ليحلوا محل أصحاب الأرض والحق.

ماذا كان نتانياهو يتوقع بعد أربعة أشهر من تعطل العملية السلمية؟ هل كان يتوقع ان يرشقه الفلسطينيون بالورد؟ اذا نظرنا الى تصريحاته ومقابلاته الصحافية والتلفزيونية في الأربع والعشرين ساعة التي تلت الانفجار، نجد انها كلها تركز على واجب السلطة الوطنية ان تحمي أمن اسرائيل، حتى والاسرائيليون يبنون المستوطنات ويوسعونها في غياب أي تقدم في العملية السلمية.

كان أفضل لو ان نتانياهو وعى الحقيقة من دون حاجة الى ضربة ارهابية على راسه. وهو اذا لم يغير موقفه ١٨٠ درجة بدل ان يطالب ابو عمار بالتغيير، فسيكون مسؤولاً عن كل عملية ارهابية لاحقة مع مخططيها ومنفذيها، لأنه يخلق بتصرفاته الأوضاع الملائمة للارهاب.

وفي النهاية «واشنطن بوست»، قالت في تعليق لها على الانفجار ان المطلوب التفاوض لضمان أمن اسرائيل وقيام دولة فلسطينية محترمة ضمن الحد الأدنى الممكن.

ولعل هذه الكلمات القليلة تعبر عن الوضع أفضل من كل خطابية نتانياهو الفارغة.

جهاد الخازن

يوميات الصيف

لبنان: الجمهور عضّ على جرحه ولم يسمع روستروبوفيتش

□ بيروت - من جاد الحاج:

■ مئة الف دولار لمستيسلاف روستروبوفيتش ووسام الاستحقاق قلّدته اياه اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، خلال استراحة الجزء الاول من الامسية السمفونية التي أحياها ليل الاربعاء المنصرم في بعلبك. وغنيّ عن القول ان بطرك الشيللو يستحق المكافاة، مادية ومعنوية، وتليق به الحفاوة، وهو في السبعين، جليل، وقور، وصاحب الكرسي الأعلى في فرقة واشنطن السمفونية.

إلا ان الجمهور اللبناني والأجنبي الذي حضر السهرة كان ايضاً يستحق مكافاتين، مادية ومعنوية. الاولى قد تكون بردّ اسعار البطاقات لأصحابها كونهم لم يتمكنوا من سماع روستروبوفيتش، والثانية لأنهم، على الرغم من ذلك، تصرفوا كأنهم سمعوا، إن بدافع الحفاوة العربية الاصيلة او بدوافع التمظهر الاجتماعي العريق (سنوبيسم).

من الناحية الفنية يأسف المراقب لأن الجمهور عضّ على جرحه واولى واجب الضيافة مكان ردّة الفعل الطبيعية. علماً بان هذه تجلّت في البداية، عندما خبطت الارجل المدارج الخشبية بعنف احتجاجاً على التأخير.

غنيّ عن القول أيضاً وايضاً ان الحساسة العالية واللحظة التاريخية ما كانتا بحاجة الى اي افتعال او تمظهر لو ان التكريم الرسمي اغدق على فنان لبناني ممن احترقوا كالشمعة على ادراج معبد جوبيتر عاماً بعد عام ليحفروا بعرقهم وعيونهم وأصواتهم مجد بعلبك العتيد. لكننا لسنا في سبيل الكلام عما لم يحصل، بل عما حصل.

لم نتمكن من سماع روستروبوفيتش لأن ترتيب الوضع الصوتي (الاكوستيك) كان صفراً متعباً. حتى الذين اجلستهم المكانات، من اصحاب المراكز، في المقاعد الامامية - علماً بان ذلك نافل لدى سماع الموسيقى والافضل ان يجلس المرء في وسط الصالة لتلقي مجمل الاداء السمفوني - حتى اولئك الذين افترضوا انفسهم محظوظين، سمعوا همساً ولم يسمعوا عزفاً متآلفاً متجانساً، يشي بتهيئة مسؤولة للفضاء، او بتعاون مسبق بين الضيف الكبير والفرقة السمفونية الفرنسية التي لم يسبق لها العمل مع روستروبوفيتش.

بدا واضحاً بصورة مؤلمة وجارحة ان الارتجال والاستعجال كانا وراء السقوط الفني للامسية، ومن وراء ذلك ظروف البرمجة التي تحكّم بها تهافت الى استقدام «المشاهير». والتلطي من الامكانات المتواضعة باسماء ذات رنين معيّن لدى الجمهور. ولعل ذلك يكشف اخطر الفجوات في تفكير اللجنة، الا وهي فجوة الانجراف بعيداً عن الهم الثقافي النهضوي، المطلوب بالحاح لا مثيل له بعد الذي حصل في لبنان، نحو الغرق في الضيافة والسياحة والتمظهر.

واخيراً، كان من سوء حظي مرة اخرى ان جلست وراء شجرة الجوز المئوية التي يبدو انها جزء لا يتجزأ من ذلك السبات الاداري المثير للغثيان الذي يسيطر على اجواء الولادة الثانية لمهرجانات بعلبك. مع ذلك، وعلى رغم الهنات والاخطاء والاعتبارات الكثيرة المجانبة للجوهر، الا نصفق مع الجمهور العائد الى مدينة الشمس، فرحاً لمجد العودة؟

ضجة في بعلبك

■ بيروت - «الحياة» - ارتفعت اغنية فيروز «بعلبك انا شمعة على دراجك» لدى دخول الجمهور الى قلعة بعلبك لسماع العازف روستروبوفيتش والفرقة السمفونية ولاحظ الداخلون «تجمهر» جمع من المواطنين في المقاهي المحاذية للمدخل وبدت الجلسة رحبانية وفيروزية صرفة. والضجة التي اثيرت قبل افتتاح المهرجانات حول عدم مشاركة فيروز ومنصور الرحباني لم تنته فصولها، اذ عمدت لجنة المهرجانات الى اغفال المطربة الكبيرة والمسرح الرحباني ولم تنشر اي صورة لا لفيروز ولا لعاصي ولا لمنصور في الكتاب الذي صدر في مناسبة اعادة افتتاح المهرجانات. وضمّ الكتاب صوراً لكل الذين شاركوا في المهرجانات سابقاً ولكل الفرق التي قدمت عروضها طوال سنوات. وأثار غياب فيروز والرحبانيين عن الكتاب استهجان الكثيرين وقيل ان اللجنة بتصرفها هذا ردّت على الحملة الاعلامية التي قام بها الفنان منصور الرحباني ضد المهرجانات واللجنة.

مدينة الاقصر تكرّم شامبليون

□ الاقصر - من حجاج سلامة:

■ تحتفل مدينة الاقصر في صعيد مصر خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل لمرور ١٧٥ عاماً على اكتشاف العالم الفرنسي شامبليون رموز اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية).

وقال اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر لـ «الحياة»، إن الاحتفال يتضمن عدداً من الندوات واللقاءات العلمية ومعرضاً للآثار المصرية، ومحاضرات عن حياة شامبليون واعماله وتوزيع ملصقات. واوضح ان مجلس مدينة الاقصر قرر تكريمها شامبليون بعد ان كرمها هو (اي شامبليون) من قبل بقول ان طيبة (الاقصر) هي اجمل كلمة في كل لغات الارض.

جديد نجاة الصغيرة

□ القاهرة - من محمود علي:

■ تضع المطربة نجاة اللمسات النهائية لأحدث البوماتها الغنائية، الذي لم تصرح بعنوانه بعد ويحتوي على ٤ اغنيات كتبها الشاعر عبدالرحمن الابنودي ولحنها الموسيقار سامي الحفناوي في ثاني تعاون له معها بعد البوم «إلا فراق الاحباب».

ويقوم طارق عاكف بتوزيع موسيقى الالبوم الجديد.

البوم نجاة الجديد تنتجه شركة صوت الفن وهي التي احتضنت انتاجها منذ بدايتها.

كما كتب الابنودي ولحن الحفناوي ايضاً اغنية وطنية جديدة لنجاة عنوانها «فجر الضمير».

وينتظر ان تقدم في اعياد تشرين الاول (اكتوبر) المقبل بعد ان ينتهي المخرج حسين كمال من تصويرها.

نام السائق فانقلبت السيارة وفيها منى زكي ورانيا فريد شوقي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اصيبت الممثلة الصاعدة منى زكي، بينما نجت الفنانة رانيا فريد شوقي وخادمتها وسائقها من موت محقق في حادثه انقلاب السيارة التي كانت تقلهم في طريق الاسكندرية - مصر الصحراوي. وتلقى اللواء احمد همام مدير امن الجيزة بلاغاً صباح امس بانقلاب السيارة رقم ٤٠٥ ملاكي جيزة في الكيلو ٥٦ طريق الاسكندرية - مصر الصحراوي، وفي داخلها اربعة اشخاص. وانتقل العقيد سمير حفناوي مأمور مخفر الهرم، وتبين ان السيارة كان في داخلها الفنانة رانيا فريد شوقي ابنة الممثل فريد شوقي وصديقتها الممثلة الشابة منى زكي، اضافة الى خادمة رانيا وتدعى حنان حسن حسين، وسائقها جمال عبدالحميد. وأدى نوم الاربعة بمن فيهم السائق اثناء قدومهم من الاسكندرية في طريقهم الى القاهرة الى انقلاب السيارة واصابة منى زكي بشرخ في العمود الفقري، كما اصيبت رانيا وخادمتها والسائق باصابات طفيفة. تم نقلهم الى مستشفى الهرم، وقرر الاطباء حجز منى زكي لخطورة حالتها، بينما انصرف الاخرون لتحسن حالتهم. وافاد السائق انه نام اثناء قيادة السيارة ما ادى الى عبورها إلى الاتجاه المعاكس وانقلابها. وتولت النيابة التحقيق.

حول المدينة

● يحضر الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - حفلة افتتاح موسم أصيلة الثقافي الدولي التاسع، والدورة الثالثة عشرة لجامعة المعتمد بن عباد الصيفية التي يرعاها برئاسته الشرفية الأمير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية، اليوم في مدينة أصيلة شمال المغرب.

● تستضيف قناة «الجزيرة» الفضائية اليوم لمناسبة مرور ٤٥ عاماً على قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر، الرئيس الاسرائيلي الاسبق اسحق نافون في برنامج «اكثر من رأي» الذي يقدمه الزميل سامي حداد ويتناول نافون حرب السويس ومواقف السادات وجمال عبدالناصر تجاه السلام ورؤيته لمستقبل القدس والدولة الفلسطينية ويبث البرنامج في الساعة السابعة وأربعين دقيقة بتوقيت غرينتش.

● تقيم جمعية الصداقة المصرية الكويتية برئاسة الدكتور علي لطفي ندوة مساء بعد غد في ذكرى «العدوان على الكويت» وذلك في فندق شبرد القاهرة.

● أقام رجل الاعمال التونسي ياسين هميلة مأدبة عشاء في بيته في ضاحية سيدي بوسعيد تكريماً لسفير لبنان عميد السلك الديبلوماسي السفير سليمان فرح لمناسبة انتهاء مهمته في تونس.
حضر المأدبة سفير الأردن العميد المقبل حيدر محمود حيدر وسفير السعودية الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر وسفير الامارات عبدالهادي الخاجة وسفير الجزائر اسماعيل علاوة ورئيس الاتحاد التونسي للصناعيين والتجار هاني الجيلاني ورجل الاعمال منصف بوزقندة والسفير السابق قاسم بوسنينة وقنصل المكسيك الفخري ابوبكر طرابلسي والوزير السابق ادريس قيقة والسفير السابق محمد ممي.

● أدت نضال الاشقر في باريس دور أميرة عربية في فيلم "Place Vendôme" للمخرجة الفرنسية نيكول غارسيا في مشهد صور في فندق رويال مونصو حيث تلتقي بطلة الفيلم الممثلة كاترين دونوف صديقتها القديمة في رواية الفيلم وهي نضال الاشقر.
وشهد عملية تصوير المشاهد في الفندق الشيخ خليل الخوري بدعوة من صديقته كاترين دونوف وريجيس فارنييه مخرج فيلم «آندوشين» و«امرأة فرنسية» حيث لعبت نضال الاشقر دوراً.

● احتفل في لندن مهند عبدالله المحجوب من كلية الهندسة في جامعة هارتفوردشير البريطانية بتقدير ممتاز ومحمد عبدالله المحجوب بتقدير جيد جداً في علوم الاحياء التطبيقية في جامعة ساوث بانك في لندن.

● الزميل خالد الزياني مدير الاخبار في هيئة الاذاعة والتلفزيون في البحرين غادر المنامة متوجهاً الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة تستمر ثلاثة اسابيع.

● رزق الزميل الصحافي المصري صلاح عزازي وزوجته الزميلة كوكب محسن مولوداً هو باكورتهما سمياه عمر. والوالدة والمولود في صحة جيدة.

● نادي جديدة مرجعيون في بيروت يقيم حفلته السنوية مساء اليوم في فندق بريتانيا في برمانا. ويجري خلاله تكريم اعضاء النادي من الخريجين الجامعيين للعام الجاري

● كريم نجل الدكتور نواف جبارة، يحتفل الأحد في ٣ اب (اغسطس) الجاري بزواجه من الالمانية انيكا مارتنز في فرانكفورت بحضور الأهل والاصدقاء.

● المحامي فادي حوراني وصل الى لبنان مع عائلته آتياً من مقر عمله في دبي، بعد زيارة عمل الى الولايات المتحدة.